



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI



Al-Quds Al-Arabi Volume 32 - Issue 10242 Thursday 22 April 2021

السنة الثانية والثلاثون العدد 10242 الخميس 22 نيسان (أبريل) 2021 - 10 رمضان 1442 هـ

يومية • سياسية • مستقلة

هل سيتصالح الأرمن والأتراك؟

23



اتهمت إيران بعدم دعمها للتوصل إلى حل في اليمن واشنطن تعتبر وقف الهجوم الحوثي على مآرب أولوية إنسانية

وعلى المستوى الميداني، قال أحد القادة العسكريين في القوات الحكومية عند جبهة الكنائس شمال المدينة الاستراتيجية التي يتبعها الحوثي تهدف إلى إرهاب الخصم... واتهم الحوثيين بالذبح بموجات من الجنود الشبان، وبيئهم أطفال حتى، بهدف إضعاف القوات الموالية واستنفاد ذخيرتها. وعن الاستراتيجية التي أكدها مسؤولون يمنيون آخرون، بمن فيهم محافظ مأرب سلطان العرادة، يرى القائد الذي فضل عدم ذكر اسمه أن "الحوثيين لا يهتمون بعدد الرجال الذين يموتون" في صفوفهم، وأكد أنهم رغم ذلك لن يتمكنوا من الوصول إلى مأرب مهما كان الشن.

لندن - «القدس العربي» - ووكالات:

اعتبرت تيم ليندركينغ البعوث الأمريكي الخاص باليمن في تصريحات لعضء الكونغرس، أمس الأربعاء، أن دعم إيران لحركة الحوثي اليمنية "كبير جدا وقاتل"، وأنه لا يوجد دليل حقيقي على أن طهران تريد دعم التوصل إلى حل للصراع. وأضاف ليندركينغ: "سنرحب بقيام إيران بتدوير بناء، إذا كانوا على استعداد لذلك". لكنه قال "لم نلاحظ أي مؤشر على ذلك". وجاءت تصريحات ليندركينغ بالتزامن مع تعريدة المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية نيد برايس، أكد فيها أن الولايات المتحدة تدعم دعوة مجلس الأمن الدولي الحوثيين لإنهاء الهجوم على مأرب، فهو أمر يمثل أولوية إنسانية لأنه يهدد مليون نازح داخل اليمن". كما دعا برايس إلى "السماح بدخول شحنات الوقود إلى اليمن بشكل منتظم لتجنب حدوث المزيد من الكوارث الإنسانية"، دون مزيد من التفاصيل.

مع اقتراب المتمردين من العاصمة ورفض الأحزاب المعارضة «الانقلاب» نشاد: نجل الرئيس القاتيل يقبض على السلطة... وماكرون سيحضر الجنازة

الانتقالي إعادة فتح حدود البلاد البرية والجوية، بعدما كان أمرها مغلقا ورفض التحول آمن عقب إعلان مقتل ديببي. ودعا سياسيون معارضون، قاطع الكثير منهم الانتخابات، أيضا إلى العودة للحكم المدني في البلاد، وقال زعماء أحزاب بعد أن اجتمعوا الأربعاء أنهم يفتنون الانقلاب المؤسسي المفاجئ الذي قام به الجنرال "والتوريت المدني للسلطة". ودعا في بيان إلى انتقال للسلطة يقوده الشعب عبر الحوار، وقالت باريس إنها خسرت بعقل ديببي صديقا شجاعا وحليفا مهما، وأعلنت الحكومة الفرنسية أن الرئيس إيمانويل ماكرون سيحضر الجنازة. وانتقدت منظمة هيومن رايتس ووتش اللدفاع عن حقوق الإنسان علاقة الغرب مع ديببي، وقالت في بيان: "على مدى سنوات ساندت الأطراف الدولية حكومة ديببي بسبب دعمها لعمليات مكافحة الإرهاب (...). حين غضت الطرف بدرجة كبيرة عن سبله من القمع وانتهاكات الحقوق الاجتماعية والاقتصادية في الداخل".

لندن - «القدس العربي» - ووكالات:

أعلن محمد ديببي، ابن إدريس ديببي، زعيم نشاد الراحل، توليه السلطة في البلاد رئيسا وقائدا للقوات المسلحة، أمس الأربعاء، بينما قام المتمردين بمواصلته زحفهم صوب العاصمة. وفي الأثناء، نددت المعارضة أيضا باستيلاء الجيش على السلطة ووصفت الخطوة بأنها انقلاب، ورفضت خطة انتقالية وضعتها الجبهة للبلاد. وقال ديببي الابن (37 عاما) إنه "يتولى مهام رئيس الجمهورية"، وأنه أصبح القائد الأعلى للقوات المسلحة، وفق ما جاء في البيان الانتقالي الذي نشره على الموقع الإلكتروني للرئاسة، وكان ديببي، الذي قاد الحرس الرئاسي وعمل مساعدا لقائد القوات المسلحة، قد عين الثلاثاء 14 جنرا لا آخرين مقرين من والده الراحل بالجلس الانتقالي، وهي الهيئة التي ستؤولى شؤون الحكم لمدة 18 شهرا حتى إجراء انتخابات، وفقا لما أعلنته، كما أعلن المجلس العسكري

اتهامات لعقاد فراجين بالاستهزاء بالتقاليد الأردنية

15

الكاتبة سلوى محسن: الشللية هي معادل غياب المؤسسات الثقافية في مصر

12



عمان - «القدس العربي» - من بسام البدارين:

12



الأمر حمزة «له ضلع، فيما حصل لكنه خارج التقاضي... ورئيس الأعيان يتصدّر تقديم الرواية الرسمية الأردن: القصر سيضمن عدم تكرار «سيناريوهات الطموحات والأوهام»

... واجتماعات سيادية حول «الخطوة التالية»

وصف العلاقة بين رموز الفتنة وملف الأمير سمعت "القدس العربي" مباشرة أحد اللاعبين الأساسيين من مستشاري مؤسسة القصر يعتبر ما حصل صفحة وطويت بحرص وعناية الله، لكن ما لم يطو بعد برأيه هو الحرس بعد الآن على العودة للضوابط الدستورية ووقف الأرتجال والاحتمالات عندما يتعلق الأمر بأي سيناريو مستقبلي له علاقة بأي أمير وليس حمزة حصريا. يعني ذلك ببساطة أن المطلوب لا يكون هو العودة إلى تلك التقاليد التي تربط حركات ومناسبات واجتماعات أفراد العائلة المالكة بمنظومة دقيقة يشر عليها الديوان الملكي، كما كان يحصل تماما في الماضي. يفهم من المستشارة المشار إليه من بعض المسؤولين الكبار في الحكومة أن ما تهتم به مؤسسات الدولة اليوم هو توفير ضمانات واقعية وسيادية لعدم تكرار سيناريو "الطموحات والأوهام"، مما يفسر جرة بعض كبار المسؤولين في الاستمرار بالتأشير على نشاطات الأمير بمعالجة الفتنة، وهو ما فعله عمليا عندما تحدثت الفايض عن الضلع إياه.

السيادية جميعها لا تزال تصر على أن تعالج تفاصيل الفتنة في سياق حاسم ملتزم بالأساس الدستوري. ذلك ليس سرا أن وسط نخبة عمان، لكن البقاء في الأساس الدستوري يتطلب عملية تأثير على علامة ما بين بعض النشاطات التي حاولت زعزعة الأمن والاستقرار، وبين ما وصفها وزير الخارجية أمين الصفي بتحركات وأوهام عند الأمير. انطباعات الشارع العاطفية تحسوال الفصل التام بين الأمير وبقية التفاصيل، لكن الفايض يعود للتأشير بالإصبع عبر عبارة "الأمر له ضلع"، فيما كان سق الجعم معالجة المسألة في السياق العائلي. فهل يعني ذلك شيئا محمدا؟ وأضح أن كبار المسؤولين في الدولة الأردنية مهتمون بعدم تكرار أي مشهد لاحقا له علاقة بما يخالف النصوص الدستورية، وذلك قد يؤدي إلى عزل موضوع الأمير عن ملف التحقيق القضائي، كما قرر الملك، والتعامل معه في السياق العائلي فقط، لكن مع التأشير وبالأصابع المتاحة بين الحين والآخر على دور ما للأمبر، حيث كان الضاوية ومعه الكاتب المغرب من السلطة فهد الخيطان قد استخدموا عبارة "الأمير الخطر"، في

يتحدث الرئيس الفايض عن الأزمة الأخيرة لحظة فرائس 24، وبعد إبلاة سابقة أثارت الكثير من الجدل وعبرت عن الارتياح بدور المستشار الأمريكي الأسبق جاريه كوشنر بمسار الأحداث وعبر وكالة سيوتنك الروسية، محمدا، أعلن الفايض وعبر الشاشة الفرنسية، أن مسألة ولي العهد السابق الأمير حمزة بن الحسين عولجت في السياق العائلي، لكن الفايض استعمل تعبيراً يُشير تماما على الأمير عندما قال إن "له ضلع" بمسار الأحداث المتعلقة بالفتنة، وإن كان ليس طرفاً في عملية التقاضي. لا تصدر مثل هذه العبارة عن شخصية مثل الفايض بلا سبب أو هدف، ولها على الأرجح وظيفة قد تكون أعمق مما يعتقد الواهمون، فالؤسسات

مضايقات للاجئين السوريين في الدنمارك وسلطاتها تحاول إعادتهم إلى «دمشق الأمنة» تعليق عضوية سوريا في منظمة حظر الأسلحة الكيميائية بسبب «جرائم النظام الكيميائية»



سوريون يتلقون حصصا من وجبة الإفطار تقدمها جمعية خيرية في حلب أمس

العربي اعتقده أن ما بعد تجريد عضوية النظام السوري في منظمة حظر الأسلحة الكيميائية ليس كما قبله. من جهة أخرى نشرت صحيفة "فاينتنشال تايمز" تقريرا عن المضايقات التي يعاني منها اللاجئون السوريون في الدنمارك، ومحاولة السلطات دفعهم للعودة إلى بلادهم، فيما يشعر الناشطون بالغضب من مزاعم كونها نغ إن دمشق باتت آمنة بحيث يستطيعون العودة إليها، وجاء ذلك في

التي أعدته كلوي كورنيس من بيروت وريشارد ميلين من أوسلو. ويخشى النقاد من تقليد الدول الأوروبية مثال الدنماركي لتطلب من اللاجئين العودة، (رأي القدس ص 4)

عواصم - «القدس العربي»

من هبة محمد وإبراهيم وريش وائل عصام: قررت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، أمس الأربعاء، تعليق عضوية سوريا فيها، لاستخدام نظامها المتكرر للغازات السامة خلال الحرب الأهلية المستمرة منذ أكثر من 10 سنوات وبعد توثيق 18 هجوما كيميائيا ضد المدنيين يعثر نظام الأسد مسؤولا عنها. ووافق ثلثا الدول الأعضاء على قرار تجريد سوريا من حقوق التصويت بالمنظمة، وإجمالي الدول الأعضاء بالمنظمة 193 دولة. وكانت روسيا والصين وسوريا ضمن الدول التي صوتت ضد القرار. وقدمت الاقتراح مجموعة من 46 دولة غربية رأت أن دمشق انتهكت بشكل متكرر اتفاقية الأسلحة الكيميائية، وهي معاهدة للحد من الأسلحة تشرف عليها المنظمة، واكتسب هذا التوجه زخما جديدا بعدما أشار تقرير صدر الأسبوع الماضي بصاحب الاتهام إلى الجيش السوري في القضاء قنبلة كلور على منطقة سكنية يسيطر عليها المسلحون في عام 2018، وحول أهمية هذا الإجراء قال الخبير بشؤون توثيق الانتهاكات الكيميائية "بالتأكيد سوف يؤدي إلى تصعيد سياسي كبير ضد النظام خلال الفترة المقبلة وخصوصا في ملف الحامسة، مما سيشكل ضغطا سياسيا كبيرا على النظام السوري". وأبدى الأحمذ خلال حديث مع "القدس

اتفاق تعاون صحي بين إسرائيل والإمارات وعبد الله بن زايد يستقبل المبعوث الصهيوني الخاص لدول الخليج

خبراء، وإقامة مشاريع اقتصادية وصحية واسعة النطاق. كما سيقوم الجانبان بتشجيع وتطوير العلاقات المباشرة بين المؤسسات الصحية والطبية. وحضر مراسم التوقيع من الجانب الإسرائيلي مدير قسم العلاقات الدولية في وزارة الصحة الدكتور أشني شلمون، والقائم بعمال السفارة الإسرائيلية في الإمارات تيفي حيقس، وتكرس موقع "وينت" أنه تم التوصل إلى تقدم بالاتصالات نحو توقيع اتفاقيات حول "الجواز الأخضر" مع الإمارات والبحرين، لكن لا توجد حتى الآن اتفاقيات بسبب رفض إسرائيل الاعتراف باللقاح الصيني المعتمد في الإمارات.

الناصرة - «القدس العربي»:

وقّع أمس وزير الصحة في حكومة الاحتلال يولي الدشخاني، ورئيس سلطة الصحة في دولة الإمارات محمد السركال، بحضور وزير الصحة عبد الرحمن بن محمد العويس، على اتفاق للتعاون في مجال الصحة بين البلدين. وتقتضي البنود الأساسية للاتفاق بأن الجانبين سيعملان على تعزيز التعاون بالمواعض الصحية، بما يشمل مكافحة الأوبئة العالية، والأمن السارياتي وحماية البيئات، والتعلم الطبي، والصحة الوقية، والكاء الاصطناعي والابتكار وتكامل التكنولوجيا والطب الشخصي، والصحة العامة. إضافة لذلك سيكون هناك تبادل لزيارة

إلى حين اجتماع القيادة والأمناء العامين وبمشاركة حماس والجهاد القيادة الفلسطينية تؤجل قرارها بشأن إجراء الانتخابات رام الله - غزة - لندن - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

موسعا لها برئاسة الرئيس محمود عباس، خلال الأيام المقبلة، يشترك فيه الأمناء العامين إلى جانب حركتي حماس والجهاد الإسلامي، وسقط أصوات تشاكية في الانتخابات، بناء على تفاهات الفصائل السابقة في القاهرة، في حال بقي اللمع الإسرائيلي للانتخابات في القدس المحتلة. للحضافة على مكانة المدينة سياسيا وحقوقيا وقانونيا بالنسبة للفلسطينيين. وحسب معلومات "القدس العربي"، سيكون اجتماع القيادة بعد انتهاء الجولة الأوروبية التي يقوم بها حاليا وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي، وتشمل عدة عواصم أوروبية إضافة إلى لندن، لطالبة هذه الدول بالتدخل العاجل لإجبار إسرائيل على تنفيذ بنود اتفاقيات السلام الخاصة بإجراء الانتخابات في القدس، والسماح لأهلها بالمشاركة ترشحا وانتخابا ودعاية.

تتواصل التحركات الفلسطينية لضمان إجراء الانتخابات التشريعية في القدس المحتلة، وسط تأكيد من الرئاسة الفلسطينية على التزام القيادة بإجرائها وفق الراسيم الرئاسية والواعيد المحددة. غير أن الناطق باسم الرئاسة نيبيل أبو ردينة جدد التأكيد على "أن القدس خط أحمر وأن شعبنا لن يتنازل عنها ولن يقبل بدولة ذات حدود مؤقتة، ولا بأية مشاريع تتناقض مع قرارات المجلس الوطني وقرارات الشرعية الدولية"، مشددا على أنه لن يتم اتخاذ أي قرار فيما يتعلق بالقدس بأي شكل من الأشكال من دون العودة للقيادة والفصائل ولكل القوى. وفي هذا السياق من المقرر أن تعقد القيادة الفلسطينية اجتماعا

وزير خارجية الأردن يلتقي الرئيس عباس في رام الله

عمان - رام الله - وكالات: استقبل محمود عباس، رئيس دولة فلسطين، أمس، نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وشؤون المغتربين أمين الصفي، الذي نقل رسالة من الملك عبد الله الثاني إلى الرئيس الفلسطيني، تحسرت حول الجهود المشتركة لإيجاد أفق سياسي لإطلاق مفاوضات جادة لتحقيق السلام العادل على أساس حل الدولتين الذي يجسد الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة على خطوط الرابع من حزيران 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، بحسب وكالة بترأ الأردنية الرسمية.

مباحثات بين السيسي ورئيس الكونغرس اليهودي العالمي لندن - «القدس العربي»:

المنطقة بأسرها، وهو ما يفرض المزيد من التعاون والنشاور المنظم بين مصر والولايات المتحدة لدرء تلك الأخطار، خاصة في إطار مكافحة الإرهاب والغفر التطرف، وذلك من أجل تحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة. اما لاورد فقد أشاد بـ"مئات العلاقات التي تجمع بين مصر والولايات المتحدة"، مبرحا من تقديره لدور مصر الحوري كوكيرة للامن والاستقرار في الشرق الأوسط والقارة الأفريقية، ومشيرا إلى "جهود مصر في التصدي لخضر الإرهاب، ومساعيها الحثيثة للتوصل إلى حلول تختلف الأزمات التي تمر بها المنطقة، وذلك بالتعاون مع إنجازاتها في صعيد الإصلاح الاقتصادي وفتح عملية التنمية الشاملة، وهو الأمر الذي يرسخ دور مصر التاريخي على مختلف الأصعدة في المنطقة".

استقبل الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس الأربعاء، رونالد لوردر رئيس الكونغرس اليهودي العالمي، بحضور عباس كامل رئيس المخابرات العامة. وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية أن اللقاء "تناول استعراض بعض الموضوعات في إطار العلاقات المصرية الأمريكية، وكذلك عملية السلام في الشرق الأوسط، وعدد من القضايا التي تتعلق بمكافحة الغفر التطرف". ووفق المتحدث أكد السيسي عمق العلاقات الاستراتيجية بين مصر والولايات المتحدة، والتي تمثل أهمية بالغة في ظل ما يشهده المحيط الإقليمي من أزمات تهدد أمن واستقرار

تدافع بين قوى الأمن والمتظاهرين... ومناصرو القاضية يستنجدون برئيس الجمهورية ونصر الله عادة عون تضرب بعرض الحائط قرارات مجلس القضاء وتقتحم شركة الصيرفة مجددا

السبب الكامن وراء هذه الهجمة السياسية والقضائية والإعلامية والمالية والأمنية ضد قاض يقوم بواجباته... وحض التكتل في بيان "جميع اللبنانيين للدفاع عن حقوقهم وذلك بدعمهم من يعمل على كشف المسؤولين عن التسيّب بالانهايار المالي وملاحقتهم قانونيا واسترداد حقوق الناس من الذين حولوا الأموال استنسابيا للخارج خلافا للأخلاق ولاننظام العام". وكانت القاضية عون قالت امام مجلس القضاء الأعلى أنها غادة عون نذرت نفسها لاستعادة حقوق شعبي. وأكدت حسب مداخلة تم تداولها على حسابات ناشطين في التيار العوني "أن المتهمون من الشعب اللبناني أهلي وأهلكم وحق الشعب في رقابك كلكم كقضاة عدل"، معتبرة أن "لا حظ سياسيا أو مذهبي على والحق هو الله وهو ناصر أصحاب الحق، والباطل والفاصد هو الشيطان الرجيم"، سائلا "هل يقبل أي منكم أن يكون هناك رجل باطل وينصر الباطل؟". وأضاف "أنا غادة عون وهبت نفسي للحق ولحقوق الناس فيما أن يعود الحق لأصحابه،

بيروت - «القدس العربي»

أسئلة حول السبب الكامن وراء هذه الهجمة السياسية والقضائية والإعلامية والمالية والأمنية ضد قاض يقوم بواجباته... وحض التكتل في بيان "جميع اللبنانيين للدفاع عن حقوقهم وذلك بدعمهم من يعمل على كشف المسؤولين عن التسيّب بالانهايار المالي وملاحقتهم قانونيا واسترداد حقوق الناس من الذين حولوا الأموال استنسابيا للخارج خلافا للأخلاق ولاننظام العام". وكانت القاضية عون قالت امام مجلس القضاء الأعلى أنها غادة عون نذرت نفسها لاستعادة حقوق شعبي. وأكدت حسب مداخلة تم تداولها على حسابات ناشطين في التيار العوني "أن المتهمون من الشعب اللبناني أهلي وأهلكم وحق الشعب في رقابك كلكم كقضاة عدل"، معتبرة أن "لا حظ سياسيا أو مذهبي على والحق هو الله وهو ناصر أصحاب الحق، والباطل والفاصد هو الشيطان الرجيم"، سائلا "هل يقبل أي منكم أن يكون هناك رجل باطل وينصر الباطل؟". وأضاف "أنا غادة عون وهبت نفسي للحق ولحقوق الناس فيما أن يعود الحق لأصحابه،

من سعد الياس:

في انتظار ما ستصدره هيئة التفتيش القضائي في قرارات في حق المذمة العامة في جيب لبنان القاضية غادة عون، التي تعزرت على قرار المدعي العام التمييزي القاضي غسان عويدات بكتف يدها عن عدد من الملفات ومن بينها الملفات المالية، يبدو أن القاضية المدعومة من رئيس الجمهورية ميشال عون والتيار الوطني الحر لا تزال تضرب بعرض الحائط كل تعليمات مجلس القضاء الأعلى، بدليل توجهها مجددا إلى شركة مكثف لتحويل الأموال بعد تقديمها شكوى بحق رئيسها عويدات لإبطال قرار تنحيته على خلفية اتهامه بتجاوز صلاحياته. وفي دليل على تسييس القضاء والقضية رأي "تكتل لبنان القوي" أن منع القاضي الذي يلاحق قضايا الناس من مواصلة التحقيق في الملفات المفتوحة يلامس حدّ الجرم بحق اللبنانيين ويطرغ

انسحاب الأندية أنهى الفكرة وأجّر الانتصار على الجشح» تضامن الجمهور والإعلام والسياسيين يؤدي إلى وأد فكرة «دوري السوبر» وهزيمة عمالقة كرة القدم الأوروبيين

لندن - «القدس العربي»:

لم تمر سوى 48 ساعة على حلم رئيس نادي ريال مدريد فلورنتينو بيريز في تأسيس بطولة الدوري السوبر الأوروبي لكرة القدم، قبل أن يتحول إلى كابوس أدى إلى قرار وأد الفكرة في دوري أبطال أوروبا، ويصدر مئات الملايين على أعضائه سنويا، حيث وعد بيريز بحصول كل ناد على 350 مليون يورو في أول موسم على الأقل، بغضل الدعم الهائل من مصارف أمريكية، لكن الجماهير الكروية والنجوم الحاليين والسابقين والسياسيين قادوا حربا شعواء على هذه الفكرة التي تحرم بقية أندية القارة من أي مردود، ما ينم عن جشع ونوجسية بغضاض، قادت

الانتصار على الجشح" كان من أبرز العناوين في اليوم التالي للاضطرابات والتظاهرات لأنصار الأندية الإنكليزية

قوى منبثقة عن «انتفاضة العراق» تبحث خوض الانتخابات: المراقبة الأممية شرط العدالة والنزاهة

رئيس حزب «البيت الوطني» أكد أن قرار المشاركة من عدمها يصدر في أيلول المقبل

بغداد-«القدس العربي»

من مشرق ريسان:

بدأت قوى سياسية ناشئة منبثقة عن حراك «تشرين/ أكتوبر» الاحتجاجي، بالتفكير في دخول العملية السياسية والعمل السياسي، من خلال تشكيل تحالف موسع يشارك في الانتخابات التشريعية المبكرة، المقررة في العاشر من تشرين الأول/ أكتوبر المقبل، لتنافس «حزب السلطة» المتحكمة بالمشهد العراقي منذ عام 2003، ورغم تنظيم هذه القوى نفسها مبكراً، غير إنها ما تزال تبحث مدى نجاعة مشاركتها في الانتخابات، في ظل سطوة الأحزاب النافذة وامتلاكها المال والسلح.

ورهنّت تلك القوى خوضها غمار السباق الانتخابي، بمدى الدور الذي يمكن أن تلعبه الأمم المتحدة في متابعة ملف عدالة ونزاهة الانتخابات.

وأمس الأربعاء، أصدرت ثمانية قوى سياسية منبثقة عن الاحتجاجات، ثلاث توصيات حول الانتخابات المقبلة، فيما وجهت رسالة إلى الأمم المتحدة.

توفير العدالة

ونكرت القوى المجتمعة في بيان صحافي أمس، إن «العملية الانتخابية المقبلة لن تكون ديمقراطية ونزيهة ما لم يتم توفير العدالة بين جميع القوى السياسية المتنافسة في الانتخابات، مطالبة الحكومة الاتحادية أن «تكون جادة في تهئية بيئة انتخابية عادلة ونزيهة بإشراف الأمم المتحدة، وأن تفي بوعدها التي المتضمنة في برنامجها الحكومي، منها محاسبة قتلة مظاهري تشرين الأول/ أكتوبر والكشف عن مصير المغيبين والمعقلين ظلماً، وكذلك حصر السلاخ بيد الدولة».

وخلف الحراك الاحتجاجي الذي انطلق في تشرين الأول/ أكتوبر 2019، نحو 600 قتيل وأكثر من 25 ألف جريح، نتيجة قمع قوات الأمن واستخدامها المفرط للقوة في مواجهة المحتجين السلميين المطالبين بتوفير فرص عمل وتحقيق العدالة الاجتماعية، قبل أن ترزق مطالبهم لإنسقاط الحكومة، التي كانت متمثلة آنذاك برئيس الوزراء عادل عبد المهدي. وتحت ضغط المحتجين، قرر رئيس الوزراء العراقي الأسبق عادل عبد المهدي تقديم استقالته في 30 تشرين الثاني/ يناير من العام ذاته، ليترك المنصب إلى رئيس الوزراء الحالي، مصطفى الكاظمي، الذي تعهد بإجراء انتخابات برلمانية مبكرة في العاشر من تشرين الأول/ أكتوبر المقبل. وأضاف البيان، متناشداً هذه القوى الوطنية الأمم المتحدة بأخذ دورها الحقيقي والفعال لتأمينه ملف عدالة ونزاهة الانتخابات» محذراً من «عدم تحقيق مطالب الشعب العراقي والذي



مواجهات بين مظاهرين والأمن العراقي في النجف منتصف الشهر الماضي

بشأن الضرورة الحاسمة للإشراف الدولي على الاقتراع النيابي المقبل بوصفه أخطر انتخابات عراقية... وأضاف: «التنظيم والإطار الجامع صار الآن هو نقطة دفع حقيقية نحو مراجعة الأداء وتنضيج التصورات، ومنح جمهور تشرين قدرة أكبر على صوغ مطالبهم وتعظيم أصول وطقوس الضغط عند تشربين، وهي أهم جماعة ضغط عرفها العراق».

ورأى أن «جوهر تشرين هو الكشف عن قوة التحول الاجتماعي العميق، والتخلي عن تردد الأحزاب التقليدية وبطنها وتبريراتها، وأن يكون العمل السياسي مقارباً لسرعة تحول جيل الشباب وغضبهم، مع مراجعات لتنظيم صحیح للغضب والزخم الشبابي».

ومضى يقول: «وهو أمر حقق معجزات وغير قواعد اللعبة في العراق وترك أثره على صورة بلادنا في المنطقة والعالم، وسيشهد لتغييرات عميقة في دور العراق داخل النظام الاقليمي تدريجياً». وأشار إلى استنكار «اللقاء» كلمات للخبير الاستراتيجي هشام الهاشمي (اعتقل مطلع تموز/ يوليو 2020) حث فيها «التشريبيين» على تنظيم صفوفهم في تشكيل سياسي لخوض الانتخابات، قائلاً: «استذكر الأصدقاء كلمات الحبيب الراحل هشام الهاشمي، كأنه حضر اجتماع بابل، وفرحوا وفرحنا معهم بدموع الفخر بروية البيت الوطني وحركة امتداد حاضرين مع بعض يديران خلافات الشباب بحكمة، وحضور طيف واسع يسار ويمين من حكماء البلاد شبيبا وشبابا. بإصرار على إدارة النوع، في الموقف بنحو معتدل ومسؤول أمام دعاء الشهداء الشجعان وما منحوه لمن بقي حيا من الناجين».

وختم يقول: «الأبدي مفتوحة، نحو إدارة الخلافات بنهج اعتدال، مع الشركاء والخصوم والدنيا التي تراقب العراق. تشرين تكتب مدونة لمرحلة جديدة من النضج».

كذلك، قال الكاتب والإعلامي والشاعر علي وجيه، معلقاً على صورة تجمع المشاركين في «لقاء بابل» في منشور على صفحته في «فيسبوك» أن «هذه المجموعة من أحزاب الاحتجاج الناشئة، يجب أن تدغم من قبل جمهور الاحتجاج إن قرروا المشاركة أو المقاطعة في الانتخابات المقبلة، هذه آخر فرصة لاستثمار زخم الاحتجاج من أجل ساعة بديل سياسي ضمن هذه الطبقة».

وزاد: «الدائرة الأولى هي أحزاب الاحتجاج، الدائرة الثانية الأوسع والأقرب لها من غيرها هي القوى الوطنية التي تتحدث بآلاف باء دعم الدولة والدستور والابتعاد عن السلاح والنقل والتوترات وضد التوجهات الطائفية والعنصرية»، وأشار إلى أن «المعرف وفق الواقع هو ما يمكن أن يغير الوضع تدريجياً، في السياسة لا ينطق الأفق أبداً، معتبرا في الوقت عينه أن «هذا الاحتجاج ضروري، حتى وإن لم يتخضع عنه شيء، العقل السياسي هو غير العقل الاحتجاجي».

بدءاً من الأسبوع المقبل، مشيراً إلى أنّ القرار حول الانتخابات «سيصمّم قبل شهر فقط من موعدا في تشرين الأول/أكتوبر».

ترحيب من الناشطين

التنظيم السياسي للقوى والشخصيات الفاعلة في الحراك الاحتجاجي، لاقى ترحيباً لدى الناشطين والنخب العراقية.

وقال الكاتب والصحافي، سرمد الطائي، كتب على صفحته في «فيسبوك»، معلقاً على «لقاء بابل» يقول إنه «ليس مجرد مؤتمر لتشرين وجزء واسع من شركائها. ليس مجرد موقف حكيم حول مشاركة مشروطة في انتخابات الخريف، مفيدة بموقف نقدي من الدستور وواضحة جدا

للمشاركة». وأضاف أنّ «الشروط تركّزت في موضوعي البيئة والعدالة الانتخابية، عبر التأكيد على ضرورة تهيئة المسال السياسي والنقوي الذي تحظى به قوى السلطة، فضلاً عن السلاح، مبيّنا أنّ «المجتمع وجهاً رسالة إلى الأمم المتحدة لمارستها دورها الحقيقي في التمهيد لانتخابات عادلة».

وأوضح، أنّ أهمية الاجتماع «تكمن في التوصل إلى اتفاقات أولية بين القوى الناشئة حول نقاط أساسية عبر عنها البيان، مؤكداً أنّ «الاجتماع لم يضع فيتو على مشاركة أي من القوى الأخرى المنبثقة من الاحتجاجات». وكشف، أنّ «القوى السياسية المنبثقة من الاحتجاجات ستعقد سلسلة اجتماعات أخرى

المد العراقي، ود. حميد الشبلوي، وحركة امتداد». ويأتي بيان القوى السياسية الناشئة عقب اجتماع موسع عقد في محافظة بابل (100 كم) جنوبي العاصمة العراقية بغداد.

مناقشات واسعة

رئيس حزب «البيت الوطني» حسين الغرابي، قال في مداخلة عبر تطبيق «كلاهاوس» إن الاجتماع «شهد مناقشات واسعة حول الانتخابات المبكرة وقرار المشاركة من عدمها بالنسبة للقوى السياسية الجديدة»، مؤكداً أنّ «القوى المجتمعة اتفقت بشكل واضح على ضرورة تحقيق شروط محددة وتوافر بيئة ممكنة

يعمل مصدر إعطاء الشرعية للنظام السياسي». وحدد البيان، ثلاث توصيات صدرت عن المجتمعين، تمثلت بالعمل على تعديل الدستور وفقاً للمادة 126 منه، وأن يكون ضمن برامج القوى السياسية لمستقبل العراق، بالإضافة إلى «الاتفاق على التفاهات الانتخابية» فضلاً عن دعوتها للشعب العراقي الوطني للمشاركة الفاعلة والواسعة في الانتخابات المقبلة، من أجل دعم القوى الوطنية المختصة بتحقيق مطالب الشعب العراقي الوطني والقطاعية والخدمية».

ووقع على البيان، «البيت الوطني، وتجمع الفاو زاخو، والاتحاد العراقي للعمل والحقوق، وحركة نازل أخذ حقي الديمقراطية، والتيار الاجتماعي الديمقراطي، وجبهة تشرين، وتيار

کردستان تعلن إفشال مخطط لتنظيم «الدولة» لإعادة ترتيب صفوفه

بغداد-«القدس العربي»:

أعلنت مؤسسة «الأسايش العامة» (قوات أمنية كردية خاصة) في إقليم كردستان العراق، إحباطها مخططاً وصفتها به «الكبير» يقف خلفه «الدولة الإسلامية»، بهدف إعادة ترتيب صفوف التنظيم وشن هجمات مختلفة، مضيفة أنها استطاعت تفكيك خلية للتنظيم واعتقال أفرادها.

وذكرت في بيان تداولته وسائل إعلام كردية، مرفقة بمقاطع فيديو توثق لحظة تنفيذ العمليات واعتراقات المنصر التنظيم، أنّ «سند الإقليم كانت القبض عليهم) مجرم كبير يدعى أبو علي الجميلي، وهو والي الفلوجة ودخل حدود الإقليم بعبوة مزورة».

وزاد: «بعد جمع العوالم والأدلة على عصابة ومجموعة إرهابية تابعة لداعش في عدد من مدن الإقليم كانت تعد العدة وتروم تنفيذ عدد من العمليات الإرهابية، وبقدر من رئيس مؤسسة عمليات أسايش الإسلامية وأسايش بالعمل على هذه القضية».

«التوصل لرأس الخيط»

وتابع أن «التحقيقات بدأت، وبعد البحث والجهد التوصل لبيلا ونهارا ومراقبتهم وجمع المعلومات تم التوصل لرأس خيط، وتمت مراقبة جميع الشبكات وتكشف المخططات وهويات ومعلومات شخصية عن الإرهابيين من قبل قوات أسايش السلمانية». وقلت إلى أنّ «بعد استحصان موافقة قاضي تحقيق الأسايش، وفي عدد من المحلات الواسعة المشتركة، قامت قوات عمليات أسايش السلمانية، وكرمان، غرب السلمانية، شهروزو، رابرين، باعتقال جميع الإرهابيين (22) اللذين هم والي اللية ذاتها، قام فريق عسكري من عمليات أسايش السلمانية وأسايش غرب السلمانية في جمجمال بخمس عمليات ناجحة، استنادا على معلومات

وأوضح أنّ «في يوم 25 آذار /مارس الماضي وضمن إجراءات أمنية مشددة وحملة كبيرة وناجحة قامت قوات عمليات أسايش السلمانية وأسايش غرب السلمانية في جمجمال باعتقال كبير الإرهابيين والهارب من العدالة (ج.م) المعروف بابو علي الجميلي) والي الفلوجة، الملتخه على العديد من العمليات الإرهابية وضد الإنسانية، وكان في البداية على اتصال بتنظيم القاعدة الإرهابي، وفي عام 2014 تابع الإرهابيين الدواعش وشارك وأشرف كسحل شديد الإجرام على العشرات من العمليات الإرهابية، وتقلد منصب نائب الفيض عليهم) مجرم كبير يدعى أبو علي الجميلي، وهو والي الفلوجة ودخل حدود الإقليم بعبوة مزورة».

وبيّن أنّ «في الأول من شهر نيسان / أبريل الحالي، وفي عدد من العمليات الأخرى قامت قوات عمليات أسايش السلمانية وكرمان باعتقال ثلاثة إرهابيين، مضيفا أنّ «في جانب آخر، وفي اللية ذاتها، قام فريق عسكري من عمليات أسايش السلمانية وأسايش غرب السلمانية في جمجمال بخمس عمليات ناجحة، استنادا على معلومات

دقيقة تم خلالها اعتقال 5 إرهابيين آخرين في وقت واحد». وتابع أنّ تم تكثيف التحقيقات والمناقصات، وفي 2 نيسان/ أبريل الجاري جرت ثمانية عمليات ناجحة لعمليات أسايش السلمانية وأسايش كرميان تم خلالها اعتقال ثمانية إرهابيين في الخلية الإرهابية النائمة نفسها». كما قامت قوات أسايش السلمانية وكرمان يوم 3 نيسان/ أبريل الجاري في كلار باعتقال الإرهابي (م.ا) المعروف (ب.حبيب) وبعد يوم واحد، أي في الرابع من نيسان/ أبريل) الحالي تم اعتقال الإرهابيين (ر.ا) و(ج.س) المعروف (با.بو أنس) في السلمانية و(أ.ح) في كرفي».

وقال البيان أنّ «بعد إجراء التحقيقات وتوطين إفسادات الإرهابيين واعتراقاتهم برائتهم كشفوا أنهم كانوا يخطون لبناء عدد من الخلايا لداعش في الإقليم، والاستعداد لتنفيذ عدد من العمليات، وتم تدريبهم على كيفية صنع العوالم والمواد المتفجرة وخطوط الاتصال وضباط الأمان وحفظ الناس واغتيال ضباط الأمن وخصوصا الذين لهم دور في

... وحكومة الإقليم تنأى بنفسها عن تهم اختطاف مواطني كركوك

بغداد-«القدس العربي»:

أصدر منسق التوصيات الدولية في حكومة إقليم كردستان، ديندار زيباري، أمس الأربعاء، توضيحا بشأن المعتقلين الذين على صلة بتنظيم «الدولة الإسلامية» فضلا عن اتهام الحزب الديمقراطي الكردستاني باختطاف وقتل مواطنين في محافظة كركوك، التي تعد أبرز المناطق المتنازع عليها بين بغداد وأربيل.

وكان محافظ كركوك وكالة، راكان الجبوري، قد اتهم في مقابلة تلفزيونية الجهات الأمنية في الإقليم وخصوصا تلك التابعة للحزب الديمقراطي الكردستاني باختطاف مجموعة من مواطني كركوك وضواحيها واعتقالهم في الإقليم بتهمة الإرهاب أثناء عمليات تحرير المناطق التي استولى عليها تنظيم الدولة الإسلامية، فيما كشف عن العثور على جثث تعود لمواطني كركوك في مقر الحزب المتقدم في المدينة، إبان عمليات فرض القانون في 2017.

وقال زيباري، في بيان صحافي، إن «تصريحات محافظ كركوك وكالة وأركان سعيد الجبوري التي اتهم فيها الجهات الأمنية في الإقليم باختطاف مجموعة من مواطني كركوك وضواحيها، واعتقالهم في الإقليم بتهمة الإرهاب أثناء عمليات تحرير المناطق التي استولى عليها داعش، تتخذ إلى الصداقية».

وأضاف متحدثاً عن أوضاع المناطق التي هاجمها التنظيم قائلا: «أدت هجمات داعش وسيطرتها على مناطق واسعة من العراق إلى نزوح عشرات الآلاف من مواطني تلك المناطق إلى إقليم كردستان. واجهت حكومة الإقليم ظروفًا صعبة على كافة الأصعدة من حيث استقبال هذا الكم الهائل من النازحين الذين هجروا قسراً من ديارهم، واضطرت إلى اتباع إجراء جملة أمنية محكمة بهدف توفير الأمن والاستقرار في الإقليم وحماية

مواجهة الإرهاب، مع تحطيم شواهد قبور شهداء مواجهة الإرهاب». وأوضح أنّ «ما يدعو لاستغراب والدهشة أنّ إرهابيين تلقوا الفكر المتطرف الداعشي عن طريق شبكات التواصل الاجتماعي، واستعملوا نفس الشبكات لتوسيع عملياتهم ومجموعاتهم وأسسوا العديد من الصفحات والحسابات للدعوة والترويج ودروس التكفير والعدف، وقاموا بتكفير أي عالم دين أو مواطن لم يتأثر بفكرهم التكفيري العنيف».

وختم البيان بالقول إن «مؤسسة أسايش الإقليم كردستان وإزاء هذه الحملة الكبيرة والناجحة من قبل قوات عمليات أسايش السلمانية وكرمان وغرب السلمانية وشهروزو ورابرين، تعبر عن شكرها وتقديرها لجهود وسهر وشجاعة الضباط والتنسيب الذين عملوا كجنود مجهولين لتحقيق أمان واستقرار الإقليم، اللذين يحمون أزواج وممتلكات الناس بأرواحهم». وأضاف أنّ «هذا يظهر الحقيقة التي تؤكد أنّ جميع المتهمين والجرمين والخارجين عن القانون والمطلوبين

العدالة، لن يفلتوا من قوات الأمن التي ستفشل أي مخطط لهم قبل تنفيذه وسيساقون أمام السلطة القضائية» لافتاً إلى أنّ «وراء كل الاجتاجات الأمنية هناك نور بارز و ملحوظ للمجتمع وأهالي كردستان يتعاونه ودعمهم لقوات أسايش، وهو ما يدعو للإشادة دائما».

يتزامن ذلك مع إعلان خلية الإعلام الأمني (حكومية اتحادية) نتائج العمليات العسكرية في العاصمة بغداد ومحافظات ديالى ونيوى.

الخلية، قالت، في بيان صحافي، أمس، إن «قوة مشتركة من قيادة عمليات بغداد نفذت واجبات تفتيش في عدة مناطق ضمن قاطع مسؤوليتها، حيث لقت القبض على 7متهمين من فواع مختلفة، كما ضبطت 7 مسسات و4 بنادق مختلفة الأنواع وأعددة مختلفة، 2025 طلقة، و20 عجلة مخالفة و3 عجلات بدون لوحات».

وأضاف أنّ «قوة من قيادة عمليات نيوى خرجت بواجب تفتيش في وادي قضة بعد ورود معلومات استخباراتية بوجود دس عمليات النافسة وتم العثور على 33 عبوة ناسفة وقنبرة هاون عيار 120 ملم».

وتابع أنّ «قوة من قيادة عمليات ديالى باشرت بواجب مهادمة وتفتيش في بساتين بابلان، حيث تم العثور على عبوة ناسفة على شكل جلكان سعة 5 لتر مملوء بمادة سي 4، وقنبرة هاون عيار 82 ملم و4 قنابر هاون عيار 60 ملم وقتيل تفجير بطول 10 متر».

ضبط صواريخ

وفي بيان ثان، أفسادت الخلية بضبط قاعدة صواريخ متحركة في محافظة الأنبار الغربية.

ونكرت الخلية، أنّ «قوة من قيادة عمليات الأنبار شرعت بمرافقة الجهات المختصة بواجب بحث وتفتيش في منطقة 7 كيلو وعثرت على 15 عبوة ناسفة على شكل جلكان سعة 20 لتر و15 صاعق تفجير و15 سبحة تفجير من مخلفات داعش الإرهابي».

وأضافت: «بعد ورود معلومات تفيد بوجود عبوات ناسفة من مخلفات داعش الإرهابي، خرجت قوة من قيادة عمليات الأنبار بواجب تفتيش وبحث ضمن قاطع مسرور ولهايتها وعثرت على 20 قنبرة هاون عيار 120 ملم». وتابع: «كما خرجت قوة مشتركة من قيادة عمليات الأنبار وقسم استخبارات ومكافحة إرهاب عامرية الصمود لتنفيذ واجب تفتيش في قضاء القبض على منطقة الريفات، حيث ألقى القبض على متهم مطلوب وبعثت 4/1 إرهاب وتم ضبط قاعدة صواريخ متحركة قديمة وقنبرة هاون عيار 120 ملم».

أربيل تستعد لرحلة مباحثات جديدة مع بغداد لتنفيذ بنود موازنة 2021

بغداد-«القدس العربي»:

أعلن رئيس ديوان مجلس وزراء إقليم كردستان، أواميد صباح، أمس الأربعاء، أنّ حكومة الإقليم تستعد لخوض مباحثات جديدة مع الحكومة الاتحادية لتنفيذ بنود الموازنة العامة لعام 2021، مؤكداً أنّ أربيل ملتزمة بما ترتب عليها من اتفاق حول الموازنة.

وقال، في تصريح للصحافيين، «نحن بصدد الاستعداد من أجل أن يجري وفد الإقليم زيارة مرة أخرى إلى بغداد لمواصلة الحوارات، مشيراً إلى أنّ «هذه المرة المباحثات مع بغداد ستدخل ضمن إطار حيز التنفيذ، ونحن في إقليم كردستان أريدنا استعدادنا التام لتنفيذ الاتفاق بين أربيل وبغداد المتعلق بالموازنة».

وأضاف أنّ «رئيس وزراء الإقليم مسرور بارزاني بعث برسالة إلى رئيس مجلس الوزراء في الحكومة الاتحادية مصطفى الكاظمي أبدى فيها الاستعداد التام في تنفيذ أي التزامات مرتتبة على كردستان».

وحول زيارة الوفد إلى الإقليم، قال صباح: «هذا الوفد سيكون متخصصاً ومؤلّفاً من وزير الثروات الطبيعية، ووزير المالية والاقتصاد، ورئيس ديوان الرقابة المالية في الإقليم، إن سيجرون مباحثات مع كل من وزير النفط، ووزير المالية، ورئيس ديوان الرقابة المالية الاتحادية».

وتوصلت الحكومة الاتحادية ونظيرتها في إقليم كردستان العراق، إلى صيغة توافقية- ثبتت في موازنة 2021- تقضي أنّ يسلم الإقليم واردات 460 ألف برميل نفط يومياً، إلى الشركة الوطنية «سومو»، على أن يُستقطع منها كُلف الإنتاج والحاجة المحلية، فضلاً عن نصف واردات المنافذ الحدودية في كردستان.

«العصائب» تستعد لاستجواب أمين بغداد: تقصير في تقديم الخدمات واخفاقات إدارية

بغداد-«القدس العربي»:

أكد النائب فاضل الفسلاوي، عن كتلة «الصادقون» الممثل السياسي لحركة «عصائب أهل الحق» في مجلس النواب الاتحادي (البرلمان) أمس الأربعاء، عزم مجلس النواب جمع توافيق نيابية لاستجواب أمين بغداد، علاء معن.

وقال، في بيان إن «سبب عدم تأهيل مداخل العاصمة بغداد ومناطقها الأثرية يعود إلى الإهمال وعدم وجود إدارة حقيقية للعمل» لافتاً إلى أنّ «أموال جباية المرائب لو استخدمت بشكل صحيح لأضافت إلى الضرائب الأخرى ولكانت بغداد برونق مختلف عمّا هي عليه حالياً».

واستغرب النائب الذي ينتمي للكتلة التي يزعّمها قيس الخزعلي: «من استنقار أمانة بغداد خلال زيارة قداسة الجباة فرانسيس إلى العراق وكسأه الطرق، ما يسدل على وجود إمكانيات غير مستغلة» مبيّناً أنّ «مجلس النواب عازم على جمع توافيق نيابية لاستجواب أمين بغداد علاء معن باعتبارها حقاً دستورياً».

وأضاف أنّ «الاستجواب سيكون على خلفية التقصير في تقديم الخدمات والاخفاقات الإدارية، موضحاً أنّ «العاصمة تفقر لوجود متنزهات وساحات خضراء تكاد تكون معدومة في الكثير من المناطق». وعلاء كاظم معن هو مهندس معماري عراقي، عُيّن أميناً لمدينة بغداد يوم 28 تشرين الأول/ أكتوبر عام 2020، خلفاً لمهل الحويبي.

رئيس حزب الأمة : عدم الاستقرار ينعكس تلقائياً على بلادنا السودان يخشى تأثيرات أحداث تشاد: انتقال الصراع لدارفور وتدفق لاجئين



شارع في نجامينا عاصمة تشاد عقب مقتل ديبى

الخرطوم – «القدس العربي»

من عمار عوض:

يترقب السودانيون التطورات المتسارعة التي تشهدها الجارة تشاد، عادة الإعلان عن مقتل رئيسها إدريس ديبى الذي حكم البلاد لمدة 30 عاماً، وسقط قلق من حدوث حالة فوضى على حدودهم الغربية.

وعقب مقتل والده، تولى محمد نجل الرئيس ديبى السلطة في البلاد على رأس مجلس عسكري، مع استمرار المعارك بين القوات الحكومية والمعارضة المتطرفة بقيادة جبهة «التناوب والتوافق» التي قالت الأربعاء، إنها مستمرة في الزحف نحو العاصمة نجامينا.

والتلثاء، أعلن جيش تشاد تكوين مجلس عسكري انتقالي لإدارة البلاد برئاسة محمد ديبى، عقب مقتل والده متأثراً بجروح أصيب بها أثناء وجوده في ساحة المعارك بمواجهة مترددين شمالي البلاد.

ويبدو السودان أكثر تأثراً بمجريات الأحداث باعتبار أن تشاد الجارة الغربية له، وتناغم إقليم دارفور الذي يعاني من هشاشة أمنية وعدم استقرار منذ عقود.

ويشهد إقليم دارفور نزاعاً مسلحاً بين الجيش السوداني والحركات المسلحة، خلف 300 ألف قتيل وشرّد نحو 2.5 مليون شخص، الآلاف منهم لجأوا إلى تشاد، حسب إحصائيات أممية.

حذر وترقب

وأضاف أن «غياب ديبى سيترك فراغاً كبيراً الآن وسيؤثر على دارفور، بلا شك إذا لم تستقر الأوضاع في تشاد واستمر الصراع، خاصة وأن المعارضة الحالية مكونة من مجموعات عديدة، وبالتالي إذا تولت الأمور سيكون هناك صراع»، وقال «هذا الصراع لا شك أنه سينجرف إلى دارفور، وأي صراع إثني في تشاد سينعكس وسيجر الأطراف في دارفور لهذا الصراع وبالتالي الاستقرار في تشاد من الاستقرار في دارفور وفي السودان عموماً، خاصة أن المنطقة كلها النيجر وأفريقيا والوسطى وليبيا وكل الحدود الغربية للسودان تشهد اضطرابات حالياً».

ودعت الحكومة السودانية كافة الأطراف للتشادية للتهدة ووقف الاقتتال بما يضمن أمن واستقرار البلاد، ونكرت الخارجية السودانية، في بيان رسمي أن «السودان يتابع بقلق بالغ تطورات الأحداث الجارية في تشاد والصراع الحاد بين القوات الحكومية وقوات المعارضة على السلطة».

وأوضح البيان أن «حكومة السودان وحرصاً منها على استتباب الأمن والاستقرار في الجارة تشاد وفي الإقليم، تدعو كافة الأطراف المتشادية للتهدة ووقف الاقتتال بما يضمن أمن واستقرار تشاد وسلامة مواطنيه».

وتوالت منذ أمس الأول، تعازي قادة السلطة الانتقالية في السودان بوفاء الرئيس التشادي، وافتتحه منحه على وحدة وسلامة بلاد».

وقال في بيان، رسمي «الرئيس الراحل حيث كتب رئيس مجلس السيادة عبد الفتاح البرهان على حسابه في «تويتر» «خالص التعازي للشعب التشادي الشقيق في وفاة الرئيس إدريس ديبى الزعيم الأفريقي الذي قدم الكثير لبلدينا وشعبنا تقهده الله بواسع رحمته والمهم أهله الصبر والحكمة».

«وحدة وسلامة بلاد»

وكذلك، قال، نائب رئيس مجلس السيادة، محمد حمدان دقلو «حمديتي» في تغريدة على «تويتر»، إن «الراحل عمل على تعزيز العلاقات بين السودان وتشاد، كما أسهم في خدمة قضايا القارة الأفريقية والتعاون بين شعوب المنطقة».

وكذلك تقدم رئيس «الجبهة الثورية» عضو مجلس السيادة الهادي إدريس، بالتعازي إلى الشعب التشادي في وفاة ديبى قائلاً إن «المنية وافتح مدافعا عن وحدة وسلامة بلاد».

وقال في بيان، رسمي «الرئيس الراحل لعب أدواراً مهمة في الوصول إلى السلام في السودان».

وأشار إلى أن ديبى عمل على «وحدة قوى الكفاح المسلح السودانية وأولى اهتماماً خاصاً لتحقيق السلام، وكانت حكومته ضمن آلية الوساطة».

وكذلك تقدم رئيس «الجبهة الثورية» عضو مجلس السيادة الهادي إدريس، بالتعازي إلى الشعب التشادي في وفاة ديبى قائلاً إن «المنية وافتح مدافعا عن وحدة وسلامة بلاد».

وقال في بيان، رسمي «الرئيس الراحل لعب أدواراً مهمة في الوصول إلى السلام في السودان».

وأشار إلى أن ديبى عمل على «وحدة قوى الكفاح المسلح السودانية وأولى اهتماماً خاصاً لتحقيق السلام، وكانت حكومته ضمن آلية الوساطة».

وكذلك تقدم رئيس «الجبهة الثورية» عضو مجلس السيادة الهادي إدريس، بالتعازي إلى الشعب التشادي في وفاة ديبى قائلاً إن «المنية وافتح مدافعا عن وحدة وسلامة بلاد».

وقال في بيان، رسمي «الرئيس الراحل لعب أدواراً مهمة في الوصول إلى السلام في السودان».

وأشار إلى أن ديبى عمل على «وحدة قوى الكفاح المسلح السودانية وأولى اهتماماً خاصاً لتحقيق السلام، وكانت حكومته ضمن آلية الوساطة».

وكذلك تقدم رئيس «الجبهة الثورية» عضو مجلس السيادة الهادي إدريس، بالتعازي إلى الشعب التشادي في وفاة ديبى قائلاً إن «المنية وافتح مدافعا عن وحدة وسلامة بلاد».

وقال في بيان، رسمي «الرئيس الراحل لعب أدواراً مهمة في الوصول إلى السلام في السودان».

وأشار إلى أن ديبى عمل على «وحدة قوى الكفاح المسلح السودانية وأولى اهتماماً خاصاً لتحقيق السلام، وكانت حكومته ضمن آلية الوساطة».

وكذلك تقدم رئيس «الجبهة الثورية» عضو مجلس السيادة الهادي إدريس، بالتعازي إلى الشعب التشادي في وفاة ديبى قائلاً إن «المنية وافتح مدافعا عن وحدة وسلامة بلاد».

وقال في بيان، رسمي «الرئيس الراحل لعب أدواراً مهمة في الوصول إلى السلام في السودان».

وأشار إلى أن ديبى عمل على «وحدة قوى الكفاح المسلح السودانية وأولى اهتماماً خاصاً لتحقيق السلام، وكانت حكومته ضمن آلية الوساطة».

وكذلك تقدم رئيس «الجبهة الثورية» عضو مجلس السيادة الهادي إدريس، بالتعازي إلى الشعب التشادي في وفاة ديبى قائلاً إن «المنية وافتح مدافعا عن وحدة وسلامة بلاد».

وقال في بيان، رسمي «الرئيس الراحل لعب أدواراً مهمة في الوصول إلى السلام في السودان».

وأشار إلى أن ديبى عمل على «وحدة قوى الكفاح المسلح السودانية وأولى اهتماماً خاصاً لتحقيق السلام، وكانت حكومته ضمن آلية الوساطة».

وكذلك تقدم رئيس «الجبهة الثورية» عضو مجلس السيادة الهادي إدريس، بالتعازي إلى الشعب التشادي في وفاة ديبى قائلاً إن «المنية وافتح مدافعا عن وحدة وسلامة بلاد».

وقال في بيان، رسمي «الرئيس الراحل لعب أدواراً مهمة في الوصول إلى السلام في السودان».

وأشار إلى أن ديبى عمل على «وحدة قوى الكفاح المسلح السودانية وأولى اهتماماً خاصاً لتحقيق السلام، وكانت حكومته ضمن آلية الوساطة».

وأشار إلى أن ديبى «لعب أدواراً رئيسية في محاربة الإرهاب والتطرف في الإقليم، وبذل جهوداً مقدرة من أجل تحقيق السلام في السودان، كما رعت نجامينا أولى مفاوضات السلام بين حركة جيش تحرير السودان ونظام البشير».

ولفت إلى أن ديبى «ظل طوال سنوات حكمه يبذل جهوداً مخلصاً وصادقة من أجل تحقيق السلام في السودان حتى رحيله المفاجئ».

وترحم رئيس حركة العدل والسنسواة

وأشار إلى أن ديبى «لعب أدواراً رئيسية في محاربة الإرهاب والتطرف في الإقليم، وبذل جهوداً مقدرة من أجل تحقيق السلام في السودان، كما رعت نجامينا أولى مفاوضات السلام بين حركة جيش تحرير السودان ونظام البشير».

ولفت إلى أن ديبى «ظل طوال سنوات حكمه يبذل جهوداً مخلصاً وصادقة من أجل تحقيق السلام في السودان حتى رحيله المفاجئ».

وترحم رئيس حركة العدل والسنسواة

وأشار إلى أن ديبى «لعب أدواراً رئيسية في محاربة الإرهاب والتطرف في الإقليم، وبذل جهوداً مقدرة من أجل تحقيق السلام في السودان، كما رعت نجامينا أولى مفاوضات السلام بين حركة جيش تحرير السودان ونظام البشير».

ولفت إلى أن ديبى «ظل طوال سنوات حكمه يبذل جهوداً مخلصاً وصادقة من أجل تحقيق السلام في السودان حتى رحيله المفاجئ».

وترحم رئيس حركة العدل والسنسواة

إثيوبيا تقترح اجتماعاً للاتحاد الأفريقي لإنهاء جمود مفاوضات سد النهضة

■ أنديس أبايلا - الأناضول: اقترحت إثيوبيا، أمس الأربعاء، عقد اجتماع للاتحاد الأفريقي من أجل إنهاء جمود مفاوضات سد النهضة بين أديس أبابا والقاهرة والخرطوم.

وقال وزير الخارجية الإثيوبية، في بيان: إن «إثيوبيا ترى أن الطريق إلى الأمام في مفاوضات سد النهضة هو أن تطلب من رئيس الاتحاد الأفريقي فيليكس تشيسكيدي، الدعوة إلى اجتماع لإنهاء الجمود بشأن مفاوضات سد النهضة».

ونقل البيان رد رئيس الوزراء الإثيوبية أبي أحمد، على رسالة نظيره السوداني عبد الله حمدوك في 13 أبريل/ نيسان الجاري، قائلاً إن «إفترض فشل عملية التفاوض ليس صحيحاً لأننا رأينا بعض النتائج الملموسة بما في ذلك توقيع إعلان المبادئ».

وفي 23 مارس/ آذار 2015، وقعت مصر والسودان وإثيوبيا إعلان مبادئ سد النهضة، وهو اتفاق إطارى لإثبات حسن النوايا، وفي 13 نيسان/ أبريل الجاري، دعا حمدوك في رسالة وجهها إلى

■ الخرطوم - الأناضول: أكد الجيش السوداني، أمس الأربعاء، إصراره على استرداد كافة أراضي البلاد الملعومة حسب حدود 1902 من إثيوبيا، لافتاً إلى «مقدرته على حماية الأراضي المحررة».

جاء ذلك في تصريح صحافي لقائد القوات البرية الفريق ركن عصام محمد حسن كرا، عقب إحاطة قدمها لعضو مجلس السيادة، رئيس الجبهة الثورية الهادي إدريس، الذي يزور مدينة القصارف الحدودية مع إثيوبيا، وفق وكالة الأنباء السودانية الرسمية.

وقال كرا إن القوات المسلحة «قادرة على حماية كل شبر من الأراضي التي تم تحريرها» مؤكداً «استمرار انتشار الجيش لاسترداد كافة الأراضي السودانية الملعومة حسب حدود 1902».

وتعهد بحماية الأراضي السودانية الزراعية الخصبة وتأمين المزارعين السودانيين لزراعتها هذا العام، مشدداً على «عدم اعتداء الجيش السوداني على الغير وعبور الحدود».

كذلك شدد إدريس على «وقوف الحكومة الانتقالية خلف الجيش وتقديم الدعم والسند له وهو يقود معارك الكرامة والانتشار داخل الحدود، باعتبارها حقاً مشروعاً للقوات المسلحة».

القاهرة – «القدس العربي»:

بين الانتقادات والحديث عن توقعات بحدوث تطور إيجابي في ملف سجناء الرأي المصريين، يعيش أهالي المعتقلين السياسيين على أمل أن لا يمر شهر رمضان دون أن يخرج نوهوم من الزنازين.

وكشفت مصادر قريبة من الأجهزة الأمنية، أن هناك اتجاه لدى السلطات المصرية للإفراج عن عدد كبير من سجناء الرأي خلال الفترة المقبلة، وهو ما ألجأ إليه محمد أنور السادات رئيس حزب «الإصلاح والتنمية» في بيانه الأخير.

السادات أشار بقرار العفو عن بعض المحبوسين الذين قضاؤاً فترة معينة من العقوبة الواقعة عليهم سواء إعفاء صحي أو شرطي أو إعفاء من بعض العقوبة.

وأنتى على الإجراءات التي يقوم بها النائب العام ووزارة الداخلية من إجراء مراجعات لوقف عدد كبير من المحبوسين احتياطياً على ذمة قضايا رأى وتظاهر سواء سياسيين أو صحافيين أو نشطاء حقوقيين.

تفاوض وأمل

ولفت إلى أن الإفراجات الأخيرة والإجراءات التي يتم الإعداد لها سواء مقترحات أو دراسات من الحكومة أو البرلمان في ملف الحبس الاحتياطي والإجراءات الاحترازية، أحدثت حالة ومناخاً من التفاوض والأمل لدى كثيرين وتم تناولها من المجتمع الحقوقي المحلي والدولي بكل إيجابية واهتمام ما ينبغي استثماره والعمل على الإفراج عن أكبر عدد ممكن من المحبوسين وأحداث نقلة نوعية في هذا الملف.

وأكّد أن ما تم حتى الآن من إفراجات وجديدة في خطط إصلاحية وأيضاً الاستماع للرأي الآخر، هو محل تقدير واحترام، لكن الجميع يتطلّع وينتظر المزيد، خصوصاً وأننا في أمس الحاجة إلى إعطاء وسائل للجميع بأن المصريين أقوياء ومتماسكين وعلى قلب رجل واحد في أي تحديات مقبلة مهما كانت.

1686 سجيناً

وكان وزير الداخلية المصري، اللواء محمود توفيق، وافق على الإفراج عن 1686 سجيناً؛ تنفيذاً لقرار رئيس الجمهورية رقم 155 لسنة 2021 بشأن الإفراج بالدفوع عن العقوبة الأصلية أو ما تبقى منها وعن العقوبة التبعية

ورئيس مصلحة السجون، وأمور سجن طرة شديد الحراسة، المعروف بسجن العفرين.

وفي 26 نوفمبر/ تشرين الثاني 2020، فاز متولي بالجائزة السنوية لاتحاد نقابات المحامين الأوروبيين لهذا العام بجانب 6 محامين مصريين معتقلين.

حكم الإعدام

إلى ذلك، تكررت منظمة العفو الدولية أن الصين ودولا في الشرق الأوسط من بينها مصر تتصدر قائمة الدول الأكثر تنفيذاً لحكم الإعدام على مستوى العالم عام 2020.

وأشار التقرير الذي صدر أمس الأربعاء إلى أن فرض الصين السريعة على عدد أحكام الإعدام التي تتخذ فيها يحول دون إجراء فحص مستقل بهذا الشأن، لكن يعتقد أن آلاف الأشخاص يعدمون سنوياً في هذا البلد، ما يطرده في صدارة القائمة.

وأضاف التقرير أن المراتب بين الثانية والخامسة في قائمة البلدان الأكثر استخداماً للإعدام إلى دول في الشرق الأوسط، هي إيران (246 حكم إعدام) ومصر (107 أحكام إعدام) والعراق (45 حكم إعدام) والسعودية (27 حكم إعدام).

ولفت المنظمة الحقوقية إلى أن هذه الدول الإقليمية الأربع نفذت 88% من إجمالي عدد أحكام الإعدام في العالم العام الماضي.

وتطرق التقرير خاصة إلى الوضع في مصر، مشيراً إلى أن 23 شخصاً فيها على الأقل أعدموا بناء على «أحكام صادرة في قضايا مرتبطة بالعنف السياسي».

كما ذكر أن إيران تلجأ أكثر فأكثر إلى الإعدام كإداة للعنف السياسي بحق المعارضين والمحتجين والمثليين عن الأقليات العرقية، على الرغم من أن عدد الإعدامات في هذا البلد في عام 2020 أقل مما كان عليه في السنوات السابقة.

وأكد تراجع عدد الإعدامات في عام 2019 ومنها السعودية والعراق العام الماضي بـ 85% و 55% على التوالي، مقارنة مع العام السابق، لافتاً إلى أن عدداً من الدول التي نفذت عقوبة الإعدام في عام 2019 ومنها البحرين والسودان، لم تنفذ أحكام إعدام في العام الماضي إطلاقاً، ونفذ في العالم إجمالاً عام 2020 حسب المعلومات المتوفرة للمنظمة، 483 حكم إعدام على الأقل (وذلك لا يشمل الإعدامات في الدول التي تقرض السرية كاملاً أو جزئياً على هذه المعلومات، وهي الصين وسوريا وكوريا الشمالية وفيتنام) ما يمثل أثنين وخمسة منذ السنوات العشر الماضية على الأقل.

ترقب انفراجة في ملف سجناء الرأي في مصر

جماعته، وزاد البيان: القضية رقم 900 لم تكن الأخيرة للمحامي إبراهيم متولي، بل تبعها العديد من القضايا، فمن قضية لأخرى، لا يزال قيد الحبس الاحتياطي بهم متكررة يتم توقيفها له مع كل قضية جديدة، وعقب عامين من الحبس الاحتياطي، قررت نيابة أمن الدولة إخلاء سبيله على ذمة القضية رقم 900 لسنة 2017 حصر أمن دولة، وتعيداً يوم 14 أكتوبر 2019 واختفى بعدها

وظل بجوزة قوات الأمن مختفياً لمدة أسبوعين. وواصل: في 5 نوفمبر/ تشرين الثاني 2019 ظهر نيابة أمن الدولة على ذمة قضية جديدة، رقم 1470 لسنة 2019، حصر أمن دولة، متهمًا بالانضمام لجماعة إرهابية وارتكاب جرائم تمويل الإرهاب، وقبل إنتمائه عام آخر في الحبس على ذمة القضية الثانية، قررت إخلاء سبيله عام 2019، واستنكرت المفوضية المصرية للحقوق

أمن دولة، وتعيداً يوم 14 أكتوبر 2019 واختفى بعدها وظل بجوزة قوات الأمن مختفياً لمدة أسبوعين. وواصل: في 5 نوفمبر/ تشرين الثاني 2019 ظهر نيابة أمن الدولة على ذمة قضية جديدة، رقم 1470 لسنة 2019، حصر أمن دولة، متهمًا بالانضمام لجماعة إرهابية وارتكاب جرائم تمويل الإرهاب، وقبل إنتمائه عام آخر في الحبس على ذمة القضية الثانية، قررت إخلاء سبيله عام 2019، واستنكرت المفوضية المصرية للحقوق

أمن دولة، وتعيداً يوم 14 أكتوبر 2019 واختفى بعدها وظل بجوزة قوات الأمن مختفياً لمدة أسبوعين. وواصل: في 5 نوفمبر/ تشرين الثاني 2019 ظهر نيابة أمن الدولة على ذمة قضية جديدة، رقم 1470 لسنة 2019، حصر أمن دولة، متهمًا بالانضمام لجماعة إرهابية وارتكاب جرائم تمويل الإرهاب، وقبل إنتمائه عام آخر في الحبس على ذمة القضية الثانية، قررت إخلاء سبيله عام 2019، واستنكرت المفوضية المصرية للحقوق

أمن دولة، وتعيداً يوم 14 أكتوبر 2019 واختفى بعدها وظل بجوزة قوات الأمن مختفياً لمدة أسبوعين. وواصل: في 5 نوفمبر/ تشرين الثاني 2019 ظهر نيابة أمن الدولة على ذمة قضية جديدة، رقم 1470 لسنة 2019، حصر أمن دولة، متهمًا بالانضمام لجماعة إرهابية وارتكاب جرائم تمويل الإرهاب، وقبل إنتمائه عام آخر في الحبس على ذمة القضية الثانية، قررت إخلاء سبيله عام 2019، واستنكرت المفوضية المصرية للحقوق

أمن دولة، وتعيداً يوم 14 أكتوبر 2019 واختفى بعدها وظل بجوزة قوات الأمن مختفياً لمدة أسبوعين. وواصل: في 5 نوفمبر/ تشرين الثاني 2019 ظهر نيابة أمن الدولة على ذمة قضية جديدة، رقم 1470 لسنة 2019، حصر أمن دولة، متهمًا بالانضمام لجماعة إرهابية وارتكاب جرائم تمويل الإرهاب، وقبل إنتمائه عام آخر في الحبس على ذمة القضية الثانية، قررت إخلاء سبيله عام 2019، واستنكرت المفوضية المصرية للحقوق

أمن دولة، وتعيداً يوم 14 أكتوبر 2019 واختفى بعدها وظل بجوزة قوات الأمن مختفياً لمدة أسبوعين. وواصل: في 5 نوفمبر/ تشرين الثاني 2019 ظهر نيابة أمن الدولة على ذمة قضية جديدة، رقم 1470 لسنة 2019، حصر أمن دولة، متهمًا بالانضمام لجماعة إرهابية وارتكاب جرائم تمويل الإرهاب، وقبل إنتمائه عام آخر في الحبس على ذمة القضية الثانية، قررت إخلاء سبيله عام 2019، واستنكرت المفوضية المصرية للحقوق

أمن دولة، وتعيداً يوم 14 أكتوبر 2019 واختفى بعدها وظل بجوزة قوات الأمن مختفياً لمدة أسبوعين. وواصل: في 5 نوفمبر/ تشرين الثاني 2019 ظهر نيابة أمن الدولة على ذمة قضية جديدة، رقم 1470 لسنة 2019، حصر أمن دولة، متهمًا بالانضمام لجماعة إرهابية وارتكاب جرائم تمويل الإرهاب، وقبل إنتمائه عام آخر في الحبس على ذمة القضية الثانية، قررت إخلاء سبيله عام 2019، واستنكرت المفوضية المصرية للحقوق

أمن دولة، وتعيداً يوم 14 أكتوبر 2019 واختفى بعدها وظل بجوزة قوات الأمن مختفياً لمدة أسبوعين. وواصل: في 5 نوفمبر/ تشرين الثاني 2019 ظهر نيابة أمن الدولة على ذمة قضية جديدة، رقم 1470 لسنة 2019، حصر أمن دولة، متهمًا بالانضمام لجماعة إرهابية وارتكاب جرائم تمويل الإرهاب، وقبل إنتمائه عام آخر في الحبس على ذمة القضية الثانية، قررت إخلاء سبيله عام 2019، واستنكرت المفوضية المصرية للحقوق

أمن دولة، وتعيداً يوم 14 أكتوبر 2019 واختفى بعدها وظل بجوزة قوات الأمن مختفياً لمدة أسبوعين. وواصل: في 5 نوفمبر/ تشرين الثاني 2019 ظهر نيابة أمن الدولة على ذمة قضية جديدة، رقم 1470 لسنة 2019، حصر أمن دولة، متهمًا بالانضمام لجماعة إرهابية وارتكاب جرائم تمويل الإرهاب، وقبل إنتمائه عام آخر في الحبس على ذمة القضية الثانية، قررت إخلاء سبيله عام 2019، واستنكرت المفوضية المصرية للحقوق

أمن دولة، وتعيداً يوم 14 أكتوبر 2019 واختفى بعدها وظل بجوزة قوات الأمن مختفياً لمدة أسبوعين. وواصل: في 5 نوفمبر/ تشرين الثاني 2019 ظهر نيابة أمن الدولة على ذمة قضية جديدة، رقم 1470 لسنة 2019، حصر أمن دولة، متهمًا بالانضمام لجماعة إرهابية وارتكاب جرائم تمويل الإرهاب، وقبل إنتمائه عام آخر في الحبس على ذمة القضية الثانية، قررت إخلاء سبيله عام 2019، واستنكرت المفوضية المصرية للحقوق

أمن دولة، وتعيداً يوم 14 أكتوبر 2019 واختفى بعدها وظل بجوزة قوات الأمن مختفياً لمدة أسبوعين. وواصل: في 5 نوفمبر/ تشرين الثاني 2019 ظهر نيابة أمن الدولة على ذمة قضية جديدة، رقم 1470 لسنة 2019، حصر أمن دولة، متهمًا بالانضمام لجماعة إرهابية وارتكاب جرائم تمويل الإرهاب، وقبل إنتمائه عام آخر في الحبس على ذمة القضية الثانية، قررت إخلاء سبيله عام 2019، واستنكرت المفوضية المصرية للحقوق

جماعته، وحسب البيان: تعهد وزير الخارجية بمتابعة الحوار الوثيق مع منظمات المجتمع المدني والمدافعين عن حقوق الإنسان، ومواصلة إعطاء الأولوية لحقوق الإنسان في السياسة الخارجية الأمريكية.

انتهاكات

في الموازة، أصدرت «المفوضية المصرية للحقوق والحريات» بياناً انتقدت فيه ما يتعرض له المحامي إبراهيم متولي من انتهاكات وتدمير في قضايا مختلفة.

وقالت المفوضية في بيانها: إبراهيم متولي صاحب قضية واضحة، مؤمن ومتمسك بها، لم يكن يعلم أن اختياره لهذه القضية سيجعله يدفع الثمن بالحسب ثلاثئة أعوام، اختفاء سجله لأكثر من 5 أعوام جعله يحسب اهتمامه على قضية «الإخفاء القسري» ومساعدة من يعاون معاناته نفسها.

وزاد البيان: متولي، أحد مؤسسي رابطة أهالي المختفين قسرياً، التي تم تأسيسها عام 2013 بعد اختفاء نجله عمرو أثناء مشاركته في اعتصام مؤيدي الرئيس الراحل محمد مرسي في ميدان رابعة العدوية.

وتابع: لم يترك مكاناً يبحث فيه عن نجله، عقب فض اعتصام رابعة، في 14 أغسطس / آب 2013، سواء مستشفيات أو أقسام أو سجون، وخلال رحلة البحث التقى بمجموعة من الأسرى يمسرون بنفس ظروفه ويبحثون عن نوابه، ومن هنا جاءت فكرته إنشاء «رابطة أهالي المختفين قسرياً» لمساعدة بعضهم البعض.

وزاد: في سبتمبر/ أيلول 2017 قرر المشاركة في الاجتماع السنوي لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة للحدث عن قضيته، لكن انقلاب الموازين ولم يستطع المشاركة حيث ألقت قوات الأمن القبض عليه، في 10 أيلول/ سبتمبر 2017، في مطار القاهرة وتم اقتياده لمقر الأمن الوطني، وظل مختفياً لمدة 3 أيام، وما بين ليلة وضحاها أصبح متولي متهمًا في القضية رقم 900 لسنة 2017 حصر أمن دولة، بتهمة تأسيس

وتولى قيادة جماعة على خلاف الموازين ولم كاذبة والتواصل مع جهات أجنبية لدعمه في نشر أفكار

جماعته، وحسب البيان: تعهد وزير الخارجية بمتابعة الحوار الوثيق مع منظمات المجتمع المدني والمدافعين عن حقوق الإنسان، ومواصلة إعطاء الأولوية لحقوق الإنسان في السياسة الخارجية الأمريكية.

في الموازة، أصدرت «المفوضية المصرية للحقوق والحريات» بياناً انتقدت فيه ما يتعرض له المحامي إبراهيم متولي من انتهاكات وتدمير في قضايا مختلفة.

وقالت المفوضية في بيانها: إبراهيم متولي صاحب قضية واضحة، مؤمن ومتمسك بها، لم يكن يعلم أن اختياره لهذه القضية سيجعله يدفع الثمن بالحسب ثلاثئة أعوام، اختفاء سجله لأكثر من 5 أعوام جعله يحسب اهتمامه على قضية «الإخفاء القسري» ومساعدة من يعاون معاناته نفسها.

وزاد البيان: متولي، أحد مؤسسي رابطة أهالي المختفين قسرياً، التي تم تأسيسها عام 2013 بعد اختفاء نجله عمرو أثناء مشاركته في اعتصام مؤيدي الرئيس الراحل محمد مرسي في ميدان رابعة العدوية.

بعد توثيق 18 هجوماً يعتبر نظام الأسد مسؤولاً عنها

«حظر الأسلحة الكيميائية» تجرد النظام السوري من حقوقه وامتيازاته في المنظمة

دمشق – «القدس العربي»

من هبة محمد:

كإجراء يشي بالتخلي عن الدبلوماسية التي كانت متبعة مع النظام السوري، وتوجيه صفة سياسية للنظاميين السوري والروسي، جرّدت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية النظام السوري من امتيازاته كعضو في اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية، في إجراء اعتبره البعض شكلياً بينما عهّد آخرون أن ما بعد القرار سيختلف تماماً عما قبله في التعامل مع النظام، جرى ذلك بعد مناقشات منظمة حظر الأسلحة الكيميائية يوم الأربعاء بعدما تبين استخدام النظام غازات سامة.

وأعلنت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، اتخاذ أولى خطواتها العقابية ضد نظام الأسد، على خلفية تورطه بهجمات كيميائية راح ضحيتها مئتين وخمسة وستين مدنيون. وخلال جلسة عقدتها المنظمة، الأربعاء، تمت الموافقة على تجريد النظام من حقه في التصويت داخل منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، وفق ما نقلت وكالة «رويترز». وتعتبر هذه المرة الأولى التي تفرض فيها المنظمة العقوبة القصوى ضد إحدى الدول الأعضاء فيها، حيث أبدت أغلبية الدول خلال التصويت قرار فرض عقوبات إدارية على نظام الأسد وحرمانه من حقوقه وامتيازاته في المنظمة، حيث لاقى القرار تأييد 87 دولة من أصل 193 دولة عضواً في المنظمة. وقالت المنظمة إن الاقتراح تقدم به، 46 دولة من أصل 193 عضواً في المؤتمر الحاكم للدول الأطراف في منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، بما في ذلك بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة، وقد مرت بأغلبية 87 صوتاً مقابل 15 ضدها، لتلبي أغلبية ثلثي الأصوات المطلوبة، وامتعت 34 دولة عن التصويت من أصل 136 دولة مشاركة. وتعتبر إيران وروسيا وسوريا من بين الدول التي صوتت ضد القرار.



ضحايا هجوم كيميائي للنظام على غوطة دمشق عام 2013 (أرشيفية)

دمار شامل أن تحال القضية إلى مجلس الأمن وفقاً للفصل السابع، وإلى الجمعية العامة للأمم المتحدة، أما أن النظام خرق الاتفاقية فهذا معروف منذ سنوات، وكان يجب اتخاذ الأمر الذي حول الوكالة التي كانت ذات يوم تقنية إلى نقطة اشتعال بين القوى السياسية المتنافسة، وتسيبته بالوصول إلى طريق مسدود في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة.

الكيميائية «بالتأكيد سوف يؤدي إلى تصعيد سياسي كبير ضد النظام خلال الفترة القادمة وخصوصاً في ملف الحاسبة مما سيشكل ضغطاً سياسياً كبيراً على النظام السوري». وبالمناسبة للخطوات التالية، قال الأحدث ستقوم المنظمة بإحالة نسخة من هذا القرار إلى الدول والأطراف كافة وسوف تكون هناك ردات فعل مختلفة أقلها فرض المزيد من العقوبات على النظام السوري. فضلاً عن ذلك قد تقوم منظمة حظر الأسلحة الكيميائية بإحالة ملف الأسلحة الكيميائية للجمعية العمومية للأمم المتحدة لاستصدار قرار إدانة بحق وقد تطالب المنظمة الدول الأطراف بدعم جهود الحاسبة خصوصاً وأن هناك إمكانية كبيرة للتحرك قضائياً ضد النظام السوري كون منظمة حظر الأسلحة وثقت 18 هجوماً بالأسلحة الكيميائية يعتبر النظام السوري مسؤولاً عنها.

وأبدى الأحدث خلال حديث مع «القدس العربي» اعتقاده أن ما بعد تجميد عضوية النظام السوري في منظمة حظر الأسلحة الكيميائية ليس كما قبله. «والمنظمة تقول للمجتمع الدولي اليوم نحن سنمتنا من الوعود الكاذبة ومن المسار التفاوضي التي أجزتها السوري والذي لم يحقق أي نتيجة منذ صدور تقرير آلية التحقيق المشتركة JIM حتى اليوم ويجب البحث عن سبل أخرى للتعامل معه». وكانت التحقيقات المتكررة التي أجزتها الأمم المتحدة وفريق التحقيق الخاص وتحديد الهوية (IIT) التابع لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية، قد خلصت إلى أن النظام السوري استخدم غاز الأعصاب السارين وبراميل

إشارة سياسية

وعلى الرغم من رمزية القرار، إلا أن مسؤولين لدى مركز توثيق الانتهاكات الكيميائية اعتبروا أن هذه الخطوة ترسل إشارة سياسية إلى سوريا ماهاها أن انتهاك اتفاقية الأسلحة الكيميائية لعام 1997 التي تحظر جميع استخدامات المواد الكيميائية في ساحة المعركة، لن يتم قبولها. وأبدت «فضاً واضحاً لاستمرار استخدام وحيازة الأسلحة الكيميائية» وفق تعبير ممثل هولندا في منظمة حظر الأسلحة الكيميائية على موقع «تويتر». المتحدث باسم مركز توثيق الانتهاكات الكيميائية، د. أحمد الأحمد، اعتبر في حديث مع «القدس العربي» أن تجميد عضوية النظام السوري من قبل منظمة حظر الأسلحة الكيميائية هو بمثابة دفن للمسار التفاوضي الذي دخلت فيه منظمة حظر الأسلحة الكيميائية مع النظام السوري منذ صدور تقرير آلية التحقيق المشتركة JIM. وحول أهمية هذا الإجراء، قال الخبير بشؤون توثيق الانتهاكات

بعد أن ثبت بالدليل القاطع استخدام أسلحة

الكيميائية، وهو يشابه إلى حد ما، ما صدر من بيانات إدانة عن العديد من الدول بعد التقرير الثاني لفريق التحقيق التابع للمنظمة، ويفترض

أنه لن يؤثر كثيراً على نظام الأسد وحلفائه، وهو يشابه إلى حد ما، ما صدر من بيانات إدانة عن العديد من الدول بعد التقرير الثاني لفريق التحقيق التابع للمنظمة، ويفترض

أنه لن يؤثر كثيراً على نظام الأسد وحلفائه، وهو يشابه إلى حد ما، ما صدر من بيانات إدانة عن العديد من الدول بعد التقرير الثاني لفريق التحقيق التابع للمنظمة، ويفترض

أنه لن يؤثر كثيراً على نظام الأسد وحلفائه، وهو يشابه إلى حد ما، ما صدر من بيانات إدانة عن العديد من الدول بعد التقرير الثاني لفريق التحقيق التابع للمنظمة، ويفترض

أنه لن يؤثر كثيراً على نظام الأسد وحلفائه، وهو يشابه إلى حد ما، ما صدر من بيانات إدانة عن العديد من الدول بعد التقرير الثاني لفريق التحقيق التابع للمنظمة، ويفترض

أنه لن يؤثر كثيراً على نظام الأسد وحلفائه، وهو يشابه إلى حد ما، ما صدر من بيانات إدانة عن العديد من الدول بعد التقرير الثاني لفريق التحقيق التابع للمنظمة، ويفترض

أنه لن يؤثر كثيراً على نظام الأسد وحلفائه، وهو يشابه إلى حد ما، ما صدر من بيانات إدانة عن العديد من الدول بعد التقرير الثاني لفريق التحقيق التابع للمنظمة، ويفترض

أنه لن يؤثر كثيراً على نظام الأسد وحلفائه، وهو يشابه إلى حد ما، ما صدر من بيانات إدانة عن العديد من الدول بعد التقرير الثاني لفريق التحقيق التابع للمنظمة، ويفترض

أنه لن يؤثر كثيراً على نظام الأسد وحلفائه، وهو يشابه إلى حد ما، ما صدر من بيانات إدانة عن العديد من الدول بعد التقرير الثاني لفريق التحقيق التابع للمنظمة، ويفترض

أنه لن يؤثر كثيراً على نظام الأسد وحلفائه، وهو يشابه إلى حد ما، ما صدر من بيانات إدانة عن العديد من الدول بعد التقرير الثاني لفريق التحقيق التابع للمنظمة، ويفترض

أنه لن يؤثر كثيراً على نظام الأسد وحلفائه، وهو يشابه إلى حد ما، ما صدر من بيانات إدانة عن العديد من الدول بعد التقرير الثاني لفريق التحقيق التابع للمنظمة، ويفترض

أنه لن يؤثر كثيراً على نظام الأسد وحلفائه، وهو يشابه إلى حد ما، ما صدر من بيانات إدانة عن العديد من الدول بعد التقرير الثاني لفريق التحقيق التابع للمنظمة، ويفترض

أنه لن يؤثر كثيراً على نظام الأسد وحلفائه، وهو يشابه إلى حد ما، ما صدر من بيانات إدانة عن العديد من الدول بعد التقرير الثاني لفريق التحقيق التابع للمنظمة، ويفترض

أنه لن يؤثر كثيراً على نظام الأسد وحلفائه، وهو يشابه إلى حد ما، ما صدر من بيانات إدانة عن العديد من الدول بعد التقرير الثاني لفريق التحقيق التابع للمنظمة، ويفترض

أنه لن يؤثر كثيراً على نظام الأسد وحلفائه، وهو يشابه إلى حد ما، ما صدر من بيانات إدانة عن العديد من الدول بعد التقرير الثاني لفريق التحقيق التابع للمنظمة، ويفترض

الأسد يترشح لفترة رابعة في انتخابات الرئاسة الشهر المقبل

عمان – رويترز: ذكر رئيس البرلمان السوري لوسائل الإعلام الحكومية أن الرئيس بشار الأسد قدم أمس الأربعاء أوراق ترشحه لفترة رابعة في الانتخابات المقررة في 26 مايو/ أيار. وأعلن البرلمان عن فتح باب الانتخابات يوم الأحد. ونددت واشنطن والمعارضة السورية بالاقتراع المزمع ووصفته بأنه مسرحية هزلية تستهدف ترسيخ حكم الأسد الاستبدادي. وتحكم أسرة الأسد وحزب البعث الذي يتزعمه سوريا منذ خمسة عقود بمساعدة قوات الأمن والجيش، اللذين تهيمن عليهما الأقلية العلوية التي ينتمي إليها. ويصادف هذا العام الذكرى العاشرة لحملة على المحتجين المطالبين بالديمقراطية والتي أطلقت شرارة حرب أهلية دمرت معظم مناطق سوريا. واجتذب الصراع المتعدد الأطراف قوى عالمية وأردى بحياة مئات الآلاف وشرّد ملايين آخرين، لكنه الآن يقترب من نهايته مع استعادة الأسد السيطرة على معظم مناطق البلاد بدعم خليفتيه روسيا وإيران. ولا بد لمن يترشح للرئاسة أن يكون قد عاش في سوريا خلال السنوات العشر الماضية، وهو ما يمنع الشخصيات المعارضة في المنفى من الترشح.

سوريا: قتلى في اشتباكات بين النظام والوحدات الكردية

الحسكة (سوريا) – الأناضول: سقط قتلى وجرى جراح اشتباكات بين عناصر النظام السوري وتنظيم «بي ك - بي كاك» (المصنف إرهابياً في تركيا) في مدينة القامشلي التابعة لمحافظة الحسكة شمالي شرقي سوريا. وأفادت مصادر محلية بأن «الاشتباكات بدأت مساء الثلاثاء، وامتدت حتى ما بعد منتصف الليل، بعد إطلاق عناصر ما يسمى الدفاع الوطني (تابع للنظام السوري) النار على دورية لعناصر التنظيم تطورت إلى اشتباكات عنيفة»، وأوصحت أن «عناصر التنظيم حاولوا خلال الاشتباكات الدخول إلى المربع الأمني التابع للنظام فردت قوات النظام بإطلاق قذائف دبابات ومدفعية على مواقع التنظيم في المدينة». وأكدت المصادر سقوط قتلى وجرى من الجانبين، دون ذكر عدد محدد للخسائر البشرية. وأشارت إلى أن «الاشتباكات توقفت بعد تدخل الضباط الروس المتمركزين في مطار المدينة، لكن حالة التوتر ما تزال مستمرة بين الجانبين». وشهدت مدينتي القامشلي والحسكة (مركز محافظة الحسكة) خلال الأشهر الماضية عدة اشتباكات بين قوات نظام بشار الأسد وعناصر «بي ك ب» نتج عنها سقوط قتلى من الجانبين، وكانت تلك الاشتباكات تتوقف يتدخل الجانب الروسي، وسيطر تنظيم «بي ك - بي كاك» على معظم محافظات الحسكة وريفها، فيما يقصر تواجد قوات النظام على مربعين اثنين في مدينتي الحسكة والقامشلي ومطار الأخريرة، ويضع النقاط العسكرية والأحياء.

«الصحة العالمية» ترسل قرابة 54 ألف جرعة لقاح كورونا لإدلب

إدلب – الأناضول: أعلنت منظمة الصحة العالمية، أمس الأربعاء، إرسال 53 ألفاً و800 جرعة لقاح مضاد لفيروس كورونا، إلى محافظة إدلب شمال غربي سوريا، في إطار مبادرة «كوفاكس». وتسلم الفريق الطبي في محافظة إدلب اللقاحات، التي دخلت الأراضي السورية عبر معبر «جيلو غوزو» في ولاية حمّاطي جنوبي تركيا. ونقلًا عن مصادر مطلعة، فإن حملات تطعيم كبار السن فوق 60 عاماً، والصابين بأمراض مزمنة، إضافة إلى العاملين في القطاع الطبي، ستبدأ مطلع مايو/ أيار المقبل. و«كوفاكس» مبادرة من منظمة الصحة العالمية لضمان التوزيع العادل للقاحات كورونا، وتوفيرها للبلدان الفقيرة ومتوسطة الدخل التي لا تمتلك القدرة على توقيع اتفاقيات ثنائية للشراء المسبق للقاح.

الدنمارك تضغط على اللاجئين السوريين للعودة إلى دمشق «الأمنة» في نظرها

الوضع لم يتحسن عندما نتحدث عن الاعتقال وسوء المعاملة، ومخاطر الاضطهاد والتي لا تزال قائمة»، ولا توجد طريقة للتأكد من أن البعض آمن في سوريا حتى يعود، كما تحولت الحرب الأهلية إلى جوع واسع بسبب انهيار الاقتصاد وزاد من المعاناة انتشار كوفيد-19، وتقدر وكالة الغذاء التابعة للأمم المتحدة أن نسبة 60٪ لا يستطيعون الحصول على ما يكفيهم من الطعام، ولا يعرف إن اتبعت دول أوروبية أخرى مثال الدنمارك، ومثل السوريون النسبة الأعلى من المهاجرين إلى الاتحاد الأوروبي منذ عام 2013. وفي الوقت الذي تحدثت فيه السويد وبريطانيا عن تحسين الوضع في أجزاء من سوريا إلا أن الدنمارك كانت الأولى التي تحركت، ومن الناحية العملية لا تستطيع الدنمارك تحريك السوريين نظراً لانقطاع العلاقات مع النظام السوري، وعوضاً عن ذلك تقدم لهم الحفريات المالية لكي يغادروا بأنفسهم، ويواجه الذين تسحب منهم إقامتهم ولا يغادرون الدنمارك فترة احتجاز طويلة في مراكز الترحيل، وحسب وزارة الهجرة فقد عاد حوالي 250 لاجئاً طوعاً إلى سوريا عام 2019، ومن مغادرته سوريا براً وبحراً عمل تمام في كل الأعمال، من صنع البيززا إلى النظافة وأصبحت الدنمارك، كما يقول ممثل بلدي والناس هنا مثل أهلي.. وانضمت إليه عائلته بعد ثلاثة أعوام، مثل يحيون الدنمارك «بنتي الصغيرة تقول لي، بابا لا أريد المغادرة».

العام التي استدعت إليه»، كما قال وزير الهجرة ماتياس تيسفاي، وأضاف «كانت الدنمارك واضحة وصريحة منذ اليوم الأول»، وأوصحنا للاجئين السوريين أن إقامتهم مؤقتة»، وتعتبر إقامتهم مؤقتة، ودعا الباحثون السلطات الدنماركية إلى الالتزام بالموافق المحدد في قرار البرلمان الأوروبي آذار الماضي، الذي أكد أن «سوريا ليست دولة آمنة للعودة إليها، ويدعو تلك الدول إلى الامتناع عن تحويل السياسات الوطنية نحو حرمان فئات معينة من السوريين من وضعهم المحمي، وعكس هذا الاتجاه إذا كانوا قد طبقوا بالفعل مثل هذه السياسات» وشددوا على أن غياب الأعمال العدائية النشطة عن دمشق منذ أيار 2018 لا يعني أن عودة اللاجئين إليها أصبحت آمنة.

السوريين إلى العودة لسوريا، وقام بنشر لافتات في العاصمة كوبنهاجن، كتب عليها: «بشري سبارة، يمكنك الآن العودة إلى سوريا المضممة، بلدك في حاجة اليك»، ويُقدّر عدد اللاجئين السوريين في الدنمارك بنحو 44 ألفاً، منهم 35 ألفاً دخلوا البلاد بعد عام 2011، وحصل بعضهم لجوء سياسي، وإقامات مؤقتة، وإقامات حماية مؤقتة.

الذين يقدمون النصح للحكومة الدنماركية حول سوريا حتىّوا هذا الأسبوع السلطات على إعادة النظر في قرارها والذي قد يقود «لتوجه مثير للقلق في سياسة أوروبا المتعلقة باللاجئين»، ويخشى النقاد من تقليد الدول الأوروبية المثال الدنماركي لتطلب من اللاجئين المغادرة. وفي تقرير نشرته منظمة هيومن رايتس ووتش في كانون الثاني يناير تحدثت فيه عن خطط إصلاح الدخل المتعلق بالهجرة واللجوء، في العال الماضي والذي «أكد على أهمية إغلاق الحدود وزيادة معدلات العودة، للاجئين إلى بلادهم. ويعيش حوالي 33 ألف لاجئ سوري مع عائلاتهم بعد فرارهم من الحرب الأهلية التي بدأت في 2011، وهو عدد قليل من مجمل 5.6 مليون نسمة. ويشكل المهاجرون نسبة 9٪ من سكان الدنمارك وظل النقاش حول المهاجرين مشحوناً من الناحية السياسية، وتنافست أحزاب اليمين واليسار باقتراح قوانين مشددة تسمح، مثلاً، بمصادرة الجواهرات والأموال من المهاجرين. وبالمناسبة للمهاجرين مثل تمام، يطلب منهم تجديد إقامتهم كل عام، وفي 2019 ألغت الحكومة الحماية التي منحتها لكل السوريين عندما بدأت الحرب، وتوصل مجلس استئناف اللاجئين الدنماركي إلى أن الأمن في داخل دمشق وحولها قد تحسن بشكل كافٍ يجعل الحاجة للحماية «لن لا يتعرضون للاضطهاد ولكن لديهم إقامة مؤقتة لاغية بسبب انتهاء الظروف

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

نشرت صحيفة «فايننشال تايمز» تقريراً عن المضايقات التي يعاني منها اللاجئون السوريون في الدنمارك ومحاولة السلطات دفعهم للعودة إلى بلادهم، فيما يشعر الناشطون بالغضب من مزاعم كوبنهاجن أن دمشق باتت آمنة بحيث يستطيعون العودة إليها.

وجاء في التقرير الذي أعدته كلوي كورنيتش من بيروت وريتشارد ميلن من أوسلو أن لبال تمام وبعد ست سنوات على لجوئه إلى الدنمارك من دمشق بات «ندمجاً بنسبة 100٪ في الحياة الدنماركية ويدر شركة تخلص ويستمتع أو لادّه باستقبال زملائهم الدنماركيين في البيت، ولكن عائلة تمام قد تغادر قريباً حيث تقول كوبنهاجن إن دمشق وما حولها باتت آمنة لعودتهم، وما أثار غضب الناشطين واللاجئين.

وقال تمام 51/ عاماً/ «البلطع سوريا ليست آمنة» للعودة، و ينتظر تمام قراراً من السلطات لتجديد إقامته، مضيفاً: «نحن مقلّنا من غاروا نعتبر خونة»، ورغم تراجع القتال في معظم أنحاء البلاد إلا أن الناشطين والمحليين

... وتواصل سحب الإقامات منهم

أنطاكية – «القدس العربي»:

من وائل عصام:

تجهل اللاجئة السورية آلاء محمد علي المصير الذي ينظرها بعد أن تلقت طلب مراجعة من قبل «دائرة الهجرة» الدنماركية، وهو الإجراء الأول الذي يسبق سحب الإقامة المؤقتة من اللاجئين السوريين، وتقول علي لـ«القدس العربي» لا أعرف ما يتعين فعله، ومن المرجح أن ينسف قرار سحب الإقامة كل ما خططنا له أنا وزوجي من حاصل، ولا يعرف إن كان يتعين عليه شراء سريز للطفل، أم التجهز للرحيل عن الدنمارك. يوضح عودة لـ«القدس العربي» أن سبب سحب إقامة زوجته هو تقرير اعتمدت عليه السلطات الدنماركية، ويصف دمشق على أنها منطقة آمنة، مما يعني انتقاء أسباب منح الإقامة للاجئين من دمشق، ومنهم زوجته المتحدرة من مدينة دمشق، ويؤكد أن زوجته واحدة من بين مئات الحالات التي سحبت عنها الإقامات في الدنمارك، موضحاً:



متظاهرون دنماركيون في مسيرة، في كوبنهاغن، لدعم الأطفال السوريين المهاجرين في أعقاب حريق يشتبه بأنه عنصري في مخيم موربلا للاجئين في اليونان (أرشيفية)

صحافة
عالمية

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

«ايكونومست»: سياسة بايدن الخارجية تتشكل بعد 100 يوم وتختلف عن ترامب وأوباما

تقوم على مبدأ «إعادة ضبط العلاقات أو التشدد»



تامة وتغاضى عن صعود الصين. وفي كل هذه المجالات بالإضافة إلى قراره سحب القوات الأمريكية من أفغانستان حاول حقن مثله ومعتقداته التي حملها معه حول دور أمريكا بحقنة من الواقعية والتعامل مع العالم كما هو.

وأهم واحد من أهدافه كما قال أحد مستشاريه «تقوية التعددية والنظام القائم على القواعد والذي تلعب فيه الولايات المتحدة الدور القيادي والتأكد من عدم تقويض الأنظمة الديكتاتورية هذه القواعد». ويحاول بايدن عبر مسارين: الأول هو المقاومة وعدم قطع العلاقات مع الأنظمة هذه على أمل ضبط طموحاتها التوسعية وتخفيف معدلات انتهاكات حقوق الإنسان ومنعها من التدخل في شؤون الدول الأخرى. وفي الوقت نفسه العمل معها عندما تتلاقى مصالح أمريكا معها. ولم يكمل بعد بايدن فريق السياسة الخارجية، بمن فيهم مسؤول ملف روسيا في مجلس الأمن القومي واختياره للشخصية الثالثة في وزارة الخارجية حيث لم يتم بعد المصادقة على فيكتوريا نولاند والتي يتوقع أن يكون لها دور قوي في تشكيل السياسة من روسيا.

وفي استمرارية نادرة، فقد حافظ بايدن على السفير الذي عينه ترامب في موسكو، جون سوليفان. والأكثر من هذا فوليم بيرنز مدير «سي أي إيه» الجديد عمل سفيراً في موسكو وعمل وزير الخارجية انتوني بلينكن نائباً لمستشار الأمن القومي وبعد ذلك نائباً لوزير الخارجية في إدارة أوباما. ويحاول بايدن البناء على تجربة أوباما في السياسة الخارجية وعلى تجربته الطويلة في لجنة الشؤون الخارجية، ولم يحصل أن جاء رئيس البيت الأبيض له خبرة عميقة في السياسة الخارجية منذ 30 عاماً. وبناء على مستشاري بايدن فإن فشل الأمريكيين في مواجهة بوتين خلال الـ 12 عاماً الماضية أو ما سمته نولاند «التناقض والإهمال» أدى إلى مساعدته في مغامراته الخارجية. ومن هنا ففعال هذه الإدارة مع الصين وروسيا وإيران تقوم على الدبلوماسية المنظمة.

وفرض بايدن الأسبوع الماضي عقوبات على روسيا بسبب تدخلها في انتخابات 2016 والقرصنة الإلكترونية وغير ذلك من الأفعال واتصل مع بوتين وحذر من العقوبات التي ستلعب بعد يومين. وكان الاتحاد الأوروبي وبريطانيا وغيرها جازمة ببيانات لدعم قراره. ووصف بايدن العقوبات بالدروسه والتناسية. لكن الأمريكيين لم يستبعدوا إمكانية تشديدها لو

علقت مجلة «ايكونومست» على إنجازات الرئيس جوزيف بايدن مع اقتراب أول مئة يوم على وصوله البيت الأبيض، وقالت إنه قام بإعادة ضبط السياسة الخارجية الأمريكية، فهي لا تشبه سياسة سلفه دونالد ترامب ولا سياسة باراك أوباما الذي كان بايدن نائباً له. وبدأت بالإشارة للعلاقة الأمريكية - الروسية ورمزها «الزر الأحمر» والذي اعتقد الأمريكيون أنهم زيّنوه بعبارة «إعادة ضبط» بالحروف السيريلية. وقالت وزيرة الخارجية هيلاري كلينتون «فقط بجهد كبير حتى نكتب الكلمة الروسية الصحيحة»، وكانت توجه كلامها لنظيرها الروسي سيرغي لافروف، وسألته «هل الكلمة صحيحة»، لكنه ابتسم قائلاً «الكلمة خطأ»، وكانت الكلمة في الحقيقة «مشحون». كان هذا عام 2009 عندما كانت إدارة أوباما جديدة، ويواجه لافروف المستمر في عمله منذ عام 2004 إدارة أمريكية جديدة ودبلوماسيين كان لديهم الوقت للتعلم ومعظمهم قضى أعوام في إدارة أوباما.

وفي الوقت الذي تبني فيه ترامب سياسة خارجية مختلفة ومزج مع الرئيس فلاديمير بوتين حول التدخل الروسي في الانتخابات الأمريكية وأشار لعلاقة صداقة بينهما، إلا أن الرئيس بايدن وصف بوتين بالقاتل الذي لا روح له، لكنه عبر في الوقت نفسه عن استعداده للعمل معه.

100 يوم

ومع قرب المئة يوم الأولى على رئاسته، وهي العيار التي تحكم فيها المؤسسة الأمريكية على قيادة الرئيس الجديد، فإن التشكّل التي ظهرت لسياسته الخارجية لا تميزه فقط عن سلفه المباشر بل وعن أوباما. وفي الوقت الذي ركز فيه على أهمية العمل مع «الحلفاء والشركاء» في إشارة واضحة لتصرفات ترامب، لكنها تحمل في الوقت نفسه رؤية عن «اليقظة» من الأعداء. وهذه خطوة هامة بعيدة عن أوباما الذي نظر إليه كسانج عندما ضبط العلاقة مع روسيا وتفاوض مع إيران على اتفاقية نووية لم تكن

«فايننشال تايمز»: المحاولات الاستكشافية السعودية - الإيرانية تساعد بايدن

كبرى نحو الوصول إلى نسبة 90٪ من الوراثة النقي الضروري للسلاح النووي. وتقول طهران إن هذا الإجراء مهم لإظهار أنها قادرة على الضرب من جديد، وكذا صولها على الدورة النووية التي تراها رادعاً ضد السلاح النووي الإسرائيلي، ولكنها قالت إن نسبة 60٪ يمكن التراجع عنها. ويشكل مثير لفتنيتها التخصيب في نطنز كانت تتم تحت الأرض ولكنها تجري في العنق لاستفزاز بنيامين نتنياهو للقيام بمحاولة أخيرة وتحدي راعيته الولايات المتحدة لكي تضغط نصرفاته. ويتعامل بايدن مع نتنياهو بشك نابع من معرفة طويلة، وبالطريقة نفسها يتعامل بعدوانية مع ولي العهد السعودي والذي على خلاف نتنياهو لا دعم كبير له في الكونغرس. وربما كان هذا السبب وراء بحثه عن مدخل بديل عن النهج الصدامي الذي يتبناه إسرائيل.

وأشار الكاتب إلى بالون اختبار ظهر في مقال نشر في كانون الثاني/يناير في صحيفة «الغارديان» وناقش فيه كل من عبد العزيز صغير وحسين موسويان المرتبطان بالجنابيين السعودي والإيراني، كبيرة نسو الوصول إلى نسبة 90٪ من الوراثة النقي الضروري للسلاح النووي. وتقول طهران إن هذا الإجراء مهم لإظهار أنها قادرة على الضرب من جديد، وكذا صولها على الدورة النووية التي تراها رادعاً ضد السلاح النووي الإسرائيلي، ولكنها قالت إن نسبة 60٪ يمكن التراجع عنها. ويشكل مثير لفتنيتها التخصيب في نطنز كانت تتم تحت الأرض ولكنها تجري في العنق لاستفزاز بنيامين نتنياهو للقيام بمحاولة أخيرة وتحدي راعيته الولايات المتحدة لكي تضغط نصرفاته. ويتعامل بايدن مع نتنياهو بشك نابع من معرفة طويلة، وبالطريقة نفسها يتعامل بعدوانية مع ولي العهد السعودي والذي على خلاف نتنياهو لا دعم كبير له في الكونغرس. وربما كان هذا السبب وراء بحثه عن مدخل بديل عن النهج الصدامي الذي يتبناه إسرائيل.

تحت عنوان «حتى السعودية وإيران تفكران بالسلام على ما يبدو» قال ديفيد غاردنر في صحيفة «فايننشال تايمز» إن ساكن البيت الأبيض الجديد ترك أثره على المنظمة المتجهة والتي تعتبرها الولايات المتحدة اللزود الرئيسي لـ «الحرب الدائمة» وذلك بعدما خرج منه مشعل الحرائق الجيوسياسية دونالد ترامب.

ويحاول فريق بقيادة روبرت مالي، المبعوث الخاص إلى إيران إحياء المعاهدة النووية التي وقعت عليها إدارة أوباما مع خمس قوى عالمية أخرى والتي خرج منها ترامب في 2018.

وأثارت المحادثات غير المباشرة في فيينا والتي ينتقل فيها بقية الموقفين على الاتفاقية بين الأمريكيين والإيرانيين، الأسأل وإن كانت قصيرة المدى، وفي الوقت نفسه، كما كشفت «فايننشال تايمز» عن اجتماع سرى بين السعوديين وإيران في بغداد والبحث عن طرق لراب الصعود بين الدولتين. وربما كانت هذه المحادثات استكشافية، لكنها تواصل بين طرفي النزاع السنني - والشيعي الذي يقف على

العقوبات الأمريكية التي فرضتها إدارة بايدن ردا على:

- تدخل موسكو في حملتي الانتخابات الرئاسية الأمريكية 2016 و2020
- «أنشطة سببرانية خبيثة» ضد الولايات المتحدة وحلفائها

تد

10 دبلوماسيين اتهم بعضهم بأنهم أعضاء في أجهزة استخبارات موسكو

فرض عقوبات

- على 32 كيانا وشخصا بتهمة محاولة التأثير على الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة عام 2020
- على 8 أفراد وكيانات مرتبطين باستمرار الاحتلال والقمع في شبه جزيرة القرم في أوكرانيا

منع

- البنوك الأميركية من التداول في الدول الجديدة الخاصة بالحكومة الروسية



«واشنطن بوست»: العدالة تحققت لجورج فلويد والإدانة هي بداية إنصاف الأمريكيين السود

قوة خارقة. ولم تختلف توصيفات الحماني عن التوصيفات السابقة التي يتم فيها وصف الأسود ولـ 400 عام - كمجرم قوي وغازب- ويجب تركيعه والسيطرة عليه في حالة الضرورة. وبعد وفاة فلويد تظاهر آلاف الأمريكيين من كل الأعراق والألوان وأكدوا أن «حياة السود مهمة» أيضاً. وعندما راقبت التظاهرات بهذا الحجم الضخم شعرت أن هناك أمراً مهما سيتغير- وأن الحاسية العامة لنظام العنصرية ربما بدأ». وربما كانت المحاكمة الخطوة الأولى في هذه العملية. وكما قال شقيق فلويد، فيلونيز بعد صدور الحكم بأنه طالما ظلت الشرطة تقتل الأمريكيين السود، كما حصل فلويدت رايت «فسنواصل التظاهر وعلينا عمل هذا طوال الوقت». لكن يجب أن تكون هناك محاسبة لما فعله شوفين في 23 أيار/مايو 2020 في جادة شيكاغو بمينيابوليس. فقد

في كل التهم الموجهة إليه بما فيها جريمة القتل العمد من الدرجة الثانية التي قد يقضي بسببها 40 عاماً في السجن. ويعد أن قرأ الحكم وسأل الحلفين عن قرارهم أمر القاضي بيتر إي كاهيل بجلس شوفين مباشرة بانتظار الحكم عليه بعد 8 أسابيع. وعلق روبينسون أن مجرد رؤية شوفين في الأغلال هي لوعة متناسقة مع العدالة. وأهم ما في المحاكمة هي المحلفين لم يفتتقوا إلى محاولات دفاع شوفين تبرير عمله ومعلمته لجورج فلويد بسبب عرقه. ولم يستخدم محامي الدفاع إريك نيلسون العرق بشكل واضح لكنه استخدم لغة مشفرة عول على فهم الحلفين لها. وقال إن اعتقال فلويد حدث في منطقة «تمتيز بالجرائم العالية»، كما أن الحشد الصاحب الذي راقب موت فلويد كان يجب السيطرة عليه. وقال إن حقيقة متانة جسد فلويد أطهه



أمريكي يحتفل لحظة إدانة الشرطي قاتل فلويد

براون وإريك غارنر إصا برأتهم المحاكم أو لم يحاكموا أصلاً. وكانت إدانة شوفين مدعاة للراحة الهائلة «ويأمل

قال المعلق يوجين روبنسون في صحيفة «واشنطن بوست» إن قرار هيئة محلفين في مدينة مينيابوليس إدانة رجل الشرطة ديريك شوفين بجريمة قتل الرجل الأسود جورج فلويد العام الماضي كان يجب الا يكون انتصاراً لكنها في الحقيقة انتصار. فلم يكن واجباً على الأمريكيين حبس أنفسهم انتظاراً لقرار المحكمة بعدما قام بوضع ركبته على رقبة فلويد لتسع دقائق حتى مات مخنوقاً. وما فعله المحلفون هو أنهم وثقوا بما رأوا وسمعوا من شهادت. ورأوا فيلم الفيديو الذي أظهر كيف طرح فلويد على صريف صلب واستمعوا لمنشأته مرة بعد الأخرى وأنه لا يستطيع التنفس وقرروا محاسبة شوفين. ورأوا جورج بيرري فلويد - وبشكل كامل إنساناً. ففي أكثر الأحيان كان طلب الاعتراف بالإنسانية بعيد المنال. فرجال الشرطة الذين قتلوا فيلاندو كاسيل ومايكل

البطريك الماروني يشدد على حكومة إنقاذية لانتشال لبنان من حال الانهيار

الحريري إلى الفاتيكان للقاء البابا والتأكيد على عدم إضعاف المكون المسيحي فوق مناطق الجنوب



البرطريك الراعي الرئيس المكلف سعد الحريري

وفي افتتاح الدورة الاستثنائية لمجلس البطركة والأساقفة الكاثوليك في لبنان، عرض البطريك الراعي لزمة عدم تأليف حكومة منذ ثمانية أشهر، ولازتفاع الدول بشكل جنوني تجاه الليرة اللبنانية، والأزمة الاقتصادية والمالية والعيشية الخائفة، حيث بات 50٪ من الشعب اللبناني تحت مستوى الفقر حسب صندوق النقد الدولي.

وقال «نحن ككنيسة، معنيون مباشرة بالشأن الوطني، بحيث نذكر الجماعة السياسية أنها موجودة لتأمين الخير العام والتنافس في تأمينه لخير جميع المواطنين ولكل مواطن. لذلك نطالب بتأليف حكومة إنقاذية قادرة على القرار والعمل من أجل انتشال لبنان من حال الانهيار، وإنهاض الشعب من حالة الفقر والجوع، والحذ من فك أوصال الدولة، والعمل على إعاش المؤسسات الدستورية العامة، واحترام الفصل بين السلطات، وإعادة الهبة للدولة، والمباشرة بإجراء الإصلاحات في مختلف البنى والقطاعات، وتحريز القضاء من تدخل السياسيين والأحزاب، لكي يتمكن من إجراء الحكم بالعدل. «فالعدل أساس الملك».

وأضاف الراعي «وإن بات لبنان قادراً سيادته الداخلية والخارجية، ومتوسطاً في أحلاف ونزاعات وحروب إقليمية، وفاقدا وحدته العسكرية وقواه الذاتية الموحدة للدفاع بها عن نفسه ضد أي اعتداء، وفاقدا بالتالي إمكان القيام بدوره ورسالته كمكان لقاء وحوار للنقابات والأديان، طالبا من مجلس الأمن الخاصة بلبنان وكلها مرتبطة بتطبيق وثيقة الوفاق الوطني، وأمام انهيار البلد بمؤسساته واقتصاده وماله، طالبنا بعقد مؤتمر دولي خاص بلبنان برعاية منظمة الأمم المتحدة، أسوة بسواه من البلدان».

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

في إطار جولاته الخارجية التي شملت فرنسا والإمارات وتركيا وروسيا وقطر ومصر، غادر الرئيس المكلف سعد الحريري إلى الفاتيكان من أجل لقاء البابا فرنسيس ومسؤولين إيطاليين والتداول في الأوضاع في لبنان والعراقيل امام تشكيل حكومة إنقاذية من الاختصاصيين غير الحزبيين، ولاسيما أن البابا سبق وشدد على «ضرورة أن تحافظ بلاد الأرز على هويتها الفريدة من أجل ضمان شرق أوسط تعددي متسامح ومتنوع، يقدم فيه الحضور المسيحي إسهامه ولا يقتصر على كونه أقلية قسب» مؤكداً «أن إضعاف المكون المسيحي في لبنان يهدد بالقضاء على التوازن الداخلي». وسيشرح الحريري وجهة نظره التي تركز على أن مطالبة رئيس الجمهورية ميشال عون والتيار الوطني الحر بحق المسيحيين هو شعار غير واقعي لأن أحد يمس بحقوق المسيحيين وبالنصف بل الهدف من هذا الشعار هو حصول العهد وقرينة على حصص خاصة و«الثلث الممثل، وتاتي زيارة الحريري إلى الفاتيكان بعد زيارة قام بها إلى تركيا قبل اسابيع حيث التقى البطريك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي الذي يشدد على الاسراع في تأليف حكومة من دون أن يتبنى وجهة نظر الرئيس عون الذي يربط التآليف بالتدقيق الجنائي.

الجيش اللبناني؛

9 انتهاكات جوية إسرائيلية فوق مناطق الجنوب

■ بيروت - د ب أ: كشف الجيش اللبناني أمس الأربعاء عن تسجيل تسعة انتهاكات جوية نفذتها طائرات إسرائيلية فوق مناطق الجنوب. وقالت قيادة الجيش - مديرية التوجيه، في بيان صحفي أمس أوردته «الوكالة الوطنية للإعلام» إنه جرى ليل الثلاثاء/ الأربعاء «تسجيل خمسة خروق نفذتها طائرات استطلاع تابعة للعدو الإسرائيلي، تخللها طيران دائري فوق مناطق الجنوب». وأشارت إلى تسجيل أربعة «خروق جوية من قبل طائرات حربية تابعة للعدو الإسرائيلي، تخللها تنفيذ طيران دائري فوق مناطق الجنوب». وقالت إنه «تتم متابعة موضوع الخروقات بالتنسيق مع قوات الأمم المتحدة الموقتة في لبنان». يذكر أن إسرائيل تنتهك بشكل شبه يومي أجواء لبنان ومياهه الإقليمية، ويطلب لبنان الأمم المتحدة بالضغط على إسرائيل لوقف انتهاكاتها.

بعد نحو أسبوعين من التكليف لم يحصل فيهما تقدم نتيها هو يعلن فشله في تشكيل حكومة ويحاول الإفلات من مأزقه الكبير بفكرة الانتخابات المبشرة لرئاسة الوزراء



رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتانياهو

على ذلك ويوافق على أن يكون بينيت رئيس الحكومة الأول بالتناوب معه، فإنه سيسعى إلى تشكيل حكومة ذات طابع يعيني، بمشاركة حزبي العمل و«ميرتس»، ودعم خارجي لبعض النواب العرب من الوحدة، وربما من المشتركة التي لا تتفق مكوناتها الثلاثة على موقف موحد في هذه المسألة. وسبق أن قال رئيس المشتركة النائب خير حكومة مستخدم مسعدة لدراسة خيار حكومة بديلة لنتانياهو شريطة أن يكون يائير لابيد رئيس حكومتها في الفترة الأولى وليس نفتالي بينيت، الذي يطالب بمطالبة ائتلافية اليوم برفضها بعض أحزاب المعارضة، مما يعقد الصورة وينذر بانتخابات خامسة،

وحدة إسرائيلية تنهي هذه الكارثة». وفي حال فشل نتانياهو، وقرر الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين عدم إعادة التفويض بتشكيل حكومة إلى الكنيست، ومنح هذا التفويض إلى المعسكر المناوئ له، بحيث يشكلها رئيس حزب «هناك مستقبل» برئاسة يائير لابيد، أو رئيس حزب «يمينا»، نفتالي بينيت، فإن الحواريات في هذا المعسكر تفوق المصاعب التي أفشلت نتانياهو. ينشأ من أن قوة المعسكر المناوئ لنتانياهو تعادل 68 عضو كنيست، في حال انضم إليه «يمينا»، والقائمة الموحدة، ويبدو أن بينيت، في حال كان هو الذي سيشكل الحكومة، ولا يبدى توافق

الخطاب الذي لا مكان له في إسرائيل 2021، وتابع عباس «نحن نطلب من كل الأحزاب إدانته»، في اجتماع كتلة حزب يوجد مستقبل قال زعيم الكتلة يائير لابيد «سمعت عن اقتراح درعي ونتانياهو إجراء انتخابات شخصية، تعالوا نسعى للشيء باسمها الحقيقي، هذه انتخابات خامسة، بدلاً من تاليف حكومة وحدة، هما يقترحان انتخابات جديدة وأشهرها من الشلل السياسي، وكراهية الأخوة والعنف. إن سبب هذا الاقتراح هو عدم قدرة نتانياهو على تاليف حكومة، وهو ينتقل بين الخدع والمكائد والاحتفالات، لسنا في حاجة إلى المزيد من الانتخابات، إذا لم ينجح نتانياهو في تاليف حكومة سنطلب تفويضاً لتاليف حكومة

انتقال القوة في الكنيست إلى اليسار وتبقى حق الخيار، مؤكداً أن نتانياهو لن يتنحى ولو ليوم واحد بمزاجه وسياصل مساعيه للخروج من المازق. وفعل يحاول نتانياهو الإفلات من السقوط ومن احتمال مواجهة محاكمته بالفساد كموطن وليس رئيساً للوزراء، من خلال الدعوة إلى تأييد اقتراح قانون طرحه وزير الداخلية المقرب منه أرييه درعي من حزب «شاس» يقضي بإجراء انتخابات مبشرة لرئيس الحكومة للخروج من المازق السياسي.

وحسب أحد بنود اقتراح القانون، من الممكن إلغاء الاتفاق على التناوب السابق على رئاسة الحكومة مع حزب «أزرق أبيض» إذا جرى إقرار القانون، أي أنه باستطاعة نتانياهو إقالة وزراء «أزرق أبيض»، إذا فاز في الانتخابات المبشرة، وبالتالي منع تولي بيني غانتس منصب رئاسة الحكومة بالتناوب استناداً لاتفاق ائتلافي سابق بينهما، إذا لم يجر تاليف حكومة من الآن حتى شهر تشرين الثاني/نوفمبر المقبل، الموعد المحدد لتولي غانتس رئاسة الحكومة بالتناوب.

ويشكل عدد كبير من المراقبين بواقعية هذا الخيار، مؤكداً أن نتانياهو لن يتنحى ولو ليوم واحد بمزاجه وسياصل مساعيه للخروج من المازق. وفعل يحاول نتانياهو الإفلات من السقوط ومن احتمال مواجهة محاكمته بالفساد كموطن وليس رئيساً للوزراء، من خلال الدعوة إلى تأييد اقتراح قانون طرحه وزير الداخلية المقرب منه أرييه درعي من حزب «شاس» يقضي بإجراء انتخابات مبشرة لرئيس الحكومة للخروج من المازق السياسي.

وحسب أحد بنود اقتراح القانون، من الممكن إلغاء الاتفاق على التناوب السابق على رئاسة الحكومة مع حزب «أزرق أبيض» إذا جرى إقرار القانون، أي أنه باستطاعة نتانياهو إقالة وزراء «أزرق أبيض»، إذا فاز في الانتخابات المبشرة، وبالتالي منع تولي بيني غانتس منصب رئاسة الحكومة بالتناوب استناداً لاتفاق ائتلافي سابق بينهما، إذا لم يجر تاليف حكومة من الآن حتى شهر تشرين الثاني/نوفمبر المقبل، الموعد المحدد لتولي غانتس رئاسة الحكومة بالتناوب.

انتخابات خاطفة

وفي ختام جلسة عقدها كتلة الليكود دعا نتانياهو إلى إجراء انتخابات مبشرة لرئاسة الحكومة من دون حل الكنيست الذي انتخب في الشهر الماضي، وقال في إشارة بالتمليح لرئيس حزب «يمينا» نفتالي بينيت الذي ربما يتفق مع رئيس المعارضة رئيس حزب «هناك مستقبل» يائير لابيد على تشكيل حكومة يتناوبان على رئاستها «يوجد حل للمازق السياسي تؤيده أغلبية الجمهور، بدلاً من تاليف حكومات مذبذبة للعقل مع رئيس حكومة نال في الانتخابات سبعة مقاعد فقط نجري انتخابات مبشرة لرئاسة الحكومة، ينتخب الجمهور مباشرة رئيس الحكومة في انتخابات خاطفة ومن دون حل الكنيست».

وتحدث نتانياهو عن اللقاء الذي عقده مع بينيت وهو الرابع منذ الانتخابات، فقال «اليوم حانت لحظة الحقيقة لنفتالي بينيت. لقد وعد بعدم الجلوس في حكومة مع لابيد وميرتس وحزب العمل، بتأييد من القائمة المشتركة. لذا عليه التوقف عن السير نحو حكومة يسار مع لابيد وميرتس وحزب العمل. وضمن محاولة ممارسة الضغوط على بينيت كي يبقى في معسكر اليمين برئاسة نتانياهو «يتعين على بينيت أن يؤيد اقتراحنا في اللجنة التنظيمية التي تمنع

الناصرة - القدس العربي

من وديع عواودة:

بعدا وصل رئيس حكومة الاحتلال رئيس الليكود بنيامين نتانياهو إلى طريق مسدود بعد جولة الانتخابات الرابعة، اعترف أمس بأنه عاجز عن تشكيل حكومة بعد نحو أسبوعين من تفويضه بذلك من قبل رئيس إسرائيل رؤوفين ريفلين، لكنه ما زال يواصل إحداث اختراق من خلال طرح فكرة الانتخابات المبشرة لرئاسة الوزراء، ووصل نتانياهو للباب المسدود بعدما فشل في إقناع حزب «الصهيونية الدينية»، برئاسة النائب باتسلئيل سموطريتش بالمشاركة في حكومة يشكها بدعم خارجي من القائمة العربية الموحدة (الحركة الإسلامية) التي يحتاج نتانياهو لأصواتها الأربعة كي يتجاوز عتبة الـ 60 صوتاً من 120 نائباً في الكنيست.

لطمة سياسية

ليس هذا فقط، فقد تلقى الليكود، لطمة سياسية جديدة بعدما أسقطت أغلبية برلمانية اقتراحه لتشكيل ما تعرف به «اللجنة الناظمة» داخل الكنيست، وهي اللجنة التي تعمل كبرلمان مؤقت ريثما يتم تشكيل ائتلاف حاكم، ويمكن من سيطر على هذه اللجنة من السيطرة على قرارات الكنيست في هذه الفترة الانتقالية. في المقابل فاز مقترح آخر لتشكيل هذه اللجنة الناظمة المقدمة من قبل المعسكر المعارض، وذلك بعدما رجحت الكتلة القائمة العربية الموحدة التي احتجت على إخلال «الليكود» باتفاق مسبق معها حول موضوع هذه اللجنة وإبقائها «بيضة القبان» في المعادلات الحزبية داخلها. وعلى خلفية هذا الفضل شهد «الليكود» تبادلاً للتهم بين أقطابه، فقد حملت وزيرة المواصلات ميري ريفغ مسؤوليتها لفشل رئيس الكنيست ياريف لافين المقرب من نتانياهو الذي رفض موفقه، وقال لها وفقاً للتمسريبات الصحافية «انت تعرفين وتفهمين في شؤون المواصلات وتفهمين بقدر أقل في السياسة». والنضم أقطاب آخرون بأشكال مختلفة منهم وزير المالية يسرئيل كاتس لهذه الاتهامات الموجهة إلى لافين المرشح لرؤس الليكود بعد تنحى نتانياهو لعدة عام لتمكينه من تشكيل حكومة وضع المعسكر المناهض من تشكيل حكومة بديلة، طبقاً لتسريبات صحافية محلية.

غزة تضاعف الإجراءات ضد كورونا للحد من ارتفاع عدد الإصابات والوفيات وتقليل الحالات الخطرة

18 حالة وفاة و1748 إصابة جديدة بالفيروس

والسلامة، وتقدير خطورة المرحلة الراهنة في ظل استمرار تفشي الوباء. وكان مدير مجمع الشفاء الطبي ورئيس لجنة الطوارئ في مدينة غزة الدكتور محمد أبو سلمية، قد قال إن هناك إقبالاً كبيراً على المستشفيات من قبل المواطنين الذين تظهر عليهم أعراض «كورونا» مشيراً إلى أنهم قاموا بتقسيم من لديه أعراض بسيطة بالتوجه لمراكز الرعاية الأولية، ومن لديه أعراض شديدة التوجه للمستشفيات. وشدد على خطورة الوضع الصحي في القطاع، مضيفاً «نحن في عين العاصفة، والموجة الحالية أكبر وأصعب من الموجة السابقة». وتوقع أن تشهد الأيام القليلة المقبلة تشديد الإجراءات الوقائية أكثر للحفاظ على الوضع الصحي في غزة. وأوضح أن عدد الوفيات والإصابات الحرجة والخطيرة من جميع الأعمار والفئات مازال في ارتفاع كبير. وطالب باتخاذ قرارات أشد من السابق للسيطرة على الحالة الوبائية التي تعتبر أشد وأخطر من الموجة السابقة، وبين أن الوضع الوبائي صعب وأن الوفيات حصدت أرواح نساء تراوح أعمارهن بين 30-40 عاماً، بالإضافة إلى شباب في الفئة العمرية نفسها دون أن يكون لهم أي سجل مرضي، مشيراً إلى أن الخطورة طالت التسعة. وقالت إن القرار يشمل منع الحركة كليا للشاة والمركبات، وإغلاق جميع القطاعات والمحلات التجارية، والمنشآت بما فيها المساجد، بما يعني وقف صلاة الترايح. كما قررت الوزارة استعمار منع حركة المركبات يومي الجمعة والسبت بشكل كامل، على أن تكثف الشرطة إجراءاتها الميدانية لضبط المخالفين. وأعلنت وزارة الداخلية الإبقاء على سائر الإجراءات الملغ عنها سابقاً، وهي: استعمار حظر التجمعات في الأماكن العامة بما فيها الأفراح وبيوت العزاء، وإغلاق الصالات، والمنتزهات، والأسواق الشعبية الأسبوعية. ودعم المواطنين المزيد من الالتزام واتخاذ جميع إجراءات الوقاية

الإمارات تشارك إسرائيل في مناورات جوية في اليونان وإيران محرجة جراء العمليات فوق أراضيها

1000 طلعة جوية

الناصرة - القدس العربي:

أول مرة تشارك مقاتلات إماراتية إلى جانب المقاتلات الإسرائيلية في مناورات عسكرية مشتركة بشكل علني. وشارك الجانبان في مناورات «نيوخوس» السنوية في اليونان التي انطلقت يوم الأحد الماضي بمشاركة مقاتلات من الولايات المتحدة وفرنسا وإسبانيا، في حين أرسلت قبرص مروحية واحدة، وبعثت كندا طاقماً أرضياً، وأرسلت كل من النمسا، ومصر، والأردن، ورومانيا وسلوفينيا مراقبين. وتشارك إسرائيل في المناورات بعدة مقاتلات، وكذلك الإمارات بمقاتلات لم يعلن عن عددها، في حين تشارك الولايات المتحدة بـ 16 مقاتلة وعدد من الطائرات المسيرة المتطورة. واتاحت اليونان المشاركة بتدريبها السنوي للقوات الأجنبية في عام 2015. ونكرت وكالة اسوشيتد برس أن المشاركة الأجنبية هذا العام تعتبر الأكبر، حيث شاركت 60 مقاتلة أجنبية، ومن المتوقع أن يتم خلال المناورات تنفيذ أكثر من 1000 طلعة جوية. وحسب بيان جيش الاحتلال الإسرائيلي فإن المقاتلات ستندرب على معارك جوية، وهجمات جو-أرض، والتعامل مع تهديد صاروخ أرض-جو متطور وسيناريوهات قتالية في أرض العدو. ولقت بيان الجيش الإسرائيلي إلى أن «زيادة التشركين بالمناورات تشكل تحدياً خاصاً للطواقم التي تعمل على تحسين قدراتها للاستعداد لسيناريوهات قتالية مختلفة». الاتفاق النووي

وفي سياق متصل قالت القناة الإسرائيلية الرسمية أن إسرائيل توجهت إلى الولايات المتحدة بطلب مضاعفة صلاحيات المراقبين والرقابة في إطار الاتفاق النووي الذي يتشكل حالياً بين الدول العظمى وطهران، ونكرت أن إسرائيل طالبت بأن يشمل كل اتفاق أيضاً «موضوع الصواريخ الباليستية ونشر الإرهاب» لكن بعد أن فهمت أن الولايات المتحدة معنية في هذا الاتفاق النووي، وبعد أن فهمت أنه لن تكون هناك تغييرات بضمونه، عرض خلال زيارة وزير الدفاع الأمريكي إلى إسرائيل الأسبوع الماضي طلب محدد وهو تشديد الرقابة وصلاحيات المفتشين في الاتفاق النووي الذي سيتم التوقيع عليه. وكشف النقاد أمس عن زيارة وشيكة لرئيس هيئة الأركان، ورئيس جهاز الموساد ورئيس مجلس الأمن القومي إلى الولايات المتحدة مطلع الأسبوع المقبل لإجراء مباحثات مع مسؤولين في الإدارة الأمريكية، وتأي

الزيارة على خلفية التقدم بالمباحثات بين الدول العظمى وإيران، وستجري المباحثات على خلفية هذه التطورات وستتركز حول القضية الإيرانية. وشدد مسؤول إسرائيلي مطلع على تنسيق الزيارة في تصريحات له للقناة الإسرائيلية أن الحديث لا يدور عن وفد إسرائيلي، وأن كل مسؤول سيجتمع مع الشخصيات المرتبطة به، لكن الاجتماعات ستجري في الوقت نفسه، والثلاثة -رئيس جهاز الموساد يوسي كوهين، رئيس هيئة الأركان أفيف كوخافي، ورئيس مجلس الأمن القومي بن شايات، سيمكثون جميعاً في واشنطن في الوقت ذاته. ونقل عن المسؤول عن المفاوضات في فيينا من قبل الاتحاد الأوروبي قوله أن على «إيران، والولايات المتحدة وباقي الدول العظمى بذل مجهود أكبر لإنقاذ الاتفاق النووي الذي أبرم عام 2015». في المقابل أشار رئيس البعثة الإيرانية، عباس عراقجي، أن المباحثات تتقدم رغم الصعوبات والتحديات، لكنه حذر من أن طهران ستوقف المفاوضات إن واجهت «طلبات غير معقولة»، أو «تضييعاً للوقت». وفي هذا السياق أفادت صحيفة «نيويورك تايمز» أمس أن إيران تعيش في الأيام الأخيرة حالة اضطراب جراء احتمال أن سلسلة الهجمات الأخيرة ضد المنشآت النووية الإيرانية وعمليات اغتيال قادة الحرس الثوري، تشير إلى وجود شبكة سرية تنشط في البلاد. ووفقاً للتقرير فإن سلسلة الهجمات المنسوبة إلى إسرائيل أبرزت السهولة، على ما يبدو، التي نجحت بها حسب تقارير أجنبية

المناورات الجوية التي شاركت فيها الإمارات إلى جانب إسرائيل (تويتر)

المغرب: مطاردة مخترقي الإغلاق الليلي مشاهد يومية متكررة في أكثر من مدينة

الرباط - «القدس العربي»:

يحاول العديد من المواطنين في مجموعة من المدن المغربية اختراق الإغلاق الليلي الذي فرضته السلطات خلال رمضان الحالي في إطار الاحتياطات ضد الوباء، وذلك إما بإقامة الصلوات في الهواء الطلق، أو بالتجول في الشوارع، أو ارتداء بعض المقاهي التي تتحدى هي الأخرى قرار حظر، ويتعامل الأمن بحزم مع هذه "التجاوزات" التي تتحول أحيانا إلى شغب وعنف من طرف محتجين.

ورصدت الصحف المغربية، أمس، نماذج من تلك المشاهد اليومية، فكتبت صحيفة "الأحداث المغربية" أن أحد أحياء مدينة مراكش عاش أجواء مشحونة، بعد إصرار عشرات الأشخاص على كسر حظر التنقل الليلي، وتنظيم صلاة عشاء جماعية وصلوات التراويح بجدية تتوسط الحي، وأضافت أن قوات الأمن سارعت إلى الموقع لإعمال القانون ومنع العندين من التماذي في سلوكهم، وارتفعت أصوات بالتنديد والاحتجاج، ما شجع بعض المراقبين على الدخول على الخط، والشروع في قذف عناصر القوات العمومية بالحجارة، لترتفع بذلك درجة الاحتقان ويحاول المكان إلى ساحة مواجهة، ما أجبر والي أمن مراكش والعديد من رجال السلطة المحلية على الانتقال لوقوع الحدث للإشراف على استتباب الأمن والإسباك بزمام الأمور، وما كادت الأجواء تاذن بالانفراج، وتعود أجواء الهدوء والسكينة لتعم المكان، حتى وصلت معلومات بإقدام مجموعة من الأشخاص على اقتراق نفس الفعل بحسي آخر في مراكش،

لتسارع القوات العمومية بالانتقال للموقع المحدد، والتدخل لمنع العندين من مواصلة التظاهر.

وأفادت الصحيفة أن الكر وفرر نفسها عاشت على إيقاعه مدينتا المضيّق والفينديق (شمال)، اللتان شددت فيهما المصالح الأمنية من إجراءاتها، خلال فترة حظر التجوال الليلي، وذلك في أعقاب قيام قاصرين وشبان بمسيرات ببعض الأحياء، مطالبين بفتح المساجد والسماح بإقامة صلاة التراويح بها. وقالت إنه تبين وقوف جهات معروفة وراء تلك الدعوات بهدف بث الفتنة، فيما تخفي هي وراء حسابات فيسيوبكية مجهولة الهوية، محاولة استغلال الموقف مجددا، بعد أن استغلّت بؤس وقفر المواطنين سابقا في قضية إغلاق معبر باب سبتة، وتحقق السلطات في بعض الحسابات المجهولة والأشخاص الذين يدعون للناس للخروج والاحتجاجات وعصيان أوامر السلطات، وهو ما تبين بعد الاستماع لبعض الموقوفين بعد تلك المسيرات، والذين أطلق سراح غالبيتهم.

وفي مدينة برشيد (القرية من الدار البيضاء)، عرضت فرقة الشرطة القضائية، أول أمس الثلاثاء، على أنظار النيابة العامة لدى المحكمة الابتدائية 14 شخصا أغلبهم قاصرون، يشتبه في تورطهم في خرق إجراءات حالة الطوارئ الصحية، ورشق دوريات الأمن والسلطات المحلية بالهجوم، فضلا عن الضرب والجرح والحقاق خسائر مادية بممتلكات الغير وتعريض سلامة الأشخاص للخطر.

وأفادت صحيفة "الصباح" بوجود مجموعات تظاهرت مطالبة بإعادة فتح المساجد في عدة مدن كالسار البيضاء ومراكش وإنزكان والناظور

وسيدي بنور وسلا، وقام آرباب مقاه مخالفة أحكام الطوارئ، ففتحوها في وجه الزبائن بعد الإفطار. وأوضح المصدر نفسه أن السلطات رصدت تلك التجاوزات، حيث جرى القبض على العديد من المخالفين، بعضهم فرّض عليهم غرامات مالية، والبيض الآخر قُدموا للعدالة، بحسب طبيعة التهمة.

بالإضافة إلى ذلك، اشتبك متظاهرون مع الشرطة خلال مسيرات غير مرخصة، للتدبير بإغلاق المساجد في عدة مدن، وفي إنزكان نزل عدد من الأشخاص إلى شوارع المدينة لتحرير القاصرين على ملاحظتهم والاعتداء على قوات الأمن من خلال الرشق بالحجارة، بعد هذه الحادثة التي تعرضت خلالها المتلصقات العامة والخاصة للتخريب، انتهى الأمر كما أنشأت الصحيفة ذاتها إلى أن مدينة طنجة شهدت تمردا كبيرا على حالة الطوارئ الصحية وحظر التجول، إذ عمد آرباب مهقيين إلى تجاهل الإجراءات الحالية وفتح أبوابها بعد الساعة السابعة مساء. كما نظمت مسيرة احتجاجية في حي بني مكادة، احتجاجا على إغلاق المساجد.

وتكررت صحيفة "الصحراء المغربية" أن ولاية أمن الدار البيضاء كشفت عن تنفيذ عناصرها للشرطة حملة إيقافات واسعة، أسفرت عن ضبط 112 شخصا من بينهم 34 قاصرا، للاشتباه في تورطهم في قضايا تتعلق بخرق أحكام حالة الطوارئ الصحية وسياسة مركبات بطريقة استعراضية وخطيرة تهدد أمن وسلامة مستعملي الطريق.

وكانت دوريات الشرطة المكلفة بتطبيق إجراءات حالة "الطوارئ

الصحية" رصدت قيام مجموعة من الأشخاص بالسياحة بطريقة خطيرة واستعراضية في مجموعة من شوارع مدينة الدار البيضاء بأشرت على إثرها عمليات أمنية ميدانية مكثت من إلقاء القبض على 112 شخصا، علاوة على حجز 95 دراجة نارية وسياراتين.

وذكر المصدر نفسه أنه جرى إيداع 61 موقوفا راشداً رهن الاعتقال الاحتياطي، فيما جرى الاحتفاظ بـ 34 قاصرا وفق إجراءات المراقبة، علاوة على إخضاع باقي المشتبه فيهم للابحاث القضائية التي تجري تحت إشراف النيابة العامة المختصة.

أما في مدينة سيدي سليمان (غرب) فإن السلطات المحلية، وعلى عكس باقي أقاليم المملكة، تعاملت بتساهل كبير مع قرار حظر التجوال الليلي، مثلما أفادت صحيفة "الأخبار" التي قالت إنها عاينت استثناء عدد من المحال التجارية من قرار الإغلاق، ناهيك عن تطبيق عدد من الشباب لمباريات في كرة القدم وسط طرق المدينة وشوارعها الرئيسية وفي فضاءات أحياء سكنية، بعد الساعة الثامنة ليلا، وإلى حدود ساعات متأخرة من الليل، في حين تم السماح للمواطنين بالتجول ليلا بشكل عادي، في غياب الدوريات الأمنية.

وأضافت اليومية نفسها أن الوضع شهد عددا من الجانبين على إثره الفوضى في بعض أحياء مدينة سيدي سليمان، والتجمعات السكنية الحديثة، حيث أضحت تتعرض منازل المواطنين وسياراتهم للرشق بالحجارة - من قبل مجموعة من المراهقين، في ظل النداءات المتكررة للمتضررين من أجل تدخل العناصر الأمنية لوقف الفوضى والتسيب.

المغرب السابع عالميا في ترتيب التطعيم... ولا وفيات بسبب اللقاح

الرباط - «القدس العربي»:

أفاد مصدر طبي مغربي أنه لم تسجل لحد أمس أي وفاة بسبب مضاعفات التطعيم ضد فيروس "كورونا" المستجد في المغرب.

وذكر الدكتور سعيد عقيف، عضو اللجنة العلمية والتقنية للقاح، أن المركز المغربي حاربه التسمم والبقطة الدوائية لم يسجل، إلى غاية اللحظة، أي حالة وفاة بسبب التعرض لأي نوع من المضاعفات جراء الخضوع للقاح المضاد لفيروس ووفيد-19.

وأوضحت صحيفة "الصحراء المغربية" أن السلطات الصحية المحلية تستعد لتنفيذ وتوسيع قاعدة الاستراتيجية الوطنية للتطعيم، مع تعزيز التوعية بأهمية اللقاح وسط الأشخاص الذين يفوق عمرهم 60 سنة ومن يوجدون في الصفوف الأمامية، الذين لم يخضعوا للتطعيم لسبب من الأسباب ووسط من يقل عمرهم عن 60 سنة، لا سيما منهم المصابون بالأمراض المزمنة والسمنة، التي تعتبر أحد عوامل الخطر التعرض للمضاعفات الصحية للإصابة بكورونا.

ونقل المصدر نفسه عن الدكتور عقيف قوله إن التطعيم يستمر خلال شهر الصيف، بالنظر إلى عدم تأثر صحة الصوم باللقاح، كونه عملية موضعية تجري على عضلة الساعد، حيث لا يتسرب اللقاح خارج مكان التطعيم. وتبعاً لذلك، شدد الخبير ذاته على ضرورة استكمال البروتوكول التمنيعي ضد فيروس ووفيد-19 المعتمد في المغرب، من خلال الحرص على أخذ حقتين متباعدتين بفاصل زمني محدد حسب نوع اللقاح المتخوذ أول مرة، تماشياً مع قرار اللجنة العلمية والتقنية لللقاح في المغرب التي أوصت بمنح جرعتين، بمن بعدوى فيروس ووفيد-19 في المغرب، وأوضح عضو اللجنة العلمية والتقنية أنقاح أن الخضوع لعملية التلقيح ضد كوفيد 19 تعد شرطاً للحصول على ترخيص بأداء مناسك

العمره والحج في السعودية، سعياً وراء توفير ضمانات الوقاية الفردية والجماعية من التعرض لعدوى الفيروس والحد من انتشاره بين الناس. وأكد أن استعمال اللقاح في المغرب ساهم بشكل ملحوظ في خفض الوفيات جراء الإصابة بفيروس كوفيد-19 خاصة وسط الفئات التي يفوق سنها 65 سنة، إذ تراجعت نسبة الإصابة بالأشكال المرضية الأكثر خطورة التي تتطلب الاستشفاء في المستشفى، لا سيما في أقسام الإنعاش والعناية المركزة، رغم تسجيل ارتفاع في عدد الحالات المؤكدة بالفيروس.

في السياق نفسه، أفادت صحيفة "يومان اليوم" بأن المغرب احتل الرتبة السابعة ضمن الدول الأكثر تطعيماً لمواطنيها ضد فيروس "كورونا" في العالم، وذلك بعد تمكنه من تطعيم ما يعادل 11.2 في المئة من الساكنة، حسب إحصاءة فرينسا الدولية.

وأضافت أن المغرب يعد من الدول

الإفريقية الوحيدة في هذا التصنيف الذي تصدرته إسرائيل التي تمكنت من تطعيم 4.59 ملايين فرد أو ما يعادل 57.2 في المئة من الساكن، تليها الشيلي بـ 4.66 ملايين مواطن ملقح أو ما يعادل 24.4 في المئة من الساكن.

وجاءت في المركز الثالث دولة البحرين التي تمكنت من تطعيم 23.8 في المئة، تليها الولايات المتحدة 22.1 في المئة، ثم صربيا (17,1 في المئة) فالملكة المتحدة (11,3 في المئة). وتكررت المعطيات الرسمية، مساء أول أمس الثلاثاء، أن عدد المستفيدين من الجرعة الأولى من التطعيم في المغرب بلغ 4 ملايين و684 ألفاً و557 شخصاً، فيما استفاد 4 ملايين و193 ألفاً و888 شخصاً من الجرعة الثانية.

أما على صعيد مستجدات الحالة الوبائية، فقد أعلن عن تسجيل 720 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد و625 حالة شفاء، و7 حالات وفاة خلال 24 ساعة.



مواطنون مغربيون ينتظرون دورهم للحصول على لقاح كورونا في أحد مراكز التلقيح في المغرب

وأبرزت وزارة الصحة المغربية أن الحصيلة الجديدة للإصابات بالفيروس رفعت العدد الإجمالي لحالات الإصابة المؤكدة في البلاد إلى 506 ألف و669 حالة منذ الإعلان عن أول حالة العام الماضي، فيما بلغ مجموع حالات الشفاء التام 492 ألفاً و725 حالة، بينما ارتفع عدد الوفيات إلى 8959 حالة، وحسب النشرة، فقد أصبح مؤشر الإصابة التراكمي في المغرب يبلغ 1393,1 إصابة لكل مئة ألف نسمة، بمؤشر إصابة يبلغ 2 لكل مئة ألف نسمة خلال 24 ساعة، فيما وصل مجموع الحالات النشطة التي تتلقى العلاج حالياً إلى 4985 حالة.

ويبلغ عدد الحالات الخطيرة أو العرجة الجديدة بإقسام الإنعاش والعناية المركزة المسجلة خلال 24 ساعة 53 حالة، ليصل العدد الإجمالي لهذه الحالات إلى 376 حالة.

أما معدل ملاء أسرة الإغناء المخصصة لـ (كوفيد-19) فقد بلغ 11,9 في المئة.

الرباط - «القدس العربي»:

تشهد مواقع التواصل الاجتماعي في المغرب هذه الأيام حملة تضامن واسعة مع الكاتب المغربي سعيد ناشيد الذي يتهم رئيس الحكومة، سعد الدين العثماني، بفصله عن العمل منذ ما يفصل كتاباته التنويرية.

واعتبر الضامنون الواقعة حلقة جديدة من حلقات مصادرة الحق في التفكير، وقطع رزق كاتب له إسهامات مميزة في الفلسفة والفكر، داعين إلى إرجاعه الفوري للعمل في التعليم.

وكتب ناشيد تدوينة طويلة اتهم فيها أطرافاً سياسية بالالتصيب في فصله من عمله، بسبب كتاباته ومواقفه الفكرية، مشيراً إلى أنه حرّم من الاستفادة من التقاعد النسبي لأسباب صحية، بعدما قدم ملفاً متكاملًا، عن معاناته مع الإصابة بثلاث انزلاقات غضروفية على مستوى العمود الفقري، مشيراً إلى أنه منع، أيضاً، من السفر للمشارحة في مؤتمرات استدي إليها.

وكان ناشيد أن مساره المهني الذي تجاوز 20 سنة من الخدمة، "لم يشهد أي تقرير سئيين من طرف أي مدير، أو مفتش، أو أي رئيس من الرؤساء المباشرين، بل كل التقارير جيدة"، مضيفاً "لا أتوفر علي أي تعقيب غير قانوني على الإطلاق، على الإطلاق، وكل الشهادات الطبية، التي أخرجتها من أطباء عليا من طرف اللجنة الطبية المختصة".

وسجل المتحدث نفسه أنه، قبل عرضه على المجلس التأديبي، تعرض "لسلسلة تهديد" من طرف المدير الإقليمي لوزارة التربية الوطنية، بحضور ممثل حزب العدالة والتنمية "كان على خلاف فكري معه"، قبل أن يتقرر عزله نهائياً من الوظيفة، إذ جرى بعث القرار إلى رئيس الحكومة، والأمين العام لحزب العدالة والتنمية، سعد الدين العثماني، الذي وافق عليه.

لكن معطيات رسمية، كشفت عنها موقع "اليوم 24"، قدمت تفاصيل جديدة عن ملف فصل سعيد ناشيد من وظيفته مدرسا في إحدى المؤسسات العمومية في إقليم سطات، وأشار التقرير إلى أن المسار المهني لناشيد تميز بكثرّة الإدلاء بشهادات طبية، لتبرير غياباته المتكررة، خصوصا منذ صيف 2019، وهي الرخص، التي لم تستخدم للعلاج، بل لحضور ندوات، مؤقّطة بصور في "فيسيوبال"، ومفادرة الأراضي المغربية، فيما رفض المعني بالأمر الخضوع للفحص الطبي المتعلق بإحدى هذه الرخص.

ووفق ناشيد السفر للخارج، بينما قال التقرير نفسه إنه تآك للمديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية في سطات، بشكل قانوني، وعبر جواب من الدعي العام لدى محكمة الاستئناف في سطات، أن المعني بالأمر كان قد عاقد المغرب مرتين.

وأشار المصدر ذاته إلى أن جهات نقابية تدخلت على الخط، في محاولة لتسوية الوضعية الإدارية لناشيد، الذي استقبل رفقة "كاتب" عن الجامعة الوطنية لوظفي التعليم - النقابية المسبوبة على حزب العدالة والتنمية - من طرف المديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية، وهو اللقاء، الذي جرى الاستماع فيه إليه، وأكد خلاله أنه يعاني اضطرابات نفسية،

مدرس مغربي يتهم رئيس الحكومة بفصله عن العمل نتيجة كتبه التنويرية

وعقيلة، وكانت هي موضوع الشهادة الطبية الأخيرة، كما صرح ناشيد خلال اللقاء ذاته، بأنه حظي بالموافقة على الاستفادة من التقاعد النسبي برسوم السنة الدراسية الحالية، داعياً الإدارة إلى مساعدته، خلال ما تبقى له من أشهر من العمل، وهي العمولة، التي اعتبرتها السلطات التربوية "مغلوبة"، وتتناهى مع وضعه الحقيقية، اعتبارا لأنه لم يتعد 26 سنة من الخدمة، وأن أمر استقالته من التقاعد النسبي، غير صحيح، حيث لم يتعد الأمر تقديمه طلبا بهذا الخصوص، أواخر 2019.

كما كتبت المقتضى الوزارة، يقول التقرير، أن ناشيد "تمادي في تقصيره المهني" ما ترتب عن ذلك من تسرد في مرويديته التربوية، واحتجاج إساءة وأمهات التلاميذ، الذين طالبوا بتفكيك إبنائهم من القسم السنّد إلى ناشيد، ضمانا لتحصيهم الدراسي.

وأقررت قضية الكاتب سعيد ناشيد تفاعلات عديدة، فكتب الإعلامي محمد أحماد تدوينة جاء فيها: "لم أقتنع إطلاقا بما كتبه سعيد ناشيد، ولا أحب ما يكتب (قرأت له كتابين)، هنا أشياء غامضة في تدويته تحتاج إلى توضيح: هل إصدار الكتب يعفي من المحاسبة إذا خرت القالون، طبعا لا؟ هل لأنه ضد الإسلاميين ويجب الفلسفة سيقتل من القانون، طبعا لا. لا أكنيه ولا أصدقه، لكن التدوينة مليئة بالتناقضات ولا أفهم كيف أقدم الإسلاميين والعدالة والتنمية في قضية من المفترض أنها إدارية، طبيب، الأكاديمية تقول إنه كان يتعجب ويهمل التلاميذ ويقدم شواهد طبية، من تصدق إن؟ هل علينا أن ندعم ناشيد هكذا بشكل عامي دون أن ننصت للرواية الأخرى، ثم لماذا لم نسمع لأن صوتا نقابيا بموقف حاد وحازم وقد كتبت شاهدا على قضايا لأساتذة وجدوا سندا نقابيا ولو في حدده الأدنى.

والعجيب أن ناشيد يستنكر على الوزارة أنها أعادته للتعليم الابتدائي، أين الشكل؟ الفيديوسك يصنع الأبطال والأوامر أيضا، وهذه الأسطورة الشروخة بتدخل الفكر الغلامي من أجل إيقاف أسنان فلسفة هي نفس الفكرة الشعبوية القديمة بشأن أي كيران ينتمي للموساد ويناصر تجار الخدرات، وهي التي أوصلت البيجدي للحكومة رغم أن حصيلته في الحكومة تتوحد حول الصفر اللامع، التدوينة تحاول أن تغطي على جوهر المشكل، وتثير أشتباها لا يقيهاها لا العقل ولا المنطق. إلى هنا ظهرو الحقيقة، أنا لا أصدق ناشيد."

وكتب الباحث مناصر حمادة: "قطع العناقط ولا قطع الأرزاق"، فما بالك إن كانت عملية قطع الأرزاق، يعلن عنها في عز شهر الصيام، وأضاف: الإخلاق مع الأستاذ سعيد ناشيد شيء، وهذا أمر طبيعي، أي الاتفاق في نقاط والاختلاف في نقاط أخرى؛ أما أن يصل الاختلاف معه إلى التطور في قطع رزقه، فهذا أمر فضيع، يمتنى صادقون أن تتدخل الجهات المسؤولة، حتى توقف هذا العبث الذي يبسه إليها جميعا".

وأبدت المنظمة المغربية لحقوق الإنسان تخوفا من أي توظيف للارادة قصد تصفية حسابات ضد ناشيد سعيد ناشيد، ناشيد، انطلاقا من أفكاره التي يعبر عنها في العلن، عبر كتبه ومقالاته ومحاضراته المتعددة، وهو اللقاء، الذي دخل المغرب أو خارجه.

موريتانيا: فرق البرلمان تتابع الرئيس السابق قضائياً حول اتهامه للنواب بتلقي رشاً

نواكشوط - «القدس العربي»:

من عبد الله مولود:

أعلنت الفرق البرلمانية في الجمعية الوطنية الموريتانية عن احتفاظها بحقها في متابعة الرئيس السابق محمد ولد عبد العزيز قضائياً، وذلك في بيان مشترك أصدرته أمس رداً على تصريحات اتهم فيها الرئيس السابق نواب البرلمان بتلقي رشاً مالي مقابل التصويت على تمرير تشكيلة اللجنة البرلمانية المكلفة بالتحقيق في فترة حكمه.

وأكدت أن الثقة التي منحها الشعب الموريتاني بكل أطرافه للجنة التحقيق البرلمانية، والتي ترجمت في الإجماع الذي صوت به البرلمان على تقريرها لن يزعمها اتهام يفترق لأبسط دلائل من رجل تلاقه تهم الفساد.

وشددت فرق البرلمان على احتفاظها بحق متابعة الرئيس السابق أمام القضاء، حتى يقدم ما لديه من أدلة، أو يتال عقوبة القذف، والنيل من سمعة نواب الشعب، الذين هم مواطنون محمية أعراضهم بالقانون.

وأكدت أنها فوجئت بتصريحات الرئيس السابق لصحيفة "جون أفريك"، مضيفة أن الرأي العام يعرف سياق تلك التصريحات، حيث إن الرئيس السابق هو المتهم الأول في الملف المعروض أمام قبط التحقيق في الجرائم الاقتصادية، وبتهم خطيرة. وأوضح البيان أن التهم التي وجهت



الرئيس السابق محمد ولد عبد العزيز

للرئيس السابق جاءت عقب تحقيق برلماني شارك فيه مختلف الطيف السياسي، وقد حظي تقرير لجنته بالإجماع. واتهمت الفرق البرلمانية الرئيس السابق بالأسعي لتحويل ملفه من ملف فساد مالي وإداري إلى ملف سياسي، وذلك بدل تخصيص ما يملك من جهد للدفاع عن نفسه أمام القضاء.

ووقع على البيان رؤساء الفرق البرلمانية لأحزاب الاتحاد من أجل الجمهورية، والميزان، والتجمع الوطني للإصلاح والتنمية "تواصل"، واتحاد قوى التقدم والتكتل، والصواب والتحالف الشعبي التقدمي والتحالف من أجل العدالة والديمقراطية/ حركة التجديد.

وأكدت الفرق البرلمانية أن الرئيس السابق بدل أن يخصص جهده للدفاع عن نفسه أمام القضاء اختار توجيه تهم خطيرة للنواب لا تسندها أدلة ولا قرائن.

وأمتنع الرئيس السابق في جلسة استجواب مع قاضي التحقيق جرت الثلاثاء، عن الرد على الأسئلة متذرعاً بالمادة 93 من الدستور التي يعتقد أنها تحصنه.

وقاطع فريق الدفاع عن الرئيس السابق محمد ولد عبد العزيز جلسة استجوابه من طرف قبط التحقيق والتي حضرها الرئيس السابق دون محاميه.

وأكد محامو الدفاع عن الرئيس السابق أن غيابهم احتجاج على الطريقة التي تم بها استدعاء موكلهم، مشددين في عريضة سلموها للنيابة على مخالفتها للمادة 105 من قانون الإجراءات الجنائية.

وأوضح المحامون أن المادة 101 من قانون الإجراءات الجنائية تنص على أنه "يستدعي المحامي الذي يقم في مقر محكمة التحقيق بثمان وأربعين (48) ساعة على الأقل قبل الاستجواب"، بينما تلقى الفريق الاستدعاء لجلسة الاستجواب قبل موعدها بيوم واحد.

المدينة	الفجر	الشروق	الظفر	العصر	المغرب	العشاء
مكة	4:37	5:54	12:21	15:45	18:45	19:56
المدينة	4:33	5:51	12:22	15:50	18:49	20:02
فلسطين	3:35	5:01	11:40	15:17	18:15	19:35
أنطونيو	4:34	5:52	12:23	15:51	18:50	20:03
المامة	3:46	5:06	11:38	15:09	18:07	19:22
الجزائر	4:30	6:03	12:48	16:31	19:30	20:57
الغردوم	5:15	6:29	13:50	16:03	19:08	20:17
الغردوم	3:49	5:12	11:49	15:24	18:21	19:39
الكويت	4:17	5:46	12:28	16:08	19:06	20:29
الرباط	4:04	5:23	11:54	15:22	18:20	19:34
الرياض	3:44	5:03	11:34	15:04	18:02	19:16
الدمجة	3:55	5:19	11:55	15:31	18:28	19:47
القاهرة	3:28	4:57	11:38	15:19	18:16	19:39
بيروت	3:54	5:22	12:03	15:43	18:40	20:02
بغداد	4:02	5:34	12:20	16:03	19:01	20:28
تونس	4:38	5:50	12:08	15:13	18:22	19:29
دمشق	3:26	4:54	11:35	15:15	18:12	19:35
دبي	4:29	5:49	12:20	15:49	18:47	20:01
صغاء	4:29	5:42	12:04	15:16	18:21	19:30
طرابلس	4:00	5:27	12:08	15:47	18:44	20:06
عمان	4:32	5:58	12:37	16:15	19:12	20:32
مسقط	4:19	5:37	12:07	15:34	18:32	19:46
مقدشيو	4:40	5:49	11:59	15:15	18:05	19:10
نواكشوط	5:26	6:40	13:04	16:22	19:25	20:35
انقرة	3:21	4:59	11:49	15:35	18:35	20:07
طهران	3:50	5:21	12:05	15:47	18:45	20:10
أنيا	4:04	5:38	12:26	16:10	19:09	20:37
برلين	3:08	4:52	12:07	16:01	19:18	20:55
بروكسل	3:47	5:32	12:43	16:37	19:50	21:29
باريس	3:58	5:45	12:51	16:43	19:53	21:34
جنيف	3:46	5:35	12:36	16:27	19:33	21:15
روما	3:35	5:17	12:10	15:58	19:00	20:35
سراييفو	3:04	4:50	11:47	15:36	18:40	20:20
ستوكهولم	2:36	4:12	11:48	15:46	19:20	20:50
كوبنهاغن	3:06	4:46	12:10	16:06	19:30	21:04
لندن	3:03	4:48	12:01	15:55	19:09	20:47
مدريد	4:45	6:24	13:15	17:02	20:02	21:35
نيويورك	3:34	5:04	11:47	15:29	18:26	19:51
واشنطن	3:44	5:20	12:09	15:54	18:53	20:23
أوتاوا	3:14	5:04	12:03	15:53	18:59	20:41

توقيت المركز الإسلامي في أخن - ألمانيا. يرجى مراعاة التوقيت الصيفي وزيادة ساعة على الأوقات المتكررة

المشيبي يجري تعديلات داخل وزارة الداخلية... وسياسيون يحذرون من «السيناريو اللبناني»

تونس: «النهضة» تتهم سعيد بتكرار سياسيات بن علي... و«الدستوري الحر» يستنكر استعمال القضاء لإسكات المعارضة

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:



الرئيس السابق زين العابدين بن علي

وكان عشرة نواب تونسيين طالبوا، في بيان أصدره أخيراً، رئيسي البرلمان والحكومة بمراجعة القرار المتعلق بإيقاف المرافقة الأمنية لموسى داخل بهو البرلمان، بسبب تجاوزاتها الكثيرة وسعيها المتواصل مع أعضاء كتلتها النيابية لتعطيل أعمال البرلمان.

تركيبة الملفات وتوظيف القضاء لإخراص صوت المعارضة، وأضافت: «آخر إبداعات دولة الديمقراطية وحرية التعبير: محاكمة إيفانوف السياسية والقناعات الشخصية، محاكمة على أفعال لا يجرمها القانون»، مستنكرة قرار رئاسة البرلمان إيقاف المرافقة الأمنية لها داخل البرلمان.

وكانت الحركة اتهمت، في بيان أصدرته الإثنين، الرئيس قيس سعيد بخرق الدستور و«التعدي» على صلاحيات رئيس الحكومة، مستغربة «عودة رئيس الدولة إلى خرق الدستور واعتبار وثيقة ملغاة مصدراً لتبرير نزوعه نحو الحكم الفردي». كما اعتبرت أن إعلان رئيس الدولة نفسه قائداً أعلى للقوات المدنية للسلاح دوس على الدستور وقوانين البلاد، وتعد على النظام السياسي وعلى صلاحيات رئيس الحكومة.

وجاء بيان الحركة بعد ساعات من خطاب للرئيس التونسي اعتبر فيه أن رئيس الدولة هو القائد الأعلى للقوات المسلحة والعسكرية والمدنية، في إشارة لقوات الجيش والأمن والجمارك. وعلق مصطفى بن أحمد على دعوة الهاروني لتفعيل التعديل الوزاري، في تدوينة على فيسبوك قال فيها: «الدعوة إلى مباشرة وزراء التحوير مهامهم دون أداء اليمين، هي دعوة استفزازية ومنهورة ستضع كامل منظومة الحكم خارج كل شرعية».

وكتب عدنان منصر، الأمين العام السابق لحزب الحراك، على موقع فيسبوك: «النسق التصاعدي للهجمات النهضوية والحليفة ضد الرئيس غير المعصوم من الأخطاء، من بسببها إلى أكثرها كارثية» منذ أشهر، وبالذات منذ التحوير الوزاري الأخير، لا يدع للشك مجالاً في أن النهضة تبحث في الحد الأدنى عن إضعاف الرئيس وإفقاذه اعتباراً، وفي الحد الأقصى عن عزله».

وأضاف: «وإذا كانت الأخطاء الهاروني قد أبدعت عنه الكثير من مناصريه، فإن طبيعة هجمات النهضة والمستوى المتدنّي لها قد اتته بانصر أكثر عدداً من أولئك الذين لا يعتقدون في إمكانية

التحالف مع حفتر مكن هذه الجماعات من تخزين كمية كبيرة من الأسلحة، وتقول بعض التقارير إن حفتر قد تعهد بتقديمها لهم مقابل دعمه في حربه على العاصمة طرابلس وما جاورها من المدن الليبية، قاطعاً وعوداً بدعم معارضتهم عقب فوزه. اتهامات عدة صدرت للجهات التابعة والمقاتلة مع حفتر بكونها دعمت المعارضة التشاوية وبرزها قوات العسكر الروسي (الفاغنز) فقد أكد رئيس مؤتمر مكون التبرير الموجود في جنوب ليبيا، عيسى عبد المجيد، أن بعض العناصر الليبية الداخلية مجتمعة مع قوى خارجية قد دعمت العمليات ضد تشاد.

وأضاف أن هجوم المتطرفين على نجامينا في تشاد يسلمت الضوء على الحاجة لتوطيد السيادة الليبية عبر انتخابات وطنية من شأنها تكمين حكومة قوية يمكنها السيطرة على حدود ليبيا وبناء هيكل عسكري موحد.

اتهمت حركة النهضة التونسية الرئيس قيس سعيد، بتكرار نهج الرئيس السابق زين العابدين بن علي في النزوع نحو «الديكتاتورية» والتعامل الأمني مع الحركة، في وقت حذر فيه سياسيون من «السيناريو اللبناني» مع تصاعد الصراع السياسي بين الرئاسات الثلاث، فيما نيه الحزب الدستوري الحر من استعمال القضاء لإسكات المعارضة.

وقال عبد الكريم الهاروني، رئيس مجلس شورى حركة النهضة، إن هناك «محاولات داخل قصر قرطاج بيساندة أقلية في البرلمان وقوى خارجية لصناعة مشروع ديكتاتور»، مشدداً على أن النهضة «خاتفة على رئيس الجمهورية وليست خاتفة منه».

لكته استنكره بقوله إن الرئيس سعيد يسعى للتحكم بوزارة الداخلية واستهداف حركة النهضة، مشيراً إلى أن «تجربة بن علي مع النهضة لن تتكرر، تلك التجربة تسببت بخسارة البلاد 20 عاماً. انظروا أين بن علي وأين النهضة الآن». ودعا الهاروني، في تصريح إذاعي الأربعاء، رئيس الحكومة هشام المشيشي إلى تفعيل التعديل الوزاري الذي نال ثقة البرلمان، رغم رفضه من قبل الرئيس قيس سعيد، مشيراً إلى أنه يتوجب على المشيشي «ممارسة صلاحياته كاملة والسماح للوزراء الجسد بالالتحاق بوزارتهم وممارسة مهامهم والتفرغ لحل مشاكل البلاد وإخراجها من أزمتها ومواجهة فيروس كورونا الذي يصدد حصد أرواح التونسيين».

ليبيا: دلائل تكشف دعم حفتر للمعارضة في تشاد... ومطالبة عاجلة بحماية الحدود

طرابلس - «القدس العربي»

من نسرين سليمان:

المطالبة بناء على اجتماع أجري بين المجلس الرئاسي وحكومة الوحدة الوطنية على خلفية أحداث تشاد. ورغم مطالبة المجلس الرئاسي إلا أن طول الحدود والفراغ الأمني سيصعب المهمة على هذه الوحدات، كما أن هذه الجماعات تتوغل في جنوب ليبيا وفي مدن بعينها ويملكها التحرك من داخل الجنوب.

آراء وتحليلات..

المدير التنفيذي لتحالف الليبي الأمريكي، مصدق حبرارة، قال إن الوضع في تشاد خطير جداً ويشكل تهديداً مباشراً على الأمن القومي الليبي، موضحاً أن انتصار المعارضة المسلحة في تشاد سيشكل طوقاً على جنوب ليبيا وستعمل كقاعدة انطلاق جديدة لأي عدوان محتمل على الشريط في ليبيا.

المحلل السياسي فرج فراخاش قال إنه من الطبيعي أن يوجه المجلس الرئاسي (بصفته القائد الأعلى) تعليمات واضحة لمن يدعى السيطرة على الجنوب عسكرياً وأمنياً بأن يتحمل مسؤولية أي تدهور أمني أو أي خروقات أمنية قد تحدث في المناطق الحدودية مع تشاد وأن يقوم الرئاسي بالتعاون مع الحكومة بتشكيل قوة أمنية حربية للتدخل السريع لحماية تلك المناطق وأهل الجنوب. ومع قيام حفتر بدعم هذه الجماعات سابقاً نظير حصوله على السلطة والذي جعلها تتوغل وتصل إلى أقصى جنوب ليبيا، تبقى المطالبات تصاعد بضرورة وضع حلول جذرية لهذه المؤسسة العسكرية المنقسمة وسرعة الحسم في أي إجراءات لحماية ليبيا وحدودها.

300 شخص من المرتزقة قد قتلوا خلال الهجوم على طرابلس، بينهم حسني بوقرمي القائد العام للجبهة ونايه محمد زين سيري، وقد كان حفتر يدفع للحركة 5 آلاف دينار عن مرتزق مجند مع ضمان إبعاده وإيوائه وتزويده بالسلح والذخيرة والزي العسكري.

مجلس النواب الليبي وعقب تصاعد الأحداث في تشاد طلب، وفي سابقة تحسب له، بتوحيد المؤسسة العسكرية الليبية، داعياً اللجنة العسكرية 5+5 إلى الإسراع في التوحيد لضمان أمن واستقرار البلاد وتأمين حدودها وصون سيادتها.

جاء ذلك في بيان أصدره تعليقا على الأوضاع في دولة تشاد الجاورة حدودها الليبية، موضحاً أن هذه الأحداث قد ترتب عليها زعزعة للأمن أو عمليات نزوح بالمنطقة، وأهاب المجلس بكافة الجهات المختصة بحماية البلاد وأمنها من المجلس الرئاسي بصفته القائد الأعلى للجيش الليبي، إلى حكومة الوحدة الوطنية لاتخاذ خطوات عاجلة وحازمة من أجل تأمين وحماية البلاد وحدودها الجنوبية.

خطوات عملية..

المجلس الرئاسي الليبي وبصفته القائد الأعلى للجيش الليبي، حسب نص الاتفاق السياسي ومخرجات الحوار فقد كلف كافة الوحدات العسكرية المتواجدة بالجنوب الليبي باتخاذ كل الإجراءات اللازمة بتأمين وحماية الحدود الليبية.

والحذر، وسرعة التعامل مع أي طارئ حين حدوثه، وقد أصدرت هذه

الدلائل تؤكد أن الجماعات المسلحة المعارضة للحكم في تشاد قد قامت بتنمية مخططاتها في ليبيا من خلال سنوات من دعم حفتر، حيث كان الغرض من دعمه لحفتر هو الوصول إلى المال والسياسة لتفكيك مخططاته الأكبر معارضين للحكم.

تقارير لجنة الخبراء التابعة للأمم المتحدة أكدت أن جبهة الوفاق دعمت حفتر خلال حربه على طرابلس بـ700 مقاتل جاؤوا أو لا إلى مسكرات بالجفرة، واتفق معها حفتر على إمداده بعدد إجمالي قدره 4 آلاف مرتزق.

الإمارات وروسيا.

تقارير ودلائل..

الدلائل تؤكد أن الجماعات المسلحة المعارضة للحكم في تشاد قد قامت بتنمية مخططاتها في ليبيا من خلال سنوات من دعم حفتر، حيث كان الغرض من دعمه لحفتر هو الوصول إلى المال والسياسة لتفكيك مخططاته الأكبر معارضين للحكم.

تقارير لجنة الخبراء التابعة للأمم المتحدة أكدت أن جبهة الوفاق دعمت حفتر خلال حربه على طرابلس بـ700 مقاتل جاؤوا أو لا إلى مسكرات بالجفرة، واتفق معها حفتر على إمداده بعدد إجمالي قدره 4 آلاف مرتزق.

أحداث دامية شهدتها دولة تشاد المجاورة حدودياً لليبيا من الجنوب، بيد مجموعة من الفئات التي حملت لواء المعارضة وانطلقت في تحركاتها التي وصلت حد مقتل الرئيس التشادي إدريس دبي، ولم تنته حتى هذا القدر.

مخاوف كبيرة وتوجيهات صدرت عن السنن المسؤولين الليبيين أولاً، والمحليلين والمتابعين للمشهد، من تداعيات هذه الأحداث على الشأن الليبي خاصة في ظل الفراغ الأمني الذي تشهده البلاد، والانقسام في المؤسسة العسكرية الحامية للدولة.

دعوات في الجزائر لتصنيف «الماك» كحركة إرهابية بعد اعتداء أنصارها على قوات الأمن

الجزائر - «القدس العربي»

من رضا شنوف:

تولت التنديدات في الجزائر بالأحداث التي شهدتها مدينة تيزي وزو شرق العاصمة الجزائر، يوم الثلاثاء، بعد قيام عناصر يتبعون حركة «الماك» الانفصالية بالتعرض لقوات الأمن والاعتداء عليهم خلال مظاهرات لتخليد لذكرى الربيع الأمازيغي. وارتفعت دعوات بتصنيف الحركة كحركة إرهابية.

وأدانت أحزاب سياسية ومثقفون وعلاميون الأحداث، ودعوا الدولة إلى الوقوف بحزم أمام انتصار هذه الحركة، التي تدعو إلى انفصال منطقة القبائل.

وقام أنصار الحركة بالتهجم على قوات الأمن التي كانت متواجدة خلال مظاهرات أقيمت بالمدينة لتخليد لذكرى الربيع الأمازيغي سنة 1980، حيث قاموا بإقتداء عناصر الشرطة بالحجارة وضربهم بالعصي، لكن قوات الأمن تراجعوا وانسحبت حتى لا تدخل معهم في مواجهات تجنبا لانفلات الوضع.

وحدد رئيس حركة مجتمع السلم عبد الرزاق مقرى، في تصريح صحفي، الاعتداء على أعوان الشرطة، واعتبر أن هذه الممارسات وهذا العنف المستعمل مره فشل «أعلام المنظمة الانفصالية المتصهينة العميلة للاستعمار في التعبئة الشعبية»، ما دفعها «لممارسة العنف ضد الشرطة». وشدد مقرى على رفضه للعنف وعدم التسامح معه مع أي جهة كانت، فكيف إذا كانوا من «دعاة الانفصال»، وتساءل في تصريحه، عن موقف شركاء المنظمة وعن الدولة من الذي جرى في مدينة تيزي وزو.

وأدان رئيس حركة البناء الوطني عبد القادر بن قريبة، في منشور على «فيسبوك»، كل «أساليب العنف وترفض عمليات دفع البلاد نحو الانزلاق من أي طرف كان، وتدعو باستمرار إلى تغليب المصلحة الوطنية والحفاظ على أخوة الجزائريين»، وقال إن «مؤسسة الأمن الوطني هي مؤسسة وطنية تمثل جزءاً من مؤسسات الدولة الخادمة للشعب والمسخرة لحماية أمن المواطن والوطن، وإن المساس بأفرادها هو مساس برمزية الدولة ذاتها».



رئيس مجلس الوزراء المصري مصطفى مدبولي

والبحرية، والتعبئة العامة ضد تمويل الإرهاب». وأكد على «تبادل الخبرات بين البلدين في هذا المجال، وتشكيل قوات مشتركة بين البلدين لمكافحة الإرهاب ميدانياً، وفكرياً، وإعلامياً».

وحت الجانبان على تشجيع التبادل التجاري والاقتصادي والفعاليات الاقتصادية في البلدين لإجراء اتصالات مباشرة، وتشجيعها على تكوين شراكة فاعلة.

كما تفردت مصر وليبيا على تشكيل فريق عمل مشترك يعمل على تحديد الإطار القانوني الموقع بين البلدين الشقيقين بما يتلاءم مع التغيرات والتطورات التي طرأت في مجالاتها، ويضمن المصلحة المشتركة للجانبين».

الحكومة الليبية في نهاية زيارة رئيس الوزراء المصري، مصطفى مدبولي لطرابلس مساء الثلاثاء، التي بدأت في وقت سابق منه، وهي الأولى من نوعها لرئيس حكومة مصرية منذ 2010.

وأكد البيان المشترك، على أن «مجلس الرئاسة، وحكومة الوحدة الوطنية هما السلطة التنفيذية الشرعية الوحيدة في ليبيا».

كما أكد عزمهما على «تبادل الخبرة والرأي لإجراء العملية السياسية التي تؤدي للانتخابات العامة في 24 كانون الثاني/يناير 2012 بطريقة سلسلة ومحددة». كما قررا «استئناف رحلات الطيران بين البلدين، وفتح الخطوط البحرية للركاب والشحن بين موانئ البلدين».

القاهرة/ طرابلس- وكالات: أكد رئيس مجلس الوزراء المصري الدكتور مصطفى مدبولي، أمس الأربعاء، أن بلاده على أتم الاستعداد لمساعدة الليبيين في كافة المجالات، ودعم كافة الإجراءات التي تؤدي لتحسين الأوضاع الاقتصادية، مشيراً إلى تشكيل لجنة من الوزارات المعنية لوضع أطر عودة العمالة المصرية إلى ليبيا.

وقال، خلال اجتماع مجلس الوزراء، أمس، عبر تقنية الفيديو كونفرانس، حسبما أفادت رئاسة مجلس الوزراء المصري، عبر صفحتها على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، إنهم سيعلمون بكل جهد على زيادة فرص التعاون المتاحة في مختلف المجالات.

وأشار مدبولي إلى اللغات العديدة التي ناقشها، خلال زيارته إلى طرابلس الثلاثاء مع رئيس حكومة الوحدة الوطنية الليبية عبد الحميد الدبيبة، والتي كان من بينها طلب الجانب الليبي أهمية اتخاذ الإجراءات العاجلة لعودة العمالة المصرية إلى ليبيا، بالإضافة إلى تيسير حركة التنقل بين البلدين، لافتاً إلى قيامه بتشكيل لجنة من الوزارات المعنية لوضع الأطر الخاصة بتنفيذ ذلك.

كما لفت إلى أن الزيارة أسفرت كذلك عن تحديد موعد لاستئناف انعقاد أعمال اللجنة المصرية الليبية العليا المشتركة، بعد توقفها منذ عام 2009، مطالباً الوزراء المعنيين بالتنسيق مع نظرائهم في حكومة الوحدة الوطنية من أجل وضع الخطط التنفيذية لبدء التحضير للاجتماعات المقبلة لهذه اللجنة.

وقال إن من أبرز ما تم التوافق بشأنه خلال زيارته لليبيا الثلاثاء، هو ما لمسه من وجود اتفاق عام على ضرورة توسيع أطر التعاون بين البلدين، وتضمن ذلك الاتفاق على دخول السلع والبضائع المصرية المختلفة للأسواق الليبية، وأن تكون ذات مستوى عال من الجودة.

وأطلع مدبولي مجلس الوزراء على ما تم خلال هذه الزيارة من توقيع 11 وثيقة تعاون مع حكومة الوحدة الوطنية الليبية في عدة مجالات شملت النقل والمواصلات، والإسكان والمرافق، وتنفيذ مشروعات الطرق والبنية التحتية، إلى جانب المجال الصحي، بالإضافة إلى التعاون في مجال القوى العاملة، والاستثمار في مجال الكوادر.

وكان الجانبان أعلنتا، الثلاثاء، اتفاقهما على تيسير دوريات حدودية وإقامة نقاط مراقبة والتعبئة ضد الإرهاب. جاء ذلك في بيان ختامي مشترك أعلنته

مسؤول عسكري في الجيش اليمني يتهم «أنصار الله» بالدفع بالشباب والأطفال إلى المعارك واشنطن تعتبر وقف الهجوم الحوثي على مأرب أولوية إنسانية وتصف الدعم الإيراني للحركة بـ«الفتاك»



مقاتلون موالون للحكومة اليمنية المدعومة من السعودية على مركبة عسكرية في محافظة مأرب شمال شرق البلاد

ويدافع المسؤولون الغربيون عن قرار بايدن قائلين إن التسمية كانت ستؤدي إلى تفاقم الأزمة الإنسانية في اليمن من دون أن تؤثر بأي شكل من الأشكال على القدرات العسكرية للحوثيين.

وانتقد مسؤولون في السعودية قرار الرئيس الأمريكي جو بايدن العودة عن تصنيف الحوثيين منظمة إرهابية، وهو تصنيف كان قام به سلفه دونالد ترامب، قائلين إن هذه الخطوة شجعت المتطرفين.

السعودية لوقت إطلاق النار على مستوى البلاد، وبدلاً من ذلك، صدّوا الهجمات بالطائرات المسيّرة والصواريخ الباليستية نحو عمق المملكة التي توفر الدعم الجوي للقوات الموالية للحكومة في معارك مأرب.

في صفو فهم، ويؤكد أنهم، رغم ذلك، لن يتمكنوا من الوصول إلى مأرب مهما كان الضمن.» وتشكل مدينة مأرب وبعض المناطق النائية المحيطة بها آخر الأراضي التي تسيطر عليها الحكومة في الشمال، فيما تخضع باقي المناطق لسيطرة الحوثيين، بما في ذلك العاصمة صنعاء الواقعة على بعد نحو 120 كلم غرب مدينة مأرب.

رفض الدعوة السعودية

ومحافظة مأرب موطن لمئات آلاف المدنيين الذين نزحوا بسبب الصراع المستمر منذ منتصف 2014 وهم يواجهون احتمال النزوح مرة أخرى في بلد تتناقص فيه الملائات الأمانة. وكان التصعيد في الأعمال الحربية تسبّب بنزوح 13600 شخص إلى مدينة مأرب هذا العام، وفقاً لغوصية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ما وضع ضغطاً شديداً على المدينة في خضم موجة ثانية لفيروس كورونا، وفيما تعاني المخيمات من نقص المياه النظيفة والكهرباء، تتزايد الأعداد في بعضها بينما تتعرض بشكل متكرر للصف.

في آذار الماضي، رفض الحوثيون دعوة

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

أكدت الولايات المتحدة الأمريكية إنهاء هجوم الحوثيين على مدينة مأرب (شرقي اليمن) يمثل أولوية إنسانية عاجلة، فيما اعتبرت الهجوم «يهدد مليون نازح داخل اليمن». وجاء ذلك في تغريدة للمتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية، نيد برايس، نشرها حساب المكتب الإعلامي للوزارة على «تويتر» الأربعاء، وقال برايس: «تدعم الولايات المتحدة دعوة مجلس الأمن الدولي الحوثيين لإنهاء الهجوم على مأرب، فهو أمر يمثل أولوية إنسانية عاجلة لأنه يهدد مليون نازح داخل اليمن».

إدانة

والسبت، أدان مجلس الأمن في جلسة خاصة مناقشة الأزمة اليمنية التصعيد المستمر في مدينة مأرب معتبراً أنه «يقام الأزمة الإنسانية ويهدد جهود التسوية السياسية ويعرض أكثر من مليون نازح لخطر جسيم». كما دعا برايس إلى «السماح بدخول شحنات الوقود إلى اليمن بشكل منتظم لتجنب حدوث المزيد من الكوارث الإنسانية» دون مزيد من التفاصيل.

ألمانيا تدرس سحب قواتها شهرا قبل الموعد الذي وضعته الولايات المتحدة

تأجيل مؤتمر إسطنبول للسلام في أفغانستان حتى إيجاد أرضية للانطلاق منها

والعبد.»

وأوضح أن الرئيس رجب طيب اردوغان سيفتتح المؤتمر الذي سيشارك فيه وفدان أفغانيان من 21 دولة و3 منظمات دولية، وتابع تشاوشو أوغلو: «لا معنى للمؤتمر دون مشاركة طالبان، قررنا بالتشاور تأجيل المؤتمر نظراً لعدم وضوح تشكيل الوفود المشاركة.» وأردف: «الهدف ليس إطلاق عملية بديلة للوحة، بل المساهمة فيها، ستم استضافة المؤتمر بمشاركة تركيا وقطر والأمم المتحدة.»

وبوساطة قطرية، انطلقت في 12 سبتمبر/أيلول 2020، مفاوضات سلا تاريخية في الدوحة، بين الحكومة الأفغانية وحركة طالبان، بدعم من الولايات المتحدة، لإنهاء 42 عاماً من النزاعات المسلحة بأفغانستان، وجاءت هذه المفاوضات بعد أخرى جمعت طالبان وإدارة الرئيس الأمريكي السابق، دونالد ترامب، في الدوحة، لتحديد موعد لانسحاب واشنطن من أفغانستان.

ويقود حلف شمال الأطلسي مهمة «الدعم الحازم» غير القتالية في أفغانستان منذ يناير/كانون الثاني 2015، بهدف تدريب القوات الأفغانية ومساعدتها وتقديم المشورة لها، للقيام بمهامها، وأكد على ضرورة تحديد الأطراف الأفغانية لخارطة الطريق السياسية والاتفاق على وقف إطلاق النار لتجنب الحاجة إلى مهمة جديدة.

إلى ذلك، يستعد الجيش الألماني لانسحاب في وقت أبكر بكثير مما كان مخططاً له من أفغانستان، بالتنسيق مع حلفاء شمال الأطلسي (الناتو)، وقد أبلغت وزارة الدفاع الألمانية أعضاء البرلمان الألماني أمس الأربعاء بشأن الدورات، والتي بموجبها يمكن تكبير موعد الانسحاب من 11 أيلول/سبتمبر إلى 4 تموز/يوليو.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ): «في الوقت الحالي يفكر مقر الدعم الحازم في كابل في تقصير فترة الانسحاب ليصبح في الرابع من تموز/يوليو المقبل. الدول المشاركة تدرس حالياً التحديات والعواقب الناتجة، ويبقى القرار النهائي بشأن الموعد النهائي الحقيقي لمجلس الناتو.» وبـ110 جندي تعتبر ألمانيا ثاني أكبر مزود للقوات في أفغانستان بعد الولايات المتحدة في إطار مهمة حلف شمال الأطلسي (الناتو) التي يبلغ قوامها 10 آلاف جندي تقريباً.

وقال المتحدث: نحن الآن نواجه مهمة لوجستية صعبة» ضيفاً للمقابل أن الجيش الألماني سيستعد لذلك، وأشار المتحدث إلى أنه سيجري نقل المواد التي لا تزال مطلوبة عبر الجو عقب الاستثناء عن الجدول الزمني، وكانت تنص خطط معروفة سابقاً على ترك مواد إضافية في أفغانستان في حالة الانسحاب السريع، وتدمير معدات ذات صلة بالأمن إذا لزم الأمر.

الدوحة - «القدس العربي»

من سليمان حاج إبراهيم:

أعلنت الدول المنظمة لمؤتمر إسطنبول من أجل تحقيق السلام في أفغانستان بعد رفض طالبان المشاركة فيه.

وكان قد تم التخطيط لعقد مؤتمر رفيع المستوى في إسطنبول خلال الفترة من 24 أبريل/نيسان إلى 4 مايو/حزيران 2021 بمشاركة ممثلين عن جمهورية أفغانستان الإسلامية، وحركة طالبان، لإسفاء المزيد من الزخم على المفاوضات التي بدأت في الدوحة في سبتمبر/أيلول الماضي بهدف تحقيق سلام عادل وديمقراطي في أفغانستان.

وأكدت وزارة الخارجية القطرية، في بيان مشترك مع نظيرتها التركية، أنه في ضوء التطورات الأخيرة، وبعد إجراء مشاورات مكثفة مع الأطراف المعنية، تم الاتفاق على تأجيل المؤتمر إلى موعد لاحق تكون فيه الظروف أكثر ملائمة لتحقيق تقدم ملموس.

وتشددت قطر وتركيا والأمم المتحدة على بذل جهودها بكل عزم وجدية لتحقيق السلام في أفغانستان. وكانت أنقرة أعلنت في وقت سابق قبيل هذا البيان المشترك مع قطر، تأجيل المفاوضات التي ما بعد رمضان، قبل أن يقرر إرجاؤها حتى تحقيق أرضية ينطلق منها، وأعلن وزير الخارجية التركي مولود تشاوشو أوغلو، تأجيل مؤتمر إسطنبول بشأن أفغانستان المرتقب في 24 أبريل/نيسان الجاري، إلى ما بعد شهر رمضان، وجاء ذلك في مقابلة تلفزيونية على قناة «خبر تورك» التركية.

وأوضح تشاوشو أوغلو أن انسحاب الولايات المتحدة من مهمة «الدعم الحازم» لحلف الشمال الأطلسي «ناتو» في أفغانستان، أدخل عملية المفاوضات الأفغانية والاتفاقية الموقعة بين واشنطن وطالبان مرحلة حساسة، وأشار إلى أن الانسحاب سيهينها المهمة، مضيفاً: «نحاول تحديد إطار كيفية دعم أفغانستان بعد انتهاء مهمة الدعم الحازم.»

وقال محمد نعيم المتحدث باسم طالبان لوكالة «رويترز» البريطانية إن الحركة ليست لديها أي معلومات عن التأجيل وإنه لا يمكنه أن يتحدث عن مواعيد تتعلق بعقد المؤتمر بعد رمضان.

وتذكر أن مؤتمر إسطنبول بشأن أفغانستان جاء لتلبية للمطالب، مشيراً إلى بسدل الجهود لعقدھا قبيل 1 مايو/أيار المقبل، الموعد المقرر للانسحاب الكامل للولايات المتحدة وفقاً للاتفاق مع حركة طالبان. وأضاف: «رأينا من المفيد تأجيل المؤتمر حتى تشكيل وإعادة الوفود. أجرينا مشاورات مع قطر والولايات المتحدة والأمم المتحدة، قررنا تأجيل المؤتمر لبعد رمضان

بالتزامن مع تعديل وزاري «أقل من المتوقع»

«أين الـ 128 مليار دولار؟»

أضخم حملة للمعارضة التركية تصدر الأجندة السياسية

أنقرة - «القدس العربي»:

يعرف عن الأجندة السياسية في تركيا أنها سرعان ما تتغير وتقلب، بحيث لا يستمر تصدر أي حدث أو قضية مهما كانت كبيرة لأكثر من يوم أو أيام قليلة، قبل أن تطويها أجندة جديدة وأحداث أكبر وأهم لتشهدها البلاد من تطورات سياسية وأمنية وعسكرية واقتصادية واجتماعية كبيرة وحيوية ودايمة. لكن المعارضة التركية تجتذ على طول الأسابيع الأخيرة الماضية في إبقاء حملتها التي جاءت بعنوان «أين الـ128 مليار دولار؟» مستمرة الأجندة السياسية في البلاد من خلال عمل منموج وضخم شككت من خلاله ضغطاً كبيراً على الحكومة التركية والرئيس رجب طيب اردوغان الذي اضطر، الأربعاء، للتعقب على الحملة بشكل تفصيلي لأول مرة.

ومنذ أسابيع، أطلقت المعارضة التركية حملة واسعة بعنوان «أين الـ128 مليار دولار؟» التي تقول إنها اخفقت من البنك المركزي التركي خلال فترة تولي صهر اردوغان بيرات البيروق وزارة الخزانة المالية، قبل أن يقدم استقالته في ظروف غامضة نهاية العام الماضي، وسط اتهامات كبيرة من المعارضة للوزير بإهداء أموال البنك المركزي عبر اتباع سياسات مالية خاطئة.

وحزب الشعب الجمهوري، وهو أكبر أحزاب المعارضة التركية والذي أطلق الحملة بدأ بتوسيعها تدريجياً، وبعد تركيز قادة المعارضة وجميع المتحدثين باسمه على الحملة وطرح نفس السؤال مجدداً - بدأ حملة إلكترونية ضخمة عبر مواقع التواصل، ولاحقاً بدأ حملة أخرى ضخمة لنشر لافتات كبيرة في عموم البلاد جميعها حملت عنوان «أين الـ128 مليار دولار؟» وطلب الحكومة بتقديم تفسيرات كاملة ردا على هذا السؤال.

وعلى الرغم من نفي عدد من المسؤولين في الحكومة عبر تصريحات مختلفة وجود أي شيء يمكن اعتباره مسرفة أو إهداء أو اختفاء، لأموال من البنك المركزي، إلا أن المعارضة وسعت حملتها ورفض التفسيرات المقدمة، مطالبة بتوضيحات كاملة وواقعية، حيث انضم لـالشعب الجمهوري، في حملته معظم أحزاب المعارضة، وعلى رأسها ميرال إكشيتنار زعيمة حزب الجيد، وحزب الشعوب الديمقراطي، وحزبا علي باباجان وأحمد داود أوغلو، وغيرها من الأحزاب.

وقبل أيام، أصدر رئيس البنك المركزي التركي الجديد بياناً لرد على الحملة، مؤكداً أن احتياطات النقد المركزي لمدينة تتعرض لأي عيب تتعرض لأي عيب بسرعة أو اختفاء أو إهداء، وإنما جرت عمليات بيع لجزء من احتياطي العملات الأجنبية للحفاظ على استقرار أسعار الليرة التركية خلال الاضطرابات التي شهدتها الاقتصاد التركي فترة انتشار وباء كورونا، وذلك بناء على بروتوكول قانوني جرى التوقيع عليه عام 2017 بين البنك المركزي والبنوك الحكومية، يخول الأخيرة بتولي مسؤولية تصريف النقد الأجنبي في الأسواق المالية، هي وزوجها.

في شكل مباشر هذه اللغات، ولكنّه وجه تحذيراً لخصومه الخارجيين. وشدد على أن «منظفي الاستفسارات التي تهدد أمننا سيبتدومون كما لم يندموا على شيء من قبل». كذلك أعرب عن أمله بـ«لا يخطر لأحد أن يخطئ خطأ أحمز» متوعداً برد «غير متكافئ وسريع وقاس».

وأوضح المتحدث باسمه ديمتري بيسكوف لوكالات أنباء روسية أنّ المقصود مصالح موسكو والتدخل في الحياة السياسية الداخلية وكل تصريحات «مهينة» للبلاد، وكانت روسيا هدفاً لعدد من العقوبات الغربية على خلفية النزاع في أوكرانيا وفتح

في شكل مباشر هذه اللغات، ولكنّه وجه تحذيراً لخصومه الخارجيين. وشدد على أن «منظفي الاستفسارات التي تهدد أمننا سيبتدومون كما لم يندموا على شيء من قبل». كذلك أعرب عن أمله بـ«لا يخطر لأحد أن يخطئ خطأ أحمز» متوعداً برد «غير متكافئ وسريع وقاس».

وأوضح المتحدث باسمه ديمتري بيسكوف لوكالات أنباء روسية أنّ المقصود مصالح موسكو والتدخل في الحياة السياسية الداخلية وكل تصريحات «مهينة» للبلاد، وكانت روسيا هدفاً لعدد من العقوبات الغربية على خلفية النزاع في أوكرانيا وفتح

بوتين يحذّر خصومه برد «قاس» في حال تخطوا «الخطوط الحمراء»

في شكل مباشر هذه اللغات، ولكنّه وجه تحذيراً لخصومه الخارجيين. وشدد على أن «منظفي الاستفسارات التي تهدد أمننا سيبتدومون كما لم يندموا على شيء من قبل». كذلك أعرب عن أمله بـ«لا يخطر لأحد أن يخطئ خطأ أحمز» متوعداً برد «غير متكافئ وسريع وقاس».

وأوضح المتحدث باسمه ديمتري بيسكوف لوكالات أنباء روسية أنّ المقصود مصالح موسكو والتدخل في الحياة السياسية الداخلية وكل تصريحات «مهينة» للبلاد، وكانت روسيا هدفاً لعدد من العقوبات الغربية على خلفية النزاع في أوكرانيا وفتح

■ موسكو - أف ب: حذّر الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، خصومه الخارجيين، أمس الأربعاء، برد «قاس» في حال سعيهم مهاجمة روسيا، وذلك وسط تصاعد التوتر مع الغرب وقبيل احتجاجات للمعارضة يتهددها القمع.

وتدين واشنطن والاتحاد الأوروبي روسيا منذ أسابيع لنشرها عشرات الآلاف من قواتها عند الحدود مع أوكرانيا. وينتقدون باستمرار سجن المعارض البارز للكرملين اليكسي نافالني الضرب عن الطعام منذ ثلاثة أسابيع، وهو يحتضر وفقاً لأقربيه. ولم يتناول الرئيس الروسي في خطابه السنوي للجمعية الفدرالية،

■ واشنطن - أف ب: اخترق قراصنة صينيون شركة برمجيات أمريكية لتشفير الشبكات «في بي إن» للتلصص إلى الشبكات المعلوماتية لشركات عسكرية أمريكية، وفق ما ذكرت الثلاثاء وحدة «مانديانت» الاستشارية في مجال أمن تكنولوجيا المعلومات.

وأشار تقرير نشرته «مانديانت» إلى وجود مجموعتين من القراصنة على الأقل، وتعتبر واحدة منها على الأقل قريبة من الحكومة الصينية، مرتبطتين بالبرامج الضارة التي استغلت ثغرات في جدار الحماية (في بي إن) - الأنظمة التي تسمح بإنشاء اتصال آمن - بشركة «بولس سكوير» (النبيض الامن) التابعة لجموعه إيفانتي للبرمجيات ومقرها في ولاية يوتا، غرب الولايات المتحدة.

واستخدم المتسللون البرنامج الضار لمحاولة سرقة هويات مستخدمي جدار الحماية واختراق أنظمة الكمبيوتر الخاصة بالجموعات العسكرية بين تشرين الأول/أكتوبر 2020 وآذار/مارس 2021، بحسب التقرير. كما

بعد إدانة قاتل جورج فلويد:

أمريكا تفتح تحقيقاً حول ممارسات شرطة منيابوليس

بما عليها القيام به». وأضاف: «لكن إن كنّا صادقين، نحن نعلم أن العدالة الحقيقية تذهب أبعد من حكم واحد في محاكمة واحدة، ودعا إلى مواصلة «المعركة» لمكافحة العنصرية وغيث الشرطة. وتابع: «لا يمكننا الوقوف عند هذا الحد».

ورحبت مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، ميشيل باشليه، أمس الأربعاء، بالحكم قاطلة إن «أي نتيجة أخرى كانت ستتمثل استهزاء بالعدالة». وقالت في بيان: «مظلم شهدنا والألم يعترضنا في الأيام والأسابيع القليلة الماضية، إصلاحات أجهزة التزامل في جميع أنحاء الولايات المتحدة لا تزال غير كافية للحيلولة دون قتل المنحدرين من أصول إفريقية».

وكان الشرطي الأبيض تشوفين قد جنم بركيته لأكثر من تسع دقائق على عنق فلويد (46 عاماً) عند اللقاء القبض عليه في مايو/أيار الماضي في واقعة أطلقت العنان لاحتجاجات في أنحاء العالم على وحشية الشرطة والمظالم العرقية. ووجدت هيئة المحلفين للمكونة من 12 عضواً تشوفين (45 عاماً) مذنب في تهمة القتل الثلاث المنسوبة إليه بعد الاستماع على مدى ثلاثة أسابيع لأقوال 45 شاهداً.

وزارة العدل يوم الجمعة سياسة وضعتها إدارة الرئيس السابق دونالد ترامب حدث من الأدوات التي يمكن للحكومة الاتحادية استخدامها لمراقبة تجاوزات الشرطة والتحقيق فيها.

ودعا بايدن في خطاب الولايات المتحدة للتصدي للعنصرية التي «تلطخ» سمعتها. وأضاف: «أن الأوان لتتحد البلاد». وتابع: «الإدانة لن تعيد جورج» لكن هذا القرار قد يكون اللحظة «لتغيير جذري». إلى جانب أعربت نائبة الرئيس، كامالا هاريس، عن ارتياحها. وقالت: «لكن لذلك لا يخفف من الألم». وأضافت: «اليوم يوم عدالة في أمريكا» مؤكدة «علينا إصلاح النظام أكثر».

ويعد صدور القرار انصل كلاهما بأسرة فلويد. وقال بايدن: «نشعر جميعاً بارتياح كبير. كنت أد أن أعاقبكم» وقالت كامالا هاريس: «ستسجل هذه اللحظة في تاريخ الولايات المتحدة». وأعلن بين كرامب محامي أسرة فلويد أن تشوفين «مذنب» وتابع: «تم إحراق العدالة وسط الألم لعائلة جورج فلويد». وأضاف: «هذه الإدانة منعت في التاريخ». أما الرئيس السابق، باراك أوباما، فكتب: «اليوم قامت هيئة محلفين في منيابوليس

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

فتح المدعي العام الأمريكي، ميريك غارلاند، أمس الأربعاء، تحقيقاً واسع النطاق في ممارسات الشرطة في مدينة منيابوليس بعد أن أدانت هيئة محلفين ديريك تشوفين، الشرطي السابق في المدينة، بقتل جورج فلويد. وقال غارلاند في مؤتمر صحافي إن التحقيق «سيُقيم ما إذا كانت إدارة شرطة منيابوليس ضالعة في نهج أو أسلوب لاستخدام القوة المفرطة بما في ذلك أثناء الاحتجاجات، وتمثل إدانة تشوفين علامة فارقة في تاريخ الولايات المتحدة فيما يتعلق بالأعراق واستنكاراً لأسلوب معاملة أجهزة إنفاذ القانون للمواطنين السود.

وكان غارلاند قد أعلن في السابق أنه سيجعل من أولوياته اتخاذ إجراءات صارمة ضد تجاوزات الشرطة. ووصف الرئيس جو بايدن إدانة تشوفين بأنها «خطوة هائلة» نحو تحقيق العدالة في الولايات المتحدة. وسبق لوزارة العدل الأمريكية أن أعلنت فتح تحقيق فيما إذا كان ضباط الشرطة المتورطون في موت فلويد قد انتهكوا حقوقه المدنية. وألغت

هجوم واسع على الضنانيين... ومسللات رمضان تروج للخمر والرذيلة وتعبت بثروة مصر البشرية نجاه وزير النقل من المسألة... وإثيوبيا تفتح الباب لفوضى حروب المياه لتغطي على أزماتها الداخلية

القاهرة - القدس العربي - من حسام عبد البصير:

ورويت أجساد ضحايا قطار طوخ الثرى، بينما اكتشف مصابون بأنهم سيكملون مسيرتهم في الحياة، وقد انتقلوا لقوائم المعاقين وذوي العاهات، في ما نجا وزير النقل كامل الزبير من المسألة، بل أثبتت الساعات الماضية حجم نفوذ، إذ راحت في معظم الصحف وسائر الوسائط الإعلامية رواية مفادها أن إقالة الوزير وترشيح غيره لن تسفر عن تراجع حوادث القطارات.

وفي صيف أمس الأربعاء 21 إبريل/نيسان اختلعت أصوات الغاضبين بالضنانيين من تمادي إثيوبيا في وعدها بمصادرة كامل مياه النهر، وياد كتاب مطالبين الجيش برد الإهانات المتكررة التي تعرض لها المصريون على يد القادة الأحمش، وشدوا على ضرورة أن تضع آلاهم العسكرية حدا لعنايتهم، التي باتت تزرق مضاجع الكثيرين منهم. ومن أبرز تقارير الصحف كشف الدكتورة هالة زايد وزيرة الصحة، عن قرار بمعاملة الليبيين معاملة المصريين في المستشفيات التابعة لوزارة الصحة، وأن التعاون بين البلدين سيشهد طفرات في الفترات المقبلة. وكان الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء المصري، قد شهد خلال زيارته اليوم إلى العاصمة الليبية طرابلس، ولقائه عبد الحميد الدبيبة رئيس حكومة الوحدة الوطنية الليبية، التوقيع على إحدى عشرة وثيقة لتعزيز التعاون الثنائي بين البلدين في مجالات مختلفة. ومن بين البروتوكولات التي تم توقيعها بروتوكول تعاون في قطاع الصحة، ودعم قطاع الصحة في ليبيا، وإعادة هيكلة وزارة الصحة الليبية، وإيجاد بعثات وقوافل طبية مصرية للمساهمة في تخفيف أزمة نقص الكوادر الطبية، ومساعدة القطاع الطبي في ليبيا وتزويده بما يحتاج من أدوية وبروتوكولات علاج كورونا..

أكاذيب إسرائيلية

تحت عنوان "القسمه المتساوية لياه نهر النيل" نظمت السفارة الإثيوبية في إسرائيل قبل عدة أيام ندوة بحضور عدد من الخبراء المتخصصين في الشؤون الأفريقية كان أبرزهم البروفيسور هيجاي إيلخ الأستاذ في جامعة تل أبيب ومؤلف كتاب "الصليب والنهر.. مصر وإثيوبيا والنيل، واهتم بالرد على ما جاء في الندوة مرسى عطا الله في "الأهرام": "تولى السفير الإثيوبى إدارة الندوة بمشاركة عدد من ممثلي البعثات الدبلوماسية لدى إسرائيل، بينهم سفير جنوب أفريقيا وسفيرة غانا لدى إسرائيل. توقفت أمام مجموعة من الأكاذيب والمغالطات التي نشرها العديد من وسائل الإعلام الإسرائيلية المقروءة والمسموعة والمرئية خاصة تلك التي نكرها البروفيسور هيجاي إيلخ، وزعم فيها أن المصريين يجاهلون إثيوبيا دائماً عبر التاريخ رغم أن ماء النيل يتبع من أرضها، وليس أدل على ذلك من عدم دعوة إثيوبيا لحضور افتتاح سد العالى قبل 10 سنوات، وإنما زعم أنها أفقره الحقوق التاريخية في النيل، لا تزال تسيطر على أعقود المصريين الذين لا يبرون أن يستوعبوا أن مرحلة جديدة في التاريخ تبدأ الآن مع سد النهضة، الذي اختارها بالذات من بين دول القارة له هدف، وإن هذا الهدف هو الحركة في قضية السد على مستوى، أحدهما له بعد دولي ويشمل تونس وكينيا، والثاني أفريقي مجرد ويضم الكونغو الديمقراطية والسنگال وجزر القمر وجنوب أفريقيا، التي ترأسه الاتحاد الأفريقي في دورته السابقة، إن تونس وكينيا تحلمان عضوية غير دائمة في مجلس الأمن، ومن شأن الحديث معهما أن يعزز مرحلة جديدة من العمل المصري السوداني، في ملف السد على المستوى الدولي في منظمة الأمم المتحدة، التي يظل مجلس الأمن أقوى أجهزتها الفاعلة، ولقيل أيام كان شرقي قد وجه ثلاثة خطابات إلى المنظمة، وطلب تعميمها بين دول العالم الأعضاء فيها واعتمادها وثيقة رسمية.

لغها تعلم

الباب لفوضى من حروب المياه ومعارك الحدود لتغطي على أزماتها الداخلية، ولا تتفقد مخططات لأطراف أخرى يعرف الأسقاء الأفاقه أنها لا تكن لأغراض الخير، ولا تريد لها التقدم.. جهندا لتوضيح كل الحقائق في هذه القضية لا بد أن يتواصل.

هذه الأيام

ينتقل سماح شرقي، وزير الخارجية، بين ست دول في القارة السمراء، وأضعال دولة منها أمام مسؤولياتها، وداعيا الدول الست إلى أن تمارس ما يجب أن تمارسه من واجب في قضية سد النهضة، التي تنتظر اختراقا على كل مستوى يحركها من مكانها، والأمل أن تكون الجولة هي بداية هذا الاختراق، بعد أن انطلقت من كينيا، ومنها إلى جزر القمر، ثم إلى الكونغو الديمقراطية، ومن بعدها إلى السنغال، ثم جنوب أفريقيا، ومنها إلى تونس الخضراء، والنظرة المتأمله في موقع الدول الست على الخريطة تقول، إن اختيارها بالذات من بين دول القارة له هدف، وإن هذا الهدف هو الحركة في قضية السد على مستوى، أحدهما له بعد دولي ويشمل تونس وكينيا، والثاني أفريقي مجرد ويضم الكونغو الديمقراطية والسنگال وجزر القمر وجنوب أفريقيا، التي ترأسه الاتحاد الأفريقي في دورته السابقة، إن تونس وكينيا تحلمان عضوية غير دائمة في مجلس الأمن، ومن شأن الحديث معهما أن يعزز مرحلة جديدة من العمل المصري السوداني، في ملف السد على المستوى الدولي في منظمة الأمم المتحدة، التي يظل مجلس الأمن أقوى أجهزتها الفاعلة، ولقيل أيام كان شرقي قد وجه ثلاثة خطابات إلى المنظمة، وطلب تعميمها بين دول العالم الأعضاء فيها واعتمادها وثيقة رسمية.

نشده العدل

كان الخطاب الأول الذي توجهت به مصر، كما أشار سليمان جوده، إلى أنطونيو غوتيريش أمين عام المنظمة الدولية، وكان الثاني إلى مجلس الأمن فيها بأعضائه الخمسة الدائمين، والعشر غير الدائمين، وفي القلب منهم تونس وكينيا، وكان الثالث إلى جميعها العامة التي تشمل عضويتها دول العالم كافة، وعندما يجري تداول خطابي داخل المجلس، فلا بد أنه سيلقي دعما تونسيا قويا، يتأخّر من زيارة الرئيس التونسي قيس سعيد إلى القاهرة قبل رمضان، وحديثه القوي أثناء الزيارة عن دعم بلاده لوقفنا في القضية، ويتأخّر كذلك من زيارة شرقي الحالية، أما الكونغو الديمقراطية فيترأس الاتحاد الأفريقي في دورته الحالية، وكان رئيسها في القاهرة قبل شهر من الآن، وإذا كانت إثيوبيا تتسكك بأن تكون المفاوضات تحت مظلة الاتحاد، فلا أحد يطمح أن الكونغو شيئا سوى أن تكون عادلة، وهي تجمع دول الست الثلاث إلى مائدة، وفضلا عن عضوية كينيا في مجلس الأمن، في إحدى دول حوض النيل الإحدى عشرة، وهي على جوار مباشر مع إثيوبيا، وتستطيع بهذه الوضعية أن تمارس دورا في إقناع الطرف الإثيوبي بأن الإضرار بمصالح مصر والسودان المائية مسألة غير ممكنة، وغير مقبولة، وأن أفضل ما يمكن أن تفعله أنديس أباها هو أن تنصت إلى حديث القاهرة والخروطم.

رغمنا عننا

أسئلة تدور في أذهان الكثيرين سوف لإجابة عليها الدكتور وجدي زين الدين في "القدس": هل من الممكن استئناف المفاوضات مرة أخرى بشأن السد الإثيوبي؟ وهل يعدل هذا التعتن والصف الإثيوبي يمكن أن تبدأ جولة أخرى من المفاوضات بين إثيوبيا ومصر والسودان؟ التصريحات الصادرة عن الجانبين المصري والسوداني تؤكد رغبة البلدين في استئناف المفاوضات مرة أخرى، رغم التعتن الإثيوبي الواضح جداً في هذا الشأن، وإذا كانت المفاوضات لم تخرج بنتائج محددة طوال الفترة الماضية، فليس معنى ذلك أن الأزمنة ستستمر كثيراً، وهذا الأمر يحتاج من المفاوضات صبرا وجهداً شاقين، حتى يتم الوصول إلى نتائج ترضي جميع الأطراف، على أي حال إن استئناف المفاوضات مرة أخرى بات ضرورة ملحة لكسر حالة الجمود الحالية، وبالتالي فإن الأمل معقود على استئناف المفاوضات مرة أخرى، وقلت من قبل إن المفاوضات المصرية ليس عليه خوف، ولن يستطيع أحد أن يعبئه أبداً، لأن وراء هذا المفاوضات شعباً يتق به ويشد من أزره، ولا يمكن بأي حال من الأحوال أن يرتكب المفاوضات المصري خطأ أو جرماً في حق الوطن والوطن. المصريون بطبيعتهم لا يمكن أبداً أن يفرطوا في حق من حقوقهم المشروعة، والشواهد على من التاريخ تؤكد ذلك، ومن غير المعقول أو المقبول أن تتخلى مصر عن أي حق من حقوقها أبداً، ثم إن هناك عقيدة لدى المفاوضات المصرية وجميع المصريين بأن نهر النيل من نعم الله الحيا بها البلاد، ولا يمكن لأي مصري أن يفرط في هذه النعمة، وليس معنى هذا أن يجوز المصريون على حقوق الآخرين.

كل شيء وارد

على عكس وجدي زين الدين، يبدو علاء عربي في "القدس" متشائماً: "لألسف أزمة سد النهضة أصبحت من الموضوعات التي تتسبب في ارتفاع ضغط الدم لأغلب المصريين، وسنوات طويلة ونحن نتحلى بسياسة ضبط

النفس، وتعمل بمقولة: "أشتر الجار قبل الدار" لكن الأيام أثبتت أن الجار، كما يقولون: جار سوء، لا يستحق أي تقدير أو احترام، ويحتاج منا وقفة تضعه في حجمه الحقيقي، رئيس وزراء إثيوبيا أدلى منذ أيام بتصريحات شديدة العدائية، قال إن بلاده ماضية في الملء الثاني لسد النهضة، المرحلة الثانية من ملء السد سستتم في موسم الأمطار المقبل، أي خلال شهري يوليو/تموز وأغسطس/آب، كما أنها تقدمت بشكوى ضد مصر والسودان إلى مجلس الأمن، اتهمتهما بتعطيل المفاوضات، ورفضها تقديم أي تنازلات، وأن البلدين يفضلان تدويل القضية من أجل ممارسة ضغط غير مبرر على إثيوبيا، وتسردها إعلامياً أن الحكومة الإثيوبية بدأت بالفعل في إجراءات ملء السد، قامت بفتح البوابات العلوية للسد عند مستوى منسوب إلى مستوي قد يصل إلى 595 متراً، غير خفي عن أحد أنني كنت ضمن الفريق الذي تبني مبدأ ضبط النفس، والتوصل إلى اتفاقية قانونية تحفظ حقوق جميع الأطراف، بعيدا عن النزاعات والخلافات، خاصة بين بلدان ضمهها قارة أفريقيا، فالعنف يترك آثاراً في النفوس يظل محفورة لسنوات طويلة، ومصر أكثر بكثير من الدخول في خصومة مع بلد بحجم وحالة إثيوبيا، قد تعمل هذه الخصومة على انقسام بين دول القارة، ومعظم المقالات التي كتبناها دوناً فيها إلى التمسك بضبط النفس، وكلما تعنتت الحكومة الإثيوبية والتصت بعنف وقاحة لسائر المفاوضات، كنا نطالب بضبط النفس والتفكير في آلية التوصل من خلالها لمبدأ إلى اتفاق قانوني ملزم يضمن العدالة، لكن صراحة الكيل واضح، والناس مرادتها "انفقت"، والمسألة لم تعد حق مصر في مياه النيل، بل أصبحت مسألة كرامة.

خطوة مهمة

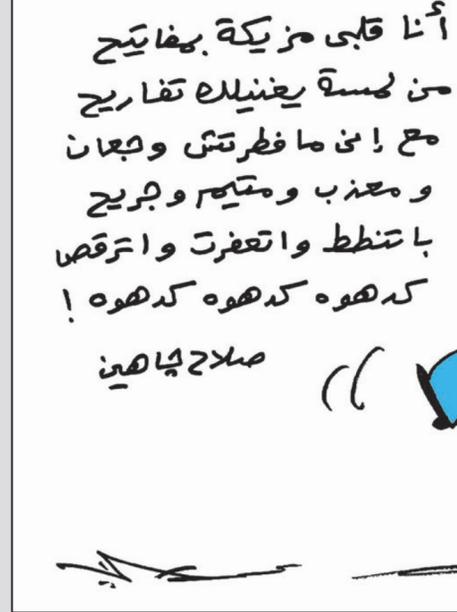
زيارة رئيس الوزراء الدكتور مصطفى مدبولي إلى العاصمة الليبية طرابلس تاتي في توقيت مهم للغاية، كما أكد أحمد جمعة في "اليوم السابع"، خاصة بعد تسليم السلطة التنفيذية الجديدة لهما في البلاد التي تحتاج إلى دعم عربي قوي لإنجاز المهام الموكلة اليها، بتنفيذ خريطة الطريق التي اقراها المجتمعون في ملتقى الحوار السياسي الليبي في جنيف، التحرك المصري إلى طرابلس سوف يرفع المستوى يؤكد وجود رغبة مصرية لعدم ترك الساحة لليبية بدون دعم عربي فاعل على الأرض يدعم الأشقاء

في المرحلة الانتقالية التي تعيشها البلاد لحين إجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية في 24 ديسمبر/كانون الأول المقبل، ويشجع ملف التنمية الاقتصادية، ومصائب الهجرة غير الشرعية، وتوحيد المؤسسات خاصة الأمنية والعسكرية، أبرز التحديات التي تواجه السلطة التنفيذية الجديدة في ليبيا، التي تحتها لن تدعم عربي كبير لإنجاز هذه الملفات، التي تشكل تهديداً لأمم واستقرار ليبيا وسدك الطرف الجوار الليبي، مصر تحتاج لإعادة إفتاح مصر المصرية في طرابلس، بالتزامن مع فتح قنصية مصرية في مدينة بنغازي، كي لا تترك ليبيا وحدها في معرفة الدفاع عن الهوية والسيادة الليبية، ويتطلب إنشاء الشعب الليبي إلى دور مصري أكثر فاعلية خلال الفترة المقبلة، لتقضي على القيادة المصرية التي لا توجد لديها أي أطامع في ثروات ليبيا وتطمح فقط لإرساء الأمن والاستقرار في الجارة الشرقية وتأمين مؤسسات الدولة، ليسب سيادتها الكاملة على البلاد، ودعم الحدود المشتركة، التطورات الأهمية والتسارعة في تشاد عقب إعلان الجيش عن مقتل الرئيس إدريس ديببي مستعسك على الشهيد الليبي، لإنحراط مقاتلين من المعارضة النشائية الذين استباحوا المعلومات الليبي خلال السنوات الماضية، في العمليات العسكرية وإعادة تدوير الجيش النشائي، وهو ما يتطلب تنسيقاً على الدور العربي في ليبيا مهم للغاية وهو ما يتطلب تحركاً واسعاً جامعة الدول العربية، وتهدف إلى إيجاد حلول لها لي ليبيا.

تتمدد في طهران

ليس من قبيل المبالغة ما ذهب إليه سماح فوزي في "الشرق" من أن إسرائيل هي الشرطي الأمريكي في الملف النووي الإيراني، حيث أدركت واشنطن أن إسرائيل تستطيع دائماً أن تجد من القدرات النووية الإيرانية، بما تقوم به من عمليات، سواء عسكرية أو سببرانية، كلما قاربت طهران من تجاوز الخط الأحمر المرسوم لها في التصعيد النووي، واستطاعت أجهزة المعلومات الأمريكية خلال السنوات الماضية، في العمليات العسكرية وإعادة تدوير الجيش النشائي، وهو ما يتطلب تنسيقاً على الدور العربي في ليبيا مهم للغاية وهو ما يتطلب تحركاً واسعاً جامعة الدول العربية، وتهدف إلى إيجاد حلول لها لي ليبيا.

التردي ومحاوله نواضة اجتماعية تبحث عن منبع هذا



من الجامعات والأهر والكثيسة والنقايات والوزارات السيادية.. وترفع أبحاثها إلى مجلس الشيوخ.

ما سر السجيرة؟

سأل صلاح منتصر في "الأهرام": "ما كل هذه السجائر التي يدخنها مقلو مسلسلات رمضان بنهم واستمتاع، وكان السجيرة تمنحهم إكسير الحياة؟ في العالم اخفي التدخين بمختلف صوره من الأعمال الفنية المختلفة من أفلام ومسلسلات وكل ما يعرض على الشاشة الكبيرة والصغيرة، وعلى أساس أن هناك اتفاقاً أخلاقياً وصحياً يمنع الفنان من أن يكون أداة لتعليم الشباب البهون وعرفه المشربنة-لابينهم من الأثر المدمرة التي تسبب من يعرف التدخين، وقد ثبت أنه لا يترك جهازاً في جسم الإنسان لا يتحول إقنابله، الجاب إلى الزميل العزيز الأستاذ كرم جبر رئيس المجلس الأعلى للإعلام وإلى الدكتور عوض تاج الدين مستشار الرئيس للشؤون الصحية، وإلى الأستاذ حسين زين رئيس الهيئة الوطنية للإعلام، كي نستعيدوا ما بذاته الحكومة غادة وهي وبحمون ملاين الشباب الذين يرغبهم نجوم سينما بالسجائر التي يشعلونها، هناك قوانين تمنع ذلك ويجب تفعيلها، وهناك ملايين ذمهم في ربة الفنانين الذين تنافسوا في ارتكاب جريمة التدخين على الشاشة، وأهوهوم بتقليدهم، وليت الصديق طارق الشناوي الذي اعتبره أهم كاتب فني حالياً يقوم بحصر الفنانين المدخنين، الذين قتلهم التدخين اعتباراً من المخرج الراحل يحيى العلي الذي جعل السجيرة في ضا على جميع أبطال المسلسل الشهير رافت الهجان، الذي يثير الاشتزاز في نظر من يراه اليوم.. من الغربي أن التدخين أحد أسباب انتشار مرض كورونا، ومع ذلك نرى نجوم المسلسلات التي تعرض حالياً، والتي تم تصويرها خلال كارتة كورونا يدخنون في الشارع وفي المنزل والمولات، بل في المستشفيات، وكان التدخين أصبح أساسياً في الحفاظ على صحة المدخن، وهي ليست جرمهم وحدهم فسبحاستنا الله على ما يرتكبه فنانونا على الشاشة من جرائم في حق شبابنا كلنا مسؤولون عنها".

أعوان الشيطان

ظل على هامس كما أخبرنا في "فيتو" يأمل في أن تاتي مسلسلات هذا العام معياره لا كانت عليه الأعمال الفنية في أعوام سابقة، بعد أن تدخلت الدولة لضبط الإيقاع بانتاج الدراما والأفلام الهادفة، التي تركت رغم قبحها أثراً كبيراً في المشاهد وزادته وعياً ورغبة في متابعتها مع أسرته، بدون أن تخدش أذنه كلمة نابية أو ترحر عنه بشيء هامط.. كنا نعتن أن نخلو المساحة من المسلسلات التي تتنافس على كعكة الإعلانات، وطمس العقول أكثر مما تبني الوعي أو تصوغ الوجدان، أو تدعم الدولة في معارها الجهورية ضد حلف الشر وأعوان الشيطان، كنا نرجو أن تصدى أعمال رمضان الدرامية لتقايماً وألوبياتنا الضرورية بموضوعية ورؤية رشيدة لتتير العقول وترشد الأفعال، وتخلق حالة من الحراك الإيجابي حولها.. وكفانا مسلسلات تعقيب الوعي وتسطيع العقل وتسيئة فريضة الاجتهاد والانتزاع بشواغل الوطن، وتكريس قيم الكسب السريع والخطف والقبول واليهين، والمادية والأنيانية والعنف، والتواكل التي كنا نراها للأسف في أرواح الماضية، ناهيك مما كانت تحثه من إثارة للرائس في تجافى بها عن القيم، وهو ما يحدث آثاراً سلبية لغير نحل، وسط علاقات قل الزمان أن يوجد بها، وأشعر بالحنن الشديدي عن علاقات هذا الزمن الذي تحول إلى علاقات لا روح ولا إنسانية فيها. في هذا المكان الصغير، كانت مدرسة صحافية من نوع خاص.. كل يعرف دوره، لحظات العمل هي اوقات لا مجاملات فيها، وبعد ساعات تجمع أو تتجمع في حياتنا الخاصة، ولهذا نشأت علاقات مهمة عالية الإنسانية بين كل الأجيال.. ولأنهم جميعاً مروا من هنا من 23 عبد الخالق ثروت وسط القاهرة، لم تتغير طباعهم، الحب والمودة كانت سمة الخط الرابط بينهم.. في غرف واحدة كان الرئيس والمرؤوس، والشعاع هو التوجيه، ونقل الخبرات من جيل إلى جيل، ولهذا الكتابة عنهم هي كتابة عن النفس والروح الواحدة، فقد مَرَّ على هذا المكان عملاقة تعلمنا منهم الكثير، حسب المهنة والحفاظ على العلاقات الإنسانية، وزملاء ارتبطنا معهم بالحب والمودة.

وداعاً يا حازم

بعد أشهر قليلة من وفاة الكاتب محمد منير لحق به بشقيقه حازم منير، الذي أصيب بكونورنا ونعاه محمود الحصري في "القدس نيوز": يبدو أن قطار الأحران لا يريد أن يتوقف، وأخذ طريقاً جديداً مع هذا الوفاء العنق كوفيد 19.. والقلب الموجه يبدو أنه لم يعد يتحمل، هذا الفرق الماجي، الذي خلف الجميل والصديق الكاتب الصحافي حازم منير، وعلى رأي الأستاذة أمينة الناقاش "الدنيا بقت بتضيق علينا يا حصري". والكتابة عن أساتذة زملاء 23 شارع عبد الخالق ثروت، الدور الثالث، مقر جريدة الأهرام، هي كتابة من نوع خاص، الكتابة عن هذه الكتيبة، هي كتاب عن النفس والذات، وليس مجرد زميل جلس على كرسي خضب في مكان من ثلاثة غرف وصالة، كان عبارة عن خليفة نحل، وسط علاقات قل الزمان أن يوجد بها، وأشعر بالحنن الشديدي عن علاقات هذا الزمن الذي تحول إلى علاقات لا روح ولا إنسانية فيها. في هذا المكان الصغير، كانت مدرسة صحافية من نوع خاص.. كل يعرف دوره، لحظات العمل هي اوقات لا مجاملات فيها، وبعد ساعات تجمع أو تتجمع في حياتنا الخاصة، ولهذا نشأت علاقات مهمة عالية الإنسانية بين كل الأجيال.. ولأنهم جميعاً مروا من هنا من 23 عبد الخالق ثروت وسط القاهرة، لم تتغير طباعهم، الحب والمودة كانت سمة الخط الرابط بينهم.. في غرف واحدة كان الرئيس والمرؤوس، والشعاع هو التوجيه، ونقل الخبرات من جيل إلى جيل، ولهذا الكتابة عنهم هي كتابة عن النفس والروح الواحدة، فقد مَرَّ على هذا المكان عملاقة تعلمنا منهم الكثير، حسب المهنة والحفاظ على العلاقات الإنسانية، وزملاء ارتبطنا معهم بالحب والمودة.

فيلم ورواية «دكتور جيكل ومستر هايد»: صراع الخير والشر داخل الإنسان



زيد خلدون جميل *

بسبب دواء اخترعه بنفسه، وليس بسبب سيطرة الشيطان عليه، مع العلم أن الكينيسية في بريطانيا اعتبرت الرواية توثيقاً لمبادئها، وأصبحت مادة مهمة في الصحافة المتعلمة ومواقع الكنايس.

وتفتح هذه الرواية الشهيرة الباب لتساؤلات كثيرة محيرة، فهل المظهر الحضاري في الحقيقة عبارة عن قناع من السهل رفعه لتظهر حقيقة إجرامية بشعة؟ إذا بدأ الفيلم قاسياً، فإن الرواية التي نشرت عام 1886 في نسختها النهائية كانت أكثر قسوة بكثير. وحسب المصادر التاريخية فإن فكرة الرواية بدأت في ظروف غير عادية، حيث كان المؤلف روبرت لويس ستيفنسن، يعاني من أمراض مزمنة في الجهاز التنفسي، وزاد الأمر سوءاً بإصابته بالسل، ومن المضحك أن من الأدوية التي وصفها له الأطباء كان المورفين والكوكايين. وإذا صدقنا المصادر التاريخية، فإن زوجة المؤلف سمعته يوماً ما يصيح في نومه بشكل جنوني، فهرعت إلى غرفته، واعتقدت المرأة أن كابوساً مريعاً سيصيب زوجها بالجنون، ففعلته فوراً. لكنه ما أن فتح عينيه حتى وبخها لما فعلته لأن ذلك الحلم كان بالنسبة له ملهماً، فقد لما مصدر رواية «الحالة الغربية للدكتور جيكل والسيد هايد»، وكتب على الكتابة فوراً، وما أن أنهى النسخة الأولى حتى قرأها زوجته ووصفها بالهراء، فأعاد كتابتها من جديد عدة مرات مخفياً من حداثها، حتى استطاع أن ينهي النسخة المناسبة للنشر لتخلد اسمه وتنفذ من الإفلاس.

هناك جدال بين المؤرخين حول مصدر بعض تفاصيل الرواية، الفكرة تشابه نوعاً ما رواية «البدليل» للكاتب الروسي فيودور دوستويفسكي. أما شخصية الدكتور «جيكل»، فهناك بعض التشابه بينها وبين شخصية الجراح الإسكتلندي الشهير «جون هنتر» الذي كان متزوجاً من امرأة ارستقراطية وثرية، وكانت عائلته ملقحة بمنزله الفخم في لندن، وكان يعاينته سباب خلفي يؤدي إلى شارع مظلم لزوار الليل، الذين كانوا أوصوا ببعضهم ببعض غير قانوني جدًا كما كانوا قد استخرجوها من قبور حفرت في ذلك اليوم، إذ كان ذلك الجراح يستخدمها في أبحاثه وتربيته للطلاب.

ولاقبت الرواية نجاحاً هائلاً فور نشرها حتى أصبح عنوانها يطلق على كل من يتصرف بطريقة مناقضة لشخصيته المعتادة، وتحولت إلى مسرحية عام 1887 في العاصمة البريطانية لندن، بعد القيام ببعض التغييرات عليها، لكن مجرى الأمور اتخذ منحى مفاجئاً حينما يؤدي إلى شارع مظلم في تلك السنة عدة جرائم بشعة، كانت ضحاياها نساء في الجانب الشرقي من لندن، وأثارت الصحف البريطانية ضجة كبيرة بتغطيتها لتلك الجرائم، مطلقة على مرتكبيها اسم «جاك السفاح» مضيفة أن القاتل امتلك مهارت في الجراحة، ما جعل البعض يعتقد أن القاتل كان السيد «هايد» (الجانب الشرير والإجرامي للدكتور جيكل)، فقام القامون على المسرحية بإيقاف العروض فوراً، خوفاً من هجوم فيل لها قد أنتج عام 1921، ومثل الشخصية مجموعة من مشاهير نجوم السينما الغربية مثل فريدريك مارش وجيري لويس وساتلني لوريل، وتم اقتباس القصة بأشكال مختلفة في عالم السينما مثل، أفلام «العلاقة العظيم» - The Incredible Hulk غري، للكاتب الإيرلندي أوسكار وايلد.

* باحث ومؤرخ من العراق



لانا ترنر - انغريد برغمان - سبنسر تريسي

الحفل يبلغه خادمه بقدم مريضة في حالة سيئة بشكل غير متوقع. ويكتشف «جيكل» أن المريضة امرأة شابة. وما أن شاهدتهم المهاجم حتى فر هارباً، فاصطحب الطبيب المرأة المسكينة إلى منزلها، وهناك اكتشف المرأة أن منقذها طبيب مرموق يتسم بالشجاعة والأدب، فتظهر حاجتها له كحبيب، لكنه ينسحب بلباقة ويتركها.

الصراع مع المحيط

ويعود «جيكل» إلى صراعه مع محيطه الذي يرفض الانصياع لرغباته وأفكاره. وفي نهاية المطاف يقرر تجربة اكتشافه على نفسه، فيذهب إلى مختبره الخاص الذي كان بناء صغيراً ملحقاً بمنزله الفخم، وله باب الخلف الذي يقود مباشرة إلى الشارع، وهناك يتناول جرعة من ذلك الدواء، فإذا به يعاني من دوام شديد وآلام مبرحة لوهلة، فيسقط على الأرض، لكن سرعان ما يتعافى وينفض ويملكه إحساس غريب، فيتجه إلى المرأة ليرى رجلاً ذا وجه قبيح بشكل غير عادي إذ نظرات مخيفة وذا صوت غريب مثير للاشمئزاز وقوة بدنية غير عادية، فهذا إذن الشر بعينه، وأخذ يصيح مصدراً ضحكة هستيرية مستمتعاً بما حصل له، وبعد أن يأخذ الدواء المضاد يعود إلى ما كان عليه، لكنه كان سعيداً بنجاح التجربة وطور الشر التي انتابه، وبعد أيام قليلة سمع بقيام عرض راقص في إحدى حانات لندن الكبيرة، كان من غير اللائق أن يحضره، لكن سيكون من اللائق أن يحضره في طوره الشرير.

وبالتالي يحضر الشرير ذلك العرض الراقص، ليجد الصالة مكتظة بالسكارى، لكنه يجد هناك أيضاً الفتاة التي أنقذها قبل أيام قليلة، ويكتشف أنها تقدم المشروبات في الحانة، فيسبب مشكلة كبيرة تؤدي إلى مشاحنات عنيفة في الحانة، ثم يرثي صاحب الحانة ليفصل الفتاة، ويتم له ما يريد حيث تفصل الفتاة وتقدم مصدر رزقها الوحيد، لكن الشرير يعرف نفسه عليها باسم «هايد» ويستغلها في أهلك أيامها وأضعف حالاتها، ويستطيع بسرعة السيطرة عليها بشخصيته الشرسة وماله، ويسكنها في شقة جيدة، تحول إلى ضحية لنزواته السادية نفسياً وجسدياً، حيث يستمتع بتعذيبها. وتستمر حياة الطبيب على هذا النوال، فهو الدكتور «جيكل» الشرير ليلاً، الذي يعود إلى المنزل عن طريق الباب الخلفي لمختبره الخاص. أما الفتاة المسكينة، فتتحول حياتها إلى مأساة لا يمكن الإفلات منها. وتحدث المفاجأة عندما يوافق والد خطيبته على زواجه من خطيبته عندما يوافق والد «هايد»، فيقرر «جيكل» التخلص من «هايد» إلى الأبد عن طريق التوقف عن تناول الدواء، والتخلص من مفتاح الباب الخلفي للمختبر، ليبقى موصداً دائماً. ويتفق «جيكل» أخيراً مع والد خطيبته على إقامة حفل في منزل الوالد يضم كبار الشخصيات لإعلان خطة الزواج، وأثناء استعداد «جيكل» في منزله للتوجه إلى

يسمعون صراخ امرأة (انغريد برغمان) فيهربون إلى مصدر تلك الاستغاثة، ليجدوا رجلاً يهاجم امرأة شابة. وما أن شاهدتهم المهاجم حتى فر هارباً، فاصطحب الطبيب المرأة المسكينة إلى منزلها، وهناك اكتشف المرأة أن منقذها طبيب مرموق يتسم بالشجاعة والأدب، فتظهر حاجتها له كحبيب، لكنه ينسحب بلباقة ويتركها.

ويعود «جيكل» إلى صراعه مع محيطه الذي يرفض الانصياع لرغباته وأفكاره. وفي نهاية المطاف يقرر تجربة اكتشافه على نفسه، فيذهب إلى مختبره الخاص الذي كان بناء صغيراً ملحقاً بمنزله الفخم، وله باب الخلف الذي يقود مباشرة إلى الشارع، وهناك يتناول جرعة من ذلك الدواء، فإذا به يعاني من دوام شديد وآلام مبرحة لوهلة، فيسقط على الأرض، لكن سرعان ما يتعافى وينفض ويملكه إحساس غريب، فيتجه إلى المرأة ليرى رجلاً ذا وجه قبيح بشكل غير عادي إذ نظرات مخيفة وذا صوت غريب مثير للاشمئزاز وقوة بدنية غير عادية، فهذا إذن الشر بعينه، وأخذ يصيح مصدراً ضحكة هستيرية مستمتعاً بما حصل له، وبعد أن يأخذ الدواء المضاد يعود إلى ما كان عليه، لكنه كان سعيداً بنجاح التجربة وطور الشر التي انتابه، وبعد أيام قليلة سمع بقيام عرض راقص في إحدى حانات لندن الكبيرة، كان من غير اللائق أن يحضره، لكن سيكون من اللائق أن يحضره في طوره الشرير.

أعمال التشكيلي العماني موسى عمر: المحلية بلمامح معاصرة



موسى عمر

من عمق التاريخ في مناطق باغلة الحصوبة لحضارات البحر القديمة، بكل قصصها وملاحمها الأولى.

من عمق التاريخ في مناطق باغلة الحصوبة لحضارات البحر القديمة، بكل قصصها وملاحمها الأولى.

التجربة الفنية

ينسج عمر بأسلوبه الذي طوره من خلال العمل المتواصل، والإطلاع والدراسة لتجارب رائدة في العالم الأول، حيث

■ هل للطبيعة الإنسانية جانبان متناقضان، يمثل أحدهما الخير، بينما يمثل الآخر الشر؟ يطلق على هذا المفهوم اسم «الازدواجية» Dualism. وبين التاريخ أن بعض العلماء اعتقدوا أن لكل مفهوم ازدواجية خاصة به، فقد اعتقد العالم الشهير سيغموند فرويد، أن شخصية الإنسان تمتاز بالازدواجية، حيث تضم جانبين، أحدهما الشهوة الجنسية، والآخر العنق، وأن هناك تنسيقاً بينهما، وبذلك يستطيع الإنسان شق طريقه في الحياة.

وذكر الفيلسوف وعالم الرياضيات الفرنسي ريني ديكارت في القرن السابع عشر وجود جانبين في الإنسان، الأول هو الجانب الجسدي، بينما يكون الجانب العقلي الجانب الآخر، وأن الجانبين يتعاونان، ويشمل ذلك بعض المعتقدات الدينية، التي اعتقدت أن العالم يتكون من قوى الخير وقوى الشر اللتين هما في صراع مستمر.

وأكثر الأدبيات وضوحاً في هذا هو الدين الزرادشتي، الذي ادعى أن صراعاً يدور دائماً بين «سازاء» (إله الخير) و«مانيو» (إله الشر)، وكانت هذه الازدواجية موضوع إحدى أشهر الروايات في تاريخ الأدب البريطاني، ألا وهي رواية «الحالة الغريبة للدكتور جيكل ومستر هايد» Strange Case of Dr. Jekyll and Mr. Hyde أو «دكتور جيكل ومستر هايد» اختصاراً، التي ألفها الكاتب الإسكتلندي روبرت لويس ستيفنسن ونشرها عام 1886. وأثارت هذه الرواية اهتماماً كبيراً وانتجت بناءً عليها عدد أفلام شهيرة، بالإضافة إلى عدد كبير من الأفلام التي تأثرت بها. وأشهر الأفلام التي أنتجت عن الرواية كان فيلم «الدكتور جيكل والسيد هايد» الذي عرض عام 1941، وكان من تمثيل سبنسر تريسي وانغريد برغمان ولانا ترنر.

تدور أحداث الفيلم في العاصمة البريطانية لندن، في أواخر القرن التاسع عشر عندما يعتقد الطبيب الشهير «هنري جيكل» (الممثل سبنسر تريسي) أن شخصية الإنسان تنقسم إلى جانبين وهما الخير والشر. وأن الجانبين في صراع، لكن أحدهما قد يهيمن على الآخر في حالة توفر الظروف الملائمة. وفكر هذا الدكتور بإمكانية عمل دواء للسيطرة على هذا الصراع. وبالتالي، فإنه من الممكن تحويل الشخص الشرير إلى طيب عن طريق تناول ذلك الدواء أو بالعكس، لكن المستشفى الذي يعمل فيه الدكتور «جيكل» ترفض تجربة مثل هذه الأدوية على المرضى، لعدم كفاية الأدلة على سلامتها، فيقرر «جيكل» على الرغم من اكتشافه صراحة، ادعاء المستشفى، ولذلك فإنه يزيد من تجاربه على الحيوانات حتى يتوصل إلى الدواء اللازم، وفي هذه الأثناء يدخل «جيكل» في صراع مؤدب مع والد خطيبته الأرستقراطي، الذي كان يشك في صلاحية «جيكل» كعالم واحد «بياتريكس» (لانا ترنر). وينسج «جيكل» كلما كان يحاول التعبير عن آرائه الطبية مع كبار رجال المجتمع الإنكليزي، حيث يظهره استنكارهم له، على الرغم من اعترافهم بأنه، من كبار أطباء البلاد. وأثناء تجواله في إحدى الليالي مع أقرب الأصدقاء إليه، وهو طبيب بارز مثله،

■ الرسم على الخيش والتلوين باستحياح على مهل، رموز أولى ورسومات بدائية لزخارف معمارية، وأسهم ملونة تبدو في الوهلة الأولى كأنها تشير إلى اتجاهات عدة، لكن في حقيقتها تشير إلى داخل النفس البشرية العميقة، تروي قصصاً للماضي عبر نسج الأيام والسنوات، بأفراح الناس وأحزانهم، تفصيل من أحداث كبرى وأخرى عابرة.. قصص الجدات، لعب الطفولة، راحة العطارين، القديمة بدكاكين الطيارين، ومحات المنسوجات الهندية، والصناعات التقليدية العمانية النحاسية والخشبية، في كل أشكالها، الفخار والخزف وما رسم على الأواني والكؤوس الفضية، والسيوف وزخارفها البديعة، المباني العمانية القديمة بكل هندستها المميّزة ومفرداتها الجمالية في الأبواب والشبابيك، اللونات الشعبية بحكاياتها، والتاريخ البحري بكل مغامراته في أوقات الحرب والسلام، تكوينات لمدن مختلطة، يستدعيها الفنان العماني موسى عمر - مواليد مدينة مطرح - سلطة عمان 1971 - عبر ثقافة الخامة الفنية التي يشتغل عليها بأعماله الفنية



حسام الدين محمد *

هاتف ورسالة من شاعر وروائي ميتين!

■ لم أكن بعيداً عن مقبرة مورتليك، حيث دفن، قبل أشهر، أول صديق إنكليزي تعرفت إليه في لندن، حين رنّ هاتفي، فزلزلتني حين قرأت اسم المتصل: نائل بلعوي.. الشاعر الفلسطيني الذي توفي فجأة في فيينا قبل عام من الآن. فكُفرت للحظة أن بلعوي لم يوارئ الأرض، وأن الأمر كله كان مزحة شرعية من الموت، لكنني ترددت مع ذلك في الرد.

فتحت الهاتف فانطلق صوت أنثى تشرق بالدمع. كانت نجوى زوجة نائل. هزّها مرور سنة على رحيل حبيبها الخاف، فقُرت استعادته عبر الاتصال ببعض أصدقائه، لكن كون الاتصال جاء من هاتفه، وليس هاتفها، كان فيه نوع من التقصص. شسي من راحة قميص يوسف في نفس يعقوب المتشكك في الموت؟ أما أنا فاحسست بالأمر مثل ضربة قوية على الرأس، لتذكيري بمسألة علاقتنا البشرية الغريبة مع الموت ومفارقته الوجودية والشعرية، فحمت محادثة «استساب» مع نائل فوجدته، وبيا للجب، بيسألني صوتياً عن أمجد ناصر وأين ستكون جنازته، تنهيتي أيضاً إلى جملة قالها: ليس لنا غير الشعر نتوكأ عليه فرددت عليه قائلاً: عسانا نعالج على حد وصف الصديق طاهر رياض.

سام، مريام وبييج خليف

وصلني عام 2008 طرد بريدي يحمل نسخاً من كتاب بالإنكليزية عنوانه «سام، مريام وأنا» لكاتب يدعى بيهج خليف. قرأت الرواية وفتت بالفضة التي تقدّم طريقة جديدة لرؤية المسألة الفلسطينية، عبر حكاية فلسطيني من الناصرة يعمل في مطعم يملكه يهودي، لا وليدته، بعد أن تطلقت زوجته الأمريكية، أن ينتقل للعيش في إحدى غرف بيته، حيث تنشأ علاقة غرامية بين الفلسطيني وزوجة صاحب البيت ينشأ عنها حمل لطفل، وهي قصة تتفحص خض القوالب الرمزية للعلاقة بين المسائتين الفلسطينية واليهودية. توصلنا على الهاتف والبريد الإلكتروني ودعاني خليف لزيارته في شيكاغو التي يدرس في جامعتها، وتباحثنا ترجمة روايته (التي هي جزء من ثلاثية) وبعد سنوات أقرت فعلاً زيارة شيكاغو، حيث تقيم أختي، وأرسلت رسالة إلكترونية إلى بيهج. عادت الرسالة لعلها لم تكن من بيهج بل من زوجته الكاتبة سوزان اندرسون خليف، تخبرني فيها أن بيهج قد توفي (كان هذا عام 2012) وتدعوني أن أزورها في بيتها، وهو ما حصل فعلاً فقد وصلت وعائنتي في عيد الميلاد اللاحق إلى هناك، وكان بيهج حاضراً فعلاً في كل جلسائنا.

تستحضر الحكايات مسالة مهمة في استمرار وجود الأدباء والشعراء من خلال التراث الإبداعي الذي تركوه، والأفكار التي طرحوها، بحيث لا يكون الغياب الفيزيائي طريقاً للعدم، بل استمراراً للوجود.

يستحضر هذا الموضوع، أيضاً، قضية العلاقة الفذة للادب بالموت، وهو أمر يعتبر أحد أعنى الظواهر وأعمقها في التراث الأدبي الإنساني، من رسوم الكهوف وملاحم الآلهة القديمة، مروراً بـ«كتاب الموتى» الفرعوني، وملحمة جاشامش العراقية (حيث تحضر صرخته: «إذا ما مت أقلأ يكون مصيري مثل أنتيكيو»/ لقد حل الحزن والأسى بروحي، و/ وتراجيديا المسيح المذهلة، وسور القرآن عن يونس وأهل الكهف والنبي إسماعيل. تبدأ هذه الظاهرة في الشعر القديم مع امرؤ القيس في القصيدة التي يقول فيها: «وليس غريباً من تنأت دياره لكن من وارى الثراب غريب»، وعيد يعوث الذي يحضره الموت فيخاف أسروره من جهاته لهم فيرطون لسانه: «أقول وقد شدوا لساني بنسعة أمعشر تيم أطلقوا عن لساني».

تحضر في التراث الأدبي العربي أشعار وأبيات مذهلة في هذا ما يمكن أن نسميه رثاء النفس، منها ما قاله المتلمس: «خليلي إنا مت يوماً وزحمت منايأ كما فيها بسنة قطع»/ ومرثيتا أن قيرى، فقوماً فسلسا، وقولا سلك الغيث والقطر يا قير».

تسود كتب التراث حكاية بدعية عن بيت الصمصة بن عبد الله القشير: «تفتح من شديم عرار نجد فما بعد العيشية من عرار» حيث يجد صلاح الدين الأيوبي هذا البيت على مخذته وقربه خنجر، في تهديد قامت به الفرقة الإسمايلية الملقبة بـ«الحشاشة».

من ابن الريب إلى درويش

تحضر بعض القصائد العربية القديمة، كقصيدة ابن زريق البغدادي، عميقاً في الروح البشرية، ويصعب على من قرأها إلا يستذكر مطلعها البديع: لا تعذلي فإنا العذل يوجهه قد قلت حقاً لكن ليس بسعمه/ جاوزت في لومه حداً أضرب به من حيث قدرت أن النصح ينفعه».

إحدى القصائد الخالدة في هذا المجال هي يائثة مالك ابن الريب، وتفجّعه العابر للعصور: تذكرت من يبكي على قلم أجد سوى السيف والرمح الرديني باكياً

ولما تراءت عند مرو منيّي وخذل بها جسمي وحانت وفاتي أقول لأصحابي ارفعوني فإنه يقرّ بعيني أن سهيلاً بدا ليأ فيا صاحبي رحلي دنا الموت فاترلاً برابية إني مقيم ليايا أقيماً علىّ اليوم أو بعض ليلة ولا تعجلاني وقد تبينّ شانيا وقوما إذا ما استل روعي فيهيا لي السد والأفكان عند فانثيا ولا تحسداني يبارك الله فيكسا من الأرض ذات العرض أن توسعا ليا

خذاني فجزاني بثؤبي اليكما فقد كنت قبل اليوم صعباً قيادياً تذكرني جملة «ولا تحسداني من الأرض أن توسعا لي» المقتبسة من البيت أعلاه بمقطع بديع، استخدمناه في «القدس العربي» كعنوان رئيسي نشرنا فيه شهادات الأدباء العرب عن درويش بعيد وفاته وهو: «أعدى لي الأرض كي أستريح فإني أحبك حتى التعب».

ويمكن اعتبار درويش أحد أركان هذا المجال الذي نحاول قراءته، والذي يقع في الحدود الهشة الفاصلة بين الأدب والموت، ولعل أحد أجمل تعبيرات كان في قصيدته «سنة أخرى فقط»/ ومرثيتا أن فيها رثاء لنفس ومطالبة بتأخير الموت، ولو سنة، ليس له فقط، بل لأصدقائه أيضاً، حيث يقول: «أصدقائي، من تبقى منكم يكفي لكي أسيا سنة/سنة أخرى فقط/سنة تقضي لكي أعشق عشرين امرأة/ وثلاثين مدينة» كما يقول: «سنة واحدة تكفي لكي أحيا حياتي كلها» ويناشد الأصدقاء قائلاً: «أصدقائي، لا تموتوا مثلما كنتم تموتون/ رجاء لا تموتوا، انظرونني سنة أخرى».

* كاتب من أسرة «القدس العربي»



عدنان بشير معيتيق *

تفاصيل أخرى، كل حسب خصوصيته المحلية وخبرته الشخصية واجتهاده.

البيئة وعالمها السحري

يتميز موسى عمر بأسلوبه ذي الطابع المحلي الأصيل، بلمامح معاصرة، يتحقق ذلك من خلال الرسم على الخيش والمنسوجات القطنية، وثقافة المواد التي يتم تجهيزها بمعايير وأصابع محلية أخرى لصناعة مناح ملامح لتنصو الفئان البصرية المتميزة في شكلها ومضمونها، للتعبير عن جماليات أصيلة لحياة شخصية وعلاقتها بالحيط، تلك الجماليات التي اتسمت بالمعرفة البصرية والفهم التشكيلي الحديث، واتخذت في أعماله صوتاً عالياً يتغنى بشمس النهار على مرائف الذاكرة المكانية، وما تتركه من انطباعات عند المتلقي لأصالة المبنى والمعنى، ويتضح كل هذا في عناوين معارضة التتالية والتعدة، تذكر منها «أغنيات الشمس وقميص الأحلام» والمنجز المعروض في كل معرض، كان يحمل نصاً بصرياً مختلفاً في مضمونه وشكله وإيقاعه، عبر سنوات طويلة مضت. ويذكر أن الفنان أقام أكثر من 14 معرضاً شخصياً، داخل عمان وخارجها، سواء في بلاد عربية أو أوروبية.

* فنان تشكيلي من ليبيا

الشاعر نزار فرنسيس ينتقد «التبخير والتبجيل» في المسلسلات اللبنانية

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

يبدو أن المسلسلات التي تُعرض في الماراثون الرمضاني الحالي والتي باتت مادة دسمة يتناولها المتابعون عبر حساباتهم الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي ومن بينها «تويتز» استحوذت على اهتمام الشاعر اللبناني نزار فرنسيس، الذي انتقد ما سماه «التبخير» على الطالع والنازل في المسلسلات والممثلين، حسب ما جاء في تغريدة له «طالعة ريحة البخور من التويتز قد ما في تبخير وتبجيل ع الطالع والنازل بالمسلسلات والممثلين اللي بيستاهل والي ما بيستاهل وراح المنح بعز القبيح، كانوا من ضمن الإنتاج في حصة، حدا يحكي عنه ولو مش عم بحضوره يتحس فرح 300 آل باتشينو فجأة... يا عني المنافسة من مش بيختر أكثر!»

أما أحدث أعمال الشاعر فرنسيس فهي كلمات أغنية النجم الفلسطيني محمد عساف بعنوان «أمل، إصرار، حياة»، التي طرحها أخيراً صفحات «السوشيال ميديا» لكن إحتا مع حرية الإبداع ومواقفا ثابتة لا يمكن أن تسعى لوقف أي عمل فني، أنا بحترم مهنتي واحترم زملائي ومجهودهم وأفكارهم حتى لو اختلفت معاهما.



والاستاذ طارق العوضي وراء محاولات وقف عرض مسلسل «الطاووس» وده مش حقيقي بالرة، إحنا كان كل اعتراضنا على (الدعاية) واستخدام صورة بنتي «نازلي» على بوستر دعاية المسلسل على بعض صفحات «السوشيال ميديا» لكن إحتا مع حرية الإبداع ومواقفا ثابتة لا يمكن أن تسعى لوقف أي عمل فني، أنا بحترم مهنتي واحترم زملائي ومجهودهم وأفكارهم حتى لو اختلفت معاهما.

«الفيرمونت الشهيرة» التي منع النشر فيها من قبل، حيث تنمنا أحداث المسلسل مع هذه القضية، وتدور أحداثه حول تعرض عاملة نظافة في أحد الفنادق الكبرى للإغتصاب الجماعي بعد تخديرها على يد مجموعة من أبناء رجال الأعمال الكبار. وقد دشّن عدد الراقصين للقرار، هاشتاغ «ادعم مسلسل الطاووس» وقد شارك فيه عدد من الفنانين منهم، مني زكي، وصبري فواز، والمخرج محمد العدل وتيسير فهمي، ونشوى مصطفى، وصلاح عبد الله. وكتب المخرج تامر عزت: «في ما يخص مسلسل الطاووس إيه دور المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، ومن أعضاؤه؟ ومن شارك في وضع هذا الكود، وهل صناع الدراما يطبق عليهم هذا الكود؟»

وتابع: ممكن اللجنة تعلن عن المشاهد اللي أخلت بالذوق العام اللي بيقلو عليه، وإنشك أن فيه أساسا شوط واحد موجود، فيسا ريت اللجنة تعلن انسحاب قرارها علشان نفهم بتفكر ازاي، وبالرة نبقى عارفين أن في سلطة أعلى من الرقابة نبقى نرجع لها نستأذنها في شغلنا قبل ما نذيعه وهي تقول نديع ولا مانديعش؟! ونفت الفنانة نهى العمروسي، والدة إحدى ضحايا قضية الفيرمونت، أي علاقة لها بقرار التحقيق مع صناع المسلسل، مشيرة إلى أنهم كانوا قد تقدموا ببلاغ من خلال مكتب المحامي طارق العوضي ضد صناع المسلسل قبل عرضه، بسبب استخدام صورة ابنتها نازلي في الدعاية، ولكنها لم تطلب بوقفه وكتبت عبر صفحتها على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»: «منعاً للخلط، فيه ناس كتير معتقدة إن أنا

فنانون يدمعون المسلسل

المجلس الأعلى المصري للإعلام يحفظ الشكاوى ضد «الطاووس» وينفي إيقاف عرضه

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هندواي:

قرر المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام في مصر حفظ الشكاوى المقدمة ضد مسلسل «الطاووس» بعد التحقيق مع المسؤولين عن إنتاجه، وأصدر المجلس بيان أشار فيه إلى أن حفظ الشكاوى، جاء بعد التحقق من حصول منتجي المسلسل على الموافقات اللازمة من الرقابة على الصفقات الفنية، وأكد البيان لم يتم منع عرض المسلسل، سواء قبل إجراء التحقيقات أو بعدها. والمسلسل بطولة جمال سليمان، وسهر الصايغ، وسميحة أيوب، إخراج رؤوف عبد العزيز.

وكان المجلس قد تعرض للهجوم الشديد، بعد قرار التحقيق مع صناع المسلسل، بتهمته الإساءة لأخلاق

وقيم الأسرة المصرية. لكن المجلس الأعلى للإعلام واجه هجوما كبيرا، بعد البيان الذي أعلن فيه حوّل منتجي مسلسل «الطاووس» والقنوات التي تعرضه للتحقيق، حيث اندهش الكثيرون من الأسباب المعلنة للتحقيق، والتي قال البيان، إنها مخالفة لأكواد قيم وأخلاقيات الأسرة المصرية، حيث لا يحتوي المسلسل على أي مخالقات أخلاقية، سواء على مستوى المشاهد أو الحوار، بعكس مسلسلات أخرى، احتوت على كثير من المشاهد الخادشة، ولم يتم توجيه أي لوم إليها.

وأكّد منتقود البيان، إن هذا الموقف من المسلسل، محاولة لوقف عرضه بضغط من أهالي قضية

الفنان التشكيلي المغربي إدريس بايز يفتح قلبه لـ «القدس العربي» ويحكي عن الإلهام والموهبة وأشياء تصنع اللوحة

الرباط - «القدس العربي»

من عبد العزيز بنعبو:

الفنان التشكيلي المغربي، إدريس بايز

اسم رباطي يمارس وظيفته في «القرض الفلاحي» بمعنى أنه مصرفي بشكل أو آخر. ويعني آخر، إنه يجيد لغة الاستثمارات، وهو هنا مستثمر فني في فضاء اليوم، مستثمر من نوع خاص، نسوع لا علاقة له بالمكاسب الأتية أو الظرفية أو العابرة؛ بل هو معني بالمكاسب الإبداعية والإنسانية. ويكفي أن نصل عليه في جلساته لندعه محفوقا بالعديد من الأصدقاء، لا شيء بينهم سوى متعة البراءة اليومية والخروج من ازدحام التجاذبات إلى راحة اللوحة الخاصة، يحكي أن تجالسه ساعة لتعرف أنك إن تكسل حديثك معه يسهبها، كثيرا ما يقف عابرون هنا وهناك يلقون التحية والود ويمضون.

إدريس بايز هذا الاسم الرباطي المغربي الذي لم يعن عن نفسه بعد، راكم سنوات من العمل اللدود والجدوي والجيد، وراكم تجربة تفوق تجارب أخرى تعيش في

الضوء، لكنه يفضل الظل، فهو جسره نحو صياغة لغة تشكيلية لا تقول أنها مغايرة، حتى لا نغالي ولا نبالغ كثيرا، فالتجارب المغربية والعالية تسد حضورها من إرث مشترك.

ورغم ذلك، فإدريس تمكن من أن يقفز عبر الراحل، فلوحات هذه السنة لا علاقة لها بـ «القدس العربي» بل إن لوحة هذا الأسبوع لا علاقة لها بلوحة الأسبوع الماضي. كما لو كان متغيرا محولا منتقلا عبر عوالم اللون والشكل والفكرة.

أول ما سألته «القدس العربي» عند تأمل هذا التغير وتلك الحركية في أعماله، هو الإلهام الذي يعرف الجميع أنه ينبع عميق في نفس المبدع وليس شيئا ملموسا.

قال إن الإلهام في الإبداع هو بمثابة الشلال الذي يسقي أرض المبدع بما جادت به اليوبيات، فاللبدع يعيش لحظات الناس العادية برؤية مختلفة دون أن يدرك ذلك، إلا عندما تأتيه الصور والأشكال والأفكار فغمة واحدة.

وبالنسبة للفنان، لا يمكن تفسير لحظة الإبداع بأنها استعداد دائم ومتواصل للتعبير، سيكون ذلك نوعاً من التجني على

الموهبة ونوع من التصنع أو الصنعة. ويركز في حديثه عن التماهي مع أعماله وأعمال فنانين آخرين، على كون الموهبة كما هو اسمها هبة، والإلهام كما هو جوهره لحظة تقتنص من بين عدة لحظات، لحظة خاصة جدا تملئ على المبدع شروطها، وينصاع لها دون إرادة منه.

وعن حضور اليومي في أعماله، يقول بايز، طبعاً هناك تدخل لليومي العيش بشكل كبير، فالتراكم الذي خلفه يومياتنا هو ما يصنع اللحظة الإبداعية.

ويتابع توضيحاته، قائلا، إن الشاعر يرى الإنسان العادي، وطبعاً الفنان التشكيلي يرى الألوان والأشكال والظلال والضوء بشكل مختلف تماما عن بقية الناس، لأن هؤلاء بكل بساطة يمتلكون الموهبة. ومن ثم يكون الإلهام قنطرة للتعبير عن محتويات معيشة يشكّل نقدي وحس جمالي يمنحها التميز.

ويقول الفنان بايز قائلا، حتى أكون صريحا، فيومياتي عادية جدا، لا شيء فيها



إدريس بايز إحدى لوحاته

مغاير ليوميات الناس، فقط هناك في داخلي أحاسيس مختلفة تتجاذبني لا يمكنني تفسيرها، إلا عندما أجسدها في لوحة. ويضيف المتحدث: لكن تلك اليوميات التي تتحول إلى إبداع، ليست مجردة من التدخل البشري، فالعين الناقدة للفنان التشكيلي تتدخل في صناعة ملامح مغايرة لما هو موجود على أرض الواقع، أو حتى

الجزائر تطلق منصة «لوحتي» لعرض وبيع الأعمال الفنية

الجزائر- رويترز: أطلقت الجزائر منصة رقمية بعنوان «لوحتي» لعرض وبيع الأعمال الفنية من لوحات وصور ومحتوات عبر الإنترنت بهدف تنظيم وتطوير سوق المقتنيات الفنية وفتح آفاق جديدة للفنانين الجزائريين.

تضم القائمة الأولية للأعمال الفنية المطروحة في المنصة أعمالاً لـ 30 فناناً من الجزائر من بينهم صادق أمين خوجة ويزيد خلوفي وعمار الهاشمي وسفيان داي وعدلان جفال وزهرة حشيد سلال ونجوى سراج.

وقالت وزيرة الثقافة والفنون مليكة بن دودة، في حفل تدشين المنصة «التغير من فنانينا الذين يعانون وضعاً صعباً هم في الحقيقة مشاريع لأسماء عالمية لو تأتت لها الفرصة وأتيح لها الظروف لعرض وتسويق متجزئتها بمراقبة نقدية وإعلامية وترويجية».

وأضافت «ليس الفنان وحده من يشكو من هذا الوضع، فالزبون أو المتلقي أيضاً يحتاج إلى فضاء يضمن له القيمة والتقدير ويقترح عليه ضمان أصالة وجودة ورقي وتميز العمل الفني، ونحن نرجو أن يقدم هذا المشروع بادرة بهذا الشأن».

وأكدت على أن تنوع المنافذ وخاصة الإلكترونية ستتيح للفنان الجزائري فرصة عرض أعماله في الداخل وفي الخارج، وتقدم المنصة معلومات متكاملة عن العمل الفني المعروض وسعره والفنان الذي أنجزه لكن تظل طريقة الشراء المتاحة حتى الآن هي الدفع النقدي المباشر أو الشيكات البنكية. وقال الوزير في تصريحات للصحافيين «اقتنيت اليوم لوحة من المنصة، ساستلمها في المنزل وأدفع عن طريق شيك، لكن العمل جار حالياً مع البنوك لتفعيل الدفع الإلكتروني عن طريق البطاقات البنكية».

تباطؤ نمو قاعدة المشتركين في «نتفليكس» لكن المنصة تأمل في الانتعاش خلال الصيف



نتفليكس في السوق من حيث تدفق عائدات الاشتراك أخذت في الانخفاض على ما قال مجلس «إي ماركيت» في بيان، مضيفاً «كان لديها 49.4 في المئة من السوق الأمريكي في 2018 مقابل 30.8 في المئة متوقعة بحلول نهاية العام».

ارتفعت إيراداتها 24 في المئة إلى أكثر من 7 مليارات دولار في الربع الأول وبلغت أعلى الصافي 1.7 مليار دولار، وهو رقم أعلى بكثير من التوقعات وأكثر من ضعف ما كان عليه العام الماضي. لكن رغم هذه الزيادة، فإن «حصة

شباط/فبراير. وأفادت المنصة بشكل كبير من إجراءات الإغلاق والأعمال الخفيفة لجموعة ديزني والأسعار المنخفضة مقارنة بالمنصات المنافسة.

هايستينغز خلال مؤتمر للمحللين «تمتعنا بعشر سنوات من النمو السلس، لكن الوضع مهتز قليلاً في الوقت الراهن».

17 مليارا

وأشار هايستينغز إلى أن المنافسين الرئيسيين للمنصة يبقون التلفزيون التقليدي تليه شبكة «يوتيوب».

وأضاف سينسر نيومان المدير المالي للمجموعة «يعود الأمر إلى كوفيد، من الصعب توقع النتائج في الوقت الراهن».

وتأمل «نتفليكس» في تحقيق انتعاش خلال الصيف، خصوصاً بفضل عودة مسلسلات شهيرة جداً مثل «سيكس إيدوكيشن» و«لا كاسا دي بابيل» في النصف الثاني من العام، وأيضاً بفضل استئناف تصوير الأعمال جراء حملات التطعيم ضد فيروس كورونا. وأوضحت المجموعة «نحن نعاود الإنتاج في معظم الأسواق الرئيسية متخذين كل الإجراءات الصحية، باستثناء البرازيل والهند».

«نتفليكس» أن 82 مليون شخص شاهدوا «كرونكل أوف ذي بريدجرتونز» في أربعة أسابيع، وهو رقم قياسي.

يبعث على القلق

لكن تلك الانطلاقة تباطأت بعد ذلك، لم يكن لدى المنصة إلا مليون مشترك إضافي في الربع الحالي، مقارنة بعشرة ملايين في الفترة نفسها العام الماضي.

وقال المحلل لدى «إي ماركيتير» إريك هاغستروم «هذا الأمر يبعث على القلق لأن ديزني بلاس وهولو وإتش بي أو ماكس وغيرها من المنصات ستردتها في ما يتعلق بعدد المشتركين الأمريكيين».

وتابع «هذا يعني أن نتفليكس تقترب من تسجيل أكبر عدد من المشتركين لها في الولايات المتحدة، أكبر أسواقها».

وهذه المؤشرات الجديدة «تظهر أن العالم عاد إلى طبيعته قليلاً، على حساب نتفليكس» وفق ما عرّف جين مونستر من الصندوق الاستثماري «لو فنتشرز» وعلى المدى الطويل، فإنه يتصور نمو «شبه ثابت» لهذه المنصة الرائدة.

وصل عدد المشتركين في خدمة ديزني بيلاس التي أطلقت في تشرين الثاني/نوفمبر 2019 إلى ما يقرب من 95 مليوناً في

سان فرانسيسكو - أ ف ب: شهدت منصة «نتفليكس» تباطؤ نمو قاعدة المشتركين في الربع الأول من العام، في دليل على أن فترة الوباء التي صيدت في مصلحة بعض المنصات الرقمية، قد شارفت نهايتها.

أنهت المنصة الربع الأول من العام 2021 مع ما يقرب من 208 ملايين مشترك في أنحاء العالم (14+ في المئة) أو أقل بليونين مما وعدت به المنصة المستثمرين.

وكانت النتيجة الفورية خسارة سهمها أكثر من 10 في المئة من قيمته خلال التبادلات الإلكترونية بعد إغلاق البورصة. ولاحظت المجموعة التي تتخذ من

كاليفورنيا مقراً لها في بيان «أن العضوية المدفوعة في المنصة تباطأت بسبب تراجع كوفيد-19» وأيضاً بسبب عرض محتوى أقل في النصف الأول من هذا العام جراء التأخر في الإنتاجات الجديدة بسبب الوباء».

وأضافت «لقد أنهينا العام 2020 بعدد مشتركين ودخل أكبر مما كنا سنحصل عليه» لولا الأزمة الصحية.

في بداية العام، كانت وتيرة نمو العضوية المدفوعة جيدة بفضل نجاح أعمال على غرار «كرونكل أوف ذي بريدجرتونز» و«لوبين»، في كانون الثاني/يناير، أعلنت

حل عدد السابق

7	4	8	1	3	9	5	2	6
2	1	6	5	8	4	3	9	7
3	5	9	2	6	7	4	8	1
4	9	7	6	1	8	2	5	3
8	6	2	4	5	3	7	1	9
1	3	5	9	7	2	8	6	4
6	7	4	8	2	1	9	3	5
5	8	3	7	9	6	1	4	2
9	2	1	3	4	5	6	7	8

الجدى

تعود اليوم لتمارس سحرًا وتقبل على جديد. ها هو المشتري يهيك نجاحات كثيرة، رغم معاكسة كواكب أخرى لك

الدلو

الفرص كثيرة أمامك الآن، وقد تأتي على شكل عرض ما أو سفر للخارج أو تطوير لبعض أعمالك أو هدية يحملها إليك أحد المقربين أو مجموعة تنتمي إليها فتفرح قلبك

الحوت

قد تنهي عملاً وتجزه وتحضر لجديد. تتعاطف مع المحيط وتهتم بمشاكل تخص الزوج أو أحد الأصدقاء

الميزان

تتوسع الخيارات وتبدو سعيداً، وفقاً ومزهبوا بنفسك. قد يحمل إليك الفلك مفاجأة سارة. كل شيء يتطور نحو الأحسن في هذه الفترة، لكن ابتعد عن التحديات

العقرب

يجب أن تتفادى النزاعات وتبتعد عن بعض المواجهات حولك. يزعجك تصرف لأحد المقربين وتكون العلاقة معقدة قليلاً

القوس

قد تتأثر معوياتك وتتأبى بعض السلبية. انتبه لصحتك ورضحة بعض المقربين. تطرأ أحداث خارجة عن إرادتك تؤثر على وضعك المنزلي

أبراج

الحمل

قد يتم لقاء للوحدين ينقلهم إلى حالة أخرى، في حين يحاول البعض الأخرى شياكهم والتقاط بعض الفرص المناسبة

الثور

التزم الحذر والتروي وعدم الاستهتار بقواعد السلامة حافظ على أمنك وأمانك وتجنب الانفعالات والمواجهات قدر الإمكان

الجوزاء

تعيش تناقضات، وتحصل على معلومات وتشكك في بعض الأصدقاء أو الأصدقاء. تبتذل جهوداً كبيرة وتكتشف بعض المعلومات السرية

السودوكو

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربع الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

		9						
		4	2					
								8
9		1						
	3		5	8	9	1		
			9	3				
	1	9	4	2			5	
			5	6				4
6								
	2	7						

«إسقاطات» الكوميديا السياسية تضرب مجددا في الأردن

«وطن ع وتر» وعماد فراجين وسط اتهامات بالاستهزاء بالتقاليد ودعوات لوقف «البرنامج»

عمان - «القدس العربي»

من محمد الأمير:

أثارت الحلقة الخامسة من برنامج «وطن ع وتر» الكوميدي، الذي يبث على قناة «رؤيا» جدلا واسعاً في الأردن وذلك لما حملته من إسقاطات اعتبرها الكثير فيها نوع من الإهانة والسخرية لعادات وتقاليد المجتمع الأردني.

وعلت صحف الانتقاد من قبل النشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي اتجاه الممثل الكوميدي، عماد فراجين، مطالبين بإيقاف البرنامج بأكمله، وذلك بسبب الطريقة التي قدم فيها الحلقة التي حملت عنوان «شدهاء» وكان التهم والاستهزاء بالعادات والتقاليد الأردنية حاضراً بحد قولهم.

ورأى العديد من النشطاء أن المحتوى غير هادف ولا يمثل الواقع بطريقة كوميديّة صادقة، بل فيه تشويه للقيم والمبادئ خاصة للعادات والتقاليد والعشائر الأردنية في استقبال الضيوف وتناول الطعام، واصفين ذلك «بالفن الهابط».

في حين استنكر آخرون إسقاطات الفنان فراجين في حلقات الموسم الماضي وتعليقه بسخرية على النادي الفيصلي الرياضي والمؤسسة العسكرية وغيرها، الأمر الذي أثار السخط والغضب بين المواطنين وكتب إسماعيل أبو ريا «الفنان عماد فراجين مهزج وقصص منعه من الاستمرار مهاترته الرضائية»، وقال أحمد العيسى في تغريدته له: «كلامه مبتذل ولا يمت للكوميديا بصله شغل مسخرة



وتهريج». أما كامل عدنان فله رأي مختلف: «رؤيا قناة تلفزيونية خاصة ولا تمثل الحكومة، غريب أمر الأردنيين يعتقدوا أنفسهم مركز الكون ولهم أفضل على خلق الله، كل الألفاظ التي بحكي فيها والحركات موجودة في مجتمع الأردني، أنا لست بصدد الدفاع عن عماد فراجين، لكن من مبدأ الرأي والرأي الآخر على أساس إحنا بلد ديمقراطي». وعلى ضوء ذلك، تصدرت اسم «إيقاف عماد فراجين» ترند على «تويتر» الأردن بعد مطالبة عدد كبير من الجمهور بوقف برنامجه «وطن ع وتر».

وطالب النائب الأردني محمد الفاييز، وقف البرنامج «لما يحمل من عبارات إهانة كبيرة للشعب

منه الجميع رح «ترعل عليه أن يقوم بذلك» وعندما تحدثت لكي نصلح وعندما نظهر الصورة السيئة حتى تكون بصورتنا الحقيقية كما هي وتغيير وتصيح للأفضل».

وأضاف: «البعض لا يحب أن يرى نفسه هكذا وهو يحب أن يرى نفسه المثالي فقط والحياة ليست كذلك أبداً».

وأوضح «الأمر حساسية في وطننا العربي وأنا أجمع ولا أفرق، وأبتعد أن أدخل بأمر خاصة فاخترت أن تكون المواضيع اجتماعية عامة، وطالما أعرف مجتمعي فأنا أعرف خطوطي الحمراء ونظم حدودنا واحترامنا وفي أمور يجب مناقشتها وعندما لا تريدني أن أتقشها فهذا يدل على أنه توجد لديك مشكلة، حل مشكلتك وبعدها ارجع لنا».

وكان برنامج «وطن ع وتر»، بدأ كمسلسل تلفزيوني فلسطيني عام 2009 من بطولة عماد فراجين ومحمد الطيطي، حيث اعتمد أسلوب الكوميديا السياسية الساخرة لت نقد الواقع الاجتماعي والسياسي بشكل فكاهي وبطريقة انتقادية هزلية وجريئة.

وعلى أثر ذلك، واجه موجة من الانتقادات الرسمية والشعبية ودعاوى قضائية ضده في أعقاب استمرار عرضه على شاشة تلفزيون فلسطين ثلاث سنوات، وبلغت حد إصدار النائب العام الفلسطيني، أحمد المغني، قراراً بوقف بث حلقات المسلسل على شاشة التلفزيون الرسمي بسبب تخطي كافة الخطوط الحمراء واستخدام الفاظ نابية ضد رموز وطنية للشعب الفلسطيني.

«إنستغرام» تتيح استخدامها تقنية الرسائل المباشرة من العبارات المسيئة

باريس - أ ف ب: بدأت شبكة «إنستغرام» التابعة لـ«فيسبوك» أمس الأربعاء توفير تقنية تتيح لمستخدميها تقنية الرسائل الواردة على النخبة من العبارات المسيئة، في خطوة جديدة للنخبة الاجتماعية التي تسعى إلى مكافحة التحرش عبر الإنترنت.

وأوضح تطبيق مشاركة الصور الشهير في بيان أن «الرسائل المباشرة عبارة عن محادثات خاصة، ولا يمكن التحقق استباقياً من تضمها عبارات تعبر عن خطاب الكراهية أو المضايقات، كما تفعل الشبكة بالنسبة إلى أنواع أخرى من المحادثات.

ويمكن للمستخدمين في سبع دول (بريطانيا وفرنسا وإيرلندا وألمانيا وأستراليا ونيوزيلندا وكندا) تفعيل خيار يتيح الحجب التلقائي لطلبات الرسائل المباشرة، (دعوات الرددشة) التي تحوي كلمات أو عبارات أو رموزاً تعبيرية (إيموجي) مسيئة. وقالت المسؤولة عن السياسات العامة في «إنستغرام» كلوتيلد بريند كورال في بيان: «في هذه الدول، تعرض

بعض الشخصيات عامة لاعبي كرة القدم، لعبارات مسيئة في الرسائل المباشرة. ولاحظت أن «الجزء الأكبر من خطاب الكراهية ينبع من طلبات الرسائل المباشرة هذه». وأضافت «سنمنح كل مستخدم إمكانية إبلاغنا أو عدم إبلاغنا بهذه الرسائل» التي ستظل متاحة في صندوق بريد منفصل.

وتحاول «الرسائل المباشرة» التي تضم أكثر من مليار مستخدم منذ سنوات مكافحة المضايقات وخطاب الكراهية والمعلومات المضللة التي تنتشر على الشبكات الاجتماعية.

وأطلقت الشبكة عام 2019 تقنية قائمة على الذكاء الاصطناعي تتيح التحذير الاستباقي للشخص الذي يرغبون في نشر رسائل مسيئة، وأعلنت أخيراً أنها ستستخدم التعلم الآلي لتحسين المنع الفعلية للمستخدمين. وفي آذار/مارس، أكدت الشبكة الاجتماعية أنها تعززت استخدامات الصغار السن، ما أثار احتجاج المتخصصين في مجال حقوق الطفل.



شعار «إنستغرام»

«أسرار» متاحف الفاتيكان في سلسلة أفلام قصيرة

تورينيلي في تصريحات أوردتها البيان «حتى الأعمال الأكثر شهرة والأكثر تصويراً تخفي تفاصيل غير معروفة، وجوانب يجب اكتشافها».

وأضاف «وبفضل مساعده الذين يدرسونها ويعتنون بها، ويرمونها ويحافظون عليها، سنحاول أن نقترب أكبر عدد ممكن من الأشخاص إلى كنوز الجمال هذه».

وقد بدأ عرض الحلقة الأولى من سلسلة الأفلام القصيرة هذه بعنوان «معلم مايكل أنجيلو» الثلاثة، وهو يتطرق إلى رخامية «بليديري تورسو» التي كان لها أثر كبير على الفنان الشهير.

ويعد إغلاقها في الأسابيع الماضية بسبب موجة وبائية ثالثة، من المقرر أن تعيد متاحف الفاتيكان فتح أبوابها في الثالث من أيار/مايو.

الفاتيكان - أ ف ب: أعلن الفاتيكان عن سلسلة أفلام قصيرة بشأن «أسرار» المجموعات البايوية» في متاحف الفاتيكان، مع حلقة أولى مخصصة للمحتوى «بليديري تورسو» الرخامية التي شكلت مصدر إلهام الفنان الشهير ميكيلانجيلو.

وتقام هذه السلسلة للصورة السمسمة «سيلاتا بوكرييتودو» أسرار متاحف الفاتيكان بالتعاون بين متاحف ومجموعة الإعلام في الكرسي الرسولي (فاتيكان نيوز) وفق بيان فاتيكان.

وأشار البيان إلى أن هذه الأفلام القصيرة التي تدور حول «أسرار» وقصص غير معروفة تختبئ وراء جمال روائع مجموعات الفاتيكان «سنتبت مرة شهريا على مدى عام».

وقال مدير التحرير في «فاتيكان نيوز» أندريا

غزة: طقوس رمضانية «معلقة» بسبب كورونا



مصلون في إحدى مساجد غزة

غزة - الأناضول: تسببت الموجة الثانية من جائحة كورونا في تعليق طقوس رمضانية مختلفة، دينية واجتماعية في قطاع غزة، بعد أن ضربته نهاية الشهر الماضي، وأدت لإصابة أعداد كبيرة من السكان.. وفرضت الحكومة في غزة (تدريها حركة حماس) إجراءات احترازية لمنع تفشي الفيروس، بدءاً من فرض الإغلاق اليومي بعد آذان المغرب، إلى الإغلاق الكامل يومي الجمعة والسبت من كل أسبوع.

ولفت الجائحة بظلالها السلبية على جميع مناحي الحياة في غزة، بسببها المساجد خلال شهر رمضان، بحسب عبد الوهر، المتحدث باسم وزارة الأوقاف والشؤون الدينية في غزة (تدريها حماس).

وقال إن وزارته نجحت في إبقاء المساجد مفتوحة، خلال رمضان، بشرط التزام المصلين بالتباعد الاجتماعي، وارتداء الكمامة، ولبس سجادة الصلاة والمصاحف الخاصة بهم.

ويوضح أن الوزارة تسمح بصلاة الجماعة، والتراويح داخل المسجد، وإعطاء دروس وعظية لا تزيد مدتها عن 5 دقائق.

ويذكر أن الوزارة غيّبت الكثير من الطقوس الدينية التي كان المصلون يلزمون بها.

واستكمل قائلاً: «كان المصلون يمشون في المساجد لفترات طويلة، ويقومون الليل، ويعتقون، ويحضرون دروس اليوم، كما كانت تنتشر حلقات تحفيظ القرآن، هذا كله غير موجود اليوم».

كما ألغت الوزارة، صلاة الجنازة داخل المساجد، لتوفير أكبر قدر من السلامة للمواطنين، وفق الوهر.

ورغم عدم إغلاق المساجد، يفضل العديد من الفلسطينيين أداء الصلوات في المنازل، خشية الإصابة بالعدوى.

ويقول رائد الزيدة (36 عاماً) إنه يفضل الصلاة في المنزل، خوفاً من إصابته بالفيروس، ونقله إلى عائلته.

ويضيف إن كورونا «غيّبت الطقوس الدينية، من الصلاة في المسجد، والجلوس في حلقات ذكر بعد صلاة الفجر، ومن المشاركة في الفعاليات الدينية المختلفة، التي كانت تقام من قبل الجائحة في المساجد، ويعرب عن أماله في أن تنتهي هذه الجائحة قبل «العشر الأواخر من رمضان، لشوقه إلى الاعتكاف في المسجد».

ويقفد زيد أحمد (28 عاماً)، الحلقات الدعوية في المسجد، التي كانت تعقد في شهر رمضان.

ويقول إن هذا العام الثاني، الذي تعقّب فيه جائحة كورونا «أهم الطقوس الدينية، التي كنا نتنظرها شوقاً كل عام».

وهذه الحلقات كانت تعدّ المصلين بعلوم عامة، وفتاوى حول الصيام وفضائل شهر رمضان، وعلى الصعيد الروحي كانت هذه الحلقات تضيء الكثير من السكينة على النفس».

كما كانت هذه الحلقات، فرصة جيدة للتواصل، وتبادل وجهات النظر حول المسائل الفقهية والشريعة، على حد قوله. وقد أضفت إجراءات الإغلاق، التي فرضتها الحكومة، جواً من «الكآبة على تفاصيل الحياة العامة» كما قال.

ويتمنى أحمد أن تزول هذه الجائحة في القريب

مُضاميات
وأرضياتلماذا بكى السوريون ميشيل كيلو؟
صينية تضرب مديرها المتحرش
بالمسحة وسطل ماء!

مريم مشتاوي*

غيب الموت هذا الأسبوع المعارض السوري الكاتب ميشيل كيلو -81 عاماً- في باريس إثر إصابته بفيروس كورونا، الذي لم يمهله طويلاً. وذلك بعد خمسة عقود من النضال ضد الإستبداد.

لقد أوج رحيله الكثير من السوريين والفلسطينيين واللبنانيين، الذين أعروا عن عميق حزنهم من خلال مشاركتهم بصوره ومواقفهم الخالدة في ذاكرتهم على صفحاتهم في وسائل التواصل الاجتماعي. كان لافتاً استحضار معظم الناشطين لقصة حقيقية جرت مع الكاتب الراحل خلال وجوده في المعتقلات السورية. القصة بعنوان «رجل حقيقي». من المفيد روايتها مجدداً كي نستذكر بلادنا ليس لأنبائها الحق حتى أن يدفئوا فيها. موتوا في غربتكم، موتوا في مزارعكم، هذا واقع الحال في بلاد يحكمها الطغيان.

يقول ميشيل كيلو: فتح باب زنتاني فجاءت كانت الساعة تقارب الثالثة فجراً، أمرني رجل الأمن أن أخرج وأتبعه، بعد قرابة خمسين خطوة، فتح باب زنتانة سيقيني إلى داخلها وهو يمسك بيدي ويجرني وراءه. رفع الغطاء عن عيني وقال لي هاتنا: «ساعد بعد ساعة لإعادتك إلى غرفتك (يسمون الزنتانة المنفردة في السجون السورية غرفة)».

أشار يابصع إلى زاوية فارغة وقال لي: «جلس هناك واحك حياكة لهذا الطفل».

كان في المكان الضيق (مترين في مترين) سيدة تبلغ نحو الثلاثين من العمر، خرج الحارس وأغلق الباب وراءه وهو يأمري أن لا أتحدث بصوت مرتفع كي لا يسمعي أحد من زملائه ثقافتها الكارثة ونذهب معاً إلى سجن دمر، سبىء الصيت.

القيت التحية على السيدة، فلم ترد. كانت خائفة ومتكورة على نفسها كمن يتقي خطراً داهماً، قلت لها مطمئناً: «لا تخافي يا أختي فانا سجين مثلك.. بعد صمت قصير سألتها كم مضى علينا من الوقت هنا؟ فقالت ستة أعوام. نظرت إلى الطفل الذي كان في الرابعة، ففهمت أنها حملت به وولدت في السجن. سألتها عن سبب وجودها في الفرع، فقالت وقد بدأت حياتها الدموع تنساب من عينيها: «هينة».

جلست أمامه لأمه الطفل، سألتها عن اسمه، فلم يرد. قالت إنها لم تطلق عليه اسماً بعد؛ لأنه لم يسجل في أي قيد، لكنها تسميه أنيس. قلت وأنا أمسك يده الصغيرة: «سأحكي لك الآن حكاية يا أنيس. كان هناك عصوف صغير كثير الألوان حسن الغناء»: فقال: «شوي يعني العصفور؟» صمت قليلاً، ثم قررت تغيير القصة وقت: «كانت الشمس تشرق على الجبل»، فبتت على وجه علامات الاستغراب وعدم الفهم!

قالت الأم: «لم يخرج أبداً من هذه الزنتانة، فهو لا يعرف عن أي شيء تحدثت، وانفجرت بنحيب لم تعد تستطيع السيطرة عليه. جلست حائراً لا أدري ما علي فقله، ورواية حكاية للطفل هي استخالة لا يسويل لي تحقيقها، أم مواساة أم متبكرة الكرامة تضع عمرها في هذا المكان الخائق، بصحبة طفل لا تدري من أبوه، ستخرج معه ذات يوم تجعل مني ياتي إلى عالم لن يرحمها! تسمرت في الزاوية البعيدة عنها، لم يعد لساني قادراً على قول أي كلمة، فقيعت هناك متكوراً على نفسي. بعد قليل جاء الحارس لإعادتي إلى زنتاني، عندما فتح بابها وأطمان إلى أن أحداً من زملائه لم يشاهدنا، سألني أن كنت حكيت حكاية للطفل. عندما رأى الدموع على خدي، أغلق الباب وراءه وانصرف.

انتهت قصة ميشيل هنا، وأدركت معها المعاني الحقيقية لحزن السوريين على رحيله، ولكن قصص سوريا وأطفالها لن تنته بعد، كذلك قصص فلسطين، ولبنان والعراق، بلادنا ممتحنة منذ عقود بالقصص الدامية التي تسج حكايتها الاستبداد السياسي العربي من المحيط إلى الخليج، لكن عملية البحث عن الأوطان وسط الدمار مستمرة.

يقول الشاعر السوري والسجين السابق فرج بيرقدار:
إننا نأدي
بنا لا نبحت عن قبر جماعي
ولكن.. عن بلادنا.

عربيات قد يرفن ماسجن قريباً

التحرش الجنسي هو واحد من أكبر وأهم وأخطر المشاكل التي تعاني منها النساء حول العالم بشكل عام وفي الدول العربية على وجه الخصوص .. 35 في المئة من النساء حول العالم عانين من بعض أشكال التحرش الجنسي، وأن فقط 40 في المئة منهن يبلن المساعدة.

أما في البلاد العربية فالوضع أشد سوءاً والنسب كارثية. فعلى سبيل المثال، لقد أجرت هيئة الأمم المتحدة للمرة الأولى في مصر دراسة تؤكد أن 99 في المئة من النساء اللواتي شاركن في التقرير، عبر مقابلات منفردة معهن وفي سبع مناطق مختلفة في البلاد، تعرضن لأحد أشكال التحرش الجنسي.

وأقل من 10 في المئة منهن يبلن للثقافة للإصافين. وذلك لأسباب كثيرة أولها الخوف من الفضيحة والشعور بالخزي والإسكار والياس من إمكانية إنصافهن.

وقد شرحت مسؤولة وحدة الدعم النفسي في مؤسسة القاهرة للتنمية والقانون ميها مرقس، تلك الأسباب في تحقيق أجرته «بي بي سي» عربي في شهر تموز/يوليو الماضي قائلة: «إن الشعور بالخزي هو رد فعل تلقائي لمن تعرضن للإيذاء الجنسي، إذ تُسبب الواقعة إحساساً بالذمومية يُضاف لتراكمات التريبة التي تنزع ثقة النساء بأنفسهن من الأساس، وهو ما يجعل الصحية تنحي بالامانة على نفسها، وبالتالي تشعر بالخزي أكثر لتدور في حلقة مفرغة».

وأكدت أن: «هذه المشاعر السلبية تجعل النساء يملن إلى إنكار ما حدث أو التقليل منه كالتعامل مع الاعتداء على أنه مجرد تودد أو التحرش على أنه «معاكسة»، وذلك لرفضها رؤية نفسها ضحية وللهرب من جلد الذات، وهذا يقود للشعور بالياس وثقة الحيلة، فالمجتمع الذي يلوم الضحية ويصفق للجاني بالضرورة لن يكون منصفاً وبالتالي فالحكي لن يجدي نفعاً بل سيستنزف قواها في الدفاع عن نفسها، وبالتالي تشعر بالخزي أكثر لتدور في له من إيذاء».

إن عدم إنصاف المرأة في معظم حالات التحرش الجنسي، بالرغم من القوانين التي وضعت لحمايتها عامل قوي يدفعها للصمت. ربما هذا ما يفسر انتشار فيديو لامرأة صينية تضرب رئيسها بالمسحة بعد تحرش بها، في العالم العربي أكثر من انتشاره في الصين نفسها.

إن تلك الصينية رفعت صوتها علانياً بطريقتها وفعلت ما لم تستطع فعله نساء عربيات كثيرات. وكانها قامت بفعل النصف في إنصاف النساء المتحرش بهن والصامات في العالم العيس، فاحتفت بها النساء في بلادنا عبر مشاركة الفيديو على أوسع نطاق.

كيف بدأت القصة؟

فتاة صينية اسمها تشو تعمل موظفة في وكالة حكومية في الصين لمكافحة الفقر، تجتهد لتعيش وربما لتعلم أسرتها، تذهب إلى العمل من الصباح حتى المساء.

ولحظها السبىء، أعجب بها نائب المدير وديعي وانغ، لكن إعجابها بها كان شهورانياً حيوانياً لا أكثر، فتحولت ساعات العمل إلى كابوس مطول تحبسه تشو.

بدأ وانغ يبعث لها براسلث كثيرة بذنية. كلها محملة بالإيحاءات الجنسية، ولم يتوقف عن إزعاجها إلى أن أوصل غضبها إلى ذروته، فقررت أن تلقفه درساً يحفظه لبقية حياتها.

هكذا دخلت مكتبها حاملة عصا التمسيح وسطل ماء، رمت عليه الماء بسرعة وقبل أن يصحو من الصدمة انهالت عليه ضرباً بالمسحة، ثم اتصلت بالبوليس ليحضر ويعتقل نائب المدير.

بدأ الأخير يبرجوها أن ترجمه مكرراً اعتذاره لها، ولكن توسلاتها كلها لم تشفع له، كما أنها لم تهدر وقتها في انتظار وصول البوليس، كانت كلما تذكرت رسالته تهجم عليه من جديد بمسحتها الطويلة وتعاد ضربه وكأنها تنفض سجادة، تبدو وكأنها تصر على تحريده من غبار حوائق في داخله منذ سنوات، فأركة له وجهه من أي أوساخ متراكمة.

ولم تنس طبعاً أن تطلب من صديقها تصوير الواقعة كلها بكافة تفاصيلها، لقد آزادت فضة ليجس عبرة لكل من يحاول التحرش بامرأة.

انتشر الفيديو بشكل كبير جداً في العالم العربي، كما سبق وذكرنا وتناقض رواد مواقع التواصل الاجتماعي على كافة المنصات، كما تحدثت عنه قنوات فضائية عدة من بينها «بي بي سي» عربي.

قصة تشو قد تشجع الكثير من النساء العربيات على كسر حاجز الخوف والصمت والتردد، الذي عززته ثقافة العيب والعار والتربية الذكورية وفضح أفعالهن جسدية أو لفظية يتعرضن لن من المستقل، وقد يحججن أن يرفعن ماسجن استعداداً لأي اعتداء محتمل.

كم نحتاج لـ«نشوات كثيرات، علنا نعيد شيئاً من حقوقنا المهودرة.....
*كاتبة لبنانية

خبراء: الاقتصاد العالمي سيحتاج إلى سنوات طويلة للتعافي من تداعيات كورونا

■ نيويورك - د ب أ: كما أن بعض المرضى بفيروس كورونا المستجد يظلون يعانون من بعض الأعراض لفترة طويلة بعد شفائهم من الفيروس، فإن الاقتصاد العالمي يخضع لنفس القاعدة، ويبدو أن التعافي السريع الذي شهده الاقتصاد مؤخرًا من تداعيات جائحة فيروس كورونا قد بدأ يتلاشى.

في الوقت الذي ساهمت فيه حُرْم التحفيز الاقتصادي التي بلغت قيمتها نحو 26 تريليون دولار، وتوزيع ما يقرب من مليار جرة من اللقاحات المضادة لفيروس كورونا، في تحقيق تعاف اقتصادي أسرع من المتوقع، فإن التداعيات الخطيرة للأزمة على التعليم، وشطب مئات الملايين من الوظائف، ووصول معدلات الدين العام إلى مستويات لم تحدث إلا في أوقات الحروب، وتزايد الفجوة في الدول بين الأعراف المختلفة وبين النساء والرجال وبين الأجيال وبين المناطق الجغرافية، ستسبب ندوبًا غائرة على وجه الاقتصاد العالمي، وبخاصة في الدول الفقيرة لسنوات طويلة مقبلة، حسب المحللين الاقتصاديين إندا كوران وسيمون كيندي.

وتقول فيلور آرشي، الأستاذة في جامعة كاليفورنيا الأمريكية والتي درست الآثار الاقتصادية والصحية طويلة المدى للأزمات الماضية، أنه «من السهل جدًا بعد عام شاق أو أكثر أن تشعر بالارتياح حقًا لعودة الأمور إلى مسارها الصحيح، ولكن بعض آثار تلك الأزمة التي نراها تاريخية ستستمر لعهود ولن يكون من السهل علاجها».

وقالت إندا كوران وسيمون كيندي، في تحقيق مشترك حول الموضوع، أن كل المؤشرات تقول أن إجمالي الناتج المحلي للعالم سجل في العام الماضي أكبر تراجع له منذ الكساد الكبير في ثلاثينيات القرن العشرين.

وتقول «منظمة العمل الدولية» أن حوالي 255 مليون شخص فقدوا وظائفهم الدائمة بسبب الجائحة. ويقول الباحثون في مركز أبحاث «بيو» الأمريكي إن الطبقة المتوسطة انكمشت لأول مرة منذ تسعينيات القرن العشرين.

ولكن عبء هذه الجائحة لم يقع بالتساوي بين دول العالم. فقد أظهرت بطاقة قياس مؤلفة من 31 مقياسًا شملت 162 دولة تحت إشراف مؤسسة «اوكسفورد إيكونوميكس» الاستثنائية في لندن أن الفلبين وبيرو وكولومبيا وإسبانيا هي الاقتصادات الأشد عرضة للتداعيات طويلة المدى للجائحة، في حين أن أستراليا واليابان والنرويج وألمانيا وسويسرا بين الدول الأفضل في التعافي من الجائحة.

وتقول كارمن رينهارت، كبيرة الباحثين في البنك الدولي، أن العودة إلى معايير ما قبل جائحة كورونا سيستغرق وقتًا.

ويرى «صندوق النقد الدولي» أن الاقتصادات المتقدمة هي أقل من تأثر بتداعيات الفيروس خلال العام الحالي وما بعده، في حين أن الاقتصادات الفقيرة والصاعدة ستعاني بصورة أكبر، على خلاف الوضع أثناء الأزمة المالية العالمية عام 2008، عندما كانت الدول المتقدمة الأشد تضرراً، في حين كانت الاقتصادات النامية والصاعدة الأقل تضرراً.

ورغم أن التوقعات تشير إلى أن إجمالي

الناتج المحلي للولايات المتحدة سيكون أكبر من التوقعات قبل الجائحة بفضل حزم التحفيز الضخمة، فإن توقعات «صندوق النقد الدولي» تشير إلى أن أكبر اقتصاد في العالم سيظل يعاني من بعض التدوَب الناجمة عن الجائحة. وفي يناير/كانون ثاني الماضي حذر البنك الدولي من «عقد من خيبات الأمل بالنسبة للنمو العالمي» ما لم يتم اتخاذ إجراءات تصحيحية. ويتوقع البنك أن الناتج العالمي في عام 2025 سيكون أقل بنسبة 5٪ مما كان عليه قبل الجائحة، وأن معدل النمو الذي يمكن أن يرتفع معه معدل التضخم ستنخفض إلى أقل من 2٪ في العقد القليل بعد أن انخفض بالفعل إلى 2.5٪ في العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، مقابل 3.3٪ في العقد الأخير من القرن العشرين.

ويقول الخبراء، بمن فيهم آرشي، أنه لن يكون هناك عقد ضائع إذا تم اتخاذ خطوات السياسة الصحيحة، لا سيما في مجالات إعادة تأهيل العمال ومساعدة الذين تضرروا بشدة من الأزمة. ومن إحدى طرق الخروج من هذه الأزمة السياسات التشجيعية التي تخلق حوافز للشركات للاحتكام والاستثمار، لا سيما في مجال مكافحة تغير المناخ. وتشير البنوك المركزية ومعظم الحكومات بالفعل إلى أنها ستستمر في إجراءات التحفيز لفترة مقبلة.

وحسب كاترين مان، كبيرة المحللين الاقتصاديين في مصرف «سي تي غروب» الأمريكي، يمكن أن يدفع مثل هذا النوع الصحيح من مزيج السياسات الازدهار نحو

المركزي الأمريكي سيحول دون حدوث «تجاوز كبير» للمستوى المستهدف للتضخم

■ واشنطن - رويترز: قال جيروم باول، رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي (المركزي الأمريكي) في رسالة إلى السناتورريك سكوت مؤرخة في الثامن من أبريل/نيسان الجاري أن الاقتصاد الأمريكي سيشهد تضخمًا «أعلى قليلًا، لفترة مؤقتة هذا العام، بينما يتزايد التعافي وتدفع القيود على الإمدادات الأسعار في بعض القطاعات للصعود، لكنه ملتزم بتقييد أي تجاوز كبير للمستوى المستهدف للتضخم.

وفي رد من خمس صفحات على رسالة أثار فيها السناتور الجمهوري عن ولاية فلوريدا مخاوف حيال زيادة التضخم وبرنامَج البنك المركزي الأمريكي لشراء السندات، قال باول «لا نسعى إلى تضخم يتجاوز بكثير مستوَى الاثنين في المئة، ولا نسعى إلى تضخم فوق الاثنين في المئة لفترة طويلة».

وأضاف باول قائلاً «من ذلك، يسعني التأكيد على أننا ملتزمون تمامًا بأدعائنا مهمتنا المزدوجة كليهما.. أقصى مستوى للتوظيف وأسعار مستقرة».

ولقد مجلس الاحتياطي الاتحادي سعر الفائدة الرئيسي في مارس/آذار الماضي ليقترب من الصفر، بعد أن أضرت جائحة فيروس كورونا بالولايات المتحدة، وتهدد بإلحاق أضرار تكاليف بالاقتصاد دون تغيير إلى مستوى التوظيف الكامل، ويصل التضخم إلى اثنين في المئة، وهو بالفعل في طريقه لتجاوز ذلك المستوى «بشكل طفيف» لبعض الوقت.

ويشير البنك المركزي أيضًا سندات خزانة وأوراق مالية مدعومة برهون عقارية بقيمة 120 مليار دولار كل شهر، للإبقاء على أسعار الفائدة عند مستوى يدعم التوظيف والإنفاق، متعهدًا بالاستمرار في ذلك إلى أن يرى «مزيدًا من التقدم الكبير» في اتجاه التوظيف الكامل وهدف التضخم المرن عند اثنين في المئة.

ولا يتوقع أغلب صناع السياسات في مجلس الاحتياطي الوصول إلى تلك الأهداف لسنتين آخريين.

وقال باول في رسالته إلى سكوت «ستكون خطواتنا المستقبلية على صعيد السياسة معتمدة على التقدم الحقيقي في اتجاه أهدافنا، وهو ما يؤكد على نقطة أثارها رئيس المجلس مرارًا خلال الشهور الأخيرة، وهي أن البنك المركزي لن يرفع أسعار الفائدة على أساس التوقعات، مثل فعل قبل ست سنوات.

ويعتبر كثير من المحللين الآن أن دفع أسعار الفائدة لارتفاع في 2015 كان خطأ في السياسة أدى دون داع إلى كبح التعافي من الأزمة المالية التي سبقت ذلك بأقل من عقد.

صندوق الثروة السيادي النرويجي يحقق

46 مليار دولار أرباحاً في الربع الأول من العام

■ أوسلو - وكالات الأنباء: قال صندوق الثروة السيادي النرويجي، وهو الأكبر في العالم بحجم يبلغ 1.3 تريليون دولار، أمس الأربعاء أنه سجل ربحاً في الربع الأول من العام بفضل أسواق أسهم قوية.

وحقق الصندوق عائداً على الاستثمار أربعة في المئة وربح 382 مليار كرونة نرويجية (45.7 مليار دولار) بين يناير/كانون الثاني ومارس/آذار، متخطياً مؤشره القياسي.

وكان الصندوق سجل تراجعاً بنسبة 14.6 في المئة في عائدات الفترة المماثلة 2020، مسجلاً خسارته بمقدار 1.35 مليار كرونة (162.5 مليون دولار) بسبب جائحة كورونا التي أضرت الاقتصاد العالمي ككل.

وقال الصندوق في بيان أصدره أمس «العائد على استثمارات الأسهم في الصندوق بلغ 6.6 في المئة خلال الربع الأول من العام الحالي» ولكنه لم يورد قيمة الربح الصافي (بعد الضرائب والمصاريف الإدارية) خلال الفترة.

وقال تروند غراندي، نائب الرئيس التنفيذي لإدارة الاستثمارات في البنك المركزي النرويجي «كان للاستثمارات في الأسهم المساهمة الأكثر إيجابية في العائد خلال الفترة».

وفي نهاية الربع الأول من العام الحالي بلغت القيمة السنوية للصندوق 11.034 تريليون كرونة (1.328 تريليون دولار) وتم استثمار 73.1 في المئة من قيمته في الأسهم و2.5 في المئة في العقارات غير المدرجة، و24.5 في المئة في أدوات الدخل الثابت.

وتأسس الصندوق في ستينيات القرن الماضي، بهدف تحسين الاقتصاد النرويجي من التقلبات في أسواق النفط.

(الدولار يساوي 8.3575 كرونة نرويجية).

هبوط أسعار النفط يضغط

على بورصات الخليج الرئيسية

■ دبي - رويترز: أغلقت أسواق الأسهم الرئيسية في الخليج على انخفاض أسس الأربعاء، إذ نزلت أسعار النفط تحت ضغط المخاوف من أن ارتفاع إصابات كوفيد-19 في الهند سيئال من طلب الوقود في ثالث أكبر مستورد للنفط في العالم.

وتراجعت العقود الآجلة لخام برنت تسليم يونيو/حزيران 1.15 دولار، فيما يعال 1.7 في المئة، إلى 65.42 دولار للبرميل. وحركة أسعار النفط عامل رئيسي في أسواق المال في الخليج، ونزل المؤشر الرئيسي السعودي 0.2 في المئة، مع تراجع سهم «بنك الرياض» 1.4 في المئة، وهبوط سهم شركة النفط العملاقة «أموك السعودية» 0.4 في المئة.

وفي دبي، انخفض المؤشر الرئيسي 0.9 في المئة، مع تراجع كل من سهم «بنك الإمارات دبي الوطني» أكبر بنوك الإمارة، وسهم «إعمار» العقارية القيادي أكثر من واحد في المئة.

وتراجع مؤشر أبوظبي 1.5 في المئة تحت وطأة نزول سهمي «بنك أبوظبي الأول» وشركة «اتصالات» العملاقة اثنين في المئة. وفي قطر، أغلق المؤشر منخفضاً 0.7 في المئة بفعل هبوط سهم «صناعات قطر» المنتجة للبتروكيمايئات 2.1 في المئة. وتراجع سهم «بنك قطر الوطني» أكبر بنوك الخليج، 0.5 في المئة، بعدما خفضت «الجموعة المالية هيرميس» سعرها المستهدف لأسهم البنك.

وخارج منطقة الخليج، أغلق مؤشر الأسهم القيادية في مصر مرتفعاً 0.2 في المئة، مواصلاً المكاسب للجلسة الخامسة على التوالي.

وفيما يلي تلخيص لأداء بورصات المنطقة أمس:

في السعودية تراجع المؤشر 0.2 في المئة إلى 10095 نقطة، كما تراجع مؤشر أبوظبي 1.5 في المئة إلى 6061 نقطة، بينما تراجع مؤشر دبي 0.9 في المئة إلى 2600 نقطة.

ونزل المؤشر القطري 0.7 في المئة إلى 10840 نقطة، كما نزل المؤشر الكويتي 0.2 في المئة إلى 6584 نقطة.

وعدد المؤشر البحريني 0.1 في المئة إلى 1483 نقطة، بينما سلطنة استقر المؤشر العماني عند 3697 نقطة. وفي مصر ارتفع المؤشر 0.2 في المئة إلى 10642 نقطة.

الليرة التركية تواصل تراجعها بعد دفاع اردوغان عن سياسات السحب الكبير من الاحتياطات الأجنبية

■ أنقرة - وكالات الأنباء: واصلت الليرة التركية تراجعها مقابل الدولار الأمريكي أمس الأربعاء، بالنظر من مع تصريح للرئيس رجب طيب اردوغان قال فيه ان البنك المركزي قد يسحب مرة أخرى من احتياطاته من العملات الأجنبية إذا لزم الأمر.

وتراجعت الليرة بنسبة 1.1٪ خلال خطاب اردوغان ليتم تداولها عند 8.17 ليرة لكل دولار عند الساعة الثانية و23 دقيقة من بعد ظهر أمس بتوقيت إسطنبول.

وتطالب أحزاب المعارضة المسؤولين بتفسير انخفاض الاحتياطات الأجنبية خلال تولي صهر اردوغان برات البيرق منصب وزير الخزانة والمالية.

وأكد اردوغان أنه لم يتم إهدار الاحتياطات، وإنما تم استخدامها لتمويل عجز الحساب الجاري، ويمكن السحب منها مرة أخرى. وقال أن البنك المركزي لديه حالياً احتياطات تقدر بنحو 90 مليار دولار.

وأوضح أن السلطات استخدمت 165 مليار دولار من احتياطي العملات الأجنبية للبنك المركزي لمواجهة التطورات في عامي 2019 و2020 وربما يتم استخدامها «مرة أخرى إذا لزم الأمر».

وقال أيضاً أن مزاعم المعارضة بأن البنك المركزي التركي أنفق أكثر من مئة مليار دولار لدعم الليرة المتعثرة «حملة تشويه باسئة لمهاجمة «الاقتصاد التركي

وتابع القول أن «البنك المركزي استخدم 30 مليار دولار لتمويل العجز الحالي خلال العامين الماضيين، بينما بلغت تدفقات رأس المال الأجنبية 31 مليار دولار».

وأوضح الرئيس التركي أن المال تم تداوله في أسواق محلية لحماية الليرة وتلبية «طلب استثنائي» على العملات الأجنبية. وقال أن تدخل البنك حقق «نجاحاً تاريخياً» مضيفاً أن الحكومة ربما تختار استخدام المزيد من الاحتياطات، عند الحاجة.

واتهم اردوغان المعارضة بمحاولة الإضرار بمصداقية تركيا ومؤشر المستثمرين. وقال أن بلاده تخوض نضالاً ضد «مثلث الشر» في مجال الاقتصاد، والذي يتضمن الفائدة، وأسعار الصرف، والتضخم.

وأشار إلى أن تركيا شهدت مشاكل عدة في المجال الاقتصادي قائلاً «الاقتصاد التركي نجح في الصمود والحفاظ على استقراره، في مواجهة الهجمات العنصرية والسرية التي تعرض لها خلال السنوات الع الأخيرة».

وأضاف أن الاقتصاد التركي حقق نمواً بمعدل 1.8 في المئة، نهاية العام الماضي رغم جائحة كورونا، في وقت سجلت اقتصادات معظم الدول، بما فيها المتطورة، انكماشاً بسبب الفيروس، مشيراً أن تركيا تهدف إلى تسجيل نمو بمعدل أكبر من 5 في المئة في العام الحالي.

علماء يحذرون: لا إنقاذ للأرض من تداعيات التغير المناخي دون مساهمة كبيرة من الهند

■ نيودلهي - أ ف ب: حذر علماء في تقرير حديث من أن الجهود المبذولة لمكافحة ظاهرة تغير المناخ والرامية إلى المحافظة على أن يبقى كوكب الأرض صالحاً للعيش، سيقضى عليها إذا لم تساهم في ذلك بشكل كبير الهند، ثالث أكبر مصدر للانبعاثات الكربون في العالم.

وسبق لسوكالة الدولية، أن أشارت في تقرير حديث وضعه علماء إلى أن «كل المسارات المؤدية إلى الانتقال الناجح للطاقة النظيفة على المستوى العالمي، تمر عبر الهند».

ومن المتوقع أن تصبح الدولة الآسيوية التاسعة التي يبلغ عدد سكانها 1.3 مليار نسمة، أكبر بلد في العالم من حيث عدد السكان بحلول منتصف العقد وفقاً للأمم المتحدة.

وحسب «وكالة الطاقة الدولية»، فإن من المتوقع أن يرتفع عدد سكان الهند في المناطق الحضرية إلى 270 مليون شخص عام 2040، وهو حجم كبير من حيث بصمة الكربون، إذا سيجتاح جميع هؤلاء إلى مساكن ومركبات وسلع استهلاكية و طاقة وتكييف الهواء للصود في الصيف الهندي الحار.

وتعاني الهند من تداعيات تغير المناخ مع ذوبان الأنهار الجليدية في الهimalيا، وأزمة المياه وارتفاع درجات الحرارة وزيادة وتيرة الأعاصير.

وكان تلوث الهواء الناتج عن المركبات والمصانع وتوليد الطاقة والزراعة مسؤولاً عن أكثر من مليون وفاة مبكرة في البلاد عام 2019.

وبخلاف العديد من البلدان الأخرى، فإن الهند في طريقها لتجاوز الأهداف الطوعية التي حددتها لنفسها بموجب «اتفاق باريس للمناخ» ومن بينها زيادة حصة الوقود غير الأحفوري في إنتاج الكهرباء إلى 60٪ بحلول العام 2030 مقارنة بالهدف الأولي الذي كان 40٪.

كما حددت الهند لنفسها هدفاً طموحاً يتطل في إنتاج 450 غيغاوات من الطاقة المتجددة بحلول ذلك الوقت.

وتمثل الطاقة الشمسية حالياً أقل من ٪ من إنتاج الهند للكهرباء، والفحم 70٪. وبحلول العام 2040، من المتوقع أن تمثل كل من الطاقة الشمسية والفحم حوالي 30٪ من الإنتاج، وفقاً للوكالة.

لكن من المرجح أن تزداد انبعاثات الكربون بنسبة 50٪ بحلول العام 2040، وهو ما سيؤدي إلى انخفاض التوقع في الانبعاثات في أوروبا خلال الفترة نفسها.

ويمكن تقليص الانبعاثات من خلال تحديث البنية التحتية للكهرباء في الهند.لكن المصدر الرئيسي لانبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون يبقى الصناعة والنقل، مع توقع نشر 25 مليون شاحنة إضافية على الطرق بحلول 2040.

كذلك، يبلغ إنتاج الفحم في الهند 700 مليون طن سنوياً ما يضعها في المرتبة الثانية بعد الصين.

عشرات من قادة العالم يشاركون في قمة بايدين اليوم حول تغير المناخ

■ واشنطن - رويترز: قال مصدر مُطلع أن رجل الأعمال بيل غيتس سيلقي كلمة أمام قمة افتراضية للمناخ يستضيفها الرئيس الأمريكي جو بايدن وتبدأ اليوم الخميس، وأن قادة العالم الذين تلقوا الدعوة لحضور القمة وعددهم 40 أكروا جميعاً تقريباً مشاركتهم.

وسيلقي غيتس، المؤسس الأمريكي لشركة «مايكروسوفت» والمخترط في العمل الخيري، كلمة في اليوم الثاني للقمة والتي تختتم أعمالها غدا الجمعة.

وسيمهد الحدث الذي يسجري برعاية البيت الأبيض لاسم «قمة بايدين» في هذا المجال عقب انسحاب الرئيس المنتخب لحد من الانبعاثات العالمية.

وأعاد بايدين بلاده للاتفاقية في بداية رئاسته في يناير/كانون الثاني الماضي، ويعتزم البيت الأبيض الكشف عن التزام جديد يتبدل في الحد من حصة الولايات المتحدة من الانبعاثات المسببة للاحتباس الحراري بحلول 2030.

وتتوقع مصادر مُطلعة أن تتعهد الإدارة الأمريكية بخفض الانبعاثات الصادرة عن البلاد بنحو 50 في المئة مقارنة مع مستويات 2005.

وقال المصدر المطلع على الخطة أن الاقتصادات الكبرى ستناقش اليوم الالتزامات الخاصة بتغير المناخ، وسيتم التطرق أيضاً إلى التمويل ودور أسواق رأس المال وسبل التأقلم مع التغير المناخي.

وستركز مناقشات غد الجمعة على برنامج «إعادة البناء بشكل أفضل».

وأوضح بايدين من قبل أنه سربى في مكافحة التغير المناخي فرصة تتيح فرص عمل للملايين. ويشتمل مشروع القانون الذي طرحه بشأن البنية الأساسية على تمويل حاسم لخطة إدارته من أجل تقليل الانبعاثات المسببة للاحتباس الحراري.

وستجري أيضاً مناقشة الابتكارات في مجال الطاقة النظيفة «والصناعات التي سيتم ابتكارها».

وستستقبل غيتس هذا الموضوع في تعليقاته، واستثمر مطور البرمجيات نحو ملياري دولار لتطوير تقنيات نظيفة.

500 مليار دولار الاستثمار العالمي في تحول الطاقة خلال العام الماضي

■ وفاق المنتدى بشأن عدد السكان المحرومين من إمدادات الكهرباء انخفض إلى أقل من 800 مليون مقارنة بـ1.2 مليار نسمة قبل 10 سنوات في 2010، وزادت قدرة الطاقة المتجددة للدول، وهو ما ساهم في تحقيق تقدم ملحوظ في كل من الاستدامة البيئية وأمن الطاقة، حسب المنتدى. ورغم هذا الزخم، أظهر التقرير أن 10 في المئة من الاقتصادات فقط تمكنت من تحقيق تقدم ثابت ومستمر في مؤشر التحول في مجال الطاقة على مدى العقد الماضي.

ورصد التقرير أن دول شمال أوروبا، بما في ذلك السويد

■ دافوس - الأناضول: قال «المنتدى الاقتصادي العالمي» أمس الأربعاء أن حجم الاستثمارات في مجال تحول الطاقة لخفض الانبعاثات الكربونية تضاررت تجاوز 500 مليار دولار خلال 2020، لأول مرة، رغم تحديات جائحة كورونا.

وأضاف في تقرير أن حجم الاستثمار العالمي ارتفع بمقدار الضعف من مستوى 250 مليار دولار الذي سجل في 2010.

وحسب التقرير، تعيدت ثمانية من أكبر 10 اقتصادات بالوصول إلى انبعاثات صفرية بحلول منتصف القرن الحالي.

اتفاق دول الاتحاد الأوروبي على خفض الانبعاثات الكربونية 55% بحلول 2030



سحب دخان تتصاعد من محطة توليد كهرباء بالفحم البني في شمال غرب مدينة كولون الألمانية

■ بروكسل - الأناضول: توصل الاتحاد الأوروبي أمس الأربعاء إلى اتفاق يقضي بخفض انبعاثات الغازات الكربونية بنسبة 55 في المئة بحلول عام 2030 مقارنة بمستويات عام 1990.

وقال الاتحاد الأوروبي، في بيان أن الهدف السابق كان بخفض الانبعاثات بنسبة 40 في المئة، لكن تم رفع النسبة إلى 55 في المئة بواقفة أعضاء الكتلة الـ(27 دولة).

وقالت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين «الزمن السياسي هو أن نصح أول قارة محايدة مناخياً بحلول عام 2050»، وأضافت «اتفاق المناخ يضع الاتحاد الأوروبي على مسار أخضر لجيل كامل».

وقال عضو البرلمان الأوروبي بيتر لاين، من مجموعة الحزب الديمقراطي المسيحي الألماني «لقد حان الوقت للاتفاقية، حيث يتعين على أوروبا أن تظهر موقفها في ضوء التطورات الإيجابية في الولايات المتحدة والصين».

وتهدف كل من واشنطن وبروكسل للوصول إلى «الحياة الكربوني» بحلول منتصف القرن، وهو هدف يقول العلماء أنه يجب تحقيقه للحفاظ على متوسط درجات الحرارة العالمية من الارتفاع فوق درجتين مئويتين بحلول عام 2100.

وبعني «الحياة الكربوني» عدم زيادة نسب ثاني أكسيد الكربون في الغلاف الجوي لمستويات سلبية، تؤثر سلباً على زيادة درجات الحرارة أو ما يعرف بـ«الاحتباس الحراري».

دوري أبطال آسيا الوحدة يقبل الطاولة على الريان... والسد يسقط الوحدات في الجولة الثالثة



نجم السد القطري محمد و عبد يسعد كرة في مواجهة مدافع الوحدات الأردني

■ دبي - أ ف ب: قلب الوحدة الإماراتي تأخره أمام الريان القطري بهدفين إلى فوز مثير 3-2 في مدينة غوا الهندية، ضمن الجولة الثالثة لدوري أبطال آسيا، التي شهدت أيضاً فوز السد القطري على الوحدات الأردني 3-1.

وتقدم الريان بهدفي الإيراني شجاع خليل زاده (13) وعبدالعزیز حاتم (54)، لكن الوحدة قلب الطاولة على منافسه بثلاثة أهداف سجلها مانع عايض (66) و خليل إبراهيم (85) وفارس جمعة (5+90). ورفع الوحدة الذي حقق فوزه الأول بعد خسارته وتعادل رصيده إلى 4 نقاط ليحتل المركز الثاني خلف بيرسبوليس الإيراني المتصدر بتسع نقاط. وبقي الريان الذي تعرض للخسارة الثانية أخيراً برصيد نقطة واحدة، خلف غوا بنقطة. وافتتح الريان التسجيل بعدما نفذ عبدالعزيز حاتم ركلة حرة مباشرة لم ينجح مدافع الوحدة في التعامل معها في شباك الحارس محمد الشامسي (13). وفي وقت مبكر من المباراة التي شهدت فوز الوحدة على شجاع خليل زاده الذي سدد في شباك الحارس محمد الشامسي (13). وتابع الريان أفضليته وعزز تقدمه بالثاني عبر حاتم مستفيداً من تمريرة العاجي يوهان بولي (54). وبدأت معالم انتفاضة الوحدة حين سدد البديل السلوفيني تيم ماتافز في القائم (57). قبل أن يقلص الفريق الإماراتي النتيجة عبر الشاب عايض بعدما تابع تسديدة خليل إبراهيم (66). وسجل إبراهيم الذي اختير أفضل لاعب في المباراة الثانية (85)، قبل أن يهدي المدافع فارس جمعة الفوز للوحدة بعدما تابع برأسه عرضية عبدالله الكربي (5+90). وأكد الوحدة عقده للريان بعدما حقق الفوز عليه في 6 مباريات من أصل 7 أقيمت بينهما في البطولة، بينما الانتصار في آخر 4 مباريات، وفي المجموعة نفسها، وأخذ نادي بيرسبوليس الإيراني حصد الانتصارات بعدما تغلب على غوا الهندي 2-1. وتقدم غوا عبر الإسباني إدواردو بيلاز في الدقيقة 13، قبل أن يرد بيرسبوليس بهدفين عن طريق مهدي ترابي (18) وسيد جلال حسيني (24). وفي المجموعة الثانية، تعادل القوة الجوية العراقية مع تراكتور الإيراني سلباً. وواصل الشارقة الإماراتي عروضه القوية بعدما حقق الفوز على باختاكور الأوزبكي

4-1 في المجموعة نفسها، وسجل خالد باوزير (10) وسالم صالح (26) والبرازيلي كايو (58) ومواطنه لوان بيريرا (62) أهداف الشارقة، في حين أحرز المصري دراغان سيربان (21) هدف باختاكور الوحيد. وانتفض السد القطري محققاً فوزه الأول بعدما تجاوز الوحدات الأردني 3-1. معزاً فرصه في المنافسة على التأهل إلى الدور ثمن النهائي، وأنهى السد المباراة في نصف ساعة مسجلاً الثلاثة التي

رفعت الرصيد إلى النقطة الرابعة في المركز الثالث، فيما تجمد رصيده في المركز الثالث، في المباراة التي شهدت فوز الوحدات عند النقطة الوحيدة التي جناها من تعادل سلبي مع النصر، فتعقدت مهمته في المنافسة على بلوغ الدور الموالي محتلاً المركز الأخير. وبدأ فريق المدرب تشافي هيرنانديز مصراً على الخروج بالنقاط الثلاث، وتجسد ذلك من خلال هدف ميكو سجله الجزائري بغداد بونجاح بعد أقل من دقيقتين فقط عندما تابع رأسية

البرازيلي غيليرمي تورييس وأودعها الشباك (2). وأضاف المدافع خوخو وبوعلام الهدف الثاني عندما ارتقى لركنية الإسباني سانتو كازورلا (9)، قبل أن يعزز حسن الهدوس التقدم بالثالث بعدما تهاتت أمامه كرة سدها محمد وعد وارتدت من الدفاع، ليتابعها في الشباك (26). وظهر الوحدات بشكل مغاير في الشوط الثاني وقلص النتيجة عبر ركلة جزاء كسبها السنغالي عبدالعزيز

نداي ونفذها أحمد سمير بنجاح (63). بيد أن ذلك لم يكن كافياً لدفع الخسارة الثانية تالياً في الظهور التاريخي الأول في البطولة القارية. وحافظ النصر السعودي على صدارته للمجموعة الرابعة رغم تعادله مع فولان خوزستان الإيراني 1-1. وتقدم فولان بهدف عكسي سجله عبدالله العمري بالخطا في مرماه (52) وأدرك النصر التعادل بهدف البرازيلي بيترس ماثيوس (69).



حفيظ دراجي

هل هو تجميد أم تراجع أم سقوط مشروع السوبر الأوروبي؟

■ كما كان متوقعا فشل رؤساء وملاك الأندية الأوروبية الكبيرة في تحديهم للأسرة الكروية الأوروبية وقرروا تجميد مشروع الدوري السوبر الأوروبي بعد قرار الأندية الانكليزية الستة بالانسحاب تباعا اثر ضغوطات سياسية ورياضية وجامهيرية واعلامية تحالفت كلها ليقاها ما وصف بالزلزال والانقلاب والتمرد الذي قادته رئيس نادي ريال مدريد فلورنتينو بيريز، الذي يبدو أنه ووط نفسه وفريقه ومع معه عندما اعتقد بأنه أكبر من كل الهيئات الكروية والسياسية، وأكبر من ارادة عشاق الكرة الذين وقفوا ضد المشروع بخروجهم الى الشوارع في مظاهرات ومسيرات، امتدادا لردود الفعل القوية التي صدرت عن الفيفا والاتحاد الأوروبي والاتحادات المحلية والحكومات وروابط المشجعين وجيش الصحافيين في كل مكان، ما اضطر كبار القوم الى تجميد المشروع، في وقت اعتبره البعض الآخر تراجعاً سيؤدي إلى سقوطه لا محالة.

الآن عشر فريقاً لم يبق منهم إلى غاية أمس سوى ثلاثة، هم البارسا والريال واليوفي، بعد انسحاب أتلتيكو مدريد والانتر والميلان، وقد يبقى فلورنتينو بيريز لوحده، ومع ذلك يعتقد البعض أن كبار القوم في كرة القدم نجحوا في زعزعة أركان الهيئات الكروية القارية والعالمية، وتحسيس الحكومات بالوضع الصعب الذي تعيشه أندية الكرة التي تنفق الأموال وتتعرض للخسائر وأعباء الديون من أجل صناعة المتعة بدون أن تستفيد من عائدات مالية كافية لتغطية تكاليفها المتزايدة أكثر، خاصة مع تفشي وباء كورونا الذي خسرت بسببها المليارات نتيجة تراجع المداخل وتراكم الديون مقابل تزايد أرباح الاتحاد الأوروبي لكرة القدم الذي يوزع الربح بحسبهم على اتحادات وأندية صغيرة بحجة تطوير اللعبة، ويمنح الفتات لصناعة الفرجة الكروية، لذلك حان الوقت لتغيير هذا الواقع بحسبهم، ومنح جماهير الكرة المتعة التي يستحقونها بدلاً من الرداءة المتفشية في المسابقات الحالية.

البعض الآخر ضمن نجاح الاتحاد الأوروبي في إفشال الانقلاب بفعل وقوفه الصارم ضد ما وصفهم بالتمرديين والغالب والتعابيين على حد تعبير رئيسه الكسندر شفيلدين الذي هدد وتوعد باتخاذ قرارات رديئة صارمة على كل الأندية ولعبائها الذين يشاركون في المسابقة الجديدة بحرامتهم من المشاركة في البطولات القارية والعالمية للمنتخبين والأندية، كما توعدت الاتحادات المحلية بإقصاء الأندية من المشاركة في البطولات المحلية، ودخلت الحكومات على الخط فهددت بإصدار قرار يمنع إجراء مباريات السوبر الأوروبي على أراضيها، وتوعدت بدراسة إجراءات أخرى لحماية اللعبة الشعبية من جشع الكبار، خاصة وأن الفكرة تؤثر على المنافسات القائمة وتخدم الكبار وتزيد من الهوة بينهم وبين الاتحادات والأندية الصغيرة على حد تعبيرها.

المعارضة الكبيرة لمشروع السوبر الأوروبي أدت إلى انسحاب الأندية الانكليزية الستة التي قبل أنها تعرضت لتهديدات الحكومة البريطانية، وأغراءات الاتحاد الأوروبي الذي وعدا بمداخيل إضافية لمواجهة الأزمة المالية، لكن أصحاب المبادرة واصلوا عنادهم، وفضلوا الحديث عن تأجيل المشروع، وربما تجميده مؤقتاً وإعادة تحضيره كما ينبغي حتى لا يصد عشاق الكرة، وفي ذلك إقرار بأن الجماعة لم تأخذ بالحسبان بعض التفاصيل والجزئيات وردود الفعل المتوقعة، ولم تحضر مشروعيها كما ينبغي، بل تسرعت في إطلاقه بشكل مفاجئ، ما أحدث صدمة في الأوساط السياسية الرسمية والفنية والكروية والجامهيرية، بعدما تم تصويره في وسائل الإعلام على أنه انقلاب وعلان حرب وتمرد وتحد، وليس مجرد مشروع وفكرة تمكن مناقشتها.

التجميد أو التراجع أو سقوط مشروع السوبر ليخ ستكون له تداعيات سلبية على الأندية المتمسكة به، خاصة رئيس نادي ريال مدريد فلورنتينو بيريز الذي يتعرض لحملة انتقادات واسعة في إسبانيا قد تقوده إلى الاستقالة من رئاسة الريال، مثلما حدث مع رئيس المان يونايتد، وقد يحدث مع رئيس اليوفي أندريا أنييلي الذي اضطر إلى الاستقالة من رئاسة رابطة الأندية الأوروبية، وسيدفع ثمن تراجع أسهم اليوفي في بورصة الأسهم بنسبة 40%، في انتظار تداعيات أخرى مرتقبة بعدما صبت الصحافة الأوروبية النار على الزيت وراحت تنفخ في الأزمة وتندد بالمشروع الانقلابي كما وصفتها، وتحرض روابط المشجعين والجامهير على الخروج إلى الشوارع في مسيرات ومظاهرات في انتظارها.

الكبار خسروا مباراة ولم يخسروا الدوري، هم أهل كرة ويعرفون بأن السيطرة لا تعني الفوز، وسواء تم تجميد المشروع أو تأجيله أو حتى إسقاطه، فإن الحركة ستبقى مستمرة، والتداعيات والتأثيرات لن تتوقف عند هذا الحد، بل ستكون كبيرة على كل الفاعلين في الكرة الأوروبية وحتى العالمية.

* إعلامي جزائري

قرعة نارية لمر والسعودية في مسابقة كرة القدم

خليل الزباني وأتلانتا 1996 مع المدرب محمد الخراشي، لكنه لم يحقق الأمل في المشاركة، حيث ودع المنافسات من دور المجموعات وخسر في الأولى أمام البرازيل (3-1) ولاتانيا الغربية (صفر-6). وبدأ الأخضر الأولي تحضيراته لهذا الاستحقاق الهام منذ سبعة أشهر، حيث أقام معسكره الأول في مدينة الدمام خلال الفترة من 6 إلى 13 تشرين الأول/أكتوبر الماضي، ولعب خلاله مباراة ودية واحدة أمام ساحل العاج وانتهت بالتعادل السلبي، ثم أقام معسكره الثاني في مدينة جدة خلال الفترة من 8 إلى 17 تشرين الثاني/نوفمبر 2020، وخاض خلاله مباراتين وديتين أمام منتخب جنوب إفريقيا، فاز في الأولى 3-2 وتعادل في الثانية 1-1. وفي آذار/مارس الماضي، أقام معسكره الثالث في الرياض خلال الفترة من 22 وحتى 30، ولعب مباراتين وديتين أمام منتخب ليبيريا الأول، فاز في الأولى 3-2 وتعادل في الثانية سلباً.

ولدى السيدات، وقعت الولايات المتحدة بطله العالم والمرشحة لنيل التتويج مع السويد، أستراليا ونيوزيلندا، وتلعب اليابان مع كندا وبريطانيا وتشيلي في مجموعة واحدة، على غرار الصين والبرازيل وزامبيا وهولندا، وكانت ألمانيا أحرزت ذهبية ريو 2016 بفوزها على السويد 2-1.

وكان مدرب المنتخب المصري الوملي صلاح في غريب أكد في وقت سابق أن مشاركة نجم ليفربول الانكليزي في الساحة في اولياد بني على "قرار ثلاثي". ويخوض منتخب "القرعة" نهائيات المسابقة الأولمبية للمرة الثانية عشرة في تاريخه، وتبقى أفضل نتيجة له بلوغ نصف النهائي عامي 1928 في أمستردام و1964 في طوكيو، كما وصل إلى ربع النهائي ثلاث مرات أعوام 1924 في باريس و1984 في لوس أنجلوس و2012 في لندن حيث كانت المشاركة الأخيرة.

وكانت البرازيل أحرزت ذهبية ريو 2016 بفوزها على ألمانيا بركلات الترجيح 5-3 بعد تعادلهما 1-1، وسيواجهان مجدداً في دور المجموعات في مباراة ثأرية لألمانيا. ويتاهل فريقان من كل مجموعة إلى دور الثمانية الذي سيقام بنظام خروج المغلوب وصولاً إلى المباراة النهائية. وكان المنتخب السعودي تأهل إلى دورة طوكيو 2020، بعد احتلاله المركز الثاني في كأس آسيا تحت 23 عاماً، إثر خسارته أمام كوريا الجنوبية، وقال رئيس الاتحاد السعودي ياسر المسحل: "مجموعتنا قوية للغاية، لاسيما أنها تضم المنتخب البرازيلي بطل نسخة السابعة والألماني الومبي، بالإضافة إلى كوت ديفوار الذي يُعد من أقوى المنتخبات الإفريقية في الفئات السنوية". وتعد مشاركة السعودي الثالثة في الأولياد، بعد لوس أنجلوس 1984 بقيادة المدرب

■ زيورخ - أ ف ب: وقعت قرعة مسابقة كرة القدم في دورة الألعاب الأولمبية في طوكيو منتخب مصر والسعودية في مجموعتين تاريخيتين، ووقعت مصر التي تتخول على مشاركة نجمها محمد صلاح في المجموعة الثالثة التي تضم إسبانيا والأرجنتين وأستراليا، فيما ستواجه السعودية البرازيل حاملة اللقب وألمانيا وكوت ديفوار في الرابعة، وضمت الأولى فرنسا مع اليابان المضيفة، جنوب إفريقيا والمكسيك، فيما تكونت الثانية من نيوزيلندا، كوريا الجنوبية، هندوراس ورومانيا. وأجريت القرعة، قبل ثلاثة شهور من الموعد المنتظر، في مقر الفيفا في مدينة زيورخ السويسرية. وقسمت المنتخبات الـ16 للرجال إلى 4 مستويات بناءً على تصنيف اعتمد على الأداء في الدورات الأولمبية الماضية، وبحسب الفيفا حصلت المنتخبات المثالية مؤخراً على أفضلية عن غيرها، فيما حصلت الدول الفائزة بمسابقاتها القارية على المزيد من النقاط الإضافية. وُصّف المنتخب الياباني المضيف في السبوت الأول، إلى جانب نظيره البرازيلي الفائز بذهبية دورة ريو مع النجم نيمار، والأرجنتين وكوريا الجنوبية، وجنبت القرعة وجود أكثر من منتخب واحد من نفس الاتحاد القاري في دور المجموعات، وبشارك المنتخب المصري في الألعاب الأولمبية عقب فوزه بكأس أمم إفريقيا تحت 23 عاماً الأخيرة التي أقيمت في مصر.

أولياد طوكيو

تأجيل البت بشأن حضور الجماهير المحلية للألعاب حتى يونيو

تأجيل البت بهذه المسألة حتى حزيران/يونيو، علما

دوري السلة الأمريكي نيتس يضيق الخناق على سيكرز في السباق على زعامة الشرقية

■ لوس أنجلوس - أ ف ب: ضيق بروكلن نيتس الخناق على فيلادلفيا سفينتي سيكرز في السباق على زعامة المنطقة الشرقية، وذلك بفوزه على مضيفه نيو أورلينز بليكانز 134-129 في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين. في ظل استمرار غياب جيمس هاردن للاصابة التي طالت أيضاً النجم الآخر في الفريق كيفن دورانت، لعب كاري إيرفينغ الدور الرئيسي في الفوز التاسع والثلاثين، ما جعله على بعد نصف مباراة فقط من سيكرز للتصدر. وقال إيرفينغ أنه في ظل غياب هاردن ودورانت "احتجنا كل شيء الليلة من الجميع، اعتقد أننا وجدنا شيئاً جيداً في الشوط الثاني". وسجل إيرفينغ 32 نقطة وحظي بمساندة فعالة من جو هاريس الذي توج نقاطه الـ24 برميتهن حرتين في الوقت القاتل من اللقاء الذي اعتمد الضيوف في فواته الأخيرة على ارتكاب الأخطاء بشكل متعمد على لاعبي بليكانز منهم من محاولة التسديد من خارج القوس ومعالجة النتيجة، وافتحت استراتيجية المدرب الكندي ستيف ناش في نهاية المطاف بفضل جهود إيرفينغ الذي جبر زيون وليامسون على فقدان الكرة في آخر 4% ثانية عوضاً عن التسديد، ما أكد الهزيمة الرابعة توالياً لأصحاب الأرض والثالثة والثلاثين هذا الموسم، وعوض نيتس خسارته بمتصدرته المباراة الماضية أمام ميامي هيت وصيف البطل بفارق نقطتين في مباراة "كانت يفترض بنا أن نستفيد فيها من هجمتين أو ثلاث في آخر ثلاث دقائق" بحسب إيرفينغ الذي أضاف "الليلة استقدنا من بعضنا البعض بشكل جيد جداً وصبت الأمور في صالحنا". أما ناش فأرآى "أن الكرة سقطت الليلة في السلة، لكنها لم تفعل ذلك في المباراة الماضية" متسديداً بايرفينغ الذي "قام بتسديدات صعبة حقاً، أنت ترفع القيمة للنجم الذي ينجح في هذه التسديدات". وتابع: "عندما تفقد اثنين من نجومك، فعلى شسبان آخرين تحمل المسؤولية

والعب لدقائق أطول" في إشارة منه إلى البلاء، مضيفاً: "وإذا لم يلعبوا بشكل جيد ستجد نفسك في حفرة عميقة، الليلة لعبوا بشكل جيد جداً". ورغم جهود وليامسون وبراندون إيرنغام اللذين سجلا 33 و27 نقطة توالياً، بات بليكانز وقيل 14 مباراة على نهاية الموسم المنتظم متخلفاً بفارق أربع مباريات خلف سان أنتونيو سبيرز وغولدن ستايت، منافسيه الأساسيين على المقعدين الآخرين المؤهلين إلى ملحق الأدوار الإقصائية الذي يخوضه أصحاب المراكز من 7 إلى 10 من أجل الحصول على البطاقة الثامنة الأخيرة المؤهلة إلى "البلابل" أوف" بحسب النظام الجديد. وبرز في صفوف نيتس إلى جانب إيرفينغ وهاريس كل من لاندري شاميت (18 نقطة مع 8 تمريرات حاسمة) وويليك غريغين (16 نقطة مع 6-7 متابعات) وبيروس براون (11 نقطة ومثلها متابعات) في لقاء بدأه بليكانز بأفضلية واضحة بعدما تقدم بفارق 13 نقطة 21-8 في منتصف الربع الأول إثر ثلاثية من إيريك بليديسو. لكن نيتس عاد من بعيد وقلص الفارق إلى ثلاث نقاط في نهاية هذا الربع إثر ثلاثية من غريغين، ثم التي تخطت في نهاية الشوط الأول 57-59 بعد ثلاثية أخرى لكن هذه المرة لبراون. وبدأ نيتس استلم زمام الأمور في منتصف الربع الثالث حين سجل هاريس 8 نقاط، بينها ثلاثيات، في سلسلة من 16 نقطة لفرقة مقابل اثنتين فقط لضيفه، ما سمح لرجال ناش بالتقدم 75-66 ثم 83-71. إلا أن لوزنو بول سجل تسع نقاط ضمن سلسلة من 14 نقطة بليكانز مقابل 4 فقط لضيفه، ملقداً الفارق إلى نقطتين فقط 87-89 في أواخر هذا الربع، وبقيت النتيجة متقاربة في الربع الأخير حيث عجز أي من الفريقين عن توسيع الفارق إلى أكثر من 7 نقاط، حتى قال إيرفينغ كلمته في الوقت الحاسم بتسجيله سلة وأربع رميات حرة في الدقيقة الأخيرة من اللقاء.



نجم نيتس إيرفينغ تألق وقاد فريقه إلى الفوز على بليكانز

الشرطة تمنع الأذان للاحتفال بـ«الذكرى» وتضييق فضاء المقدسيين بباب العامود... واليمين يتوعد «تيك توك» المقدسي وتنتياهو ويتحين الفرصة وأبو مازن «على الشجرة»

القدس في «وضع متفجر» و«إلغاء» الانتخابات الفلسطينية يزيد التوتر

ساعد في دائرة الهجمات وعمليات النأر توتر معين متعلق بشهر رمضان. الأصاب في شرقي المدينة متوترة حول مسألة قرار شرطة القدس منع تجمعات على درج ساحة باب العامود، لأسباب أمنية، حسب قول الشرطة.

في الشبكات الاجتماعية تم توثيق عنف فلسطيني ضد يهود، وإلى جانبه عنف شرطي ضد سكان البلدة القديمة. وفي هذه المواجهات شارك مئات الفلسطينيين وعشرات رجال الشرطة، وأصيب عدة أشخاص بإصابات طفيفة. شرح نير حسون عبر «هآرتس» بأن إغلاق الدرج اعتير في شرقي القدس رمزا للإهانة من قبل إسرائيل من خلال المس بتقاليد شهر رمضان.

كالعادة، تصيب صراعات الحرم الزيت على النصار. الأسبوع الماضي، قطعت الشرطة كوابل مكبرات الصوت، في المسجد الأقصى كي لا يزعج صوت الأذان الاحتفال بيوم الذكرى في حائط البكى. وعلى خلفية قيود كورونا، سمحت إسرائيل بدخول 10 آلاف فلسطيني من الضفة الغربية بدخول الحرم لأداء الصلاة في شهر رمضان، بشرطية أن يكونوا أخذوا التطعيم، فعليا، الكثير من الفلسطينيين يريدون الجسيء، ولا توجد رقابة حقيقية على مسألة الطعام، رغم أن الفيروس يواصل التفشي في الضفة الغربية (معظم من أخذوا التطعيم عمال يعملون في إسرائيل والمستوطنات). في الشهر الماضي، تم إلغاء زيارة للامير الأردني، الأمير حسين، إلى الحرم بسبب خلافات مع إسرائيل حول إجراءات الحماية، والأرذن قام في هذا الشهر

عاموس هر شليل

■ في الوقت الذي يتركز فيه اهتمام إسرائيل الاستراتيجي على إيران ويتكسر معظم وقت يفظلة السياسييين لئاوارات بقاء يابسة، يتبلور خليط متفجر في القدس حول الساحة الفلسطينية في هذه الأثناء. هذا مزيج إشكالي يتكون من أحداث محلية، وعصيبة شهر رمضان وتأثير الشبكات الاجتماعية واستيقاظ نشطاء يمين يهود. تتشكل في الخلفية أزمة سياسية بين إسرائيل والسلطة حول مسألة إجراء انتخابات المجلس التشريعي الفلسطيني في شرقي القدس.

الصور التي ظهرت ليلة أول أسس من وسط القدس ذكرت بمشاهد كان من الأفضل نسيانها أصيف حزين من العام 2014. قبل سبع سنوات، أدت رغبة ثار قتل الفتيان الثلاثة الذين تم اختطافهم في «غوش عييون» إلى قتل الفتى محمد أبو خضير، وفي هذه المرة، قام الشباب اليهود باصطياد مارة عرب في مركز المدينة. أحدهم ضرب. سبب الاشتغال في هذا الأسبوع متواضع أكثر، وهو أفلام فيديو قصيرة نشرت في الشبكات الاجتماعية عبر تطبيق «تيك توك»، التي قام فيها شباب فلسطينيون بتصوير أنفسهم وهم يهاجمون يهودا، على الأغلب أصوليين أو متدينين، في شوارع القدس وفي القطر الخفيف. كالعادة، ساهم رجال يمين متطرفون في التطرف والطلبية بالثار.

بعد تقديرات بعودة «الاتفاق» ورفع العقوبات عن إيران

هل ستؤدي خلافات الرأي بين أمريكا وإسرائيل إلى تغيير في سياسة «الكابنيت»؟

ران أدليست

■ من الصعب التقليل من أهمية الحجم، والعمق، والعرض والارتفاع في غياب إدارة المعركة حيال إيران في السنوات الأخيرة. دعونا من الغباء، فقد فشلت دولة إسرائيل في كل الأهداف التي وضعتها لنفسها: تعاطل عدد الصواريخ ودقتها، بالتوازي مع رواسب الشأر والنوابا لاستخدامها. المشروع النووي تطور، والسيطرة في الدول المرعية تعززت، والكابنيت الإسرائيلي بحث «سياسة» إدارة النزاع باهتمام شديد في بداية الأسبوع.

إن المسألة المصرية التي وقف أمامها الكابنيت كانت: من سيكون عضوا في الكابنيت عندما تنقصر الحرب يوأف غالنت أم ميري ريغف؟ وقضى مندبلجيت بأنه يمكن عقد الكابنيت فقط لغرض استعراض الوضع وتقديم المعلومات للوزراء، وبغياب وزير عدل لا يمكن للكابنيت أن يؤدي دوره ككابنيت، إلا إذا تعلق الأمر بموضوع عاجل وجوي وشرطية أن يكون عدد الوزراء بين الكلل متساوية. لا حاجة للتعلمق. غياب، إذن كان هناك «تقديم معلومات، واستعراض أوضاع، وبلغت وسائل الإعلام عن معظمها. وريغف وأ غالنت، من يعد ولمن يهم، باستثنائهما الاثنين. استمرت الجلسة. كما يُلخ، نحو ساعتين ونصف، وتقرر بحث إضافي، كوخافي وكوهن سياأتيان بمزيد من التقديرات الاستخبارية المحدثه والطبات لإقرار عمليات أخرى. وكل هذا البحث جرى دون أن يعرف المشاركون ما الذي توידه دولة إسرائيل، بمعنى ما الذي يريد الكابنيت، بمعنى ما الذي يعلونه هناك؟ لا يمكن أن تغطي التقارير الرسمية على خلافات الجيش الإسرائيلي مع وزير الدفاع ورئيس الوزراء ورئيس الموساد. وهنا لحظة وضوح: لرئيس الأركان ووزير الدفاع مشكلة عقلية

للانسحاب من المسار العملياتي الذي يتحركان فيه سنوات عديدة، وواضح أن هذا لن يحصل في بيان رسمي. ودون التقليل من قيمة تقويمات الوضع للجيش الإسرائيلي وشعبية الاستخبارات، فإن الطرف الأمريكي أيضاً يساهم بدوره لتهدئة الكابنيت. لا أعرف ما الذي قاله وزير الدفاع الأمريكي لغانتس في زيارته الأخيرة، ولكني أعرف كيف يحذرون بشكل أقل سرية.

«واشنطن بوست» وصفت علاقات بايدين وتنتياهو به أقل حميمية» من العلاقات مع سلف بايدين في المنصب، وادعت بأن هجوم طنننر جعل الخلاف الدائر بين الطرفين مشكلة حادة. وحسب الصحيفة، فإن الخطوة المنسوبة لإسرائيل وفقاً لمصادر أجنبية، تعد عملية تخريب تهدف إلى المس بالمفاوضات بين إيران والقوى العظمى. يسرني أن أيشر ملايين قراء هذا المقال بأن قسما هاما من وسائل إعلام التيار المركزي الأمني في إسرائيل بدأ يتخذ تقويمات وضع مشابهة. وفي هذه الأثناء، علم أن معظم رجال الاستخبارات الذين شاركوا في الجلسة قدروا بأن الاتفاق سيوقع، والعقوبات سترفع. والمعنى؛ فنشل تام لحملة تنتياهو وكوهن في موضوع إيران. المشكلة هي كيف نجعل هذه العلومة المهمة والمفاهيم المرفقة لها تتغلغل في العقل الجماعي لشعب إسرائيل. كيف نرفع المسؤولين عن الأسباب التي أدت بهم إلى اتخاذ سياسة مست بايمن إسرائيل.

المسألة هي إذا كانت «خلافات الرأي» بين الولايات المتحدة وإسرائيل، أي التحذير الأمريكي، ستسبب تغيير في سياسة جهاز الأمن، وستخفف هذه في الزمن القريب القادم. وبالأساس إذا كان أعمال القصف والتصفيح ستتوقف بعد رفع العقوبات عن وقف العمليات في البحر.

معاريف 4/21/2021

بعد تقرير لجنة التحقيق الدولية: دمشق ضالعة بجرائم حرب

بمساعدة موسكو وطهران... والسؤال: «ما رأي بايدين؟»

سيغر بلوتسكر

■ بعد وقت قصير من بدء الثورة ضد نظام الأسد في سوريا قبل نحو عقد، شكل مجلس حقوق الإنسان لسلام المتحدة «لجنة تحقيق دولية مستقلة» لفحص ما يجري في الدولة، وترأس اللجنة البروفيسور باولو سيرجيو بينيريو، خبير حقوق إنسان من البرازيل. في منتصف شباط من هذه السنة، نشرت اللجنة تقريرها النهائي ورفعته للمجلس. وتفسر تأخير النشر بإبعاد التعاون بين الحكم السوري والأطراف الأخرى المشاركة في الحرب الأهلية. وكتب التقرير الذي يقع في 24 صفحة: «لم نلتق أي جواب على الأسئلة والتوجهات العديدة التي بعثنا بها إلى محافل الحكم السورية». صيغ التقرير نفسه بحدء. وكما ورد فيه: «قصفت قوات الحكومة مناطق معكظة بالسكان المدنيين بلا تمييز، فيما كانت توجه النار، بما في ذلك نائر القنصاة. نحو مستشفيات وعيادات وأسواق ومدارس». لم يتردد الجيش السوري، حسب التقرير، في استخدام الاعتقالات السياسية وقمع حقوق الإنسان» بالكيميائي 32 مرة على الأقل، وعدد لا يحصى من القنابيل العنقودية ضد المدنيين المحتجين على «القفر الفساد». كما أن الروحيات ألقب ببراميل المتفجرات على التجمعات المدنية. لم يتردد جيش الأسد وإلى جانبه «المعاونين المساعدین للنظام»، أيضا باستخدام «سلاح الغضب، والاعتصاب والعنف الجماعي ضد النساء والفتيات والطلات والأطفال». نزح 11.5 مليون سوري من منازلهم، نصف سكان الدولة، وأصبح 5.3 مليون منهم لاجئين من بلادهم. 60 في المئة من السكان المتبقين تدهوروا إلى الجوع.

ليس في التقرير النهائي إحصاء لعدد القتلى والجرحى، ولكن محافل في الأمم المتحدة القريبة من اللجنة في الماضي، قدرت بأن النظام السوري قتل في أعمال القمع التي قام بها نصف مليون مدني ومقاتل، وأصيب عدد أعلى بعدة أضعاف، الكثيرون بجروح خطيرة. وهكذا، كما يجعل أعضاء لجنة التحقيق، ارتكبت الحكم السوري وقادة جيشه، بمساعدة قوات إيرانية وروسية، «جرائم ضد الإنسانية، جرائم حرب وجرائم إبادة شعبي». لقد جمعت اللجنة، ولا سيما من خلال المقابلات، نحو 3.200 اسم للمجرمين الذين كانوا مشاركين في هذه الأعمال القلبيعة. وتوجد ضد 121 منهم «أدلة قوية

لتقديمهم الفوري إلى المحاكمة». نقلت الملفات التي ضدهم بكاملها لعناية هيئة أخرى تدعى «جهاز دولي مستقل للمساعدة في التحقيق ومحاكمة المسؤولين عن الجرائم الأظفر في سوريا منذ 2011»، على الرغم من ذلك، لم يصل الوضع في سوريا حتى الآن إلى طاولة محكمة الجنائيات الدولية في لاهاي. كل مشروع قرار في الموضوع في مجلس الأمن في الأمم المتحدة أفضله فيتو الصين وروسيا.

باحساس من الخيبة العميقة من نهج العالم نحو الجريمة الأكبر ضد الإنسانية في القرن الـ21 بتسيرو واضعو التقرير إلى العدد الصغير من الدول التي تستخدم التشريع المحلي كي تحاول محاكمة بعض من المجرمين السوريين. ولكن هذه قطرة في بحر الدم، فمئات وآلاف القتلة يواصلون وسياصلون التجول بحرية.

ترفق استنتاجات بيبعة كثيرة بعد قراءة التقرير، واكتفي باتئين: الأول يعكس إحساسا مشتركا لكثير من الإسرائيليين، بمن في ذلك المعارضون مثلي، لسياسة الاحتلال في المناطق، وبوجبه، لا توجد حدود للأدرواجية الأخلاقية الدولية. في القرن الـ21، يتبين أنه كلما كانت الجرائم ضد الإنسانية أكثر خطورة، يميل العالم السياسي إلى الاكتفاء بالشجب اللفظي فقط للمسؤولين عن الجريمة ولا يجتهد لجليلهم إلى محكمة العدالة.

استنتاج آخر يتعلق بروسيا وإيران، اللتين يلوح التقرير لهما باصبع الاتهام. وروسيا بوتين فقدت منذ زمن بعيد كل لجام، ولا توجهها إلا مصالح الكرملين الأثانية. وبالنسبة لإيران، يلقي على إدارة الرئيس بايدين، الذي يتفاوض الآن مع القيادة الإيرانية على استئناف الاتفاق النووي، الواجب الإنساني العام لأن يتذكر مسؤولية تلك القيادة عن جرائم الحسرب الرهيبة». على حد تعبير التقرير، والتي نفذت على مدى عقد في سوريا. فهل هذه هو النظام الذي يمكن لليسار الليبرالي الأمريكي أن يعطى الثقة بوعوده ونسجم له بجعب قدرات عسكرية نووية، حتى لو كان تحست الرقابة الأكثر تشددا؟ واضح أن لا.

إن دماء عشرات آلاف الأطفال ومئات آلاف المواطنين السوريين الذين قتلوا على أيدي جيوش الأسد بدعم من حكومة إيران لا يزال يصرخ من الثراب. فهل ستبقى هذه صرخة عابئة؟ الجواب بين يدي الرئيس الأمريكي.

يديعوت 4/21/2021

«ليست للبيع»... اليافاويون بغضب: لن نسمح بتهويد مدينتنا ونرفض الترانسفير الاقتصادي

موازية، حدث انخفاض مشابه في نسبة اليهود الذين يسكنون في يافا، وقالت «عميدار» إن الشركة لا تقرر متى تبيع العقار الموجود تحت إدارتها، بل المقرري سلطة أراضي إسرائيل. وقالوا إن وثيرة بيع الأملاك في يافا لم تتغير. حسب مصدر في الشركة، في فترة مكافحة كورونا تباطأ بيع الأملاك، لذلك، عندما عادت اللجنة التي تعالج الأمر في سلطة أراضي إسرائيل إلى نشاطها العادي تولد وهم الارتفاع في عمليات البيع. «لقد أعطوا فرصا لبيع العقارات، لكن هذا يكفسي، الدولة تريد البيع ونحن نعمل لحسب القانون»، قال المصدر. «أي قول بأن الدولة أو «عميدار»، تحاولن تهويد يافا ليس له أي أساس واقعي.

مؤخرا قررت بلدية تل أبيب التدخل في هذا الأمر بعد أن توجه إليها سكان يعيشون في بيوت تعتبر أملاك غائبين، وقالوا بأنهم أرادوا شراء البيوت التي يسكنون فيها، لكنهم لم ينجحوا. وتنوي البلدية تحديد جميع أملاك الغائبين في المدينة وفحص الوضع الاقتصادي –الاجتماعي للمسكان ووضع تفصيل، بحيث تعرض العقارات للبيع على أساس معايير واضحة، إضافة إلى ذلك، تنوي البلدية منح المسكان مساعدة قانونية على حساب البلدية في مواجهتهم للسلطة، وقد سبق وتوجهت إلى أحد مكاتب المحامسة المختصة بهذا الشأن. «ندخل إلى قصة على المستوى الإنساني، ولا نريد ضغوطا زائدة في يافا، لا نتقصنا المشاكل. نسعى إلى تهدئة المنطقة»، قال مصدر رفيع في البلدية.

ردا على ذلك، جاء منن «عميدار»: «الشركة تعمل وفق سياسة سلطة أراضي إسرائيل وقرار الحكومة في موضوع البيع. النشاطات تتم حسب تحديد منظم للعقارات، إلى جانب معرفة المستاجرين المحمين على المستوى الشخصي. وهذا نتيجة النشاط المتواصل لعميدار ونشاطات التوعية التي تتبعها إزاء المستاجرين. في السنوات الثلاث الأخيرة، تلقى جميع المستاجرين المحمين في يافا طلبات في موضوع إمكانية شراء/ بيع العقار الذي يعيشون فيه، بما في ذلك إمكانية شراء كامل حقوق الملكية على العقار. تمت إجراءات البيع لبلدية أشهر. ونؤكد أنه منذ قلما حدث في السابق، هكذا ستكون الحال الآن، ستعطى للمستاجرين الأفضلية لشراء العقار، مع تخفيض كبير ومن خلال مراقبة منيئة». نؤكد أيضا أن المناقصة يتم نشرها فقط بعد أن تعطى للمستاجرين الفرصة لشراء حقوق الملكية على العقار. ومن المهم الإشارة إلى أنه عندما يتم بيع العقار يحفظ للمستاجرين الحق في البقاء والسكن فيه استنادا إلى اعتبارهم مستاجرين محمين. ونشير أيضا إلى أن نقاشات جرت مؤخرا بمشاركة سلطة أراضي إسرائيل وعميدار وبلدية تل أبيب لفحص القيام بخطوات أخرى من أجل زيادة الثقة وتشجيع شراء الأملاك من قبل المستاجرين. في إطار ذلك، اقترحن على الجهات ذات العلاقة، بما في ذلك بلدية تل أبيب، التعاون للهدف بهذا الموضوع إلى الأمام.

هآرتس 4/21/2021



قوات الأمن الإسرائيلية في مدينة يافا قرب تل أبيب عقب اشتباكات مع مظاهرين عرب قبل أيام

واستمرار الاستمرار في السكن فيها بسبب نقص في الشقق ويمكن أسعار العقارات الارتفاع جدا، وكذلك بتسيرو المستاجرين المحمين الذين تطالب الدولة منهم شراء البيوت التي يسكنون فيها بأسعار مرتفعة، أو إخلاء هذه العقارات. الصعوبة شديدة بشكل خاص في أوساط العرب في يافا، الذين تعد بدائل الإسكان لديهم مقلصة على نحو خاص. كل ذلك بالطبع لا يبسرر أي مظهر من مظاهر العنف، لكن تجاهل الحكومة وغياب معالجة ضائقات عرب إسرائيل في مواضيع كثيرة، ستسفر في خدمة الهياج والنزاع».

وقال مصدر رفيع في البلدية إن «الظفر التقنية والعلائية والروتينية والقانونية والإجرائية لـ«عميدار» وسلطة أراضي إسرائيل، هي نظرة غير جيدة. انتم تحرقون الأرض بين عليها. لماذا لا يتم التعامل مع مشاعر السكان وكبار السن والتاريخ، تعالوا نصنع شيئا صحيحا. إذا لم نحل مشكلات علينا الثاني فسيفيقي بدون شقق، قوانين الدولة تسري علينا جميعا، لكن يمكن وضع معايير، وأن نفتح الجيل الثاني بأن يسارع و لا يبقى بدون أي شيء. ثمة شعور بأن الأرض «تنتقل».

«ياتون إلى عائلة ضعيفة في وضع اقتصادي –اجتماعي متدن، ويقدمون لهم عرض سعر» (مقابل العقار) يميل مليون و600 ألف شيكل. وحتى لو كان يستحق ذلك من ناحية اقتصادية، إلا أنه لا يوجد لديهم ما يدفعونه»، أوضح

العرب وضرورة بناء قناطر تربوية جديدة

د. الحبيب ناصري *

المقروء في القسم وحاجة المجتمع). أحسست حينها أننا نتعلم بخطط غير الخط الذي كتب به تلك الوثيقة. العبرة هنا، أننا نتعلم ما لا يمكن أن يفيدنا في حياتنا الخاصة والعامة. إذا كان هذا إحساسنا وأنا طفل صغير، تألم بتلك اللطمة التي كانت على وجهي، وهي اللطمة التي لا أتحمّل مسؤوليتها، فما بالك في ظل هذا العالم المتحول دوماً؟

نجحنا كعرب في بناء العديد من القناطر الكبرى التي بنيت بطراز جميل وعال، ولم نفكر في بناء قناطر تربوية من الممكن أن تطور عقليات من يمشی ويقطع تلك القناطر الشامخة التي بنيناها في مدن عربية عديدة، ونالت إعجاب الناس. تطوير التعليم العربي، لن يتحقق فقط بالبحث في جوانبه المالية والمادية واللوجيستية والقانونية، وتوفير الموارد البشرية التربوية والإدارية وغيرهما، بل لابد من التفكير في الطرق البديعة التي ما زالت بعيدة عن ربح رهان التجديد الحقيقي على الرغم من الجهود المبذولة.

المعارك الحقيقية لربح مكانة تحت الشمس وفي هذا العالم وعولته التي لا ترحم، يتحقق ربحها في كيفية بناء تعلمات جديدة ومفيدة ومحقة لتطوير حقيقي، لقدرات المتعلم ونوقه ومخيلته وتربيته على النقد والاختلاف والجمال، وربط كل ذلك بحاجاته التي زمه الحالي والآتي ومجتمعهم وعالمه ككل، إنه وببساطة ما لا يمكن تسميته بالتعليم النافع مدى الحياة.

* كاتب من المغرب

الرسمية، ولم نتجح في جعل هذا المدرس مبدعاً في بناء تعليمه وربطه بأفق انتظار المتعلم وحاجاته المجتمعية المتعددة، وانطلاقاً من هذه المرجعيات الرسمية، التي بدورها من الممكن أن نجد فيها هوامش عديدة تسمح بالاجتهاد، وبدون الاعتقاد أن هذه القنطرة التربوية تهدف إلى التخلي عما هو مسطر وبشكل رسمي.

قنطرة مرور تربوية

أن تعلمني جدول الضرب، أو قاعدة نحوية، أو معلومة تاريخية أو جغرافية، أو أدبية أو رياضياتية أو طبيعية أو فيزيائية، إلخ، تبقى مجرد معلومة هي متدفقة في الإنترنت اليوم وبشكل مذهل. لكن، أن تعلمني هذه المعلومة وتربطها بحاجاتي كمتعلم، هو التحدي الكبير الذي ما زال تعليمنا العربي غير مهتم به.

نحن في أمس الحاجة إلى بناء قنطرة مرور اصطلمت عليها بقنطرة تربوية رابطة بين القسم والعالم الخارجي. لن أنسى تلك اللطمة الكبيرة على وجهي، حينما لطمني أبي رحمه الله، لأنني لم أعرف أن أقرأ وأنا طفل صغير وثيقة عدلية مكتوبة بغير الخط الذي نقرأ به في المدرسة (وكان رحمه الله قد أتبع اللطمة بسؤال مدو إلى اليوم قائلاً: أشنو تقيروك في المدرسة؟). أحسست بظلم كبير، لأن أبي، كانت له حاجة مجتمعية تتعلق برغبته، وهو الرجل الأمي، في قراءة وثيقة مكتوبة بخط غير الخط الذي نقرأ وكتب وتعلم به داخل القسم (تمزق بين

ما زلنا أسيري البحث في كيفية تلقين المحتويات المسطرة في الكتب المدرسية. المدرس بدوره وفي عالمنا العربي، همه في الجميل، كيفية نقل ما هو مسطر و"أمانته" إلى دفتر المتعلم. والمراقب التربوي ما زال بدوره، وفي الجميل يراقب وفق ما هو مسطر لديه، والكُل يراقب وفق ما هو مخطط، ما جعلنا ندور في حلقة مفرغة مفادها كيف نكون "أوفياء" في تلقين ونقل ما سطر من محتويات بيداغوجية، بدون القدرة على التفكير في كيفية تطويرها وفق حاجات المتعلم، وهنا فقدنا لذة التعلم، بل فقدنا كيف نجتهد في ربط التعليمات بواقعنا العربي وطبيعة المتعلم العربي في ظل عالم يتحول، وفي ظل عالم إيقاعاته تسير بشكل سريع ومدهش.

ربط التعلم بالتفكير والنقد، وكيفية البحث عن فن العيش/الحياة والاشتغال على القيم والذات وكيفية إسعادها وربطها بمحيطها الاجتماعي والاقتصادي والتقاضي والتربية على الجمال ومحاربة العنف والتطرف وغيرها، محتويات من الصعب أن نجدنا تحتل أفق تفكير المدرس التربوي العربي في قاعاته من المحيط إلى الخليج. كيف، ومن خلال ما أعلم للمتعلم، أجد قنطرة مرور للذهاب إلى حاجيات المتعلم المجتمعية، والعودة منها نحو ما أقدم للمتعلم، نشاطاً بيداغوجي وتربوي وثقافي وسوسولوجي، لا يمكن أن يتحقق بمعزل عن التفكير في تكوين مستمر وفي كيفية استخدام جوانب من المحتويات التي تعلم، وفق طبيعة المتلقي وحاجياته المجتمعية المتعددة.

في الجميل نجحنا في تكوين مدرس يحسن التلقين وبناء التعليمات كما هي واردة في المراجع التربوية

أسئلة التربية والتعليم، في اعتقادي المتواضع، هي اليوم لب تفكير الجميع، بل عليها أن تكون كذلك وتتبوأ مكانة أولى في حياتنا. المدرس وما يرتبط به من خدمات، مدخل حقيقي لتطوير قدرات المجتمع. إصلاحات عديدة قامت بها كل الدول العربية ومنذ حصولها على الاستقلال إلى الآن. فيها ما هو مرتبط بالجانب الإداري، وما هو مرتبط بالجانب التقني والقانوني والمالي ومحتويات التعلم، إلخ. لن ننشئ في كوننا عرباً، لا نملك مشاريع بيداغوجية عربية قحة طورناها انطلاقاً من جهود ما تركه العرب القدامى في مجال كيفية التعليمات، وما يرتبط بذلك من جهود حققها البحث العلمي التربوي، بل لكن صريحين، خرجنا من دائرة هذا التصور، وأدرنا وجوهنا لما يحققه الغرب من نتائج في مجال البحث التربوي، انطلاقاً من تقسيمنا كدول عربية، جزءاً منها تابع للثقافة الأنكلوفونية، وجزءاً آخر تابع للثقافة الفرنكوفونية، وفينا من يأخذ من هنا وهناك، (نستهلك كل شيء حتى المفاهيم والنظريات التربوية).

هذه هي حقيقة علاقتنا بواقع البحث العلمي التربوي والعلمي ككل، طبعاً بدون التنكر لبعض الجهود الفردية والجماعية والمؤسسية، التي تكون نهايتها الرفوف، بدون استلهاً المفيد منها ومحاولة خلق التراكمات المفضية إلى النوع. ما يهمننا هنا، وضمن الأسئلة المطروحة سابقاً هو، كيف يمكن تطوير واقع التربية والتعليم في بلداننا العربية، في ظل الجائحة، وفي ظل التحولات الكبرى التي يعرفها العالم؟

اختيارات العالم والعرب

ضمن هذا الإطار، من الممكن طرح أسئلة عديدة تتعلق بطبيعة اختيارات العالم والعرب على وجه الخصوص، ضمن التحولات الحالية التي يعرفها العالم، وضمن أيضاً خطة استباقية لأي جائحة أخرى قد تلح بالعالم.

تعقيب

مقال راشد عيسى؛ دراما في الشوارع الخلفية... حكاية مغربية في مسلسل سوري... وإعلان دنماركي يثير الذعر

الشمس والدفء

أرى في هذا الإعلان إظهار الحرج من اللاجئين الضيوف ونية طردهم وإقصائهم. نعم بلادنا تتمتع وبحمد الله بشمس ودفء لمدة 10 أشهر في السنة على الأقل عكس أوروبا والدانمرك التي لا يتعدى ظهور الشمس الصافية فيها ودون زخات مطر أكثر من بضعة أسابيع.

نبيل

أبواق الأنظمة

للاسف أبواق الأنظمة التي أكل عليها الدهر وشرب، ينفقونه ويذنبونه ويجعلونه ديمقراطياً أكثر من ديمقراطية الغرب مع أن هذه الشعوب منومة بالدجل والدين المزيف والشعوذة والفقر والتسول ووووو الخ ومع هذا تجد من يمدح ويمتلق لكتهم في أغلب الأحيان عناصر معروفه ومكشوفة.

عادل

الذئب الوحيد

شكر أخي راشد عيسى، رحم الله هؤلاء الضحايا وذنبهم الوحيد أنهم يبحثون عن رزقهم بعرق جبينهم على خلاف هذه الأنظمة القمعية والإستبدادية وأعاونهم، ما عدا ذلك لم أعد أرى الشاشة الكبيرة أو الصغيرة إلا القليل.

أسامة كتيبة - سوريا/المانيا

تقريب اليورانيوم....



تعقبا على مقال د. فيصل القاسم؛ لا تلعب مع النظام الدولي يا غبي!

القاسم المشترك

أنظمتنا العربية كل ما يهيمها كيفية المحافظة على هذا النظام أو ذلك، ويفعلون ما يؤمرون من قبل سيدهم وكل ما يقولونه يزيد أن نعيش ولا يعنيننا ما يربط الشعوب ببعضها من مصالح مشتركة مبنية على التاريخ والدين، لكن في النهاية سيولد القاسم المشترك بين هذه الدول رغم أنوف الأعداء، لكن قبل ذلك علينا الاهتمام بالعلاقات العائلية بين أفراد الأسرة الواحدة قبل الحديث عن الدول والمصالح المشتركة بينها بهذا تكون أنجزنا ما لم نستطع الدول إنجاز ما قامت عليه.

* زياد

تحديد الأولويات

التحدي الذي تواجهه كل شعوب العالم الثالث هو تحديد الأولويات وفهم العالم الخارجي، للوصول لتحقيق أهداف واقعية تتوافق مع تلك الأولويات. لدي مثالان واضحا: في حالة تونس، بعد النهب الفاحش لعائلة أصحاب بن علي، ما كان يحتاجه الشعب من الأولويات منذ السنوات الأخيرة لبني علي كان تطورا اقتصاديا وليس إنتخابات وحرية صارت مع الزمن فوضى في البرلمان وشللا تاما في مؤسسات الدولة. في حالة تركيا كان الغرب موراي لعملية الإقلاق الفاشلة،

نجح الأتراك لأنهم استوعبوا الأولويات، وكادليل على قدرتهم على التأقلم فبالأمس كانوا على طبيعة مع مصر السياسي واليوم الأجواء تغيرت.

القاعدة الذهبية الثابتة أن من يقرأ الظروف الدولية قراءة صحيحة ويوجه أشرعة قاربه في الإتجاه الصحيح يصل إلى حيث يريد.

في حالة ليبيا واليمن وسوريا القوى المعارضة لم تستند سريعا في الفترة الذهبية لإحداث تغيير سريع وذلك بالحدوث مع القوى المؤثرة بسرعة ويخطى ثابتة ومتناسقة. في المغرب مثلاً ركب النظام والإسلاميون موجة الربيع العربي ونجحوا في تجاوز تلك الفترة بأفضل الحاسن وأقل التكاليف. النظام الرأسمالي يؤثر في الأحداث حسب مصالحه، وما على كل شعب/بلد أراد التغيير والنجاح أن يدخل معطيات النظام الرأسمالي العالمي في خطله للتغيير نحو الأفضل.

* سامي المهندس - نيويورك

المصالح الخاصة

أختلف تمام الاختلاف معك دكتور فيصل لأن التغيير فعلا بيد الشعوب وليس القوى الخارجية، ولكن ما

إنحطاط غير مسبوق (ظروف الفشل يمكن كتابة كتب عنها). الشعوب تقرر وقررت عبر التاريخ الكثير ولكن بالفعل والنظم والنجاح تحكمه الظروف الموضوعية والتنظيم الجيد لأي ثورة. نحن أكثر الشعوب فوضوية وأقلها إنضباطا وتأقلموا مع الروح الجماعية لأي عمل منظم بكال النجاح. هذا أيضا واقع. لو كنا عكس ذلك لنافسنا الصهاينة على التحكم بالسياسة الدولية.

* نورس

الأحزاب الثورية

مختصر الكلام من يريد أن يقوم بثورة حقيقية أي تغيير شكل النظام تماما في الأحزاب الثورية التي لها قاعدة جماهيرية واسعة وقيادة معروفة وأيديولوجية يبني النظام الجديد على أساسها، أما ما حدث في بلداننا هي انتفاضات وحتى إن نجحت بإسقاط النظام فلن تغيره جذريا أو أنها تسبب الفوضى بعد سقوط النظام، وأما الدول الكبرى فهي تستطيع أن تغير مسار الانتفاضات ولكنها لا تستطيع تغيير مسار الثورات.

* سلام عادل - ألمانيا

حدث في ثورات الربيع العربي أن غالبية المثقفين والنخبة وخاصة ما تسمى الليبرالية واليسارية لم تكن في مقدمة الجماهير بالثورية والقيادة بل انشغلت بمصالحها الخاصة والتنازل على المناصب ومعاداة الإسلاميين حتى لو أدى ذلك تهريب العملية الديمقراطية بل وتحالفوا مع بقايا الأنظمة القديمة.

* حسام الحلاق

نهاية التاريخ

السيد فيصل القاسم أنت تيشترنا ليس فقط بنهاية التاريخ ببساطة لغوية ودون نظريات مثل السيد فوكوياما، بل بنهاية الإرادة الإلهية وانتصار الشر على الخير. لو كانت أحوال البشرية مثل ما كتبت لتوقف التاريخ عند أول مجرم هيمن على أي مجتمع في العالم. التاريخ لم يتوقف عند نيرون ولا الحجاج ولا هتلر أو موسوليني أو ستالين ولن يتوقف عند بوش أو المسمى بالأسد. الثورة السورية فشلت لأن السوريين لم يكونوا موحدين في كلمتهم ولا قومتهم واقتفروا للقيادة النزيهة التي يمكن أن تنظم نشاطهم وأيضا الضمير الدولي الذي وصل

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك الرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



الفكر القومي العربي ومحاولات تهميشه

د. علي محمد فخرو*



بين الحين والآخر يكتب بعض القراء تعليقات حول ما أكتبه بحماس وإيجابية مساندة عن الهوية العروبية المشتركة بين أقطار الوطن العربي، أو عندما أشير إلى الالتزامات المترتبة عن الفكر القومي.

هؤلاء القراء يشككون في الأسس التي تقوم عليها مفاهيم الأمة العربية الواحدة والوطن العربي الواحد، وفي هدف قيام نوع من الوحدة العربية الديمقراطية، المنبثقة عن إرادة الشعوب المعبر عنها ديمقراطياً. وهم يعتقدون بأن ذلك الفكر الذي اجتاح بزخم جماهيري هائل كل المجتمعات العربية في الخمسينيات والستينيات من القرن الماضي، قد أصبح من الماضي، وأن الفكر القومي المناقض لضرورة الدولة القومية لكل أمة في هذا العالم، سيستبد إن أجلاً أو عاجلاً. وهم بالطبع يريدون، بعلم أو بغير علم، مقولات نهايات الأيديولوجيا والتاريخ، التي طرحها الظلام في الداخل، وقوى الاستعمار الأمريكيين، الذين تخلوا عنها بعد حين.

ملحظات القراء تلك تحتاج أن نناقشها بهدوء وبموضوعية تامة، ذلك أن الكثير من الشعارات التي طرحها شباب وشابات الأمة العربية، إبان حركاتهم الجماهيرية المليونية، عبر العشر سنوات الماضية، ستبقى صرخات في واد، وستجهز عليها قوى الاستبداد والرجعية والظلم في الداخل، وقوى الاستعمار الاستغلالي في الخارج، إن لم يكن النضال الوطني من أجلها مرتبط بنضال عربي مشترك مساند ومعزز وحام. دعنا اليوم نأخذ بعض الجوانب التاريخية التي تستوجب، وتسمل في الوقت نفسه، طرح شعار الهوية الثقافية والتمسك بقيام أمة الدولة القومية:

*أولاً، أن الأمة العربية، كغيرها من الأمم الأخرى، تكونت عبر تاريخ طويل، يمتد إلى عشرينات القرون من مجموعات من القبائل والشعوب. ومع مرور الوقت، واشتركتها في السراء والضراء، تكون لديها وعي بذاتها وخصوصيتها اللغوية والمسلكية، وحتى الصور التعبيرية، مثل الشعر والأساطير والبناء، وقد ساهمت الحروب في ما بينها، والهجرات، في اختلاط تلك القبائل والشعوب وتفاعلها الديني والثقافي والعربي، ووثبان حضارات سابقة في حضارات جديدة. وبالطبع تلعب الجغرافيا الواحدة والمتقاربة والمنفتحة على بعضها، بغل الصحاري والأنهر المشتركة والبحار المتداخلة، دوراً كبيراً في كل ما حدث من توحيد مادي ومعنوي.

*ثانياً، لكن ما كان لنضج وجود الأمة وعيها الشديد بذاتها وهويتها أن يتجزأ في التاريخ، وعبر القرون، لولا التغيرات الكبرى التي أحدثها مجيء الإسلام وكين وكحضارة في كل جزء منها أولاً، ثم ثانياً في أرض العرب كلها، القديمة والجديدة الزاحفة باسم الدين الجديد، وأصبح صعباً عند ذلك التفرقة بين أنا الإسلام وأنا العرب، وبالطبع كان للغة القرآن العربية دور كبير في ترسيخ وحدة اللغة. أداة توحيد الفكر والثقافة اللارمين لبناء وجود كل أمة. هناك من المؤرخين من يعتقد بأن كيان الأمة شبه القانوني والدستوري بدأ مع صحيفة النبي في المدينة، التي كانت عبارة عن تأكيد بأن المهاجرين والأنصار واليهود العرب يكونون أمة واحدة متضامنة ضد أعدائهم. كان ذلك الكيان العربي الرسمي هو منطلق التوسع في الجزيرة العربية، ثم في ما وراءها، متمثلاً في دولة الأمويين الشديدة التمسك بكل ما هو عربي أولاً، ثم في دولة العباسيين الشديدة الشبه بامبراطورية جامعة لشعوب عديدة، ثم في أشكال من الدول المستقلة عن مركز الخلافة الإسلامية بهويات محلية إلى حد ما، ولكن من دون أن يستطيع أحد منها الوصول إلى الدولة القومية، دولة الأمة. لكن على الرغم من كل تلك الانقسامات، ظلت الهوية العربية الإسلامية الجامعة لكل الأجزاء هي التي يشعر بها الفرد وتشعر بها الجماعة.

ذلك التاريخ الموحد لم يقف عند تلك الحدود الزمنية، وظل متطهراً عبر القرون الحديثة، كما سنبينه في مقال مقبل. من هنا أميته الكبرى في تكوين الهوية الواحدة وفي طرح شعار الأمة العربية الواحدة.

*كاتب بحريني

ما كان نوعي الأمة بذاتها وهويتها أن يتجزأ في التاريخ، لولا التغيرات الكبرى التي أحدثها مجيء الإسلام كدين وكحضارة

الانتخابات الفلسطينية: الخطأ والخطأ الفادح والخيار الأصعب والأصح

الانتخابي في القدس بموافقة مسبقة من الشرطة، وهذا بالطبع شرط تعجيزي لتأكيد سيادتها في المدينة، ولكن لو توفرت النية لكان بالإمكان التغلب على هذه المصاعب، وحتى تحويل الانتخابات إلى تحدٍ لاحتلال، وإلى جعلها فعلاً مقاوماً لتهميد القدس. لكن يبدو أن النية هي باتجاه التاجيل و«الكتفاه» بما تقدمه إسرائيل من ذرائع. كل الدلائل تشير إلى أن الإعلان عن تاجيل الانتخابات أصبح وشيكاً.. رد الفعل التلقائي على مثل هذا الإعلان سيكون إدانة واستنكاراً ورفضاً ومطالبة بإجراء الانتخابات في الموعد المقرر. لن تكون بالطبع استجابة لمثل هذا المطلب، وسيكون هناك عوضاً عن ذلك وعد بإجراءها في موعد لاحق، وعرض لإقامة حكومة وحدة وطنية ومحاصصة معنوية في السلطة، وعملياً ستكون النواة التي تلي الإعلان عن تاجيل الانتخابات أصعب من النواة التي سبقت الإعلان عن إجرائها، وسيكون المشهد الفلسطيني مضطرباً وبائساً ومخبطاً ومتشظياً، وتصح في وصفه مفردات عربية أشد وطأة.

ما العمل إذن؟

بما أنه من الصعب جداً إقناع القيادة الفلسطينية بعدم إلغاء الانتخابات التشريعية، أرى أن الأصح هو طرح انتخابات المجلس الوطني الفلسطيني على الفور، والدخول في مسار عملي متفق عليه لإجرائها. كان من الفضل أصلاً أن تكون انتخابات المجلس الوطني هي الأساس، لرد الاعتبار للحالة الفلسطينية كحالة تححر وطني، لا صرا على سلطة تحت الاحتلال. هذه الانتخابات ليست مشقة من اتفاق أو سولو، بل تستند إلى النظام الأساسي لمنظمة التحرير الفلسطينية، الذي يرض منذ إقامته على الانتخاب المباشر.

قد يكون مسار إجراء انتخابات المجلس الوطني أصعب وأثقل تعقيداً من انتخابات التشريعية والرئاسة، لكنه هو الأصح، لأنه يصلح مساراً لإعادة الوحدة والمشاركة السياسية للشعب الفلسطيني في أماكن، وفي ظل وجوده وتكافؤه، ولصياغة الشروع الوطني الفلسطيني لتفعيل عمل وطني متحرر من إغلال أو سولو، فقط بعد إعادة بناء منظمة التحرير الفلسطينية عبر الانتخاب الديمقراطي والتوافق الوطني، يمكن الذهاب إلى انتخابات تشريعية ورئاسية، لا تكون فوق المنظمة، بل تأخذ شرعيتها منها. علينا أن لا نستسلم لليأس حين يجري تاجيل الانتخابات، وأن ننذع بقوة نحو السير في الطريق الأصعب والأصح وهو الانتخاب الديمقراطي للمجلس الوطني لولة مرة منذ تأسيسه عام 1964.

*رئيس حزب التجمع الوطني في أراضي 48

هل تعود روسيا دائماً إلى المربع الأول؟

الزراعي 20% من الناتج الداخلي الخام، 8% منه موجه للصناعات الغذائية – واقعة حالياً تحت تهديد روسي بعرقلة لمناخها التجارية بين البحر الأسود وبحر آزوف، وهو مسلح بالبحلقات النووية في آتسون أزمة تلوح معالمها بوضوح. بعد أن ناشد الرئيس الأوكراني فلودومير زيلينسكي نظيره الفرنسي ونظيره الألمانية بالتدخل لدى روسيا، للتوقف عن إكداء نعره الصراع خلال اجتماع ثلاثي عقد بواسطة تقنية المناظرة المرئية قبل يومين، في الوقت الذي طالبت روسيا من ذلك البلدين بالتدخل لدى أوكرانيا للغرض نفسه.

لم يعض وقت كثير حتى عاد الحللون إلى التساؤل، عما إذا كان المشهد المائل أمام أعينهم يشكّل استنكاراً لحوار أساسي في منطقة أوروبا الشرقية، محور يراة أن يكون ضامناً للتوازن صفة، بتوازن الربح، التي ظلت لاحقة منذ الحرب الباردة. أجل، بدنا لنأخذنا الآن لتعقد هذا الاجتماع الثلاثي الفرنسي الألماني الأوكراني، وكان أجواء الحرب الباردة عادت لتهب من جديد، باعتبار أن الهشاشة ما فتئت تلازم اكتسبات المحققه منذئذ، ما هي هذه المتحسسات؟ لنعد قليلاً إلى الوراء، أولها، السلام الدائم، ثانياً، وتجر عنه منطقتنا، الحريات الفردية والعامه، بما فيها حرية التنقل، وعندما نتحدث عن حرية التنقل، نتحدث عن حرية تنقل الأفراد والبضائع، بجعباء أخرى، تكريس الليبرالية الاقتصادية، وكاننا بنسار حديدي جديد يلوح في الأفق، بعد أن انهار النظام التاريخي، تتوالى حلقات سلسلة كنا نتوقع نهاية لها، كنا نشعر أنها صفة مطوية لم يكن في الحسبان أن تكتب من جديد، وبمضامين شبيهة بمحتويات الأسطوانات الشريوحة. وتظل هذه التحديات، حتى لو كانت تحكم واقعاً جيوسياسياً واضح المعالم، ضارية الجذور في أخلاقيات احترام الحريات، تسمى أوكرانيا لأن تكون قسوة اقتصادية نافذة في المنطقة، ما يحتملها الخراط في مسار تجاري، أوكرانيا، التي يمثل فيها القطاع

*باحث أكاديمي وإعلامي فرنسي

بيير لوي ريمون*



بعد وقف لإطلاق النار أبرم سلة 2020 بين أوكرانيا والانفصاليين، الذين تدعمهم روسيا في منطقة دونباس الشرقية، عاوت روسيا نشر قواتها على الحدود، لئلا يتجزأ بالبعلاقات الدولية في آتسون أزمة تلوح معالمها بوضوح. بعد أن ناشد الرئيس الأوكراني فلودومير زيلينسكي نظيره الفرنسي ونظيره الألمانية بالتدخل لدى روسيا، للتوقف عن إكداء نعره الصراع خلال اجتماع ثلاثي عقد بواسطة تقنية المناظرة المرئية قبل يومين، في الوقت الذي طالبت روسيا من ذلك البلدين بالتدخل لدى أوكرانيا للغرض نفسه.

لم يعض وقت كثير حتى عاد الحللون إلى التساؤل، عما إذا كان المشهد المائل أمام أعينهم يشكّل استنكاراً لحوار أساسي في منطقة أوروبا الشرقية، محور يراة أن يكون ضامناً للتوازن صفة، بتوازن الربح، التي ظلت لاحقة منذ الحرب الباردة. أجل، بدنا لنأخذنا الآن لتعقد هذا الاجتماع الثلاثي الفرنسي الألماني الأوكراني، وكان أجواء الحرب الباردة عادت لتهب من جديد، باعتبار أن الهشاشة ما فتئت تلازم اكتسبات المحققه منذئذ، ما هي هذه المتحسسات؟ لنعد قليلاً إلى الوراء، أولها، السلام الدائم، ثانياً، وتجر عنه منطقتنا، الحريات الفردية والعامه، بما فيها حرية التنقل، وعندما نتحدث عن حرية التنقل، نتحدث عن حرية تنقل الأفراد والبضائع، بجعباء أخرى، تكريس الليبرالية الاقتصادية، وكاننا بنسار حديدي جديد يلوح في الأفق، بعد أن انهار النظام التاريخي، تتوالى حلقات سلسلة كنا نتوقع نهاية لها، كنا نشعر أنها صفة مطوية لم يكن في الحسبان أن تكتب من جديد، وبمضامين شبيهة بمحتويات الأسطوانات الشريوحة. وتظل هذه التحديات، حتى لو كانت تحكم واقعاً جيوسياسياً واضح المعالم، ضارية الجذور في أخلاقيات احترام الحريات، تسمى أوكرانيا لأن تكون قسوة اقتصادية نافذة في المنطقة، ما يحتملها الخراط في مسار تجاري، أوكرانيا، التي يمثل فيها القطاع

*كاتبة عمانية

بالتأويل الأمريكي والإسرائيلي له، تواجه برفض عقوبات إسرائيلية ودولية وحتى عربية، كما حدث بعد فوز حماس بأغلبية في المجلس التشريعي عام 2006. من جهة أخرى لا يوجد ضامن أن لا تؤدي الانتخابات إلى تعميم الانقسام، وإلى زيادة الصراعات والصدمات، خاصة أنه بعد الشق بين فتح وحماس يأتي شق بين فتح وفتح، ولا ضامن أيضاً، أن التنازع، ستحترم فعلاً، فهل سيختلج الطرف، الذي يخسر الانتخابات، عن سلطة أجهزته الأمنية، وعن هييمته على «الدولة العميقة»؟ إذا صح هذا التعبير في ظل غياب دولة.

كلما كانت الكيانات السياسية أكثر تماسكاً وصلابة ووحدة، زادت قدرتها على تحمل النقاشات الحادة والنقاشات الشريسة، لأنها لا تهدد صلب وحدة ووحادية الكيان ذاته، وقدرته على امتصاص الرجات الناجمة عن الصراعات الداخلية الصعبة، هذا هو حال معظم دول العالم، التي لا تهدد الانقسامات الداخلية كيانها، في الحالة الفلسطينية، الانقسام هو أمر واقع وهو انقسام عمودي بين كيانين ونظامين، والانتخابات وحدها لن تحل هذه المشكلة بل قد تفاقمها، لأن منطلق الانتخابات هو حسم المنافسة الأفقية على السلطة، بين قوى سياسية في إطار كيان واحد، وحتى تكون الانتخابات رافعة لإنهاء الانقسام، فهناك لزوم لتفاهات وخطوات استباقية غير متوقّرة في السياق الحالي، من هنا فإن الذهاب إلى انتخابات المجلس التشريعي قبل تامين وحدة الكيان، وقبل حسم مسألة عدم الخضوع لتألق أو سولو، وقبل ضمان احترام النتائج فعلاً لا قولاً فحسب، هو خطأ سياسي كبير بحق الشعب الفلسطيني وحركته الوطنية، لكن تاجيل الانتخابات بعد الدخول في مفاوضات والتراجع عن هذا الخطأ هو خطأ فادح وأكبر بكثير، لأنه سيؤدي إلى دخول السياسة الفلسطينية إلى نفق مظلم، فيه الظلام أشد حلكة مما هو عليه اليوم، وسيؤدي إلى زيادة الإحباط إحباطاً، وإلى تفاقم عدم الثقة بالقيادة وبشروعيتها، وإلى المزيد من ابتعاد الحاضنة الشعبية عنها، ما قد يؤدي إلى المزيد من التراجع عن الحقوق مع إسرائيل والغرب والمطبخين العرب، وإلى تراجع العلاقة إلى السوراء وتكبير الإرادة العامة الفلسطينية لا تحريها من قيودها الحالية، يبدو انه سيجري تاجيل الانتخابات، والنقاش هو حول كيف؟ وبأي ذريعة؟ ومن المسؤول؟ وماذا بعد؟ سبب التنازل الحقيقي معروف وهو خشية قيادة حركة فتح من خسارة الانتخابات، في ظل الخلافات في الحركة، مقابل وحدة وتماسك حماس، ما قد يأتي برياح لا تشبهها سفن قيادة السلطة وفتح، وبمجلس شرعي جديد فيه أغلبية لمن ضد قيادة الرئيس محمود عباس وما مثله، عندها سيكون من الصعب جداً إجراء انتخابات رئاسية قد يفوز فيها مروان البرغوثي، هذا بالنسبة للقيادات الفلسطينية

يقولون لا يمكن لك من الموضوع سوى اللبل، ولا الجوع من صيام رمضان، فقد تركت بل الأمم إلى قسورها، ما مرت سنة من الأسرة أساس المجتمع القوي، لا بد من النظر إلى حياة الإنسان، وكيف يقضي وقته، وما هو نوع الحياة التي يعيشها، كلها تنصب في المعنى الدقيق لعودة الحياة، فقرار الخبز في دول الخليج يعيد ترتيب الأمور، ويحدد المنافسة بين ابن البلد، الذي لا يستطيع أن يقضي نهاره وإليه في محله، من دون أن تكون له حياة أسرية، هل هي مسألة أولويات ما بين تحقيق طموح والنمو الاقتصادي، وما بين بناء مجتمعات قوية متماسكة وطفل صحيح البدن والنفس والعقل.

دول الخليج شعوبها فنية، سياستها يجب أن تبنى حول التأسيس لحياة اجتماعية صحية، يستطيع فيها الشباب الزواج بلا تعقيدات، وتربية الأطفال بما يحمل الآباء والأمهات مسؤولياتهم، ألم تركيف نسف فيروس كورونا بذخ حلقات الأعراس، وإن الأصل البساطة؟ ساعات العمل في المنزل لعدة الأسر مرونة هم في أشد الحاجة لها، فهل نستشهد بغيرها في مرونة التشريعات لهذه النقطة؟ هل سنرى سياسات تحفظ حق المرأة في العمل والترقي ليس على حساب أومنتها؟ والحقيقة ليس ذلك تمكيناً للمرأة فحسب، بل حفظاً على مبادئنا التي تتقددها الدولة بتعطيل ما تمتلكه المرأة من قدرات، هل نترك دول الخليج أن نقاط قوتها في تعزيز الحياة الفترية لأبنائها؟ حتى تمكينهم من أداء دورهم الأساسي والحموري في التنمية.

السياسات تغيير يمرور الزمن، تصبح أكثر نضجاً والدول تتخذ ما يناسبها من قرارات، نكاه السياسات أن تدخل في تفاصيل التفاصيل لحياة الإنسان، لا تترك شيئاً للصدفة، بل تفحص لنفهم ما يحتاجه الإنسان، وفي أي اتجاه ينبغي أن نشير تقاطعه، هناك حاجة إلى حزمة جديدة من السياسات التشريعية تضمن تمت طياتها جودة الحياة والتكنولوجيا والأصداق والتعليم، وكل وحظر، وانتم بخير، فهذه مرحلة مؤقتة، والقوي من يتعلم من الأزمات.

*كاتبة عمانية

د. جمال زحافة*



توالى في الأيام الأخيرة تصريحات لسؤولين فلسطينيين توجي بأن تاجيل انتخابات المجلس التشريعي الفلسطيني، التي من المفروض أن تجري يوم 22.5.2021، هي إمكانية واردة، لا بل مرجحة، لم يعد أحد يتحدث عن الإذعان الفلسطينية، بدون أن يلقى بها «إذاء» الشرطة، علماً بأن «إذاء» في القاموس السياسي العربي تضي عادة إلى الاحتمال الأسود.

في المقابل بدأت الأجهزة الأمنية الإسرائيلية استعداداتها للتعامل مع تداعيات إعلان تاجيل الانتخابات، وهي تتوقع، كما جاء في بعض وسائل الإعلام، أن يتم ذلك في الأسبوع المقبل، ونظرة خاطفة إلى ما تراكم من أخبار وشائعات وتسريبات وتصريحات بهذا الشأن، تكفي للاستنتاج أن الانتخابات هي فعلاً في طريقها إلى التاجيل.

وبعدما للرئاسة وبليةا انتخاب المجلس الوطني الفلسطيني، كان خطأ، والتراجع عن إجراء الانتخابات الوشيكة، بعد كل ما كان خطاً، لأن منطلق الانتخابات هو حسم المنافسة الأفقية على السلطة، بين قوى سياسية في إطار كيان واحد، وحتى تكون الانتخابات رافعة لإنهاء الانقسام، فهناك لزوم لتفاهات وخطوات استباقية غير متوقّرة في السياق الحالي، من هنا فإن الذهاب إلى انتخابات المجلس التشريعي قبل تامين وحدة الكيان، وقبل حسم مسألة عدم الخضوع لتألق أو سولو، وقبل ضمان احترام النتائج فعلاً لا قولاً فحسب، هو خطأ سياسي كبير بحق الشعب الفلسطيني وحركته الوطنية، لكن تاجيل الانتخابات بعد الدخول في مفاوضات والتراجع عن هذا الخطأ هو خطأ فادح وأكبر بكثير، لأنه سيؤدي إلى دخول السياسة الفلسطينية إلى نفق مظلم، فيه الظلام أشد حلكة مما هو عليه اليوم، وسيؤدي إلى زيادة الإحباط إحباطاً، وإلى تفاقم عدم الثقة بالقيادة وبشروعيتها، وإلى المزيد من ابتعاد الحاضنة الشعبية عنها، ما قد يؤدي إلى المزيد من التراجع عن الحقوق مع إسرائيل والغرب والمطبخين العرب، وإلى تراجع العلاقة إلى السوراء وتكبير الإرادة العامة الفلسطينية لا تحريها من قيودها الحالية، يبدو انه سيجري تاجيل الانتخابات، والنقاش هو حول كيف؟ وبأي ذريعة؟ ومن المسؤول؟ وماذا بعد؟ سبب التنازل الحقيقي معروف وهو خشية قيادة حركة فتح من خسارة الانتخابات، في ظل الخلافات في الحركة، مقابل وحدة وتماسك حماس، ما قد يأتي برياح لا تشبهها سفن قيادة السلطة وفتح، وبمجلس شرعي جديد فيه أغلبية لمن ضد قيادة الرئيس محمود عباس وما مثله، عندها سيكون من الصعب جداً إجراء انتخابات رئاسية قد يفوز فيها مروان البرغوثي، هذا بالنسبة للقيادات الفلسطينية

قد يكون مسار إجراء انتخابات المجلس الوطني أصعب من انتخابات التشريعي والرئاسة، لكنه هو الأصح

يقولون لا يمكن لك من الموضوع سوى اللبل، ولا الجوع من صيام رمضان، فقد تركت بل الأمم إلى قسورها، ما مرت سنة من الأسرة أساس المجتمع القوي، لا بد من النظر إلى حياة الإنسان، وكيف يقضي وقته، وما هو نوع الحياة التي يعيشها، كلها تنصب في المعنى الدقيق لعودة الحياة، فقرار الخبز في دول الخليج يعيد ترتيب الأمور، ويحدد المنافسة بين ابن البلد، الذي لا يستطيع أن يقضي نهاره وإليه في محله، من دون أن تكون له حياة أسرية، هل هي مسألة أولويات ما بين تحقيق طموح والنمو الاقتصادي، وما بين بناء مجتمعات قوية متماسكة وطفل صحيح البدن والنفس والعقل.

دول الخليج شعوبها فنية، سياستها يجب أن تبنى حول التأسيس لحياة اجتماعية صحية، يستطيع فيها الشباب الزواج بلا تعقيدات، وتربية الأطفال بما يحمل الآباء والأمهات مسؤولياتهم، ألم تركيف نسف فيروس كورونا بذخ حلقات الأعراس، وإن الأصل البساطة؟ ساعات العمل في المنزل لعدة الأسر مرونة هم في أشد الحاجة لها، فهل نستشهد بغيرها في مرونة التشريعات لهذه النقطة؟ هل سنرى سياسات تحفظ حق المرأة في العمل والترقي ليس على حساب أومنتها؟ والحقيقة ليس ذلك تمكيناً للمرأة فحسب، بل حفظاً على مبادئنا التي تتقددها الدولة بتعطيل ما تمتلكه المرأة من قدرات، هل نترك دول الخليج أن نقاط قوتها في تعزيز الحياة الفترية لأبنائها؟ حتى تمكينهم من أداء دورهم الأساسي والحموري في التنمية.

السياسات تغيير يمرور الزمن، تصبح أكثر نضجاً والدول تتخذ ما يناسبها من قرارات، نكاه السياسات أن تدخل في تفاصيل التفاصيل لحياة الإنسان، لا تترك شيئاً للصدفة، بل تفحص لنفهم ما يحتاجه الإنسان، وفي أي اتجاه ينبغي أن نشير تقاطعه، هناك حاجة إلى حزمة جديدة من السياسات التشريعية تضمن تمت طياتها جودة الحياة والتكنولوجيا والأصداق والتعليم، وكل وحظر، وانتم بخير، فهذه مرحلة مؤقتة، والقوي من يتعلم من الأزمات.

*كاتبة عمانية

آن بنت سعيد الكندي*



يقولون لا يمكن لك من الموضوع سوى اللبل، ولا الجوع من صيام رمضان، فقد تركت بل الأمم إلى قسورها، ما مرت سنة من الأسرة أساس المجتمع القوي، لا بد من النظر إلى حياة الإنسان، وكيف يقضي وقته، وما هو نوع الحياة التي يعيشها، كلها تنصب في المعنى الدقيق لعودة الحياة، فقرار الخبز في دول الخليج يعيد ترتيب الأمور، ويحدد المنافسة بين ابن البلد، الذي لا يستطيع أن يقضي نهاره وإليه في محله، من دون أن تكون له حياة أسرية، هل هي مسألة أولويات ما بين تحقيق طموح والنمو الاقتصادي، وما بين بناء مجتمعات قوية متماسكة وطفل صحيح البدن والنفس والعقل.

دول الخليج شعوبها فنية، سياستها يجب أن تبنى حول التأسيس لحياة اجتماعية صحية، يستطيع فيها الشباب الزواج بلا تعقيدات، وتربية الأطفال بما يحمل الآباء والأمهات مسؤولياتهم، ألم تركيف نسف فيروس كورونا بذخ حلقات الأعراس، وإن الأصل البساطة؟ ساعات العمل في المنزل لعدة الأسر مرونة هم في أشد الحاجة لها، فهل نستشهد بغيرها في مرونة التشريعات لهذه النقطة؟ هل سنرى سياسات تحفظ حق المرأة في العمل والترقي ليس على حساب أومنتها؟ والحقيقة ليس ذلك تمكيناً للمرأة فحسب، بل حفظاً على مبادئنا التي تتقددها الدولة بتعطيل ما تمتلكه المرأة من قدرات، هل نترك دول الخليج أن نقاط قوتها في تعزيز الحياة الفترية لأبنائها؟ حتى تمكينهم من أداء دورهم الأساسي والحموري في التنمية.

السياسات تغيير يمرور الزمن، تصبح أكثر نضجاً والدول تتخذ ما يناسبها من قرارات، نكاه السياسات أن تدخل في تفاصيل التفاصيل لحياة الإنسان، لا تترك شيئاً للصدفة، بل تفحص لنفهم ما يحتاجه الإنسان، وفي أي اتجاه ينبغي أن نشير تقاطعه، هناك حاجة إلى حزمة جديدة من السياسات التشريعية تضمن تمت طياتها جودة الحياة والتكنولوجيا والأصداق والتعليم، وكل وحظر، وانتم بخير، فهذه مرحلة مؤقتة، والقوي من يتعلم من الأزمات.

السياسات تغيير يمرور الزمن، تصبح أكثر نضجاً والدول تتخذ ما يناسبها من قرارات، نكاه السياسات أن تدخل في تفاصيل التفاصيل لحياة الإنسان، لا تترك شيئاً للصدفة، بل تفحص لنفهم ما يحتاجه الإنسان، وفي أي اتجاه ينبغي أن نشير تقاطعه، هناك حاجة إلى حزمة جديدة من السياسات التشريعية تضمن تمت طياتها جودة الحياة والتكنولوجيا والأصداق والتعليم، وكل وحظر، وانتم بخير، فهذه مرحلة مؤقتة، والقوي من يتعلم من الأزمات.

السياسات تغيير يمرور الزمن، تصبح أكثر نضجاً والدول تتخذ ما يناسبها من قرارات، نكاه السياسات أن تدخل في تفاصيل التفاصيل لحياة الإنسان، لا تترك شيئاً للصدفة، بل تفحص لنفهم ما يحتاجه الإنسان، وفي أي اتجاه ينبغي أن نشير تقاطعه، هناك حاجة إلى حزمة جديدة من السياسات التشريعية تضمن تمت طياتها جودة الحياة والتكنولوجيا والأصداق والتعليم، وكل وحظر، وانتم بخير، فهذه مرحلة مؤقتة، والقوي من يتعلم من الأزمات.

السياسات تغيير يمرور الزمن، تصبح أكثر نضجاً والدول تتخذ ما يناسبها من قرارات، نكاه السياسات أن تدخل في تفاصيل التفاصيل لحياة الإنسان، لا تترك شيئاً للصدفة، بل تفحص لنفهم ما يحتاجه الإنسان، وفي أي اتجاه ينبغي أن نشير تقاطعه، هناك حاجة إلى حزمة جديدة من السياسات التشريعية تضمن تمت طياتها جودة الحياة والتكنولوجيا والأصداق والتعليم، وكل وحظر، وانتم بخير، فهذه مرحلة مؤقتة، والقوي من يتعلم من الأزمات.

السياسات تغيير يمرور الزمن، تصبح أكثر نضجاً والدول تتخذ ما يناسبها من قرارات، نكاه السياسات أن تدخل في تفاصيل التفاصيل لحياة الإنسان، لا تترك شيئاً للصدفة، بل تفحص لنفهم ما يحتاجه الإنسان، وفي أي اتجاه ينبغي أن نشير تقاطعه، هناك حاجة إلى حزمة جديدة من السياسات التشريعية تضمن تمت طياتها جودة الحياة والتكنولوجيا والأصداق والتعليم، وكل وحظر، وانتم بخير، فهذه مرحلة مؤقتة، والقوي من يتعلم من الأزمات.

السياسات تغيير يمرور الزمن، تصبح أكثر نضجاً والدول تتخذ ما يناسبها من قرارات، نكاه السياسات أن تدخل في تفاصيل التفاصيل لحياة الإنسان، لا تترك شيئاً للصدفة، بل تفحص لنفهم ما يحتاجه الإنسان، وفي أي اتجاه ينبغي أن نشير تقاطعه، هناك حاجة إلى حزمة جديدة من السياسات التشريعية تضمن تمت طياتها جودة الحياة والتكنولوجيا والأصداق والتعليم، وكل وحظر، وانتم بخير، فهذه مرحلة مؤقتة، والقوي من يتعلم من الأزمات.

السياسات تغيير يمرور الزمن، تصبح أكثر نضجاً والدول تتخذ ما يناسبها من قرارات، نكاه السياسات أن تدخل في تفاصيل التفاصيل لحياة الإنسان، لا تترك شيئاً للصدفة، بل تفحص لنفهم ما يحتاجه الإنسان، وفي أي اتجاه ينبغي أن نشير تقاطعه، هناك حاجة إلى حزمة جديدة من السياسات التشريعية تضمن تمت طياتها جودة الحياة والتكنولوجيا والأصداق والتعليم، وكل وحظر، وانتم بخير، فهذه مرحلة مؤقتة، والقوي من يتعلم من الأزمات.

السياسات تغيير يمرور الزمن، تصبح أكثر نضجاً والدول تتخذ ما يناسبها من قرارات، نكاه السياسات أن تدخل في تفاصيل التفاصيل لحياة الإنسان، لا تترك شيئاً للصدفة، بل تفحص لنفهم ما يحتاجه الإنسان، وفي أي اتجاه ينبغي أن نشير تقاطعه، هناك حاجة إلى حزمة جديدة من السياسات التشريعية تضمن تمت طياتها جودة الحياة والتكنولوجيا والأصداق والتعليم، وكل وحظر، وانتم بخير، فهذه مرحلة مؤقتة، والقوي من يتعلم من الأزمات.

السياسات تغيير يمرور الزمن، تصبح أكثر نضجاً والدول تتخذ ما يناسبها من قرارات، نكاه السياسات أن تدخل في تفاصيل التفاصيل لحياة الإنسان، لا تترك شيئاً للصدفة، بل تفحص لنفهم ما يحتاجه الإنسان، وفي أي اتجاه ينبغي أن نشير تقاطعه، هناك حاجة إلى حزمة جديدة من السياسات التشريعية تضمن تمت طياتها جودة الحياة والتكنولوجيا والأصداق والتعليم، وكل وحظر، وانتم بخير، فهذه مرحلة مؤقتة، والقوي من يتعلم من الأزمات.

السياسات تغيير يمرور الزمن، تصبح أكثر نضجاً والدول تتخذ ما يناسبها من قرارات، نكاه السياسات أن تدخل في تفاصيل التفاصيل لحياة الإنسان، لا تترك شيئاً للصدفة، بل تفحص لنفهم ما يحتاجه الإنسان، وفي أي اتجاه ينبغي أن نشير تقاطعه، هناك حاجة إلى حزمة جديدة من السياسات التشريعية تضمن تمت طياتها جودة الحياة والتكنولوجيا والأصداق والتعليم، وكل وحظر، وانتم بخير، فهذه مرحلة مؤقتة، والقوي من يتعلم من الأزمات.

السياسات تغيير يمرور الزمن، تصبح أكثر نضجاً والدول تتخذ ما يناسبها من قرارات، نكاه السياسات أن تدخل في تفاصيل التفاصيل لحياة الإنسان، لا تترك شيئاً للصدفة، بل تفحص لنفهم ما يحتاجه الإنسان، وفي أي اتجاه ينبغي أن نشير تقاطعه، هناك حاجة إلى حزمة جديدة من السياسات التشريعية تضمن تمت طياتها جودة الحياة والتكنولوجيا والأصداق والتعليم، وكل وحظر، وانتم بخير، فهذه مرحلة مؤقتة، والقوي من يتعلم من الأزمات.

السياسات تغيير يمرور الزمن، تصبح أكثر نضجاً والدول تتخذ ما يناسبها من قرارات، نكاه السياسات أن تدخل في تفاصيل التفاصيل لحياة الإنسان، لا تترك شيئاً للصدفة، بل تفحص لنفهم ما يحتاجه الإنسان، وفي أي اتجاه ينبغي أن نشير تقاطعه، هناك حاجة إلى حزمة جديدة من السياسات التشريعية تضمن تمت طياتها جودة الحياة والتكنولوجيا والأصداق والتعليم، وكل وحظر، وانتم بخير، فهذه مرحلة مؤقتة، والقوي من يتعلم من الأزمات.

السياسات تغيير يمرور الزمن، تصبح أكثر نضجاً والدول تتخذ ما يناسبها من قرارات، نكاه السياسات أن تدخل في تفاصيل التفاصيل لحياة الإنسان، لا تترك شيئاً للصدفة، بل تفحص لنفهم ما يحتاجه الإنسان، وفي أي اتجاه ينبغي أن نشير تقاطعه، هناك حاجة إلى حزمة جديدة من السياسات التشريعية تضمن تمت طياتها جودة الحياة والتكنولوجيا والأصداق والتعليم، وكل وحظر، وانتم بخير، فهذه مرحلة مؤقتة، والقوي من يتعلم من الأزمات.

السياسات تغيير يمرور الزمن، تصبح أكثر نضجاً والدول تتخذ ما يناسبها من قرارات، نكاه السياسات أن تدخل في تفاصيل التفاصيل لحياة الإنسان، لا تترك شيئاً للصدفة، بل تفحص لنفهم ما يحتاجه الإنسان، وفي أي اتجاه ينبغي أن نشير تقاطعه، هناك حاجة إلى حزمة جديدة من السياسات التشريعية تضمن تمت طياتها جودة الحياة والتكنولوجيا والأصداق والتعليم، وكل وحظر، وانتم بخير، فهذه مرحلة مؤقتة، والقوي من يتعلم من الأزمات.

السياسات تغيير يمرور الزمن، تصبح أكثر نضجاً والدول تتخذ ما يناسبها من قرارات، نكاه السياسات أن تدخل في تفاصيل التفاصيل لحياة الإنسان، لا تترك شيئاً للصدفة، بل تفحص لنفهم ما يحتاجه الإنسان، وفي أي اتجاه ينبغي أن نشير تقاطعه، هناك حاجة إلى حزمة جديدة من السياسات التشريعية تضمن تمت طياتها جودة الحياة والتكنولوجيا والأصداق والتعليم، وكل وحظر، وانتم بخير، فهذه مرحلة مؤقتة، والقوي من يتعلم من الأزمات.

السياسات تغيير يمرور الزمن، تصبح أكثر نضجاً والدول تتخذ ما يناسبها من قرارات، نكاه السياسات أن تدخل في تفاصيل التفاصيل لحياة الإنسان، لا تترك شيئاً للصدفة، بل تفحص لنفهم ما يحتاجه الإنسان، وفي أي اتجاه ينبغي أن نشير تقاطعه، هناك حاجة إلى حزمة جديدة من السياسات التشريعية تضمن تمت طياتها جودة الحياة والتكنولوجيا والأصداق والتعليم، وكل وحظر، وانتم بخير، فهذه مرحلة مؤقتة، والقوي من يتعلم من الأزمات.

السياسات تغيير يمرور الزمن، تصبح أكثر نضجاً والدول تتخذ ما يناسبها من قرارات، نكاه السياسات أن تدخل في تفاصيل التفاصيل لحياة الإنسان، لا تترك شيئاً للصدفة، بل تفحص لنفهم ما يحتاجه الإنسان، وفي أي اتجاه ينبغي أن نشير تقاطعه، هناك حاجة إلى حزمة جديدة من السياسات التشريعية تضمن تمت طياتها جودة الحياة والتكنولوجيا والأصداق والتعليم، وكل وحظر، وانتم بخير، فهذه مرحلة مؤقتة، والقوي من يتعلم من الأزمات.

السياسات تغيير يمرور الزمن، تصبح أكثر نضجاً والدول تتخذ ما يناسبها من قرارات، نكاه السياسات أن تدخل في تفاصيل التفاصيل لحياة الإنسان، لا تترك شيئاً للصدفة، بل تفحص لنفهم ما يحتاجه الإنسان، وفي أي اتجاه ينبغي أن نشير تقاطعه، هناك حاجة إلى حزمة جديدة من السياسات التشريعية تضمن تمت طياتها جودة الحياة والتكنولوجيا والأصداق والتعليم، وكل وحظر، وانتم بخير، فهذه مرحلة مؤقتة، والقوي من يتعلم من الأزمات.

السياسات تغيير يمرور الزمن، تصبح أكثر نضجاً والدول تتخذ ما يناسبها من قرارات، نكاه السياسات أن تدخل في تفاصيل التفاصيل لحياة الإنسان، لا تترك شيئاً للصدفة، بل تفحص لنفهم ما يحتاجه الإنسان، وفي أي اتجاه ينبغي أن نشير تقاطعه، هناك حاجة إلى حزمة جديدة من السياسات التشريعية تضمن تمت طياتها جودة الحياة والتكنولوجيا والأصداق والتعليم، وكل وحظر، وانتم بخير، فهذه مرحلة مؤقتة، والقوي من يتعلم من الأزمات.

السياسات تغيير يمرور الزمن، تصبح أكثر نضجاً والدول تتخذ ما يناسبها من قرارات، نكاه السياسات أن تدخل في تفاصيل التفاصيل لحياة الإنسان، لا تترك شيئاً للصدفة، بل تفحص لنفهم ما يحتاجه الإنسان، وفي أي اتجاه ينبغي أن نشير تقاطعه، هناك حاجة إلى حزمة جديدة من السياسات التشريعية تضمن تمت طياتها جودة الحياة والتكنولوجيا والأصداق والتعليم، وكل وحظر، وانتم بخير، فهذه مرحلة مؤقتة، والقوي من يتعلم من الأزمات.

السياسات تغيير يمرور الزمن، تصبح أكثر نضجاً والدول تتخذ ما يناسبها من قرارات، نكاه السياسات أن تدخل في تفاصيل التفاصيل لحياة الإنسان، لا تترك شيئاً للصدفة، بل تفحص لنفهم ما يحتاجه الإنسان، وفي أي اتجاه ينبغي أن نشير تقاطعه، هناك حاجة إلى حزمة جديدة من السياسات التشريعية تضمن تمت طياتها جودة الحياة والتكنولوجيا والأصداق والتعليم، وكل وحظر، وانتم بخير، فهذه مرحلة مؤقتة، والقوي من يتعلم من الأزمات.

بشار الكيمائي وانتخاباته الرئاسية

بكر صدقي*



■ قبل كل شيء يسجل لـ«موسم» الانتخابات الرئاسية في سوريا أنها جعلتنا نعرف اسم رئيس مجلس الشعب، حمودة الصباغ الذي لم تستطع حتى وكالات الأنباء العالمية تجاهله، والحال أن الصفحة المخصصة للرجل في موقع ويكيبيديا يخبرنا بمساره الصاعد في مراتب الحزب والدولة الاستديين، وصولاً إلى موقعه الحالي، في مؤشر لا تحطه العين إلى إخلاصه الشديد للنظام منذ مطلع الثمانينيات حين كان عضو قيادة رابطة شبيبة المسكة، وإلى الخدمات الخفية التي يحتمل أنه قدمها للأجهزة المختصة، وتدرج الرجل بعد ذلك في مراتب الحزب وصولاً إلى قيادته القطرية ولجنته المركزية، وفي الدولة وصولاً إلى رئاسة مجلس الشعب، وفي مطلع العام 2019، اتهم الحملات الانتخابية للحكومة بسبب تردي مستوى الخدمات العامة أو انعدامها بأنها «تدار من الخراج» فقلقي انتقادات حادة من الرأي العام الموالي بصدر رجب عربونا لتفانيه في الإخلاص للنظام.

حمودة الصباغ هذا أعلن، إن، عن وصول ستة طلبات ترشيح إلى رئاسة مجلس الشعب للنظر في صلاحيتها قبل إقرارها، بينها طلب من بشار الأسد الذي تأخر عن زملائه الراغبين في المنصب ليرجع من منسوب التشويق لدى الرأي العام، وهو تشويق متركب للأصابع في البيئة الموالية التي ترى فيه المنقذ، ماذا لو استنكف عن ترشيح نفسه؟ ما هو مصير البلد إذا خيب آمال عشاقه واكتفى بالسنوات الواحدة والعشرين التي أمضاها في تحمل العبء الصعب؟ في وقت تصحرت فيه سوريا ولم يبق لبشار أي بديل قادر على حمل عبء المسؤولية؟ إن تنفس الموالين الصعداء لأن بشاراً لم يتخل عنهم وعن سوريا في هذا المنعطف المصري، ووافق على الاستمرار في إنقاذ البلد إلى الأبد. أما فوزه في الانتخابات المتوقع إجراؤها بعد نحو شهر من الآن فهو مضمون بالنظر إلى شعبيته الجارفة وإجازاته التاريخية في العقدين المنصرمين، كما بالنظر إلى منافسيه المحتملين الذين لا يعرفهم أحد. لذلك فلا خشيعة على مستقبل سوريا ما دام بشار يرتضي الاستمرار في حكمها. ولكن، ما دام الأمر كذلك، لماذا إذن كل تلك الاضطرابات في الترشيح لرئاسة الجمهورية؟ ما المغزى من اشراط حصول طالب الترشيح على تزكية 35 من أعضاء مجلس الشعب؟ لا بد أن سبب ذلك هو تعزيز الحثيثة التمثيلية للمرشح وتقوية حظوظه في «السباق الرئاسي»، وما معنى اشراط أن يثبت المرشح أنه كان مقيماً بصورة متواصلة في سوريا طوال السنوات العشر السابقة على ترشيحه؟ هل ثمة خشيعة من أن يرشح سوري «من الخارج» نفسه للرئاسة؟ وماذا لو فعل؟ فهو لن يحظى بتزكية 35 من أعضاء مجلس الشعب على أي حال. أي أن أحد الشرطين السابقين كاف لوحده لقطع الطريق على أي ترشيح غير مرغوب فيه. وضع الشرطين معا يشبه أن يهرب المرء من المطر إلى داخل البيت ويفتح سقفه أيضاً، فلا شيء يضمن ألا يتسرب المطر من خلال السقف الاسمنتي، على رغم وجود عدة طوابق فوق البيت.

أصنف إلى ذلك أنه حتى النازحين السوريين في لبنان النشقيين «سحيطون بممارسة حقهم الانتخابي، كما رأينا في الانتخابات السابقة في العام 2014، هذا لكي لا نتحدث عن ملايين الناخبين الذين سيصوتون لبشار داخل مناطق سيطرة النظام، فلا خشيعة عليه من التعثر في السباق في جميع الأحوال. ما يؤثر الاستعراب إنما هو كل تلك الاحتياطات المتخذة لضمان فوزه على رغم أنه مضمون. ترى هل الغاية من ذلك هي إثارة التشويق ليقال إن هناك تنافساً حاداً بين المرشحين الأمر الذي يعني إلقاء كساء ديمقراطي على عملية لا علاقة لها بإرادات الناخبين؟ أي اكتساب شرعية ديمقراطية تضاف إلى شرعيته الشعبية والثورية؟ (فالرجل قد حقق ثورة كورنيكية في سوريا التي حولها إلى خرابة وتغييراً ديموغرافياً ثورياً تخلص بموجه من السكان الفاضلين عن الحاجة). لا غرابة في كل ما سبق، فهذه هو نظام الأسد كما يعرفه العالم ويقبل به، بل يعمل لإعناشه من ديموقراطية الموت. لكن هذه الانتخابات المفعمة بالتفاصيل السورية التي أشرتنا إلى بعضها فقط، تعني أيضاً أن النظام يمد لسانه ليس فقط للسوريين الذين اتكوا وبنار، بل أيضاً للمجتمع الدولي، فيقول لهم: هذا أنا وليس لديكم خيار آخر غير القبول بما كنا أنا، لتبلى قرارات مجلس أمنكم وتشربوا ما عاها.

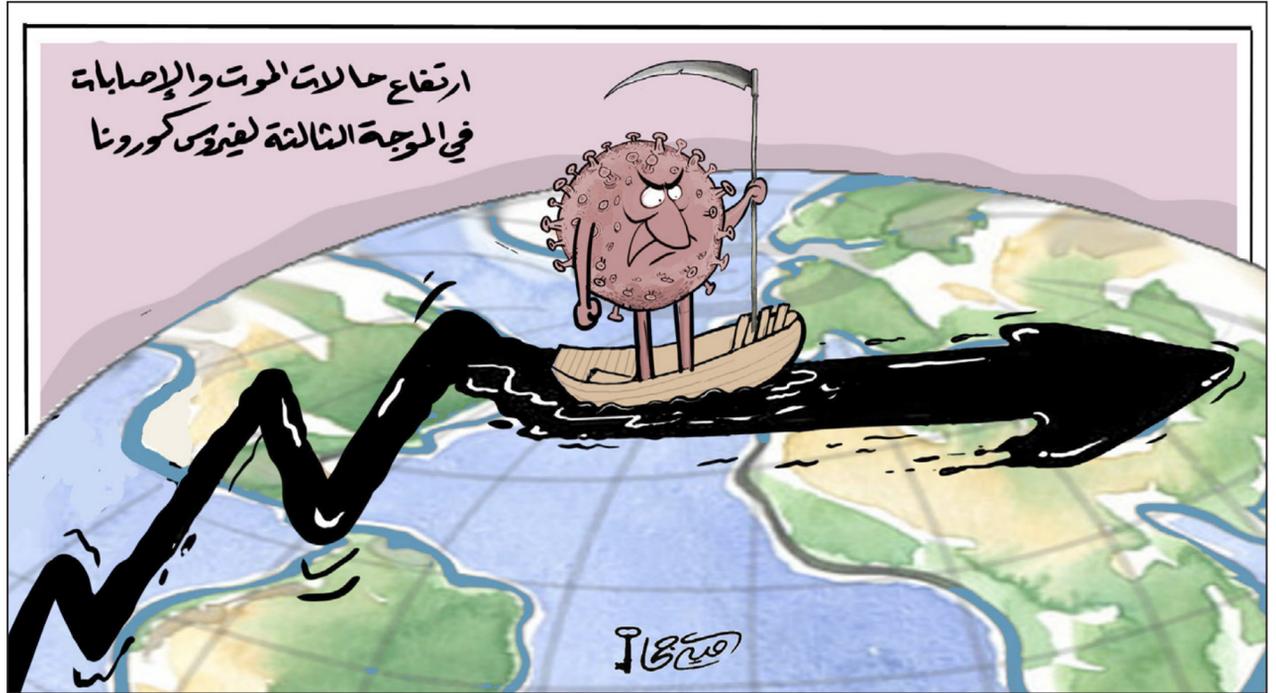
* كاتب سوري

تشاد: مات الرئيس عاشر ابن الرئيس!

حسب رواية موقع الصحافة الاستقصائية الفرنسي «ميديا بارت» عن مصادر مقربة من داخل القبيلة المنتفذة التي ينتمي إليها أركان السلطة الحاكمة، فإن ديببي لم يصل إلى جبهة القتال وأنه «قتل على يد حاشيته» فالقبيلة المذكورة منقسمة بشدة بحيث أن أبناء عم ديببي شنوا هجوماً في كانون الثاني/يناير 2019، وأنه لم يفشل إلا لأن فرنسا، التي تعتبر الدولة الراعية للنظام التشادي، أرسلت قوات خاصة أفضلت الهجوم. ما قصده الأحزاب التشادية، سواء تآكدت رواية القتل على يد الحاشية أم لم تتأكد، هو أن الجيش لم يتبع الدستور الذي ينص على أنه في حال شعور السلطة بحل رئيس البرلمان محل الرئيس بشكل مؤقت، وتجري انتخابات رئاسية جديدة خلال 45 إلى 90 يوماً، وبالتالي الجنرال الشاب محمد إدريس ديببي (المشهور بمحمد كاك) على السلطة، المسؤول عن «الدولية العامة لأمن مؤسسات الدولة» على السلطة، يهزأ بالعسكر، كالعادة، بالدستور الذي قاموا بحياكته.

ديببي التي أعلن عنها يوم الثلاثاء الماضي غوامض ملحوظة، ففي حين قال الجيش التشادي إن الرئيس «لغظ أنخاسه الأخيرة وهو يدافع عن وحدة بلاده على أرض المعركة، خلال قتال مع المعارضة المسلحة خلال عطلة نهاية الأسبوع الماضي (رغم أن الحكومة كانت قد أعلنت قبل يوم واحد عن قتلها 300 من المتردين وإصابة خمسة فقط من جنودها) فإن 30 حزبا تشاديا معارضاً وصف أمس الأربعاء ما حصل به عملية انقلاب» وهو ما كانت مجلة «أفريكا بريفيغ» قد طرحته أول أمس.

يضيف توقيت مقتل ديببي عنصراً آخر من الإثارة على الحدث، فوفاته جاءت بعد يوم واحد من تنصيبه رئيساً للمرة السادسة لاستكمال حكم فيها 30 عاماً منذ انقلابه هو أيضاً على حسين حبري حين كان قائداً للجيش في عهده، لكن تنصيب ابنه يعطل من فرضية الانقلاب، وإن لم يبلغها تماماً.



تفوق الأنظمة وأزمة الدولة



حده عند عزل فئات محددة في المجتمع (تيارات، حقوقيون، طوائف، قبائل، أقاليم، شباب رموز سياسية إصلاحية)...

تأسيسها، في المرحلة الراهنة بانت المؤسسات على حقيقتها وياث القدرات، وانكشف الشكوك، كل ذلك بسبب تراجع المصادر، وتراجع القدرة على التوزيع، والتي نجدتها تقترن بضعف وتفكك المؤسسات المناطة بتأمين حلول للمجتمعات. في حالات كثيرة اشتري النظام وشخصياته أملاك الدولة ومصادر قوتها، وفي حالات كثيرة تم بيع بعض أهم أسس الدولة للقطاع الخاص. تم ذلك بلا رؤية للنهضة أو تطور الدولة. وقد نتج عن هذا الوضع أن النظام الأنظمة بدأ يفقد كل يوم المزيد من قواعد الشعبية وتحالفاته المجتمعية السابقة. هذا النزيف والفقار يشمل من كانوا دائماً في صف النظام، في ظروف كهذه لتلج الأنظمة لخيارها الأصعب والأخير: الحلول الأمنية والتعسف والقمع وتفتح مزيد من السجون. تكلمنا فقد النظام من رسالته السياسي، تعززت أزمة الثقة بين النظام والمجتمع، والذي يصاحبه استخدام القوة وإغراق المساحة العامة والاعتداء على الحريات. لكن استخدام هذه الوسائل ليست دليل قوة بقدر ما هي دليل ضعف النظام السياسي وخوفه من المجهول وبقائه لاندوات السياسية التي تسمح له بالتأثير والإقناع، ويزداد الأمر

* استاذ العلوم السياسية/ الكريت

الثروة من دون إنتاج القيمة، إن الأنظمة في منقلبتنا العربية اعتمدت اساسا على سياسات التوزيع المرتبط بالولاء الشخصي، وهذا فتح الباب للفساد بانواعه كما وللخمول والضعف والتفكك الذاتي. التوزيع عني في عرف النظام السياسي العربي اعتماد سياسة التوزيع على قواعد اجتماعية في المدن والأرياف وبين القبائل والعائلات دون أن يرتبط ذلك بانجاز أو كفاءة أو إنتاج. فسي نظام كهذا ما يصل للقاء وما يصل للطبقة الوسطى والطبقات الشعبية هو فئات. لكن ما يصل للمحسوبيات المنتشرة هو الجوهر لاستمرار النظام السياسي. وإن دققنا في المشهد العربي سنجد أنه في مرحلة الفورة النفطية كان بناء هذا النظام الذي يقوم على التوزيع قادراً على تسكين الأوضاع. لكن التوزيع لم يكن يحمل أفقا تنموياً أو نهوياً هدفه دولة حقيقية فعالة (كحال آسيا) بقدر ما كان مرتكزاً على السلطة من السلطة ومن الشعب ومن الدولة. لهذا سقطت الكفاءة والإنتاجية في كل شيء. من صفات الواقع الجديد أن الدول العربية فقدت الكثير من مناعتها الذاتية التي تسلمت بها في بداية

د. شفيق ناظم الغبرا*

■ الأضح في الأوضاع العربية أن شروط استمرار السخونة قائمة في كل مكان بينما شروط التسويات لم تتبلور بعد، فالشبكة العربية لم تعد فقط في طبيعة الصراع الداخلي بين أقطاب مختلفة وأجنحة مختلفة في النظام السياسي وخارجة، بل المشكلة الأعمق أن الدولة بحد ذاتها أصبحت في مهب الريح مما قد يجعل فرص نفسها على الإصلاح.

لقد أصبح الكيان في الدول العربية ضعيفا، وذلك لأن الأنظمة السياسية المختلفة صادرت الدولة بما فيها وما عليها واحتوت مؤسساتها لدرجة أنها حولتها لمؤسسات ضعيفة الإنتاجية وممتلئة بشخصيات قلما تتوفر فيها قيم الإنتاج والخبرة، فالشروط الأبرز لتوزيع المواقع في الكثير من مؤسسات الدول العربية هو الولاء لشخصيات محددة ضمن النظام السياسي وهو ما يتناقض مع الولاء للمؤسسة وللدولة وتحقيق أهدافها. ضعف الدولة العربية عني تذبذب أموالها والتلاعب بقضايتها وتخریب أسس قوتها بما فيها جيوشها ونظامها التعليمي والصحي بهدف الاستمرار في السلطة. لقد تحولت مؤسسات الدول العربية لاستهلاك

عماد شقور*

■ أعادت عمليات إسرائيل العدوانية القتالية ضد إيران ومصلحتها ومنشأتها الأساسية، إلى جدول الأعمال العربي التساؤل حول أين تكمن مصلحتنا الحقيقية في هذا الواقع على الساحة المتوترة أصلا. أوضح إن إسرائيل تستدرج إيران للرد على عملياتها العدوانية، وواضح أكثر من ذلك أن إيران تتعاظم مع هذا الوضع بذاك وحكمة، ذكاء في نشر حقائق حول هذه العمليات، حيث وأمكن، وحيث تستمدى في الضرورة ذلك، لمنع وقوع شعبيها وحلفائها في شرك اعتماد ما يصدر عن إسرائيل من أخبار وتشريعات؛ وحكمة الرد على كل ما أمكن من تلك العمليات بتوقيت وبحجم رد مدروس، يظهر مقدرتها على الرد، ويمنع، في ذات الوقت إعطاء مبرر لإسرائيل لتفجير كبر اللأحداث، تستفيد منه في استمرار إيران على الأراضي السورية الغرب، للمشاركة في تقويض الأوضاع في إيران، وبإذاعة النظام هناك تمهيدا لاسقاطه.

بدأ هذا السلسل الإسرائيلي من الاعتداءات الإسرائيلية في التصاعد بوتيرة عالية منذ نحو عقد ونصف العقد، ووصل بعد المحاولات المستتمة لمنع استقرار وتمركز قوات إيرانية على الأراضي السورية (والعراقية واليمنية) ووضع العقبان لعرقة الطريق أمام تزويد حزب الله اللبناني بمواعلة القوة والردع في مواجهة مع إسرائيل، إلى مرحلة استهداف صامت، غير معلن، لبواخر إيرانية في البحر الأبيض المتوسط، تكسر الحصار وتمت سوريا بكميات من النفط، ثم بدأت منذ نحو ستة أشهر، من التصدت والإعلان الضمني عن تلك العمليات الخريبية، لإخراج إيران، وإجبارها» على السرد، أملا في أن تتخذ من ذلك مبررا لتصعيد جديد، وتدخل أمريكي مباشر، يشكل غطاء ودرعا واقيا، بل وسهما في حربها لاستمرار هيمنتها، منفردة، على كثير مساحة الشرق العربي، ومصر والسودان أيضا، وهذا ما يشبه تماما ما اقتدمت عليه سنة 1956 في ما عرف في حينه بهالعدوان الثلاثي» في مصر، عندما غرقت إسرائيل بريتانيا وفرنسا، ودفعتهما لتكونا رأس الحربة في محاولة اسقاط نظام الرئيس العربي جمال عبد الناصر. كانت ردود الفعل الإيرانية، في هذه الأشهر القليلة الماضية، مندروسة بدقة، حيث شكلت ردا موجعا

إسرائيل - إيران... السلاح الذري والعرب



أنها تمتلكها، (وتخزنها في بطن جبل جفات، «يودفات» بالعربية) جنوب غرب بلدي، سجنين، في الجليل) فإن

التشدد الدولي لحرمان العرب من إنتاج سلاح ذري، بحجة منع سياق التسلسل بأسلحة «غير تقليدية» في الشرق الأوسط، هي حجة وهمية، غير عادلة، ويجب أن تكون مرفوضة، طالما أن واحداً من طرفي الصراع العربي الصهيوني ينتجها ويمتلكها، وهو بطبيعة الحال، والمنطق السليم، من أدخل هذا الشرق الأوسط إلى ساحة التسابق لإنتاج وإملاك هذا السلاح. ليس عيباً أن تحاول إيران إنتاج سلاح يحميها ويؤمن مستقبلها. انزعاب، أن لا يعمل العرب على إنتاج سلاح ذري.

فسلاح إسرائيل التقليدي، وسلاح إسرائيل غير التقليدي، هو تهديد مباشر واثم للعرب... ولا يغيب عن الذهن، في هذا السياق، أن موسى ديان، وزير الدفاع الإسرائيلي أيام حرب تشرين/أكتوبر 1973، المجيدة، حقاً، أمر بالاعاد لامكانية استخدامه، في حال استمرار جيش مصر في التقدم في شبه جزيرة سيناء المصرية، ووصوله إلى مشارف حدود الاحتلال الإسرائيلي.

سلاح إسرائيل الذري ليس سلاحاً لحماية العرب، لا في الخليج ولا في شبه الجزيرة العربية كلها، ولا في المغرب العربي. إنه سلاح هيمنة وإذلال للعرب في حاضرمهم وفي مستقبل أجيالهم، وقد يكون من الجدير أن نقول، في هذا السياق، أن قتال إسرائيل الذرية لا تشكل خطراً على شعبينا الفلسطيني بالطلق، حيث أن صف نابلس، مثلاً، بسلاح ذري، يعني تدمير تل أبيب، يقولون: «السياسة فن الممكن. هذا قول مبتذل. السياسة الحكمة والشجاعة في سياسة لا تطلق من التساؤل: هل تغيب إسرائيل؛ السياسة الحكمة والشجاعة هي السياسة التي تتلطق من: كيف أفتح إسرائيل ب. وإن لم نتجج تصحيح سياسة: كيف أجعل إسرائيل تقبل ب. وإن لم نتجج تصحيح سياسة: كيف أرغم إسرائيل على...»

* كاتب فلسطيني

وواضحا على الاستفزات الإسرائيلية، وحرمتها في الوقت ذاته من تقديمها ذرية لتفجير كبر تشادك فيه أمريكا هذه المرة، وتمثلت هذه السرد بالحق أذى محدود ببعض بواخر شحن يملكها إسرائيليون، في مياهد الخليج وبحر العرب والبحر الأحمر. وجاء التصعيد الإسرائيلي الجديد بعد ذلك باستهداف قطعة بحرية إيرانية تابعة للحرس الثوري، وربما لجهاز الاستخبارات وجمع المعلومات في البحر الأحمر غير بعيد عن شواطئ السودان.

لكن عملية الاستفزاز الإسرائيلية السببرانية الأخيرة قبل عشرة أيام، التي ادت إلى تعطيل أجهزة الكهرياء والحاق اضرار جسيمة بكوابل تزويد أجهزة الطرد المركزي بالطاقة، في منشأة نظن الذرية الإيرانية، كانت بمثابة هدية كبيرة لإيران، أعطتها مبرراً لأن تعلن بعد أربعة أيام من تنفيذها قراراً برفع درجة تخفيف اليورانيوم في تلك المنشأة إلى 60 في المئة، ما يعني عمليا أنها أصبحت على عتبة الوصول إلى درجة التخفيف التي تمكنها من إنتاج سلاح ذري، (وهي درجة 90 في المئة)، وكانت إيران قبل ذلك قد رفعت التخفيف إلى درجة 20 في المئة، رداً على انسحاب أمريكا في عهد الرئيس دونالد ترامب من اتفاق خمسة زائد واحد مع إيران، وفشل الدول الأوروبية الثلاث: بريطانيا وفرنسا وألمانيا، في تعويض إيران عن أضرار فرض ترامب لعقوبات عليها، خروجاً على الاتفاق المذكور.

على أن ما يهمننا، كدول وشعوب عربية، على صعيد هذا الصراع الإسرائيلي الإيراني، هو محاولة الرد على ثلاثة أسئلة محورية: - أين نحن من هذا الصراع؟ - وأين تتمركز مصلحتنا؟ - وأى سياسة يجدر بنا اعتمادها؟ نبدأ من السؤال الأول، يقولون: إذا تعاركت القرد، دمرت الحقل، وإذا تصالحت القرد اكلت الحقل. ليست إسرائيل من فصيلة القرد، وبالطبع فإن إيران ليست كذلك. بل وتمتاز إيران (والفرس) أنها ليست العدو (بال التعريف) للعرب كما هو حال إسرائيل، وإنما هي جارة تاريخية، ريطنا وتربطنا بها علاقات متشعبة ومتقلبة؛ ود وصادم وتوافق

ياسمين عبد العزيز تواصل تصوير «اللي مالوش كبير» حتى الفجر

تواصل النجمة المصرية ياسمين عبد العزيز، تصوير مشاهدتها في مسلسل «اللي مالوش كبير»، وذلك بالتزامن مع عرضه حالياً خلال موسم دراما رمضان واستمر التصوير حتى فجر أمس الأربعاء في مدينة 6 أكتوبر.

المسلسل من تأليف عمرو محمود ياسين، وإخراج مصطفى كركي.



● على مسرح ساحة مركز الهناجر للفنون في دار الأوبرا المصرية، عرضت فرق البيت الفني للفنون الشعبية والاستعراضية برئاسة المخرج عادل عديه باقة من أشهر الاستعراضات الفنية للفرقة القومية للفنون الشعبية، برئاسة المخرج هاني التابلسي.

● قدم الإعلامي الأردني عماد نصير في كتابه «العشائر والولاء السياسي في الأردن» صورة موقفة لوقوف العشائر من الإمارة الناشئة في شرق الأردن عام 1921 وتتبع ولاءها السياسي خلال ربع قرن حتى الاستقلال في عام 1946.

ويطلق الكتاب الصادر عن «الآن ناشرون وموزعون» بالتعاون مع الذكرى المئوية الأولى للدولة الأردنية.

● رعاية المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب في الكويت، نظمت إدارة الفنون التشكيلية معرض التصوير الفوتوغرافي الافتراضي بعنوان «زوايا كويتية» شارك فيه عشرون مصورا فوتوغرافيا هم ناصر العميري، علي الحماد، راشد المرشود، ليني ثوماس، رينجيش ساسيناتا، كريشنا داس، زيد الناصر، عبد العزيز الصالح، عبد العزيز اليوسف، عبد الله الكندري، فيصل النومس، م. حنان عادل، أحمد بوقيت، جاسم مقيم، محمد المشوم، رامي خير، محمد عوض، عايض العجمي، محمد مراد، شطي الشطي.

● فاز فيلم «الجزيرة» الوثائقي «في زوايا مية» لمخرجه المغربية أسماء المدير بجائزة أفضل فيلم وثائقي طويل في مهرجان تورونتو لتعليم المرأة في كندا.

أحوال الناس

أكثر من 4 آلاف ألماني تظاهروا ضد سياسة مكافحة كورونا

لم يتم السيطرة على المظاهرة، سيُجرى الاستعداد للفض. ويتنشر رجال الشرطة في برلين بعدد كبير يبلغ نحو 2200 فرد. وتم تطويق مبنى الرايخستاغ، مقر البرلمان، وبوابة براندنبورج على مساحة كبيرة، وذكر المتحدث باسم الشرطة أن خراطيم المياه جاهزة ويمكن استخدامها «إذا لزم الأمر».

وذكرت الشرطة أنه يتم تجاهل الحد الأدنى من المسافات المتباعدة بين الأفراد بشكل متكرر، مضيفة أن عددا كبيرا من المتظاهرين لا يرتدون الكمامات الواقية، ما ترتب عليه اعتقال أكثر من 40 متظاهرا، مؤقتا.

وأضافت أنها تجري محادثات مع منظم المظاهرة، موضحة أنه إذا

■ برلين - د ب أ: تجمهر أكثر من 4 آلاف شخص في العاصمة الألمانية برلين للاحتجاج على سياسة مكافحة كورونا، أمس الأربعاء. وقال المتحدث إن الشرطة استعدت لمزيد من المتظاهرين في شارع 17 حزيران/يونيو أمس، حيث ناقش البرلمان الألماني «بونستاج» تعديل قانون الحماية من العدوى.

جريمة نهر الكويت: شاب ينتقم من فتاة ويقتل شقيقتها ويلقي بها في المستشفى

ان يعترف «بتسديد طعنة واحدة في صدر الجنى عليها» تسببت في وفاتها لاحقا، وحول التفاصيل الكاملة للقضية وفق المصادر الصحافية المحلية، وروايات عدد من الشهود رصدتها «القدس العربي»، كشف مصدر أمني أن عمليات وزارة الداخلية تلتق بلاغا من مواطنة من مواليد 1987 قالت فيه إن شقيقتها من مواليد 1989 تم اختطافها مع طفلتين (5 و6 سنوات) بسيارتها من منطقة صباح السالم. وعلى الفور انتقل رجال الأمن، وتبين أن الجاني ترك سيارته، وهرب بسيارة الجنى عليها، وأثر البلاغ، تم تعميم أو صاف المركبة والتي تعود للجنى عليها، وتم تحديد هوية الجاني من خلال مركبته اللوايت والتواصل معه هاتفيا، حيث حاول تمويه رجال الأمن بأنه متواجد في منطقة جنوب السرة. وتابع المصدر بالقول: «فيما عملية البحث جارية، تلقت عمليات الداخلية بلاغا من إدارة مستشفى العدا بوصول مواطنة في العقد الثالث مصابة بطعنة في الصدر وأنها لفلقت أنفاسها

الدموية» «القدس العربي» من سليمان حاج إبراهيم: استيقظ الشارع الكويتي وحتى الخليجي على وقع الجريمة التي هزته وراحت ضحيتها فتاة اختطفها ثم قتلها بعدة طعنات، أحد الجناة بشكل بشع. هزت جريمة «صباح السالم» دولة الكويت مساء الثلاثاء، وانتشر وسم «جريمة صباح السالم» وكان الأكثر تفاعلا مع رصد المرادين لتفاصيل القضية وحيتهايتها. وكشفت وزارة الداخلية الكويتية أن قطاع الأمن الجنائي ضيقت مواطنا ارتكب جريمة قتل في محافظة مبارك الكبير. وقادت المصادر الرسمية أنها ضيقت مرتكب الجريمة، في وقت قياسي» بعد أن «خطف مواطنة من مركبتها، ونهب بها إلى جهة غير معلومة» قبل

عجوز إيطالية

تتقدم ببلاغ سوط كاذب لشورها بالوحدة

■ روما - أف ب: أبلغت متقاعدة إيطالية تبلغ من العمر 94 عاما عن تعرضها لعملية سطو لرجال الشرطة يأتون إليها وييقون «في رفقتهما» لشعورها بالوحدة، وفق ما أعلنت الشرطة. وقالت الشرطة إنها لم توجه اتهامات إلى المرأة واعتبرت أن التقرير الكاذب في شأن الجريمة هو مجرد «كذبة بريئة». ووقع الحادث في 8 نيسان/أبريل في مقاطعة ليكو (شمال) وفقا لمنشورات على إنستغرام وموقع شرطة ليكو الإلكتروني. وعاد الشرطيون الذين استجابوا لاتصال المرأة وزاروها في المنزل في اليوم التالي، للاطمئنان عليها وقدموا لها قلوب من الحلوى. وقالوا إنهم بعد الدردشة معها أدركوا «أنها تريد القليل من الصبحة... وأن تشارك معهم كل حزنها ووحدها». وتبين أنه ليس للمرأة أي أقارب، ولوحظ أنها بدت «مستاءة جدا» من احتمال انتقالها إلى دار للمسنين في الأسبوع التالي.

عملية احتيال عبر الهاتف كلفت عجوزاً في هونغ كونغ 27 مليون يورو

■ هونغ كونغ - أف ب: أفادت شرطة هونغ كونغ بأن امرأة تبلغ 90 عاماً سرق منها ما يعادل 27 مليون يورو من قبل محتالين تظاهروا بأنهم مسؤولون صينيون، في أكبر عملية احتيال هاتفية مسجلة في المستعمرة البريطانية السابقة. وفي هونغ كونغ، غالباً ما يكون السنون هدفاً للمحتالين الذين يستغلون ضعفهم لإجبارهم على إجراء تحويلات، وهذه المرة كانت الضحية مسنة تبلغ من العمر 90 عاماً وتعيش في منطقة بيك أكثر مناطق المدينة ثراءً والواقعة على أحد الجبال المطلة على هونغ كونغ، وفق ما أوضحت الشرطة.

وانصل المحتالون بالسيدة الصيف الماضي وتظاهروا بأنهم مسؤولون في أجهزة الأمن الصينية وأخبروها بأن هويتها استخدمت بطريقة احتيالية في قضية جنائية في الصين القارية. وقالوا لها إن عليها إجراء تحويلات إلى



صداقة بين أنثى وذكر...

سهيل كيوان

سؤال قديم جداً، قدم وجود الإنسان، هل يمكن لرجل وامرأة أن يكونا صديقين حقيقيين، مثل الصداقة بين امرأتين أو بين رجلين؟

ما الذي نعنيه بقولنا، صداقة حقيقية! هل هو النوح بكل ما يجول في خاطر أحدهما، وفي كل ما يواجهه من تفاصيل حياته اليومية، فيجد أحدهما في الآخر ملأه في قضايا أسرية ومادية أو عاطفية وحتى صحية!

هل هناك قضايا حساسة جداً، لا يستطيع الرجل أن يبوح بها إلا لصديق رجل، ولا تستطيع المرأة النوح بها إلا لمرأة صديقة! أم أنه من الممكن وجود صديق من الجنس الآخر والبوح له بأكثر المواضيع حساسية؛ وإذا بلغت العلاقة إلى مثل هذا العمق، أن تتحول إلى حب!

كثيراً ما تنشأ هذه التساؤلات بعد فشل علاقة عاطفية، ويقر الطرفان احتراماً لبعضهما بأن يواصلوا العلاقة كصديقين؛ قد يكون قرار الصداقة نوعاً من الدفاع عن النفس في مواجهة الهزيمة العاطفية.

هناك من قال بأن الصداقة بين الرجل والمرأة هي حبٌ فاشل؛ وقال آخرون إن الصداقة بين الرجل والمرأة هي حبٌ مؤجل؛ فالصداقة إذا استمرت ستتحول إلى انجذاب جنسي وحب.

لا زلنا تناقشاً، فالصداقة هي نوع من الإعجاب والحب، والفصل بينهما مصطلح، فانت لا يمكن أن تصادق من لا تحبه، وقد تكون أرقى أنواع الحب.

فهل في إمكان الطرفين الترفع وعدم التكبر في علاقة جنسية، حتى وإن نشأت بينهما هذه الثقة الكبيرة التي تعني حياً؟

هناك نساء يدعي بأن الصداقة بين الرجل والمرأة أكثر نجاحاً من الصداقة بين امرأة وامرأة، فالمرأة تحتاج لمن يعرف عالم الرجال، تستشير في قضايا خاصة، مثلاً عن رايه في تصرف ونوايا وكلام شخص ما تجاهها؛ تريد نصيحة من رجل يفهم الرجل.

كذلك الأمر بالنسبة للرجل، فهو يحتاج إلى صديقة قد يستشيرها في قضية عاطفية مع شريكته أو حبيبته، أو مع أنثى يريد إقامة علاقة معها.

هناك من قالت إن الصداقة هي أن ينظر إلى بعضها كأخوة، وهذا يعني عدم وجود أي تجاذب جنسي بينهما. في الماضي كنا نسمع عن تآخ بين رجل وامرأة، ربما في ظروف الحياة القاسية وصعوبة التنقل كانت تؤدي إلى حاجة امرأة ما إلى رجل لإعانتها، أو العكس، ولإبعاد الشبهات في العلاقة، يعلنان أنها مستأحيان، وهذه العلاقة البريئة كانت تمتد لعقود وأجيال، يعرفها كل أبناء القرية أو العشيرة ويحترمونها.

هناك من يقول إذا انفصل الزوجان فممن لهما أن يبقيا صديقين، وذلك إذا كانت نفسهما طبيعتين وخاليتين من الحقد وتجمعهما مصلحة الأبناء، الحقيقة أنني لم أصادف حالة كهذه، فجميع المنفصلين الذين عرفتهم لا علاقة بينهما نسوية لظهورات، مثل ثقل طفلي إلى الدراسة أو المشاركة في مناسبات لأحد الأبناء، وبقية العلاقات معدومة، حتى مع الحلقة القريبة من الزوج أو الزوجة، وهذا يختلف من مجتمع إلى آخر.

تقول إحداهن إن الصداقة بين الزوجين شرط لنجاح العلاقة الزوجية، كي لا يضطر أحدهما إلى البحث عن من يقوم بدور الصديق، بدلاً من الزوج أو الزوجة، لأن كليهما يحتاجه، ممكن لمثل هذا الصداقة إن تنشأ في ظروف عمل مشترك بين الجنسين، إذا كسب كل منهما ثقل الطرف الآخر، وكانت هناك مصلحة في صداقة تجعل من عملها أكثر نجاعة وراحة وربما متعة للطرفين، إذا لم يكن لدى أحدهما أو لدى كليهما فراغ عاطفي يحتاج إلى ملئه.

يدعي البعض أن عامل الغيرة قد يدخل في العلاقة بين رجل ورجل أو بين امرأة وامرأة، مثل تحقيق الذات والنجاح على المستوى المهني والرياح المادي، وقد تنشأ منافسة صامتة بين الصديقين، ولكن هذه الغيرة لا تنشأ بين رجل وامرأة صديقين، وإذا نشأت فهي أقل حدة، لأننا عادة نقارن نجاح امرأة ما بنجاح نساء أخريات، ولا نقارنها برجال يعملون في المجال نفسه، وكذلك الأمر بالنسبة للرجل.

هناك من تقول بأنها تشعر بالأمان أكثر مع صديقها الرجل، وتعتمد عليه في مواجهة الصعوبات، وتلجأ إليه وقت الحاجة، وتجده متجاوباً أكثر لخدمتها ومساعدها بصديق.

هناك بحث أجري في جامعة مينوسوتا الأمريكية، جاء فيه أن 41% من الرجال يسيئون تفسير تودد المرأة وتقربها منهم، ويفهمون على أنه إيهاب جنسي، مقابل 29% من النساء فقط يشعرون بهذا الشعور، هذا البحث في مجتمع أمريكي، واعتقد أن نسبة من يسيئون التفسير سترتفع في المجتمعات العربية بسبب الكبت الجنسي، مع تفاوت ما، بين مجتمع عربي وآخر.

هناك أبحاث تقول بأن الصداقة بين الرجل والمرأة، إما أن تتطور إلى حب وتجاذب جنسي لأن هذه طبيعة بشرية، وإلا فإنها يبدآن في التباعد عن بعضهما، بمختلف الدافع، مثل الانشغال بالعمل وغيرها، حتى تكاد العلاقة تتلاشى.

في تراثنا العربي والإسلامي تحذيرات ونهي عن اجتماع الرجل بالأنثى، إلا بوجود محرم للمرأة.

المشكلة تبدأ عندما تختلط الأمر، ويصبح من الصعب على أحد الطرفين أو على كليهما تحديد العلاقة إذا ما زالت في طور الصداقة الحميمة، أم أنها أخذت منحى الحب والانجذاب الجنسي، وهل هذا ارتقاء في العلاقة، أم أنه تدهور في المشاعر السامية إلى ما هو أدنى.

في قصة مسحوق الهمس ليوسف إدريس، يعشق أحد السجناء ما يظنه صوت امرأة وأنيتها في الزنزانة الجاورة لزنزانه، ويعيش على هذا الصوت والأنين، بل ويجاروها من خلال النقر على الجدار، حتى يتكشّف أنه في آخر زنزانة في طرف المبنى، ولم يكن هناك زنزانة إلى جانبه ولا أنثى، سوى تلك التي صنعها في خياله. رأي أن الصداقة هي درجة واقية من درجات الحب، وكلما كانت الصداقة أكثر عمقا كانت أقرب إلى الحب، ويتعلق بالطرفين وسينهما وظروفهما، إذا ما كانا يريدان لهنه الصداقة أن تضي نحو أمواج الغرام وصخبه، أم يبقيا لها على شواطئ المشاعر الهادئة المنضبطة.